

المسئله

للحافظ ابن أبي الدنيا

تحقيق وتعليق
مجدى السيد السبيل

مكتبة اقرأ

للطبع والنشر والتوزيع
٣ شارع القماش بالفرنساوى - بولاق
القاهرة - ت ٧٦١٩٦٢ - ٧٦٨٥٩١

جميع الحقوق محفوظة
لمكتبة القرآن

[تقديم]

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله :

نحمده ونستعينه ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور
أنفسنا ، ومن سيئات أعمالنا .

من يهد الله فلا مضل له ، ومن يضل فلا هادي له ،
وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن
محمداً عبده ورسوله . ﴿ يأيها الذين آمنوا اتقوا الله حق
تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون ﴾ * ﴿ يأيها الناس اتقوا
ربكم الذى خلقكم من نفس واحدة ، وخلق منها زوجها ،
وبث منهما رجالاً كثيراً ونساء ، واتقوا الله الذى تساءلون
به والأرحام إن الله كان عليكم رقيباً ﴾ ** .

﴿ يأيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولاً سديداً ،
يصلح لكم أعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ، ومن يطع الله
ورسوله فقد فاز فوزاً عظيماً ﴾ *** .

* سورة آل عمران : ١٠٢ .

** سورة النساء : ١ .

*** سورة الأحزاب : ٧٠ - ٧١ .

بين يدي الكتاب

مع صفحات من تراثنا الخالد نحيّا في هذا الكتاب مع إمامنا العالم العلامة ، ابن أبي الدنيا ، صاحب الخبّات والعجائب .

حقاً إنه يستحق هذا الوصف ففي هذا الكتاب ترى العجائب والخبّات ، تحيا في عالم الرؤيا والمنامات ، ولقد حدثنا القرآن عن أمر تحقيق الرؤيا ، وأنها حق ، فقال سبحانه وتعالى إخباراً عن إبراهيم عليه السلام : ﴿ يَا بَنِيَّ إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ فَانْظُرْ مَاذَا تَرَى ، قَالَ : يَا أَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمَرُ ﴾ (١) .

هكذا كانت رؤيا إبراهيم عليه السلام ، فأعلم ابنه بها ليكون أهون عليه ، وليختبر صبره ، وجلده وعزمه في صغره على طاعة الله تعالى ، وطاعة أبيه . ولذلك قيل : إن رؤيا الأنبياء وحى .

أما الرؤيا التي يراها المؤمن ، أو ترى له تنقسم إلى أقسام :

رؤيا من الله ، ورؤيا من الشيطان ، ورؤيا من حديث النفس .

ولقد علّمنا نبينا ﷺ أن الرؤيا الصالحة من الله ، أما الأخرى فمن الشيطان .

يقول أبو قتادة بن ربعي : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« الرُّؤْيَا مِنَ اللَّهِ ، وَالْخُلُمُ مِنَ الشَّيْطَانِ ، فَإِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ الشَّيْءَ يَكْرَهُهُ ، فَلْيَنْفُتْ عَنْ يَسَارِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ إِذَا اسْتَيْقَظَ ، وَلْيَتَعَوَّذَ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهَا ، فَإِنَّهَا لَنْ تُضَرَّهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ » (٢) .

وعن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

« إِذَا كَانَ آخِرُ الزَّمَانِ ، لَمْ تَكُ رُؤْيَا الْمُؤْمِنِ تَكْذِبُ ، وَأَصْدَقُهُمْ رُؤْيَا أَصْدَقُهُمْ حَدِيثًا ، وَالرُّؤْيَا ثَلَاثَةٌ : بُشْرَى مِنَ اللَّهِ ، وَرُؤْيَا مِمَّا يُحَدِّثُ الْإِنْسَانُ نَفْسَهُ ، وَرُؤْيَا مِنْ تَحْزِينِ الشَّيْطَانِ » وفي رواية « فَإِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ رُؤْيَا يَكْرَهُهَا فَلَا يَحَدِّثُ بِهَا أَحَدًا » فقله ﷺ : « الرؤيا ثلاثة » فيه بيان أن ليس كل ما يراه أن الواحد منا في منامه يكون صحيحاً على الإطلاق ، ويجوز تعبيره ، إنما الصحيح منها ما كان من الله عز وجل ، يأتيك به ملكٌ ، وما سوى ذلك أضغاث أحلام لا تأويل لها .

فقد تكون الرؤيا من فعل الشيطان وألأعييه بالإنسان ، فإنه لديه الكثير من المكائد التى يكيد بها للإنسان كما قال تعالى : ﴿ إِنَّمَا التَّجْوَى مِنَ الشَّيْطَانِ لِيَحْزُنَ الَّذِينَ آمَنُوا ﴾ (١) .

فهذا جابر رضى الله عنه يقول :

أتى رجل إلى النبى ﷺ وهو يخطب ، فقال : يا رسول الله ، رأيت فيما يرى النائم البارحة كأن عنقى ضربت ، فسقط رأسى ، فاتبعته ، فأخذته ، ثم أعدته مكانه ، فقال رسول الله ﷺ :

« إِذَا لَعِبَ الشَّيْطَانُ بِأَحَدِكُمْ فِي مَنَامِهِ فَلَا يَحْدِثَنَّ بِهِ النَّاسَ » (٢) .

أخى المسلم .. أختى المسلمة .

هكذا رأينا أن الناس ثلاث درجات فى أمر الرؤيا : فالأنبياء ورؤياهم كلها صدق ، وقد يقع فيها ما يحتاج إلى التفسير أو التعبير ، والصالحون يغلب على رؤياهم الصدق ، وقد يقع فيها ما لا يحتاج إلى تعبير ، أما من عداهم من أهل الكفر ، والفسق ، فالغالب على رؤياهم الأضغاث ، ويقل فيها الصدق ، وإن يقع منهم أحيانا ، ونادراً كما فى رؤيا صاحبى السجن مع يوسف عليه السلام ، ورؤية ملكهما وغير ذلك .

ونحن فى هذا الكتاب نحيا مع رؤيا الصالحين ، ومناماتهم ، وما رؤى لهم ، ومع من رأى النبى ﷺ فى منامه ، فنصحه ، وأرشده إلى خير ، ومع علم أهل الصلاح بأحوال إخوانهم الأموات بمجيئهم لهم فى المنامات ، وذكرهم لأحوالهم ، ومآلهم الذى صاروا إليه من نعيم ، أو عذاب .

وسنقرأ فى هذا الكتاب عما يدور من حوادث فى المنامات ، والعلم بأخبارها قبل وقوعها .

وهنا نريد أن نوضح أمراً جديراً بالعناية والاهتمام ، إن أقواماً يقولون عن هذه المنامات أنها كلها عبارة عن علوم ، وعقائد فى النفس ، تظهر لصاحبها عند انقطاع نفسه عن الشواغل البدنية بالنوم .

هذا القول السقيم إنما يقول به من ينكرون الأسباب ، لأن النفس عندما علمت

ما علمته في المنام لم يكن لها سبق علم بهذا الأمر الذي أخبر به الميت ، بل لم يخطر
ببال المرء — أبداً — أن يفكر في هذا الأمر .

يقول الإمام ابن القيم رحمه الله : هذا باب طويل جداً ، فإن لم تسمح نفسك
بتصديقه ، أو قلت : هذه منامات هي غير معصومة ، فتأمل من رأى صاحباً له ، أو
قريباً أو غيره فأخبره بأمر لا يعلمه إلا صاحب الرؤيا ، أو أخبره بمال دفنه ، أو حذره
من أمر يقع ، أو بشره بأمر يوجد فوق ، كما قال ، أو أخبره بأنه يموت هو ، أو بعض
أهله إلى كذا وكذا ، فيقع كما أخبر ، أو أخبره بخصب ، أو جدب ، أو عدو ، أو
نازلة ، أو مرض ، أو بغرض له فوق كما أخبره ، والواقع من ذلك لا يحصيه إلا الله ،
والناس مشتركون فيه ، وقد رأينا نحن وغيرنا من ذلك عجائب .
أخيراً . أترككم سائلاً ربي التوفيق والسداد .

وصف المخطوطة

اعتمدت في تحقيق هذا الكتاب على نسخة وحيدة ، وفقني الله عز وجل للعثور عليها
في دار الكتب المصرية ، وهي نسخة رديئة جداً ، فهي كثيرة التحريفات
والتصحيفات ، والأكثر من هذا أن أطراف أوراقها يبدو أنه سقط عليها شيء سائل
فمحا الكثير من الكلمات سواء في المتون أو الأسانيد ، ولقد حاولت إصلاح
ما يمكن إصلاحه بالرجوع إلى المصنفات التي استعانت واعتمدت على مادة
(المنامات) عند الإمام ابن أبي الدنيا .

تتكون المخطوطة من (٧٦) صفحة من رقم (٢٩٢ — ٣٦٨) وتحتوي الورقة
على (٢١) سطراً ، بمعدل (١٥) كلمة في كل سطر .

تقع المخطوطة في دار الكتب المصرية تحت رمز مجاميع ، على ميكروفيلم برقم
(٥٤٠٤) ، وتأخذ المخطوطة رقم (٧٨١) .

وبالنظر إلى صفحات المخطوطة نجد تآكلاً شديداً في الأطراف ، مما غيَّب الكثير
من الكلمات ، وأضاع ملاح بعض الأسطر .

لذا فرجأت أن يعذرني أخى القارئ عندما يجد بعض الكلمات قد وضعت في
أماكنها ما يوضح أنها مطموسة ونسأل الله العظيم أن يبارك لنا في عملنا هذا .

عنوان الكتاب وصحة نسبه لابن أبي الدنيا

لم أجد أحداً ممن ذكروا الكتاب اختلف على تسميته ، بل أكاد أرى اتفاقاً بينهم على عنوانه .

فهذا الإمام ابن الجوزي رحمه الله ، المتوفى في سنة ٥٩٧ هـ يذكر في كتابه صفة الصفوة حكاية في ترجمة عمران بن مسلم ، ثم يقول يعقبا : ذكرها ابن أبي الدنيا في كتاب (المنامات) . انظر : صفة الصفوة (٣ / ٣١٣) وهذا الإمام الذهبي المتوفى في سنة ٧٤٨ هـ - رحمه الله — يذكر ضمن مؤلفات ابن أبي الدنيا ، كتاب « المنامات » انظر : سير أعلام النبلاء (١٣ / ٤٠٣) .

أما الإمام ابن القيم المتوفى في سنة ٧٥١ هـ - رحمه الله — يذكر بعض المنامات نقلاً عن ابن أبي الدنيا ، ثم يقول : أما رؤية المنام فلو ذكرناها لجاءت عدة أسفار ، ومن أراد الوقوف عليها فعليه بكتاب (المنامات) لابن أبي الدنيا ، انظر : الروح (ص / ٩٤ - ٩٥) .

والإمام ابن رجب الحنبلي — رحمه الله — المتوفى سنة ٧٩٥ هـ ، يقول في كتابه (أحوال القبور) (ص / ٨٦) برقم (٢٩٥) وروى ابن أبي الدنيا في كتاب (المنامات) .

ومن بعده يقول الإمام السيوطي المتوفى سنة ٩١١ هـ - رحمه الله — أخرج ابن أبي الدنيا في كتاب (المنامات) . انظر : شرح الصدور (ص / ٢٧٤) .

وهكذا اتفقوا جميعاً على عنوان (المنامات) ، ولكن فوجئت بأن المكتوب والمدون على المخطوطة (المنام) فلم أستريب في أن ذلك من فعل الناسخ إذ أن بين ابن الجوزي وابن أبي الدنيا فترة لا تتعدى ثلاثة قرون ، وقد ذكر الكتاب كما سبق وبيننا . ومن خلال ما سبق توضيحه كان عليّ أن أضع العنوان الذي تركه صاحبه عنواناً لكتابه ، وهو أليق — قالياً ومعنى — بالكتاب .

و بحمد الله رب العالمين .

ترجمة المصنف

١ - نسبه ومولده :

هو الإمام المحدث ، الحافظ ، العلامة : عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس ، القرشي ، أبو بكر بن أبي الدنيا البغدادي ، من موالى بنى أمية .
ولد ابن أبي الدنيا ببغداد سنة ثمان ومائتين ، ونشأ فيها ، ولم يفارق أرض بغداد إلا في القليل النادر ، ولذا فاته من سماع الأسانيد العالية الكثير .

٢ - صفاته العلمية :

كان الإمام — رحمه الله — من الوعاظ ، وقد اشتهر بأنه ضاحك فصاحة وبلاغة ، إن شاء أوعظ حتى يبكي جلسيه ، وإن شاء تحدث معه حتى يضحكه .
وقد أورد الحافظ ابن كثير - رحمه الله - حكاية تدل على مبلغ ذلك لديه فقال حاكيا عن الخطيب البغدادي : دخل المكتفى على الموفق^(١) ، ولوحه بيده ، فقال : مالك لوحك بيدك ؟ قال : مات غلامى ، واستراح من الكتاب . قال : ليس هذا من كلامك ، هذا كان الرشيد أمر أن يُعرض عليه ألواح أولاده في كل يوم اثنين وخميس ، فعرضت عليه ، فقال لابنه : ما لفلانك ليس لوحك معه ؟ قال : مات واستراح من الكتاب .

قال : وكأن الموت أسهل عليك من الكتاب .

قال : نعم ، قال : فبدع الكتاب . قال : ثم جئته فقال لى : كيف محبتك لمؤدبك ؟ قال : كيف لا أحبه وهو أول من فتق لسانى بذكر الله ، وهو مع ذاك ، إذا شئت أضحكك ، وإذا شئت أبكاك . قال : ياراشد أحضرنى هذا ، قال : فأحضرت ، ففقت قريبا من سريره ، وابتدأت فى أخبار الخلفاء ، ومواعظهم فبكى بكاء شديداً ، ثم قال : وابتدأت فقرأت عليه نوادر الأعراب ، قال : فضحك ضحكاً كثيراً ، ثم قال : شهرتنى شهرتنى . ولقد عُرف بأنه مؤدب أولاد الخلفاء ، ومن قام بتأديبهم الخليفة المعتضد .

(١) أحد خلفاء بنى أمية .

٣ - شيوخه الذين أخذ عنهم :

سمع من : سعيد بن سلمان ، وعلى بن الجعد ، وسعيد بن محمد الجرمي ، وخلف ابن هشام ، وخالد بن خدّاش ، وعبد الله بن خيران ، صاحب المسعودي ، وأبا نصر التمار ، وعبيد الله العيشي .

وروى عن : أحمد بن إبراهيم الموصلي ، وإبراهيم بن المنذر ، وزهير بن حرب ، وعبد الله بن عوان ، وسريج بن يونس ، وكامل بن طلاح ، ومنصور بن أبي مزاحم ، وأبي عبيد القاسم بن سلام ، ومحمد بن سعد كاتب الواقدي ، وداد بن رشيد ، والحسن بن حماد وغيرهم .

٤ - تلاميذه الذين حدثوا عنه :

حدّث عنه :- الحارث بن أبي أسامة مع تقدمه ، والحسين بن صفوان البرذعي ، وأخرج له ابن ماجه في التفسير ، وأبو بكر النجاد حدّث عنه ، وأحمد بن خزيمة ، وأبو بكر الشافعي وآخرون .

٥ - ثناء العلماء عليه :

قال الإمام الذهبي عن ابن أبي الدنيا : « كان صدوقاً ، أديباً ، إخبارياً ، كثير العلم .. حديثه في غاية العلو » .

[تذكرة الحفاظ : ٢ : ٦٧٧]

وقال عنه ابن النديم : « كان يؤدّب المكتفى بالله ، وكان ورعاً ، زاهداً ، عالماً بالأخبار والروايات » .

[الفهرست : ٢٦٢]

وقال عنه ابن أبي حاتم : « كتبت عنه مع أبي ، وقال أبي : هو صدوق » .
[الجرح والتعديل : ١٦٣/٢/٢/٥]

وقال عنه ابن كثير : « المشهور بالتصانيف الكثيرة ، النافعة ، الشائعة ، الذائعة في الرقائق وغيرها ، وكان صدوقاً ، حافظاً ، ذا مروءة » .

[البداية والنهاية ١١ : ٧١]

٦ — مؤلفاته :

كان الإمام — رحمه الله — واعظاً ومؤدباً — كما سلف القول — وقد صنف في أغراض كثيرة ، من تاريخ ، ورقاق ، وغيرها .

وقد يلفت انتباه القارئ أن معظم مؤلفاته لا تكاد تخرج عن المضمون الأخلاقي ، والرسالة التربوية ، وهذا هو دأب السلف الصالح فيما يكتبون .

ومما يبين لنا كثرة هذه المصنفات وتنوعها ، قول الحافظ المفسر أبى الفداء بن كثير — رحمه الله — إذ يقول :

صنّف في كل فن مشهور ، واشتهرت مصنفاته ، وشاع ذكرها ، وهى تزيد على مائة مصنف ، وقيل إنها نحو الثلاثمائة مصنف ، وقيل أكثر ، وقيل أقل على سبيل الإيضاح لمؤلفاته ، نذكر بعضاً منها ، مع ملاحظة أن فيها ما هو مفقود ، والبعض الآخر موجود ، ومنها المطبوع ، ومنها المخطوط .

١ — رسالة الفرج بعد الشدة ، طبع عدة طبعات ، آخرها طبعة مكتبة الصحابة بطنطا .

٢ — قضاء الحوائج . طبع بمكتبة القرآن

٣ — الحلم . طبع بمكتبة القرآن

٤ — التوكل على الله . طبع بمكتبة القرآن

٥ — الصمت . طبع بدار الاعتصام

٦ — الشكر . طبع عدة طبعات

٧ — القبور . مازال مخطوطاً

٨ — ذكر الموت . مازال مخطوطاً

٩ — حسن الظن بالله . طبع بمكتبة القرآن

١٠ — الأولياء . طبع بمكتبة القرآن

١١ — القناعة . مازال مخطوطاً

- ١٢- المناومات ، وهو الكتاب الذى بين أيدينا .
- ١٣- الشيب . مازال مخطوطاً
- ١٤- ذم الحسد . مازال مخطوطاً
- ١٥- الألمان . مازال مخطوطاً
- ١٦- الأحران . مازال مخطوطاً
- ١٧- مصائد الشيطان . مازال مخطوطاً
- ١٨- مكارم الأخلاق . مازال مخطوطاً
- ١٩- من عاش بعد الموت . وقد أصدرته مكتبة القرآن محققاً
- ٢٠- الإخوان . طبع بدار الاعتصام
- ٢١- المرض والكفارات . مازال مخطوطاً
- ٢٢- الوجل . مازال مخطوطاً
- ٢٣- إصلاح المال . مازال مخطوطاً
- ٢٤- البعث والنشور . مازال مخطوطاً
- ٢٥- التواضع والخمول . طبع بدار الاعتصام
- ٢٦- مكائد الشيطان . مازال مخطوطاً
- ٢٧- الأنواء . مازال مخطوطاً
- ٢٨- مجابو الدعوة . طبع بمكتبة القرآن
- ٢٩- فضل رمضان . مازال مخطوطاً
- ٣٠- اليقين . طبع بمكتبة القرآن
- ٣١- ذم الغضب . مازال مخطوطاً

٧ - وفاته :

توفي ابن أبي الدنيا ببغداد سنة مائتين وإحدى وثمانين ، ودفن بالشونيزية ، رحمه الله رحمة واسعة ، وجزاه كل الخير عما قدمه للإسلام من عطاء وعلم ، ولمزيد من التفاصيل عن حياة الإمام عليك بالرجوع إلى المصادر والمراجع التالية :

- ١ - تاريخ بغداد : (٨٩/١٠) .
- ٢ - تذكرة الحفاظ : (٦٧٧/٢) .
- ٣ - العبر : (٦٥/٢) .
- ٤ - الفهرست لابن النديم : (ص/٢٦٢) .
- ٥ - الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : (١٦٣/٥) .
- ٦ - طبقات الحنابلة : (١٩٢/١) .
- ٧ - البداية والنهاية : (٧١/١١) .
- ٨ - فوات الوفيات : (٢٢٨/٢) .
- ٩ - التهذيب للحافظ : (١٢/٦ - ١٣) .
- ١٠ - سير أعلام النبلاء للذهبي : (٣٩٧/١٣) .
- ١١ - طبقات الحفاظ : (٢٩٤ - ٢٩٥) .
- ١٢ - النجوم الزاهرة : (٨٦/٣) .
- ١٣ - الكامل لابن الأثير : (٧٧/٢) .

تحقيق سند المخطوطة

جاءت إلينا المخطوطة بإسنادين ، وقد حققنا الأول منهما اختصاراً للأمر .

١ - أبو الحسين أحمد بن حمزة بن علي بن الحسن بن الحسين بن الموازيني ، شيخ عالم ، محدث ، مُسنِّدٌ ، ولد في سنة ٥٠٦ هـ ، خرَّج ، وجمع ، وكان مُقبلاً على شأنه ، مؤثراً للعزلة ، مواسياً للفقراء ، قال الضياء : كان ديناً ، خيراً ، مات سنة

٥٨٥ هـ. انظر : العبر (٢٥٥/٤) ، سير أعلام النبلاء (١٦١/٢١) ، شذرات الذهب (٢٨٣/٤) .

٢ — أبو بكر محمد بن عبيد الله بن نصر الزاغوني ، شيخ صدوق ، طال عمره ، وعلا إسناده ، وتفرد ، قال السمعاني : شيخ صالح مُتَدَيِّن . من تلاميذه : ابن عساكر ، وابن الجوزي ، والسمعان ، مات سنة ٥٥٢ هـ انظر : سير أعلام النبلاء (٢٧٨/٢٠) ، شذرات الذهب (١٦٤/٤) .

٣ — أبو الغنائم محمد بن علي بن الحسن بن محمد بن أبي عثمان عمرو بن محمد البغدادي . كان خيراً ، ديناً ، كثير السماع ، ناظر المارستان العتيق ، مات سنة ٤٨٨ هـ . انظر : العبر (٣٠٤/٣) ، سير أعلام النبلاء (٥٨٩/١٨) ، الوافي بالوفيات (١٤١/٤) ، شذرات الذهب (٣٦٩/٣) .

٤ — أبو الحسين ، علي بن محمد بن عبد الله بن بشران بن محمد بن بشر ، الأموي ، ولد سنة ٣٢٨ هـ ، روى شيئاً كثيراً على سدادٍ وصدق ، وصحة رواية ، وكان تام المروءة ، ظاهر الديانة ، صدوقاً ، ثباً ، من تلاميذه : البيهقي ، والخطيب البغدادي ، مات سنة ٤١٥ هـ . انظر : تاريخ بغداد (٩٨/١٢) ، (٩٩) ، العبر (١٢٠/٣) ، سير أعلام النبلاء (٣٢٧/٤) ، شذرات الذهب (٢٠٣/٣) .

٥ — أبو علي الحسين بن صفوان بن إسحاق البرذعي الشيخ المحدث الثقة ، صاحب ابن أبي الدنيا ، وراوى كتبه ، رافقه ، واستفاد منه ، مات سنة ٣٤٠ هـ ببغداد . انظر : تاريخ بغداد (٣٤/٨) ، العبر (٢٥٣/٢) سير أعلام النبلاء (٤٤٢/١٥) .

وهذا الإسناد متسلسل بالاتصال بين رجاله ، ليس فيهم من حُكِمَ عليه بضعف أو غيره ، بل كلهم عدول ، أقلهم يقال في شأنه : صدوق وبالإسناد الآخر عند انضمامه ، لا غرو أن الكتاب قد وصل إلينا بالسند المتصل إلى مصنفه رحمه الله .

[عملى فى الكتاب]

لقد حاولت أن أصل بهذا الكتاب إلى أن يكون فى حلة بهية ، وصورة زاهية ، وهذا بجهدى القاصر ، المُقل ، وسلكت فى صنيعى هذا ما يلى :

١ — قمت بترقيم النصوص الواردة فى الكتاب حتى يسهل الرجوع إليها عند طلبها بغير عناء .

٢ — عزوت الآيات القرآنية إلى سورها ، مع ضبطها ضبطاً كاملاً ، ثم خرّجت ما فى الكتاب من الأحاديث النبوية والآثار السلفية ، مع ذكر درجة الحديث والأثر .

٣ — ترجمت لرجال الأسانيد ، حتى يتسنى للقارئ العلم بموطن الضعف فى الحديث ، أو الوصول إلى صحة الأثر ، وقديماً قال سلفنا : « لولا الإسناد لقال فى الدين من شاء أن يقول ، فالإسناد من الدين » .

٤ — علّقت على بعض الآثار وذكرت ما اشتملت عليه من فوائد علمية ، أو لغوية .

٥ — عزوت الآثار التى وُجدت فى الكتاب إلى مواطن وجودها فى المراجع والمصادر الأخرى ، وذكر الذين عزوها .

٦ — قدّمت للكتاب بمقدمة عن الكتاب والمؤلف والمخطوط وسنده .

٧ — أعددت الفهارس العلمية التى تخدم الكتاب .

٨ — وضعت العناوين الداخلية حيث أن المصنف لم يضع سوى عناوين الأبواب فقط .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

مجدى فتحى السيد إبراهيم

طنطا — مصر

٢٩ محرم ١٤٠٩ هـ
فى
١٠ سبتمبر ١٩٨٨ م



في سنة اربع مائة وثمانين
 من الهجرة النبوية في شهر ربيع
 الثاني في يوم الاثنين في
 الساعة العاشرة من المساء
 في مدينة القاهرة في دار
 الخزانة العامة في دار
 الكتب في دار الخزانة العامة
 في دار الكتب في دار الخزانة العامة

الصفحة الاولى من المخطوط

المستأمن

للمحافظ ابن أبي الدنيا

حدثنا الشيخ الإمام تقي الدين أبو الحسين أحمد بن حمزة بن علي بن [الحسن بن الحسين بن الموازني] ^(١) في جامعها ، في الموضع المعروف بكلاس ، قراءة عليه بتاريخ العشر الأول من صفر سنة ثلاثة وثمانين وخمسمائة قال : حدثنا الشيخ الإمام أبو بكر محمد بن عبيد الله بن نصر الزاغوني قراءة عليه ببغداد في شعبان سنة خمسين وخمسمائة بدار الخلافة في مدينة السلام من الجانب الشرق .

قال : أخبرنا أبو الغنائم محمد بن علي بن الحسن بن [محمد] ^(٢) في شهور سنة ثلاثة وثمانين وأربعمائة قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الله بن بشران المعدل قراءة عليه قال : أخبرنا أبو علي الحسين بن صفوان البردعي قال : حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان القرشي المعروف بابن أبي الدنيا ، وأخبرني إجازة الشيخ الإمام ضياء الدين أبو عبد الرحمن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله ابن محمد أبي توبة الخطيب المروزي الكشيمبي بتاريخ ربيع أول ، سنة إحدى وستين وخمسمائة ، قال : أخبرني والدي قال : أخبرنا أبو الفضل محمد بن أحمد المهي أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد الأصفهاني أخبرنا أبو بكر بن أبي الدنيا قال :

[عرض أعمال الأحياء على الأموات]

١ — حدثني أبو بكر محمد بن رزق الله الكلوزاني ^(٣) وهاشم بن القاسم ^(٤) قالا : نايجي بن صالح الوحاطي ^(٥) قال : نا أبو إسماعيل السكوني ^(٦) سمعت مالك بن (١) ما بين المعكوفين سقط من الأصل المخطوط ، وأثبتاه من ترجمة الشيخ . (٢) انظر السابق .

(٣) أحد الأئمة الأعلام ، سمع يزيد بن هارون وشبابه بن سوار ، وزيد بن جباب ، وروى عنه : يحيى بن محمد بن صاعد ، عبد الله بن محمد بن ناجية ، وعباس بن يوسف الشكلي ، وثقه الخطيب البغدادي ، مات سنة ٢٤٩ هـ . انظر : تاريخ بغداد (٢٧٧/٥) .

(٤) هو هاشم بن القاسم بن شيبة الخراي ، مولى قریش ، أبو محمد ، صدوق تغير ، من كبار الطبقة العاشرة ، أخرج له ابن ماجه ، مات سنة ٢٦٠ هـ . انظر : التهذيب (١٨/١١) ، التقريب (٣١٤/١) . (٥) إمام صدوق ، من أهل الرأي ، أخرج له أصحاب السنة ما عدا النسائي ، مات سنة ٢٢٢ هـ . انظر : التهذيب (٢٢٩/١١) ، التقريب (٣٤٩/٢) .

(٦) أبو إسماعيل السكوني من مجهولين . انظر : الجرح والتعديل (٣٤٤/٩) ، الميزان (٤٩١/٤) ، اللسان (١٠/٧) .

أدى^(١) يقول : سمعت النعمان بن بشير^(٢) ، وهو على المنبر يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« ألا إنه لم يبق من الدنيا إلا مثل الذبابِ تمورُ في جَوْها ، فالله الله في إخوانكم من أهل القبور ، فإن أعمالكم تعرض عليهم »^(٣) .

٢ — حدثنا أبو بكر^(٤) ثنا أبو سعيد المديني عبد الله بن شبيب^(٥) ثنا أبو بكر بن شيبه الجزامي^(٦) ثنا فليح بن إسماعيل^(٧) ثنا محمد بن جعفر بن أبي كثير^(٨) عن زيد بن

(١) مالك بن أدى ، ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٢٠٣/٨) ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وقال الذهبي في الميزان (٤٢٤/٣) : مجهول ، ونقل عن الأزدي قوله : لا يصح إسناده ، وانظر : اللسان (٢/٥) .

(٢) الأمير العالم ، الصحابي الجليل ، النعمان بن بشير بن سعد ، أنصاري ، وُلد عام الهجرة ، مسنده مائة وأربعة عشر حديثاً ، قُتل سنة ٦٤ هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٥٣/٦) ، التاريخ الكبير (٧٥/٨) ، الجرح والتعديل (٤٤٤/٨) ، أسد الغابة (٣٢٦/٥) ، البداية والنهاية (٢٤٤/٨) ، الإصابة (٥٥٩/٣) ، التهذيب (٤٤٧/١٠) .

(٣) إسناده ضعيف . أورده ابن أبي حاتم (٣٤٤/٩) بنفس الطريق ، وابن رجب (٣٠٧) في أحوال القبور ، وعزاه لابن أبي الدنيا ، وأخرجه الحاكم بسنده ، في مستدركه (٣٠٧/٤) من نفس الطريق ، وصححه ، فتعقبه الذهبي بقوله : فيه مجهولان ، وأورده المتقي الهندي في كنز العمال (٤٢٧٤١) وعزاه للحكيم الترمذي في نوادر الأصول ، وابن لال ، كلاهما عن النعمان بن بشير رضي الله عنه ، وأورده السيوطي (ص/٢٦٤) في شرح الصدور ، وعزاه للبيهقي في شعب الإيمان . قوله : (تمور) : أى تذهب وتحى .

(٤) المصنف ، وسبق الكلام عنه في مقدمة الكتاب .

(٥) إخباري علامة : لكنه وإه ، قال الحاكم : ذاهب الحديث ، وذكر ابن حبان أنه يقلب الأخبار ويسرقها ، وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ، وذكر أن أباه سمع منه ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ، انظر : الجرح والتعديل (٨٤/٥) ، الميزان (٤٣٨/٢) ، المحروحين (٤٧/٢) .

(٦) هو عبد الرحمن بن عبد الملك بن شيبه ، صدوق يخطئ ، من كبار الطبقة الحادية عشر ، أخرج له البخاري والنسائي . انظر : التهذيب (٢٢٢/٦) ، التقريب (٤٨٩/١) .

(٧) هو الإمام فليح بن إسماعيل بن جعفر ، روى عن أبيه ، أورده ابن حبان في الثقات ، وقال : يعتبر حديثه من غير رواية شاذان عنه ، وذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً . انظر الجرح والتعديل (٨٥/٧) ، اللسان (٤٥٤/٥) .

(٨) إمام أنصاري ، ثقة ، والد السابق ، حديثه في الكتب الستة . انظر : التهذيب (٩٤/٩) ، التقريب (١٥٠/٢) .

أسلم^(١) عن أبي صالح^(٢) والمقبري^(٣) عن أبي هريرة^(٤) قال : قال رسول الله ﷺ :
« لا تفضحوا موتاكم بسيئات أعمالكم ، فإنها تعرض على أوليائكم من أهل القبور »^(٥).

٣ — حدثنا أبو بكر ، ثنى محمد بن الحسين^(٦) ، ثنى يحيى بن إسحاق^(٧) ثنى

(١) هو الإمام زيد بن أسلم المدنى الفقيه ، أبو أسامه ، مولى ابن عمر ، ثقة عالم ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٣٦ هـ . انظر : تذكرة الحفاظ (١/١٣٢) ، التهذيب (٣/٣٩٥) ، التقريب (١/٢٧٢) ، شذرات الذهب (١/١٩٤) .

(٢) هو ذكوان السمان ، أبو يزيد المدنى ، صدوق تغير حفظه بآخره ، روى له البخارى مقروناً وتعليقاً ، حديثه فى الكتب الستة . انظر : التهذيب (٤/٢٦٣) ، التقريب (١/٣٣٨) .

(٣) هو سعيد بن أبى سعيد المقبرى ، أبو سلمة المدنى ، ثقة ، روايته عن عائشة ، وأم سلمة مرسله ، حديثه فى الكتب الستة ، مات فى حدود سنة ١٢٠ هـ . انظر : التهذيب (٤/٣٨) ، التقريب (١/٢٩٧) .

(٤) صحابى جليل ، له مناقب عديدة ، ومفاخر كثيرة ، فهو أمير المؤمنين فى الحديث ، شارك فى كثير من الغزوات والمشاهد ، مات سنة ٥٨ هـ . انظر : أسد الغابة (٦/٣١٨) ، تذكرة (١/٣٢) ، شذرات الذهب (١/٦٣) ، طبقات ابن سعد (٤/٥٢) ، طبقات القراء (١/٤٠) .

(٥) إسناده ضعيف . أورده ابن رجب (ص/٨٧) فى أهوال القبور نقلاً عن ابن أبى الدنيا ، وضعفه العراقى (٤/٤٨١) فى تعليقه على الإحياء ، وزاد نسبه للمحاملى ، وأورده السيوطى (ص/٢٦٤) فى شرح الصدور ، وزاد عزوه إلى الأصهبانى فى الترغيب ، وأورده المتقى الهندى فى كنز العمال (٤٢٧٣٩) وعزاه إلى الديلمى فى مسند الفردوس ، كلهم من حديث أبى هريرة ، وفيه ابن شبيب وهو من الضعفاء ، وسبق الكلام عن ترجمته .

● وأخرج أحمد (٣/١٦٥) فى مسنده عن عبد الرزاق ثنا سفيان عن سمع أنس بن مالك يقول : قال النبى ﷺ : « إن أعمالكم تعرض على أقاربكم وعشائركم من الأموات ، فإن كان خيراً استبشروا به ، وإن كان غير ذلك قالوا : اللهم لا تتمهم حتى تهبهم كما هديتنا » وأورد السيوطى (ص/٢٦٣) فى شرح الصدور وزاد نسبه للحكيم الترمذى ، فى نوادر الأصول وابن منده ، كلاهما عن أنس . قلت : إسناده ضعيف ، فيه جهالة أحد الرواة ، والجهالة من أسباب التضعيف للإسناد .

● وأخرج أبو داود الطيالسى (١٧٩٤) فى مسنده قال : ثنا الصلت بن دينار عن الحسن عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : « إن أعمالكم تعرض على عشائركم وأقربائكم فى قبورهم ، فإن كان خيراً استبشروا بذلك ، وإن كان غير ذلك قالوا : اللهم اهدهم أن يعملوا بطاعتك » . قلت : إسناده ضعيف جداً . فيه الصلت بن دينار ، أبو شعيب المجنون ، مشهور بكفئته ، متروك ، أخرج له الترمذى وابن ماجه ، وفيه عننة الحسن ، وقد نفى الإمام على بن المدينى سماع الحسن من جابر ، وذلك فى كتابه العلل (ص/٥١) .

(٦) هو محمد بن الحسين ، البرجلانى ، صاحب كتاب الرقائق ، لا بأس به . انظر : الميزان للذهبي (٣/٥٢٢) .

(٧) لم أجده .

عبد الله بن المبارك^(١) عن ثور بن يزيد^(٢) عن أبي رهم^(٣) عن أبي أيوب^(٤) قال : .
« تعرض أعمالكم على الموتى ، فإن رأوا حسناً فرحوا واستبشروا ، وقالوا :
اللهم هذه نعمتك [على عبدك فأتمها عليه]^(٥) ، وإن رأوا سوءاً قالوا : اللهم
راجع به »^(٦)

٤ — حدثنا أبو بكر ثنى محمد بن الحسين^(٧) ثنا علي^(٨) [بن الحسن بن
شقيق]^(٩) ثنا عبد الله بن المبارك^(١٠) عن صفوان بن عمرو^(١١) عن عبد الرحمن بن جبير

(١) هو شيخ الإسلام ، الإمام المروزي ، ثقة ثبت فقيه ، جُمعت فيه خصال الخير ، حديثه في الكتب الستة ،
مات سنة ١٨١ هـ - انظر : تاريخ بغداد (١٥٢/١٠) ، تذكرة الحفاظ (٢٧٤/١) ، الحلية (١٦٢/٨) ،
شذرات الذهب (٢٩٥/١) ، طبقات ابن سعد (١٠٤/٧) .

(٢) أبو خالد الحمصي ، ثقة ثبت ، إلا أنه يرى القدر ، من السادسة ، أخرج له البخاري والأربعة ، مات
سنة ١٥٠ هـ . انظر : التقريب (١٢١/١) ، التهذيب (٣٣/٢) .

(٣) هو أحراب بن أسيد ، يختلف في صحبه ، والصحيح أنه مختصرم ، ثقة ، أخرج له أبو داود والنسائي ،
وابن ماجه . انظر : التهذيب (١٩٠/١) ، التقريب (٤٩/١) .

(٤) الصحابي الجليل ، الخزرجي ، خالد بن زيد بن كليب ، رضى الله عنه ، شهد المشاهد كلها ، له مائة
وخمسة وخمسون حديثاً ، مات سنة ٥٥٠ هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٤٨٤/٣) ، التاريخ الكبير
(١٣٦/٣) ، المرح والتهذيب (٣٣١/٣) ، أسد الغابة (٩٤/٢) ، التهذيب (٩٠/٣) ، الإصابة (٥٦/٢) ،
شذرات الذهب (٥٧/١) .

(٥) ما بين المعكوفين طمس في الأصل ، وأثبتناه من مصادر النص .

(٦) إسناده حسن أخرجه ابن المبارك (٤٤٣) في الزهد موقوفاً ، وقال ابن صاعد : رواه سلام الطويل عن
ثور فرفعه ، وأورده ابن رجب (٣٠٨) في أحوال القبور نقلاً عن ابن أبي الدنيا ، وكذا السيوطي (ص/٢٦٤)

في شرح الصدور ، وزاد عزوه إلى ابن المبارك ، وإسناده المرفوع عند ابن المبارك ضعيف جداً لسلام الطويل .
● وأخرجه الطبراني مرفوعاً برقم (٣٨٨٧) في الكبير ، قال الهيثمي : فيه مسلمة بن علي ، وهو ضعيف ،

انظر : مجمع الزوائد (٣٢٧/٢) .

(٧) سبق الترجمة له .

(٨) أبو عبد الرحمن المروزي ، ثقة حافظ ، من كبار العاشرة ، حديثه في الكتب الستة ، مات سنة ٢١٢ هـ ،
وقيل ٢١٥ هـ . انظر : تذكرة (٣٧٠/١) ، طبقات ابن سعد (١٠٧/٧) ، التهذيب (٢٩٨/٧) ، التقريب (٣٤/٢) ،

شذرات الذهب (٣٥/٢) ، العبر (٣٦٨/١) .

(٩) ما بين المعكوفين طمس في المخطوطة ، وأثبتناه من كتب الرجال والتراجم .

(١٠) سبق الترجمة له .

(١١) هو صفوان بن عمرو السكسكي ، أبو عمرو الحمصي ، ثقة ، من الخامسة ، أخرج له البخاري في
الأدب المفرد ، ومسلم والأربعة ، مات سنة ١٢٥ هـ أو بعدها . انظر : التهذيب (٤٢٨/٤) ، التقريب

(٣٦٨/١) .

ابن نفير^(١) [أن]^(٢) أبا الدرداء^(٣) كان يقول :

«إن أعمالكم تعرض على موتاكم فيُسْرُونَ [ويُساوُونَ]»^(٤)»^(٥)

[وكان]^(٦) أبو الدرداء يقول عند ذلك :

«اللهم إني أعوذ بك أن أعمل عملاً [يخزي به عبد الله بن رواحة]»^(٧)»^(٨)

٥ — حدثنا أبو بكر ثنى الحسن بن عبد العزيز الجذامي^(٩) ثنا عمرو بن أبي
[.....]^(١٠) عن بلال بن أبي الدرداء^(١١) قال : كنت أسمع
أبا الدرداء ، وهو ساجد يقول :

«اللهم إني أعوذ بك أن يمقتني خالي عبد الله بن رواحة إذا لقيته»^(١٢)

(١) إمام جليل ، حمصى ، ثقة ، من الرابعة ، أخرج له البخارى فى الأدب المفرد ، ومسلم والأربعة ، مات
سنة ١١٨ هـ . انظر : التهذيب (١٥٤/٦) ، التقريب (٤٧٥/١) .

(٢) سقطت من المخطوطة ، وأثبتها من مصدر الأثر .

(٣) صحابى جليل ، اسمه عويمر بن زيد الأنصارى ، أول مشاهده أحد ، وكان عابداً ، حديثه فى الكتب

السة ، مات فى آخر خلافة عثمان رضى الله عنهما . انظر : طبقات ابن سعد (٣٩١/٧) ، التاريخ الكبير

(٧٦/٧) ، الجرح والتعديل (٢٦/٧) ، أسد الغابة (٩٧/٦) ، تذكرة (٢٤/١) ، معرفة القراء (٣٨) ،

التهذيب (١٧٥/٨) ، شذرات الذهب (٣٩/١ ، ٤٤) ، كنز العمال (٥٥٠/١٣) ، الإصابة (١٨٢/٧) .

(٤) مطموسة فى المخطوطة ، وأثبتها من مصدر النص .

(٥) إسناده حسن . والأثر صحيح . أخرجه ابن المبارك (١٦٥) فى الزهد من زيادات نعيم بن حماد ،

وأورده ابن رجب (٣٠٩) فى أحوال القبور ، نقلا عن ابن أبى الدنيا ، والسيوطى (ص/٢٦٥) فى شرح

الصدر ، وزاد عزوه إلى الأصهبانى .

(٦) مطموسة فى المخطوطة ، وأثبتها من مصدر النص .

(٧) يضاء فى المخطوطة ، وأثبتها من مصدر النص .

(٨) انظر رقم (١٠) .

(٩) أبو على المصرى ، ثقة ثبت ، عابد فاضل ، من الحادية عشر ، أخرج له البخارى ، مات سنة ٢٥٧ هـ .

انظر : التهذيب (٢٩١/٢) ، التقريب (١٦٧/١) .

(١٠) طمس فى الأصل ، فلم نستطع أن نتعرف على رجال الإسناد ، وبالتالي لم تتمكن من الحكم عليه .

(١١) قاضى دمشق ، ثقة ، من الثانية ، أخرج له أبو الدرداء ، مات سنة ٩٢ هـ . انظر : البداية والنهاية

(٩٣/٩) ، التهذيب (٥٠٢/١) ، شذرات الذهب (١٠١/١) .

(١٢) أورده ابن رجب الحنبلى (٣١١) فى أحوال القبور ، والسيوطى (ص/٢٦٥) وعزاه كلا منهما إلى ابن أبى

الدنيا .

[الميت يعرف من يغسله]

٦ — حدثنا أبو بكر ، ثنى [.....]^(١) بن رفاعة نا أبو عامر العقدي^(٢)
نا عبد الملك بن الحسن الحارثي^(٣) قال سمعت سعيد بن [عمرو]^(٤) بن سليم^(٥)
قال : سمعت رجلاً منا يقال له معاوية أو ابن معاوية^(٦) عن أنى سعيد^(٧) قال : قال رسول الله ﷺ :

« إن الميت يعرف من يغسله ، ويحمّله ، ويكفنه ، ومن يدليه في حفرة »^(٨) .

[من أحوال الروح بعد خروجها]

٧ — حدثنا [أبو بكر]^(٩) ثنى سُرَيْج بن يونس^(١٠) نا عبيدة بن حميد^(١١) ثنى عمار^(١٢)

- (١) طمس بالأصل ، ولم تبين حاله .
- (٢) هو عبد الملك بن عمرو القيسي ، ثقة ، من التاسعة ، حديثه في الكتب الستة ، مات سنة ٢٠٥ هـ .
- انظر : التهذيب (٤٠٩/٦) ، التقريب (٥٢١/١)
- (٣) لم أجده .
- (٤) ما بين المعكوفين سقط من المخطوطة .
- (٥) مدني ، لا بأس به ، من السابعة ، أخرج له النسائي ، انظر : التقريب (٥١٨/١) التهذيب (٣٩١/٦) .
- (٦) أحد المجهولين .
- (٧) الإمام المجاهد ، الصحابي الجليل ، مفتي المدينة ، شهد الخندق ، وبيعة الرضوان ، اسمه سعد بن مالك ابن سنان ، مات سنة ٧٤ هـ . انظر : تاريخ بغداد (١٨٠/١) ، أسد الغابة (٢٨٩/٢) ، (٢١١/٥) ، تذكرة (٤١/١) ، البداية والنهاية (٣/٩) ، الإصابة (٣٥/٢) ، التهذيب (٤٧٩/٣) ، شذرات الذهب (٨١/١) .
- (٨) إسناده ضعيف . أخرجه أحمد (٣/٣) ، وأخرجه الطبراني في الأوسط ، قال الهيثمي : فيه رجل لم أجده من ترجم له ، مجمع الزوائد (٢١/٣) ، وعزاه السيوطي (ص/٩٤) لابن أبي الدنيا ، والمروزي ، وابن منده . وأخرج أبو الحسن بن البراء في كتاب الروضة بسند ضعيف ، عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال : « ما من ميت يموت إلا وهو يعرف غاسله ، ويناشد حامله إن كان بُشِّرَ بروح وريحان ، وجنة نعيم أن يعجله ، وإن كان بُشِّرَ بنزل من حميم ، وتصلية جحيم أن يحبس »
- (٩) مطموسة في المخطوطة .
- (١٠) ابن إبراهيم البغدادي ، أبو الحارث ، مروزي الأصل ، ثقة عابد ، من العاشرة ، أخرج له البخاري ومسلم والنسائي ، مات سنة ٢٣٥ هـ . انظر : التهذيب (٤٥٧/٣) ، التقريب (٢٨٥/١) ، تاريخ بغداد (٢١٩/٩) ، شذرات الذهب (٨٤/٢) .
- (١١) عبيدة بن حميد هو أبو عبد الرحمن الكوفي ، المعروف بالحاء ، التيمي ، صدوق ، نحوي ، أخرج له البخاري والأربعة في سننهم ، مات سنة ١٩٠ هـ . انظر : التهذيب (٨١/٧) ، التقريب (٥٤٦/١) .
- (١٢) هو عمار بن معاوية الدهني ، كوفي ، صدوق ، أخرج له مسلم والأربعة في سننهم . انظر : التهذيب (٤٠٦/٧) ، التقريب (٤٨/٢) .

عن سالم بن أبي الجعد^(١) قال : قال حذيفة^(٢) :

« [الروح] بيد ملك ، وإن الجسد ليغسل ، وإن الملك يمشى معه إلى القبر ، فإذا [سوى عليه]^(٤) ، سلك فيه ، فذلك حتى يخاطب »^(٥) .

٨ — حدثنا أبو بكر ثنى الحسين بن عمرو العنقزى^(٦) نا أبو داود الطيالسى^(٧) نا سفيان^(٨) عن الأعمش^(٩) عن عبد الرحمن بن أبي زياد^(١٠) عن عبد الرحمن بن أبي ليلى^(١١) قال :

« [بيد ملك] يمشى مع الجنائز يقول : اسمع ما يقال لك ، فإذا بلغ

(١) إمام ثقة ، وكان يرسل كثيراً ، حديثه في الكتب الستة ، اختلف في سنة وفاته . انظر : التهذيب (٤٣٢/٣) ، التقريب (٢٧٩/١) .

(٢) صحابي جليل ، صاحب سر النبي ﷺ ، حديثه في الكتب الستة ، مات سنة ٣٦ هـ . انظر : طبقات ابن سعد (١٥/٦) ، (٣١٧/٧) ، التاريخ الكبير (٩٥/٣) ، الحلية (٢٧٠/١) . أسد الغابة (٤٦٨/١) ، التهذيب (٢١٩/٢) ، الإصابة (٢٢٣/٢) ، شذرات الذهب (٣٢/١) ، (٤٤) .

(٣) سقطت من المخطوطة ، وأثبتناها من مصادر النص .

(٤) انظر السابق .

(٥) إسناده حسن . أورده ابن رجب (٢٩٥) في أهوال القبور ، والسيوطي (ص/٩٥) في شرح الصدور ، وعزاه كلاهما إلى ابن أبي الدنيا في كتاب المناجات ، وأورده المتقي الهندي (٤٢٩٤٧) في كنز العمال بمعناه ، وعزاه إلى البيهقي في عذاب القبر .

(٦) أحد الضعفاء ، قال أبو زرعة : لا يصدق ، روى عن أبيه ، وقال أبو حاتم : لين يتكلمون فيه . انظر : الجرح والتعديل (٦١/٣) ، الميزان (٥٤٥/١) ، اللسان (٣٠٧/٢) .

(٧) هو سليمان بن داود ، مولى آل الزبير ، ثقة ، كان حافظاً مكثراً ثباتاً ، أخرج له مسلم والأربعة ، توفي سنة ٢٠٣ هـ . انظر : تاريخ بغداد (٢٤/٩) ، تذكرة (٣٥١/١) ، طبقات ابن سعد (٥١/٧) ، التهذيب (١٨٢/٤) ، شذرات الذهب (١٢/٢) .

(٨) هو سفيان بن سعيد بن مسروق ، الثوري ، شيخ الإسلام ، وإمام الحفاظ ، حديثه في الكتب الستة ، مات سنة ١٦١ هـ . انظر : تاريخ بغداد (١٥١/٩) ، تذكرة (٢٠٣/١) ، الحلية (٣٥٦/٦) ، طبقات ابن سعد (٣٧١/٦) ، شذرات الذهب (٢٥٠/١) ، التهذيب (١١١/٤) .

(٩) هو سليمان بن مهران ، شيخ القرنين والحديثين ، ثقة ، حديثه في الكتب الستة ، مات سنة ١٤٨ هـ . انظر : تاريخ بغداد (٣/٩) ، تذكرة (١٥٤/١) ، الميزان (٢٢٤/٢) ، التهذيب (٢٢٢/٤) ، شذرات الذهب (٢٢٠/١) .

(١٠) مولى بني هاشم ، من الطبقة الرابعة ، وثقه ابن معين ، وابن حبان والعلجلى ، وقال البخارى : في عيب الرحمن نظر ، وقال ابن حجر : مقبول ، يعنى يتابع ، وإلا فهو لين الحديث ، انظر : الجرح والتعديل (٢٣٦/٥) ، التهذيب (١٧٦/٦) ، التقريب (٤٨٠/١) .

(١١) الأنصارى المدنى ، ثقة ، من الطبقة الثانية ، حديثه في الكتب الستة ، مات في موقعة الجمامم سنة ٨٦ هـ . انظر : التهذيب (٢٦٠/٦) ، التقريب (٤٩٦/١) .

(١٢) ما بين المعكوفين طمس في المخطوطة ، وأثبتناه من المصادر التى أوردت النص .

حفرته دفنه معه»^(١).

٩ — حدثنا أبو بكر^(٢) ثنى محمد بن يزيد الآدمي^(٣) نا محمد بن عثمان بن صفوان^(٤) نا حميد الأعرج^(٥) عن [مجاهد^(٦) قال : ^(٧) » [إذا مات] الميت فملك قابض نفسه ، فما من شيء إلا وهو يراه ، عند غسله ، وعند حمله ، حتى يصير^(٨) إلى قبره »^(٩)] .

[كل ميت روحه بيد ملك]

١٠ — حدثنا أبو بكر ثنى محمد بن الحسين^(١١) نا شابة بن سوار^(١٢) نا محمد بن

- (١) في سنده عبد الرحمن بن أبي زياد ، مقبول ، ولم أجد له أى متابع .
- أورده ابن رجب الحنبلي (٢٩٦) في أهوال القبور ، وعزاه إلى ابن أبي الدنيا في المنامات
- وأورده السيوطي (ص/٩٤) في شرح الصدور ، وعزاه إلى ابن أبي شيبة في مصنفه .
- (٢) مطموسة في المخطوطة .
- (٣) أبو جعفر الخراز ، ثقة عابد ، من صفار العاشرة ، أخرج له النسائي ، مات سنة ٢٤٥ هـ . انظر : التقريب (٢٢٠/٢) ، التهذيب (٥٣٠/٩) .
- (٤) الجُمحي المكي ، ضعيف ، من الثامنة ، أخرج له ابن ماجه ، قال أبو حاتم منكر الحديث ، وقال الدارقطني : ليس بالقوي . انظر : التهذيب (٣٣٧/٩) ، التقريب (١٩٠/٢) .
- (٥) أبو صفوان القاري ، ليس به بأس ، حديثه في الكتب الستة ، مات سنة ١٣٠ هـ . انظر : التهذيب (٤٦/٣ — ٤٧) ، التقريب (٢٠٣/١) .
- (٦) أبو الحجاج الخزومي ، مجاهد بن جبر ، ثقة ، إمام في التفسير والعلم ، حديثه في الكتب الستة ، اختلف في سنة وفاته . انظر : تذكرة (٩٢/١) ، الحلية (٢٧٩/٣) ، طبقات ابن سعد (٣٤٣/٥) ، طبقات القراء (٤١/٢) ، الميزان (٤٣٩/٣) ، التهذيب (٤٢/١٠) .
- (٧) ما بين المعكوفين طمس في المخطوطة ، وأثبتناه من المصادر المثبتة للنص .
- (٨) انظر السابق .
- (٩) في رواية (يصل) ، وفي أخرى (يوصله) .
- (١٠) إسناده ضعيف . أورده ابن رجب (٢٩٧) في أهوال القبور ، والسيوطي (ص/٩٤) في شرح الصدور ، وعزاه كلاهما إلى ابن أبي الدنيا في المنامات .

(١١) سبق الترجمة له .

(١٢) هو شابة بن سوار الفزاري ، يكنى أبا عمرو ، من أهل المدائن ، ثقة ، سمع شعبة ، وورقاء ، والليث ، وروى عنه ابن المديني ، وابن أبي شيبة ، مات سنة ٢٠٦ هـ . انظر : تذكرة (٤٣٦/٢) ، التهذيب (٣٠٠/٤) ، الميزان (٢٦٥/٢) ، التقريب (٣٤٥/١) .

[.....]^(١) قال : سمعت بكر بن عبد الله المزني^(٢) يقول :

« بلغني أنه ما من ميت إلا وروحه [بيد ملك]^(٣) الموت ، فهم يغسلونه ، ويكفنونه ، وهو يرى ما يصنع أهله ، فلو أنه يقدر على الكلام [لنهاهم عن الرنة والعويل]^(٤) »^(٥) .

١١ — حدثنا أبو بكر ثنى محمد بن عثمان العجلي^(٦) قال : سمعت يحيى الجُماني^(٧) قال : دخل حماد بن مغيث^(٨) على ابن السماك^(٩) يعود في مرضه ، فقال : سمعت سفيان^(١٠) يقول :

« إنه ليعرف كل شيء — يعنى الميت — حتى إنه ليناشد غاسله بالله إلا خففت غسله »^(١١) .

١٢ — حدثنا أبو بكر قال : [.....]^(١٢) نا عثمان بن زُفر^(١٣) ثنى ابن

- (١) طُمس بالأصل ما بين المعكوفين .
- (٢) أحد الأعلام ، واعظ عابد ، ثقة ثبت ، حديثه في الكتب الستة ، من الطبقة الثالثة ، مات سنة ١٠٦ هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٢٠٩/٧) ، الحلية (٢٢٤/٢) ، البداية والنهاية (٢٨٨/٩) ، التهذيب (٤٨٤/١) ، شذرات الذهب (١٣٥/١) .
- (٣) ما بين المعكوفين طُمس في المخطوطة .
- (٤) أورده ابن رجب (٢٩٨) ، والسيوطي (ص/٩٥) وعزاه كلاهما إلى ابن أبي الدنيا في المنامات . قوله (الرنة) : الصيحة الحزينة ، والرنين : الصياح عند البكاء .
- (٥) ما بين المعكوفين طُمس ، واستدركتاه من مصادر النص .
- (٦) كوفي ، ثقة ، من الطبقة الحادية عشرة ، أخرج له البخاري ، وأبو داود ، والترمذي ، وابن ماجه ، مات سنة ٢٥٦ هـ . انظر : الجرح والتعديل (٢٤/٨) ، التهذيب (٣٣٨/٩) ، التقريب (١٩٠/٢) .
- (٧) هو يحيى بن عبد الحميد الحماني ، حافظ ، إلا أنهم أتهموه بسرقة الحديث ، من صفار التاسعة ، وثقه ابن معين وغيره ، وقال أحمد : كان يكذب جهاراً ، وضعفه النسائي ، وقال ابن عدي : أرجو أنه لا بأس به ، مات سنة ٢٢٨ هـ . انظر : التاريخ الكبير (٢٩١/٨) ، الجرح والتعديل (١٦٨/٩) ، الميزان (٢٩٢/٤) ، الضعفاء للنسائي (٦٢٥) ، الضعفاء الكبير للمقبلي (٢٠٣٩) ، التقريب (٣٥٢/٢) .
- (٨) لم أجده .
- (٩) هو أبو العباس محمد بن صحيح ، الزاهد ، سيد الوعاظ ، له أقوال طيبة في الزهد ، مات سنة ١٨٣ هـ . انظر : تاريخ بغداد (٣٦٨/٥) ، الجرح والتعديل (٢٩٠/٧) ، الميزان (٥٨٤/٣) ، الحلية (٢٠٣/٨) ، العبر (٢٨٧/١) ، سير أعلام النبلاء (٣٢٨/٨) .
- (١٠) هو سفيان الثوري ، سبق الترجمة له .
- (١١) إسناده ضعيف . أورده ابن رجب (٢٩٩) في أهوال القبور ، والسيوطي (ص/٩٥) في شرح الصدور ، وعزاه كلاهما إلى ابن أبي الدنيا في المنامات .
- (١٢) بياض بالأصل .
- (١٣) هو عثمان بن زُفر بن مزاحم التيمي ، صدوق ، من كبار العاشرة ، أخرج له الترمذي ، والنسائي ، مات =

السماك^(١) أو ثنى عنه غيره قال :

«غسل سفيان الثوري^(٢) أبي^(٣) ، فلما غسله قال : أما إنه الآن يرى ما نصنع به»^(٤).

[هل يعرف الميت ثناء الناس عليه ؟]

١٣ - حدثنا أبو بكر ثنى أبو إسحاق^(٥) ، ومات ابن له ، وكان ناسكاً ، قال : أخبرني بعض أصحابنا قال : رأيته في النوم ، فقال لي :

« [ألم تر إلى ما ظهر]^(٦) من جميل الستر ، وحسن الثناء في الجنازة ؟ قال : قلت : وقد علمت ذلك !! قال : ما [غاب عني منه شيء ، أو نحو]^(٧) هذا »^(٨).

١٤ - حدثنا أبو بكر ثنى محمد بن عبد الله بن بزيع^(٩) ، تافضيل بن سليمان التميمي^(١٠) عن^(١١) يحيى بن عبد الرحمن بن أبي ليبة^(١٢) عن جده^(١٣) قال :

لما مات بشر بن البراء بن معرور ، وجدت عليه أم بشر وجداً شديداً ، فقالت :

= سنة ٢١٨ هـ . انظر : التهذيب (١١٦/٧) ، التقريب (٨/٢) .

(١) سبق الترجمة له . (٢) سبق الترجمة له . (٣) لم أجده .

(٤) هذا الأثر أورده ابن رجب (٣٠٠) ، والسيوطي (ص/٩٥) وعزاه كلاهما إلى ابن أبي الدنيا في المنامات .

(٥) لم أجده .

(٦) ما بين المعكوفين طمس في المخطوطة ، وأثبتاه من المصادر المثبتة للنص .

(٧) أنظر السابق .

(٨) أورده ابن رجب الحنبلي (٣٠٠) في أحوال القبور ، وعزاه لابن أبي الدنيا في المنامات .

(٩) البصري ، ثقة ، من الطبقة العاشرة ، أخرج له مسلم والترمذي ، والنسائي ، مات سنة ٢٤٧ هـ .

انظر : التقريب (١٧٥/٢) ، التهذيب (٢٤٨/٩) .

(١٠) أبو سليمان البصري ، صدوق ، من الثامنة ، له خطأ كثير ، حديثه في الكتب الستة ، مات سنة

١٨٣ هـ . انظر : التقريب (١١٢/٢) ، التهذيب (٢٩١/٨) .

(١١) سقطت من المخطوطة .

(١٢) روى عن جده ، وعنه مندل ، وحاتم بن إسماعيل ، ووكيع ، قال ابن معين : ليس حديثه بشيء ، وقال

أبو حاتم : ليس بالقوي . انظر : الجرح والتعديل (١٦٦/٩) ، الميزان (٤٠٣/٤) ، اللسان (٢٧٥/٦) .

(١٣) هو أبو ليبة الأشهل ، من بني عبد الأشهل ، من الأوس ، ذكر الباوردي أنه عبد الرحمن بن أبي ليبة وله

صحبة ، وأن يحيى اسمه يحيى بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليبة . والله أعلم . انظر :

الإصابة (١٦٦/٧) ، أسد الغابة (٢٦٧/٦) .

يا رسول الله ، لا يزال الهالك يهلك من بنى سلمة ، [فهل يتعارف الموتى ؟]^(١)
فأرسل إلى بشر بالسلام ؟

فقال رسول الله ﷺ :

« نعم والذي [نفسي بيده يا أم]^(٢) بشر ، إنهم ليتعارفون كما تتعارف الطير في
رؤوس الشجر » .

وكان لا يهلك هالك [من بنى سلمة]^(٣) إلا جاءته أم بشر ، فقالت : يا فلان ،
عليك السلام ، فيقول : وعليك ، فتقول : اقرأ على بشر السلام^(٤) .

[استقبال الميت لولده]

١٥ — حدثنا أبو بكر نا أبو هشام الرفاعي^(٥) نا يحيى بن يمان^(٦) نا أشعث^(٧)
عن جعفر^(٨) عن سعيد^(٩) قال :

« إذا مات الميت استقبله ولده كما يستقبل الغائب »^(١٠) .

(١) طمس في المخطوطة .

(٢) انظر السابق .

(٣) انظر السابق .

(٤) إسناده ضعيف . أورده ابن رجب (٢٦٠) في أحوال القبور ، والسيوطي (ص/٩١) في شرح الصدور ،
وعزاه كلاهما إلى ابن أبي الدنيا في المناجات .

(٥) هو محمد بن يزيد بن محمد الصجلي ، قاضي المدائن ، ليس بالقوى ، من صفار العاشرة ، أخرج له مسلم ،
وأبو داود ، وابن ماجه ، مات سنة ٢٤٨ هـ . انظر : التقريب (٢/٢١٩) ، التهذيب (٩/٥٢٦) .

(٦) هو يحيى بن يمان الصجلي ، صدوق عابد ، يخطئ كثيراً ، من كبار التاسعة ، تغير ، أخرج له البخاري في
الأدب المفرد ، ومسلم والأربعة ، مات سنة ١٨٩ هـ . انظر : التقريب (٢/٣٦١) ، التهذيب (١١/٣٠٦) .

(٧) هو أشعث بن إسحاق بن سعد ، الأشعري ، صدوق من السابعة . انظر : التقريب (١/٧٩) ، التهذيب
(١/٣٥٠) .

(٨) هو جعفر بن أبي المغيرة ، القمي ، صدوق يهم ، من الطبقة الخامسة ، أخرج له البخاري في الأدب
المفرد ، وأبو داود ، والترمذي . انظر : التقريب (١/١٣٣) ، التهذيب (٢/١٠٨) .

(٩) هو سعيد بن جبير الأسدي ، ثقة ثبت فقيه ، من الثالثة ، حديثه في الكتب الستة ، قتله الحجاج سنة
٩٥ هـ . انظر : تذكرة (١/٧٦) ، الحلية (٤/٢٧٢) طبقات ابن سعد (٦/١٧٨) ، التهذيب (٤/١١) ،

شذرات الذهب (١/١٠٨) .

(١٠) إسناده ضعيف . أورده السيوطي (ص/٩٢) في شرح الصدور ، وعزاه إلى ابن أبي الدنيا في المناجات .

[تبشير الميت في قبره بصلاح ولده]

١٦ — حدثنا أبو بكر نا أبو هشام^(١) نا يحيى بن يمان^(٢) عن عيد الوهاب بن مجاهد^(٣) عن أبيه^(٤) قال :

إنه ليبشر المؤمن بصلاح ولده من بعده [لتقر]^(٥) عينه^(٦) .

١٧ — حدثنا أبو بكر ثنى محمد بن الحسين^(٧) نا خالد بن عمرو القرشي^(٨) نا صدقة بن سليمان الجعفرى^(٩) قال :

« كانت لى شرة^(١٠) سمجة^(١١) ، فمات أبى فأنبت ، فندمت على ما فرطت ، قال : ثم زللت أيما زلة ، فرأيت أبى فى المنام ، فقال : أى بنى ما كان أشد فرحى بك ، وأعمالك تعرض علينا فنشبهها بأعمال الصالحين ، فلما كانت هذه المرة استحيت حياء شديداً ، فلا تخزنى فيمن حولى من الأموات » .

قال خالد : فكان بعد ذلك قد تنسك^(١٢) وخشع ، فكنت أسمعته يقول فى دعائه فى السحر — وكان لنا جار بالكوفة — أسألك إنابة لا رجعة فيها ، ولا حور ، يامصلح

(١) سبق الترجمة له . (٢) سبق الترجمة له .

(٣) ابن جبر ، متروك الحديث ، وكذبه الثورى ، من السابعة ، لم يخرج له سوى ابن ماجه . انظر : التاريخ الكبير (٩٨/٣) للبخارى ، والصغير (٧٧) له ، و الضعفاء الكبير للعقيل (١٠٣٧) ، والضعفاء للنسائى (٣٧٥) ، الجرح والتعديل (٦٩/٣) ، المجروحين لابن حبان (١٤٦/٢) ، الميزان (٦٨٢/٢) ، التهذيب (٤٥٣/٦) ، التقریب (٥٢٨/١) .

(٤) سبق الترجمة له .

(٥) طمس فى الخطوط ، وألبتاه من المصادر التالية ، شرح الصدور ، الروح

(٦) إسناده ضعيف جداً . أورده السيوطى (ص/٨٦) فى شرح الصدور ، وعزاه لأبى نعيم ، وابن القيم (ص/١٥) فى الروح .

(٧) سبق الترجمة له .

(٨) الأموى ، أبو سعيد ، رماه ابن معين بالكذب ، وقال البخارى : منكر الحديث ، ونسبه صالح جزرة وغيره إلى الوضع ، أخرج له أبو داود ، وابن ماجه . انظر : التاريخ الكبير (١٦٤/١/٢) ، الصغير (٢٨٠/٢) ، والضعفاء الصغير (٤٠) كلها للبخارى ، الضعفاء للعقيل (٤١٣) ، الجرح والتعديل (٣٤٣/٢/١) ، المجروحين (٢٨٣/١) ، الميزان (٦٣٥/١) .

(٩) لم أجده . (١٠) الشرة : النشاط والرغبة ، وشرة الشباب : حرصه ونشاطه .

(١١) سمج الشئ : قبح ، والسمج : الخيث . (١٢) من التمسك وهو العبادة .

الصالحين ، يا هادى الضالين ، ويا راحم المذنبين^(١) .

[وصية أم لابنها]

١٨ — حدثنا أبو بكر ثنى أبو على الواسطى^(٢) نا أبو سفيان الحميرى^(٣) قال :
نا شبيب بن شيبة^(٤) قال :

« لما حضرت أُمى الوفاة دعتنى ، فقالت : يا بنى إذا دفنتنى فقم عند قبرى ،
فقل : يا أم شيبة قولى لا إله إلا الله ، فلما دفنتها اكتفت القبر النساء ، وكانت امرأة
قد حضرت وصيتها معهن ، فقالت للنساء : تحيين ، فإن أمه قد أوصته بوصية ،
فجئت حتى قمت عند قبرها ، فقلت : يا أم شيبة قولى لا إله إلا الله ، فلما كان من
الليل أتتني فى المنام ، فقالت : يا بنى لقد حفظت وصيتى ، فلولاً أن تداركننى لقد
كدت أهلك »^(٥)

[علم الأموات بزيارة الأحياء لهم]

١٩ — حدثنا أبو بكر نا محمد بن الحسين^(٦) نا الفضل بن موفق^(٧) قال :

« كنت آتى قبر أئى كثيراً ، قال : شهدت جنازة فلما قُبر صاحبها تعجلت لى

(١) إسناده موضوع : وأورده ابن رجب (٣٢٠) نقلاً عن ابن أبى الدنيا فى المنامات . انظر الإحياء للغزالي (٤٩١/٤) وابن القيم فى الروح (ص/٨) .

(٢) لم أجده .

(٣) هو سعيد بن يحيى بن مهدى الواسطى ، صدوق ، أخرج له البخارى والترمذى ، من التاسعة ، مات سنة ٢٠٢ هـ . انظر : التهذيب (٩٨/٤) ، التقريب (٣٠٨/١) .

(٤) هو شبيب بن شيبة بن عبد الله الحميرى ، خطيب بليغ ، أخرج له الترمذى ، قال أبو زُرعة وأبو حاتم : ليس بالقوى ، وضعفه الدارقطنى ، وقال يحيى : ليس بثقة ، وقال أبو داود : ليس بشئ ، وقال ابن حجر : صدوق ييم ، انظر : الميزان (٢٦٣/٢) ، التهذيب (٣٠٧/٤) ، التقريب (٣٤٦/١) .

(٥) إسناده ضعيف : أورده ابن القيم (ص/١٧) فى الروح .

(٦) سبق الترجمة له .

(٧) هو الفضل بن موفق الكوفى ، روى عن مسعر والثورى ، وعنبسة بن عبد الواحد ، قال أبو حاتم : ضعيف الحديث ، كان شيخاً صالحاً ، قرابة لابن عينة ، وكان يروى أحاديث موضوعة . انظر : الجرح والتعديل (٦٨/٧) ، الميزان (٣٦٠/٣) .

حاجة ولم آت قبر ألى فأريته فى النوم ، فقال : يا بنى لم لم تأتيني ؟ قال : قلت : يا أبت وإنك لتعلم بى !!؟ قال : [أى]^(١) والله يا بنى ، إنك لتأتيني فما أزال أنظر إليك من حين تطلع من القنطرة حتى تقعد إلى ، وتقوم من عندى فما أزال أنظر إليك مولياً حتى تجوز القنطرة»^(٢).

٢٥ — حدثنا أبو بكر وثنى إبراهيم بن بشار^(٣) وثنى ابن أبى المقد^(٤) قال : قالت لى تماضر بنت سهل — امرأة أيوب بن عيينة — : جئتني ابنة سفيان بن عيينة فقالت : أين عمى أيوب ؟ قلت : فى المسجد ، فما لبث أن جاء ، فقالت : «أى عم ، إن أبى جاءنى فى النوم ، فقال : جرى الله أخى أيوب عنى خيراً ، فإنه يزورنى - كثيراً ، وقد كان عندى اليوم»^(٥) فقال أيوب : نعم حضرت جنازة ، فذهبت إلى قبره .

[توكل وأبشر]

٢١ — حدثنا أبو بكر نا إسحاق بن إسماعيل^(٦) نا جرير^(٧) عن يحيى بن سعيد^(٨)

- (١) ما بين المكوفين طمس فى المخطوطة .
- (٢) إسناده ضعيف : أورده ابن القيم (ص/١٥) فى كتاب الروح ، وابن رجب (٢٨٨) فى أحوال القبور ، وعزاه كلاهما إلى ابن أبى الدنيا .
- (٣) هو إبراهيم بن بشار الرمادى ، حافظ ، له أوهام ، أخرج له أبو داود ، والترمذى ، مات فى حدود سنة ٢٢٠ هـ . انظر : التقريب (٣٢/١) ، التهذيب (١٠٨/١) .
- (٤) هو الفضل بن الموفق ، سبق ترجمته ، قاله ابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل فى ترجمة الفضل .
- (٥) إسناده ضعيف . أورده ابن القيم (ص/٩٧) فى الروح ، وابن رجب (٢٨٩) فى أحوال القبور ، وعزاه كلاهما إلى ابن أبى الدنيا .
- (٦) هو إسحاق بن إسماعيل الطالقانى ، أبو يعقوب ، ثقة ، تكلم فى سماعه من جرير وحده ، من العاشرة ، أخرج له أبو داود ، مات سنة ٢٣٠ هـ . انظر : التهذيب (٢٢٦/١) ، التقريب (٥٦/١) .
- (٧) هو ابن عبد الحميد بن قرط ، الضى الكوفى ، ثقة كنيه صحاحاً ، كقاضى الرى ، حديثه فى الكب الستة ، قيل : كان آخر عمره يهيم من حفظه ، مات سنة ١٨٨ هـ . انظر : تاريخ بغداد (٢٥٣/٧) ، تذكرة (٢٧١/١) ، طبقات ابن سعد (١١٠/٧) ، الميزان (٣٩٤/١) ، التهذيب (٧٥/٢) ، شذرات الذهب (٣١٩/١) .
- (٨) هو يحيى بن سعيد بن قيس ، الأنصارى ، ثقة ، حديثه فى الكب الستة ، مات سنة ١٤٤ هـ . انظر : تاريخ بغداد (١٠١/١٤) ، تذكرة (١٣٧/١) ، التهذيب (٢٢١/١١) ، التقريب (٣٤٨/٢) ، شذرات الذهب (٢١٢/١) ، العيز (١٩٥/١) .

عن سعيد بن المسيب^(١) قال :

«التقى عبد الله بن سلام ، وسلمان الفارسي ، فقال أحدهما للآخر : إن مت قبلي فالتقي ، فأخبرني ما لقيت من ربك ، وإن مت قبلك لقيتك ، فأخبرتك ، فقال أحدهما للآخر : وهل يلقي الأموات الأحياء !!؟ . قال : نعم ، أرواحهم في الجنة تذهب حيث شاءت ، قال : فمات فلان فلقيه في المنام ، فقال : توكل وأبشر ، فلم أر مثل التوكل قط»^(٢)

[عمر يقول : هذا أوان فراغي]

٢٢ — حدثنا أبو بكر حدثنا إسحاق بن إسماعيل^(٣) نا ابن علي^(٤) عن موسى ابن سالم أبي جَهْضَم^(٥) قال : [حدثني عبد الله بن عبيد الله بن عباس]^(٦) أن العباس^(٧) قال :

(١) هو سعد بن المسيب بن حزن ، أحد العلماء الأثبات ، الفقهاء الكبار ، ثقة ثبت ، حديثه في الكتب الستة ، مات بعد سنة ٩٠ هـ . انظر : تذكرة الحفاظ (١/٥٤) ، طبقات ابن سعد (٥/٨٨) ، الحلية (٢/١٦١) ، التهذيب (٤/٨) ، صفة الصفوة (٢/٤٤) ، شذرات الذهب (١/١٠٢) .
(٢) صحيح . أخرجه ابن أبي الدنيا (١٣) في التوكل على الله ، بنفس السند .
● وأورده ابن رجب (٣٨٨) وعزاه لابن أبي الدنيا ، وقال : وخرج ابن منده من طريق سفيان عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب فذكره .
● أورده السيوطي (ص/٢٣٢) في شرح الصدور ، فقال : أخرج سعيد بن منصور في سننه ، وابن جرير الطبري في كتاب الأدب له عن المعيرة بن عبد الرحمن . فذكره .
(٣) سبق الترجمة له .

(٤) هو إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم ، أبو بشر الأسدي ، عُرف بابن علي ، ثقة حافظ ، من الثامنة ، حديثه في الكتب الستة ، مات سنة ١٩٣ هـ . انظر : تاريخ بغداد (٦/٢٢٩) ، تذكرة (١/٣٢٢) ، الميزان (١/٢١٦) ، شذرات الذهب (١/٣٣٣) ، التقريب (١/٦٥) ، العبر (١/٣١٠) .
(٥) مولى آل العباس ، صدوق ، من السادسة ، أخرج له الأربعة في سننهم . انظر : التقريب (٢/٢٨٢) ، التهذيب (١٠/٣٤٤) .

(٦) ما بين المعكوفين طُمس في المخطوطة . وألبتاه من المصادر التالية ، شرح الصدور ، الروح .
● عبد الله بن عبيد الله ، الهاشمي ، ثقة ، من الرابعة ، أخرج له الأربعة في سننهم انظر : التقريب (١/٤٣١) ، التهذيب (٥/٣٠٦) .

(٧) العباس عم رسول الله ﷺ ، كان شريفاً ، مهيباً ، حديثه في الكتب الستة ، مات في سنة ٣٢ هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٤/٥) ، المرح والصدل (٦/٢١٠) ، المستدرك (٣/٣٢١) ، صفة الصفوة (٥/١٩٥) ، التهذيب (٥/٢١٤) ، الإصابة (٥/٣٢٨) ، شذرات الذهب (١/٣٨) .

« كنت أشتى أن أرى عمر في المنام ، فما رأيته إلا عند قرب الحول ، فرأيتَه
يمسح العرق عن جبينه ، وهو يقول : هذا أوان فراغى ، وإن كاد عرش ﷺ ليَهْدَ
لولا أن لقيت رعوفاً رحيماً »^(١)

[الهلاك للأحراض]

٢٣ — حدثنا أبو بكر وثنى محمد بن الحسين^(٢) نا هشام بن عبيد الله الرازى^(٣)
نا بقية بن الوليد^(٤) عن صفوان بن عمرو^(٥) عن عبد الرحمن بن [جبير]^(٦) بن نفير
الحضرمى^(٧) ، وشرح بن عبيد^(٨) عن عبد الله بن عبد الثمالى^(٩) أنه لما حضره الموت

- (١) إسناده حسن . والأثر صحيح . أخرجه ابن سعد (٣/٣٧٥) في الطبقات من أكثر من طريق كالتالى :
- من طريق وهيب بن خالد عن موسى بن سالم عن عبد الله عبيد الله بن العباس .
 - من طريق أبى شهاب عن يحيى بن سعيد عن محمد بن عماره عن ابن عباس من قوله .
 - من طريق محمد بن عمر عن معمر عن قتادة عن ابن عباس من كلامه .
 - من طريق محمد بن عمر عن معمر عن الزهرى عن ابن عباس من كلامه .
 - من طريق محمد بن عمر عن عبد الله بن عمر بن حفص عن أبى بكر بن عمر عن سالم بن عبد الله يقول سمعت رجلاً من الأنصار يقول : الحديث
 - وأورده ابن القيم في كتابه الروح (ص/٧٨) وعزاه لابن أبى الدنيا في المنامات .
 - وأورده السيوطى (ص/٢٧٦) في شرح الصدور ، وعزاه لأحمد في الزهد .
 - وأورده الغزالى (٤/٤٩٠) في الإحياء .

- (٢) سبق الترجمة له .
- (٣) الرازى ، روى عن مالك ، وابن أبى ذئب ، وعنه أبو حاتم ، وأحمد بن الفرات ، قال أبو حاتم : صدوق ، ما رأيته أعظم قدراً منه بالزنى ، وقال ابن حبان : كان ييم ، ويخطئ على الطقات . انظر : الجرح والتعديل (٦٧/٩) ، الميزان (٤/٣٠٠) ، التهذيب (٤٨/١١) .
- (٤) ابن صائد بن كعب الكلاعى ، أخرج له مسلم والأربعة في سننهم ، وهو صدوق في نفسه ، فإذا روى عن الشاميين فهو ثبت ، وإذا روى عن أهل العراق والحجاز ، خالف الطقات في روايته عنهم ، مات سنة ١٩٧ هـ . انظر : تاريخ بغداد (٧/١٢٣) ، المحروحين (١/٢٠٠) ، تذكرة الحفاظ (١/٢٨٩) ، التهذيب (٤٧٣/١) ، الميزان (٣٣١/١) .

- (٥) سبق الترجمة له .
- (٦) مطموسة في الأصل واثبتناه من شرح الصدور للسيوطى ، الروح لابن القيم .
- (٧) سبق الترجمة له .
- (٨) هو شرح الحضرمى ، ثقة ، وكان يرسل كثيراً ، أخرج له أبو داود ، والنسائى ، وابن ماجه ، مات بعد سنة ١٠٠ هـ انظر : التقريب (١/٣٦٨) ، التهذيب (٤٢٨/٤) .
- (٩) هو عبد الله بن عائذ التالى ، وقال أبو حاتم : عبد الله بن عبد ، وقيل : عبد الرحمن بن عائذ ، وقيل : عبد بن عبد ، قال ابن حجر : ذكره ابن حبان في التابعين ، لكن قال : يقال له صحبة ، وخط أبو أحمد =

دخل [عفيف]^(١) بن الحارث اليماني^(٢) وهو يجود بنفسه ، فقال :

« يا أبا الحجاج ، إن قدرت على أن تأتينا بعد الموت ، فتخبرنا بما ترى فافعل ، قال : فكانت كلمة مقبولة في أهل الفقه ، قال [فمكث]^(٣) زماناً لا يراه ، ثم أتاه في منامه ، فقال له : أليس قد مُت ؟ ، قال : بلى . قال : فكيف حالكم ؟ قال : [تجاوز]^(٤) ربنا عنا الذنوب ، فلم يهلك منا إلا الأحرار . قلت : وما الأحرار ؟ قال : الذين يشار إليهم بالأصابع في الشر »^(٥) .

[جزاء القائم بالقرآن]

٢٤ — حدثنا أبو بكر وثني محمد^(٦) نا الحسن بن سوار^(٧) نا ليث بن سعد^(٨) نا معاوية بن صالح^(٩) عن أبي الزاهرية^(١٠) عن جبير بن نفير الحضرمي^(١١) نا عوف بن

= العسكري ترجمته بترجمة عبد الله بن عبد ، فوهم ، وكذا من تبعه . انظر : الجرح والتعديل (١٠٢/٥ ، ١٢٢) ، أسد الغابة (٣٠٣٣) ، الإصابة (٤٧٧١) .

(١) طمس في المخطوطة ما بين المكوفين . وأثبتناه من المصادر ، شرح الصدور ، الروح .
(٢) هو عفيف بن الحارث اليماني ، أورده الطبراني في الصحابة ، أخرج له أبو نعيم ، وأبو موسى ، قال أبو موسى : كذا أورده الطبراني ، وتبعه أبو نعيم ، وصحفا فيه ، إنما هو « عفيف بن الحارث التميمي » . انظر : أسد الغابة (٣٦٩٥) ، الإصابة (٦٧٩٤) ، التهذيب (٢٤٨/٨) .
(٣) طمست في المخطوطة . (٤) ما بين المكوفين طمس في المخطوطة .

(٥) إسناده ضعيف فيه بقية ، وهو مدلس ، يدلس عن الكذابين ، والجهولين ، والضغفاء .
● أورده ابن القيم (ص/٢٨) في الروح ، والسيوطي (ص/٢٧٤) في شرح الصدور ، وعزاه كلاهما إلى ابن أبي الدنيا في المنامات .
(٦) سبق الترجمة له .

(٧) هو الحسن بن سوار ، البغوي ، أبو العلاء المروزي ، صدوق ، من التاسعة ، أخرج له أبو داود ، والترمذي ، والنسائي ، مات سنة ٢١٦ هـ . انظر : الميزان (٤٩٣/١) ، التهذيب (٢٨٠/٢) ، الجرح والتعديل (١٧/٣) ، التقريب (١٦٧/١) .

(٨) هو الليث بن سعد بن عبد الرحمن ، أبو الحارث المصري ، ثقة ثبت فقيه ، إمام مشهور ، من السابعة ، حديثه في الكتب الستة ، مات سنة ١٧٥ هـ . انظر : تاريخ بغداد (٣/١٣) ، تذكرة (٢٢٤/١) ، الحلية (٣١٨/٧) ، طبقات ابن سعد (٢٠٤/٧) ، الميزان (٤٢٣/٣) ، شذرات الذهب (٢٨٥/١) ، طبقات القراء (٣٤/٢) .

(٩) هو معاوية بن صالح بن حذير ، الحضرمي ، أبو عمرو ، قاضي الأندلس ، صدوق له أوهام ، أخرج له مسلم والأربعة في سننهم ، مات سنة ١٥٨ هـ . انظر : التقريب (٢٥٩/٢) ، التهذيب (٢٠٩/١٠) .

(١٠) هو حدير الحضرمي ، أبو الزاهرية الحمصي ، صدوق ، أخرج له مسلم ، وأبو داود ، والنسائي وابن ماجه ، من الثالثة ، مات سنة ١٠٠ هـ . انظر : التقريب (١٥٦/١) ، التهذيب (٢١٨/٢) .

(١١) هو جبير بن نفير بن مالك ، الحضرمي ، ثقة جليل ، مخضرم ، ولأبيه صحبة ، أخرج له البخاري في =

مالك الأشجعي^(١) قال :

« رأيت في المنام كأني أتيت برجاً أخضر ، فيه قبة من آدم ، حولها غنم ربض يحثو ويتعرقل : لمن هذه ؟ فقيل : لعبد الرحمن بن عوف ، فانتظرته حتى خرج من القبة ، قال : يا عوف بن مالك ، هذا لقيامك لله بالقرآن ، ولو أشرفت على هذه البنية ، لرأيت مالم ترعينك ، ولسمعت مالم تسمع أذنك ، ولم يخطر على قلبك ، أعده الله لأبي الدرداء لأنه كان يدفع الدنيا بالراحتين »^(٢).

[أينا مات فليترأى لصاحبه]

٢٥ — حدثنا أبو بكر وثني محمد^(٣) نا عبد الله بن محمد نا حماد بن سلمة^(٤) عن ثابت^(٥) عن شهر بن حوشب^(٦) أن صعب بن جثامة^(٧) وعوف بن مالك^(٨) كانا متواخين ، قال صعب لعوف :

« أى أخى أينا مات قبل صاحبه فليترأى له ، قال : أو يكون ذلك ؟ قال : نعم . فمات صعب ، فرآه عوف فيما يرى النائم ، كأنه أتاه ، قال : فقلت : أى

= الأدب المفرد ، ومسلم ، والأربعة في سننهم ، مات سنة ٨٠ هـ . انظر : التقريب (١٢٦/١) ، التهذيب (٦٤/٢) .

(١) صحاح جليل ، من شهد فتح مكة ، حديثه في الكتب الستة ، وكان من نبلاء الصحابة ، مات سنة ٧٣ هـ . انظر : التاريخ الكبير (٥٦/٧) ، الجرح والتعديل (١٣/٧) ، أسد الغابة (٣١٢/٤) ، التهذيب (١٦٨/٨) ، الإصابة (١٧٩/٧) ، شذرات الذهب (٧٩/١) .

(٢) إسناده حسن . (٣) سبق الترجمة له .

(٤) هو حماد بن سلمة بن دينار ، ثقة ثبت ، أثبت الناس في ثابت ، تغير حفظه بآخره ، من كبار الثامنة ، أخرج له مسلم ، والأربعة في سننهم ، مات سنة ١٦٧ هـ . انظر : تذكرة (٢٠٢/١) ، الحلية (٢٤٩/٦) ، الميزان (٥٩٠/١) ، التهذيب (١١/٣) .

(٥) هو ثابت بن أسلم الباني ، ثقة عابد ، من الطبقة الرابعة ، حديثه في الكتب الستة ، انظر : تذكرة (١٢٥/١) ، طبقات ابن سعد (٣/٧) ، الحلية (٣١٨/٢) ، التهذيب (٢/٢) .

(٦) هو شهر بن حوشب الأشعري ، صدوق ، كثير الإرسال والأوهام ، من الطبقة الثالثة ، أخرج له البخاري في الأدب المفرد ، ومسلم ، والأربعة في سننهم ، مات سنة ١١٢ هـ . انظر : التقريب (٣٥٥/١) ، التهذيب (٣٦٩/٤) ، المجروحين (٣٥٧/١) ، الميزان (٢٨٣/٢) ، الضعفاء للعقيلي (١٩١/٢) .

(٧) هو يزيد بن قيس بن ربيعة ، صحاح جليل ، من المهاجرين ، توفي في خلافة أبي بكر رضي الله عنه . انظر : أسد الغابة (٢٥٠/١) ، الجرح والتعديل (٤٥٠/٤) ، التهذيب (٤٢١/٤) ، التقريب (٣٦٧/١) .

(٨) سبق الترجمة له .

أخى ما فعل بكم ؟ قال : غفر لنا بعد المصائب ، قال : ورأيت لمعة سوداء في عنقه ، فقلت : أى أخى ما هذا ؟ قال : عشرة دنانير استلفتها من فلان اليهودى ، فهى في قرنى ، فاعطها إياه ، واعلم أخى أنه لم يحدث في أهلى حدث بعدى إلا قد لحق بى خبره ، حتى هرة لنا ماتت منذ أيام ، وأعلم أن ابنتى تموت إلى ستة أيام ، فاستوصوا بها معروفاً ، قال : فلما أصبحت ، قلت : إن فى هذا لمعلماً ، فأتيت أهله فقالوا : مرحباً بعوف ، هكذا تصنعون بتركة إخوانكم ، لم تقربنا منذ مات صعب ؟ قال : فاعتلت بما يعتل به الناس ، فنظرت إلى القرن ، فأنزلته فانتشلت ما فيه ، فبدرت الضرة التى فيها الدنانير ، فبعثت إلى اليهودى ، فجاء فقلت : هل كان لك على صعب شيء ؟ قال : رحم الله صعباً ، كان من خيار أصحاب محمد ، هى له .

قلت : لتخبرنى ؟ قال : نعم أسلفته عشرة دنانير ، فنبذتها إليه ، فقال : هى ، والله بأعينها . قال : قلت : هذه واحدة .

قال : قلت : هل حدث فيكم حدث منذ موته ؟ قالوا : نعم ، حدث فينا كذا ، حدث فينا كذا ، فقلت : اذكروا . قالوا : نعم هرة ماتت لنا منذ أيام . قلت : هاتان ثنتان .

قلت : أين ابنة أخى ؟ فقالوا : تلعب ، فأتيت بها ، فمسستها فإذا هى محمولة ، قلت : استوصوا بها خيراً . قال : فماتت بعد ستة أيام ^(١) .

[أى الأعمال أفضل ؟]

٢٦ — حدثنا أبو بكر وثنى يحيى بن يوسف الرّمى ^(٢) نا يحيى بن سليمان ^(٣) عن

(١) أورده ابن القيم (ص/١٧) نقلاً عن ابن أبى الدنيا ، فقال : صح عن حماد بن سلمة ، ثم ذكر الأثر كاملاً ، ثم قال (ص/١٨) : وهذا من فقه عوف رحمه الله ، وهذا فقه يلى بأفقه الناس وأعلمهم ، وهم أصحاب رسول الله ﷺ ، ونظير هذا من الفقه الذى خصهم الله به دون الناس ، قصة ثابت بن قيس ، وقد ذكرها أبو عمر بن عبد البر وغيره .

● أورده ابن رجب (٣٢١) فى أهوال القبور ، وعزاه لابن أبى الدنيا فى المنامات .

(٢) نزىل بغداد ، ثقة ، من كبار الطائفة ، أخرج له ابن ماجه . انظر : التهذيب (٣٠٧/١١) ، التقريب (٣٦١/٢) .

(٣) هو يحيى بن سليمان بن يحيى الجضى ، أبو سعيد الكوفى ، نزىل مصر ، صدوق يخطئ ، من العاشرة ، =

ابن جريج^(١) عن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز^(٢) قال :

« رأيت أباي في النوم بعد موته كأنه في حديقة ، فرفع إليّ تفاحات ، فأولتني بالولد ، فقلت : أي الأعمال وجدت أفضل ؟ قال : الاستغفار يا بني »^(٣)

٢٧ — حدثنا أبو بكر وثني محمد بن الحسين^(٤) وثني عباس بن [.....]^(٥) قال : سمعت محمد بن النضر الحارثي^(٦) يذكر أن مسلمة بن عبد الملك رأى عمر بن عبد العزيز بعد موته ، فقال : يا أمير المؤمنين ، ليت شعري إلى أي الحالات صرت بعد الموت ؟ قال : « يا مسلمة هذا أوان فراغي ، والله ما استرحت إلا الآن ، قال : قلت : فأين أنت يا أمير المؤمنين ؟ قال : أنا مع أئمة الهدى في جنات عدن »^(٧) .

[أبلف الأعمال : التوكل وقصر الأمل]

٢٨ — حدثنا أبو بكر وثني محمد بن الحسين^(٨) ثنا يحيى بن بسطام^(٩) ثنا يحيى

= أخرج له البخارى والترمذى ، مات سنة ٢٣٧ هـ . انظر : التقريب (٣٤٩/٢) ، التهذيب (٢٢٧/١١) .

(١) هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج ، مكى ، ثقة فقيه فاضل ، وكان يدلس ، ويرسل ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٥٠ هـ . انظر : تاريخ بغداد (٤٠٠/١٠) ، تذكرة (١٦٩/١) ، التهذيب (٤٠٢/٦) ، الميزان (٦٥٩/٢) ، شذرات الذهب (٦٢٣/٦) .

(٢) هو عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز ، نزيل الكوفة ، صدوق يخطب ، من السابعة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات فى حدود سنة ٥٥٠ هـ . انظر : التقريب (٥١١/١) ، التهذيب (٣٤٩/٦) .

(٣) أورده ابن القيم (ص/٢٨) فى الروح ، وعزاه لابن أبى الدنيا فى المنامات .

● وأورده السيوطى (ص/٢٨٧) فى شرح الصدور ، وعزاه لابن أبى الدنيا فى المنامات .

(٤) سبق الترجمة له . (٥) طمس فى الأصل ولم نعيه .

(٦) هو أبو عبد الرحمن العابد الكوفى ، روى عن الأوزاعى ، وعنه ابن المبارك ، كان مشغولاً بالعبادة عن الرواية ، وقد أرسل أحاديث عن النسي عليه السلام ، ولم يصلها ؛ ذكره ابن أبى حاتم ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً . انظر : الجرح والتعديل (١١٠/٨) ، حلية الأولياء (٢١٧/٨) ، صفة الصفوة (١٥٩/٣) .

(٧) إنسانه منقطع . وهو من أقسام الضعيف .

● أورده ابن القيم (ص/٢٨) فى الروح ، وعزاه لابن أبى الدنيا فى المنامات .

(٨) سبق الترجمة له .

(٩) هو يحيى بن بسطام الأصغر ، أبو محمد ، بصرى ، روى عن ابن لهيعة وبكر بن مضر ، وعنه أبو حاتم ، =

ابن ميمون^(١) وثني واصل مولى أبي عُبَيْتَةَ^(٢) قال : قال رجل من ملحريس فقال له صالح البراد^(٣) قال :

« رأيت زرارَةَ بن أوفى بعد موته في منامي ، فقلت : رحمك الله ، ماذا قيل لك ؟ وماذا قلت ؟ فأعرض عني ، قلت : فما صنع الله بكم ؟ قال : فقال : تفضل عليَّ بجوده وكرمه ، قال : قلت : فأبو العلاء يريد أخو مطرف ؟ قال : ذاك في الدرجات العلى . قال : قلت : فأى الأعمال أبلغ فيما عندكم ؟ قال : التوكل وقصر الأمل »^(٤) .

[كيف وجدت طعم الموت ؟]

٢٩ — حدثنا أبو بكر ، ثنى محمد^(٥) ، ثنى أبو عمر الضرير^(٦) نا إياس بن دغفل^(٧) قال :

« رأيت أبا العلاء يزيد بن عبد الله^(٨) فيما يرى النائم ، فقلت : يا أبا العلاء كيف وجدت طعم الموت ؟ قال : وجدته مرأً كريهاً . قلت : فماذا صرت إليه بعد الموت ؟ قال : صرت إلى روح وريحان ، ورب غير غضبان . قال : قلت : فأخوك = وقال : شيخ صدوق ، ما يحديه بأس ، أدخله البخارى في كتاب الضعفاء ، يحول من هناك ، وقال ابن حبان : لا تحل الرواية عنه ، لأنه داعية إلى القدر ، ولأن في روايته منكر . انظر : الجرح والتعديل (١٣٢/٩) ، الميزان (٣٦٦/٤) .

(١) ابن عطاء القرشى ، متروك ، من الثامنة ، أخرج له أبو داود فقط ، كما في التقريب (٣٥٩/٢) .
(٢) هو واصل بن المهلب بن أبي صفرة الأزدي ، بصرى ، ثقة ، من السادسة ، أخرج له البخارى في الأدب المفرد ، ومسلم وأبو داود ، والنسائى وابن ماجه ، انظر : التهذيب (١٠٥/١١) ، التقريب (٣٢٩/٢) ، تاريخ الطقات (ص/٤٦٣) ، الكاشف (٢٠٥/٣) .

(٣) روى عن أبي الأسود الدؤلى ، وعنه أبو هلال الراسى ، ذكره ابن أبى حاتم ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ، انظر : الجرح والتعديل (٤١٩/٤) .

(٤) إسناده ضعيف جداً أورده ابن القيم (ص/٢٩) في الروح .
(٥) سبق الترجمة له .

(٦) هو حفص بن عمر البصرى ، كان من العلماء بالفقه والأخبار والفرائض ، صدوق أخرج له أبو داود ، مات سنة ٥٢٢ . انظر : تذكرة (٤٠٦/١) ، الميزان (٥٦٥/١) ، التهذيب (٤١١/٢) ، التقريب (١٨٨/١) ، شذرات الذهب (٤٨/٢) .

(٧) الحارثى ، أبو دغفل البصرى ، ثقة ، من السابعة ، أخرج له النسائى ، انظر : التهذيب (٣٨٨/١) ، التقريب (٨٧/١) .

(٨) هو يزيد بن عبد الله بن الشَّخِير ، ثقة ، من الثانية ، حديثه في الكتب الستة ، مات سنة ١١١ هـ . انظر : التهذيب (٣٤١/١١) ، التقريب (٣٦٧/٢) ، الجرح والتعديل (٢٧٤/٩) .

مطرف ؟ قال : فازني^(١) بيقينه^(٢) .

[انصدع قلبه فمات]

٣٠ — حدثنا أبو بكر ، ثنى محمد بن الحسين^(٣) نا داود بن المحبر^(٤) نا أعين أبو حفص الحياط^(٥) قال : سمعت مالك بن دينار^(٦) يقول :

« رأيت أبا عبد الله مسلم بن يسار^(٧) في منامي بعد موته بسنة ، فسلمت عليه فلم يرد علي السلام ، فقلت : ما يمنعك أن ترد السلام ؟ قال : أنا ميت ، فكيف أرد عليك السلام . قال : فقلت له : فما لقيت بعد الموت ؟ قال : قدمعت عينا مالك عند ذلك ، فقال : لقيت — والله — أهوالاً ، وزلازل عظاماً شداداً ، قال : قلت : فما كان بعد ذلك ؟ قال : وما تراه يكون من الكريم ، قبل منا الحسنات ، وعفا لنا عن السيئات ، وضمن عنا التبعات ، قال : ثم شقق شهقة ، وخرّ مغشياً عليه . قال : فلبث بعد ذلك أياماً مريضاً من غشيته ، ثم مات ، فيروى أن قلبه انصدع فمات ، رحمه الله^(٨) »

- (١) في رواية (فائتي) . انظر : شرح الصدور (ص/٢٨١) .
- (٢) أورده السيوطي (ص/٢٨١) في شرح الصدور ، وعزاه لابن أبي الدنيا في المنامات .
- (٣) سبق الترجمة له .
- (٤) هو داود بن أبيه الطفي ، معروك ، وزمى بالكذب ، أخرج له ابن ماجه ، توفي سنة ٢٠٦ هـ . انظر : التاريخ الكبير (٢٤٤/١/٥) ، الضعفاء للعظيم (٤٥٨) ، الجرحين (٢٩١/١) ، الميزان (٢٠/٢) ، التهذيب (٢٠٠/٣) ، القريب (٢٣٤/١) .
- (٥) هو أعين بن عبد الله العظيم ، بصرى ، روى عن الحسن ، وأبي مليح ، روى عنه أمية بن خالد ، ذكره ابن أبي حاتم ، ولم يذكر فيه جرحاً ، ولا تعديلاً . الجرح والتعديل (٣٢٥/١) .
- (٦) سبق الترجمة له .
- (٧) هو مسلم بن يسار البصرى ، نزيل مكة ، أبو عبد الله الفقيه ، ثقة عابد ، من الرابعة ، أخرج له أبو داود ، والنسائي ، وابن ماجه ، مات سنة ١٠٠ هـ . وقيل غير هذا . انظر : الحلية (٢٩٠/٢) ، التاريخ الكبير (٢٧٥/١/٤) ، القريب (٢٤٧/٢) ، التهذيب (١٤٠/١٠) .
- (٨) إسناده ضعيف جداً ، إن لم يكن من موضوعات داود بن أبيه .
- أخرجه ابن أبي الدنيا (١٣١) بنفس الإسناد ، في كتابه (حسن الظن بالله) .
- أورده ابن القيم (ص/٢٩) في الروح ، وعزاه لابن أبي الدنيا في المنامات .
- أورده السيوطي (ص/٢٨٦) في شرح الصدور ، وعزاه لابن أبي الدنيا في المنامات .

[سبب موت مالك بن دينار]

٣١ - حدثنا أبو بكر ، ثنى محمد^(١) نا عمار بن ميمون الحلبي^(٢) نا حصين بن القاسم^(٣) قال : قلت لعبد الواحد بن زيد^(٤) : ما كان سبب موت مالك بن دينار^(٥) ؟ قال :

« أنا كنت سألته عن رؤيا رآها ، رأى فيها مسلم بن يسار^(٦) ، فقصصها عليّ ، فانتفضت ، فجعل يشهق ويضطرب حتى ظننت أن كبده قد تقطعت في جوفه ، ثم هدأ فحملناه إلى بيته ، فلم يزل مريضاً ، يعود له إخوانه حتى مات منها ، فهذا كان سبب موته »^(٧) .

[فضل حسن الظن]

٣٢ - حدثنا أبو بكر ، ثنى محمد بن الحسين^(٨) نا أبو عمر الضريير^(٩) ، ثنى سهيل أخو حزم^(١٠) قال :

« رأيت مالك بن دينار^(١١) بعد موته في منامي ، فقلت : يا أبا يحيى - ليت

(١) سبق الترجمة له .

(٢) ترجم ابن أبي حاتم ، لعمار بن الحلبي ، وقال : يروى عن جعفر بن سليمان ، وعنه حجاج بن الشاعر ، وكان من الثقات انظر الجرح والتعديل (٣٩٤/٦) .

(٣) لم أجده .

(٤) بصري عابد ، من الزهاد ، يروى عن الحسن ، وعادة بن نسي ، غلبت عليه المأدبة ، حتى غفل عن علم الحديث ، قال البخاري ، تركوه ، وقال ابن معين : ليس بشيء ، انظر : التاريخ الكبير (٦٢/٢/٣) ، الضعفاء للعليل (٥٤/٣) ، المحروحين (١٥٤/٢) ، الميزان (٦٧٢/٢) .

(٥) سيأتي ترجمة له .

(٦) سبق الترجمة له .

(٧) إسناده ضعيف جداً . (٨) سبق الترجمة له . (٩) سبق الترجمة له .

(١٠) هو سهيل بن مهران ، من الطبقة السابعة ، ضبطه ابن معين والنسائي ، وابن حبان ، وابن حجر ، وقال البخاري : ليس بالقوي ، أخرج له الأربعة في سننهم ، مات قبل سنة ١٧٥ هـ . انظر : الجرح والتعديل (٢٤٧/٤) ، الميزان (٢٤٤/٢) ، المحروحين (٣٥٣/١) ، الضعفاء الصغير (١٥٤) .

(١١) هو مالك بن دينار الشامي ، أبو يحيى الزاهد ، صدوق عابد ، من الطبقة الخامسة ، أخرج له الأربعة في سننهم ، مات سنة ١٣٠ هـ وقيل : ١٣١ هـ . انظر : الحلبي (٣٥٧/٢) ، التهذيب (١٤/١٠) ، التقريب (٢٢٤/٢) ، تاريخ الثقات (١٥٢٣) .

شعري — بماذا قدمت على الله عز وجل ؟ قال : قدمت بذنوب كثيرة ، محامها عنى حسن الظن بالله عز وجل »^(١) .

٣٣ — حدثنا أبو بكر ، ثنى محمد بن الحسين^(٢) ، ثنى يحيى بن راشد^(٣) نا إلعاء أبو محمد^(٤) قال :

« مكثت أدعو الله سنة أن يربنى مالك بن دينار فى منامى ، قال : فرأيت فى منامى بعد موته بسنة كأنه فى محاربه ، فقال لى : اللهم يسر الجوار ، وسهل المجلس » .

٣٤ — حدثنا أبو بكر ، ثنى محمد^(٥) ، ثنى خالد بن عمرو القرشى^(٦) ، ثنى سهل بن أحمد التيمى^(٧) ، وكان يجمع مولى لأبيه قال :

« رأيت مجمعاً فيما يرى النائم بعد موته ، فقلت : يا أبا حمزة ، كيف الأمر ؟ قال : رأيت الزاهدين فى الدنيا ذهبوا بخير الدنيا والآخرة . قال : قلت : فما فعل أبوك صمغان ؟ قال : جمع بينى وبينه ، بعد اليأس منه ، وذلك أن الله تغمدنا برحمته » .

[ثلاث من التابعين فى درجة المقربين]

٣٥ — حدثنا أبو بكر ، ثنى محمد^(٨) نا بشر^(٩) بن عمر الزهرانى^(١٠) نا حماد بن

(١) إسناده ضعيف . وأخرجه ابن أبى الدنيا (٧) فى حسن الظن بالله ، بنفس السند .

● أورده ابن القيم (ص/٢٩) فى الروح ، وعزاه لابن أبى الدنيا فى المنامات .

● أورده السيوطى (ص/٢٨٤) فى شرح الصدور ، وعزاه لابن أبى الدنيا فى المنامات .

(٢) سبق الترجمة له . (٣) لم أجده . (٤) لم أعرفه .

(٥) سبق الترجمة له . (٦) سبق الترجمة له . (٧) لم أجده .

(٨) سبق الترجمة له .

(٩) فى الخطوطة (بسر) والصواب ما أئتمناه من كتب الرجال .

(١٠) هو بشر بن عمر بن الحكم ، أبو محمد البصرى ، ثقة ، من القاسمة ، حديثه فى الكتب السبعة ، مات سنة ٥٢٠٧هـ ، وقيل : ٥٢٠٩هـ . انظر : الجرح والتعديل (٣٦٠/٢) ، التهذيب (٤٥٥/١) ، التقريب

(١٠٠/١) .

زيد^(١) عن هشام بن حسان^(٢) عن حفصة بنت راشد^(٣) قالت :

« كان مروان المحلّمى لى جاراً ، وكان قاضياً مجتهداً ، قالت : فمات فوجدت عليه وجداً شديداً ، فرأيتّه فيما يرى النائم ، فقلت : أبا عبد الله ما صنع بك ربك ؟ قال : أدخلنى الجنة . قلت : ثم ماذا ؟ قال : ثم رفعت إلى أصحاب اليمين . قلت : ثم ماذا ؟ قلت : ثم رفعت إلى المقربين . قلت : فمن رأيت من إخوانك ؟ قال : رأيت الحسن ، ومحمد بن سيرين ، وميمون بن سياه^(٤) .

قال حماد^(٥) : قال هشام بن حسان^(٦) فحدثتنى أم عبد الله^(٧) — وكانت من خيار نساء أهل البصرة — قالت :

« رأيت فيما يرى النائم ، كأنى دخلت داراً حسنة ، ثم دخلت بستاناً — فذكرت من حسنه ما شاء الله ، فإذا أنا فيه برجل متكىء على سرير من ذهب ، وحوله الوصفاء بأيديهم الأكواب ، قالت : فإنى لمتعجة من حسن ما أرى ، إذ ألقى فقيلاً له : هذا مروان المحلّمى قد أقبل ، قالت : فوثب فاستوى جالساً على سريرته ، قالت : فاستيقظت من منامى ، فإذا جنازة مروان قد مر بها على بائى تلك الساعة^(٨) .

٣٦ — حدثنا أبو بكر ، ثنى محمد^(٩) نا أبو عمر الضرير^(١٠) نا جعفر بن سليمان^(١١) قال : ثنى رجل من بنى غنوّ ، يقال له : سلمة الأكيّس^(١٢) ، وكان من

(١) هو حماد بن زيد بن درهم الأزدي ، أبو إسماعيل ، ثقة ثبت ، فقيه ، حديثه في الكتب الستة ، مات سنة ١٧٩ هـ . انظر : التهذيب (٩/٣) ، الكاشف (١٨٧/١) ، التقريب (١٩٧/١) ، تاريخ الثقات (ص/١٣٠) ، المعبر (٢٧٤/١) ، فدرات الذهب (٢٩٢/١) .

(٢) هو هشام بن حسان الأزدي ، أبو عبد الله البصرى ، ثقة من أثبت الناس في ابن سيرين ، وفي روايته عن الحسن وعطاء مقال : لأنه كان يرسل عنهما ، من السادسة ، حديثه في الكتب الستة ، مات سنة ١٤٧ هـ أو ١٤٨ هـ . انظر : الجرح والتعديل (٩٤/٩) ، التهذيب (٣٤/١١) ، التقريب (٣١٨/٢) .

(٣) لم أجدها .

(٤) أورده ابن القيم (ص/٢٣) في الروح ، وعزاه لابن أبي الدنيا في المنامات .

(٥) هو حماد بن زيد ، سبق الترجمة له . (٦) سبق الترجمة له . (٧) مجهولة لعدم تسميتها

(٨) أورده ابن القيم (ص/٢٣ — ٢٤) في الروح ، وعزاه إلى ابن أبي الدنيا في المنامات .

(٩) سبق الترجمة له . (١٠) سبق الترجمة له .

(١١) هو جعفر بن سليمان الضبي ، أبو سليمان البصرى ، صدوق زاهد ، من الثامنة ، أخرجه له مسلم والأربعة ، مات سنة ١٧٨ هـ . انظر : مشاهير علماء الأمصار (ص/١٥٩) ، التهذيب (٥٩/٢) ، التقريب (١٣١/١) ، الكاشف (١٢٩/١) ، تاريخ الثقات (ص/٩٧) ، الجمع بين رجال الصحيحين (٧١/١) .

(١٢) لم أجده .

المجتهدين ، قال :

« رأيت مروان المحلمى فى منامى بعد موته بسنة ، فقلت : إلى ما صرت ؟ قال : إلى الجنة . قلت : فماذا تريد بعد الجنة ؟ وإنما عليها كنت تدور ، وتجهد نفسك أيام الدنيا ، قال : أى أخى ، إني — والله — قد أعطيت منها فوق الأمانى ، وسترنى ، أى والله قد ألحقت بدرجة المقربين »^(١) .

٣٧ — حدثنا أبو بكر ، ثنى محمد^(٢) نا أحمد بن سهل الأزدي^(٣) نا بقية^(٤) عن أبى بكر بن أبى مريم^(٥) عن عتبة بن أبى حكيم^(٦) عن امرأة من بيت المقدس^(٧) قالت : « كان رجاء بن حيوة^(٨) جليساً لنا ، وكان نعم الجليس ، قالت : فمات ، فرأيت فى منامى بعد موته بشهر ، ونحو ذلك ، فقلت له : أبا المقدام إلام صرتم ؟ قال : إلى خير ، ولكننا فزعنا بعدكم فزعة ظننا^(٩) أن القيامة قامت . قالت : قلت وفيما ذلك ؟ قال : دخل الجراح وأصحابه بأثقالهم الجنة ، بأفعالهم ، حتى ازدحموا على بابها »^(١٠) .

(١) فى إسناده من لم أجده .

(٢) سبق الترجمة له .

(٣) روى عن أبى قدامة الرمل ، وأبى فروة الزاهد ، وعنه محمد البرجلانى . انظر : الإكمال (١٣٨/١ - ١٣٩) .

(٤) سبق الترجمة له .

(٥) هو أبو بكر الفسائى ، اختلف فى اسمه ، من الضعفاء ، من السابعة ، أخرج له أبو داود ، والترمذى ، وابن ماجه ، مات سنة ١٥٦ هـ . انظر : الضعفاء للنسائى (٦٦٨) ، الضعفاء الكبير للعقيل (١٣٢٤) ، التهذيب (٢٨/١٢) ، التقريب (٣٩٨/٢) .

(٦) هو عتبة بن أبى حكيم الشامى ، صدوق يخطئ كثيراً ، من السادسة ، أخرج له البخارى فى خلق أفعال العباد ، والأربعة فى سننهم ، مات بعد سنة ١٤٠ هـ . انظر : الجرح والتعديل (٣٧٠/٦) ، التهذيب (٩٤/٧) ، التقريب (٤/٢) .

(٧) مجهولة .

(٨) هو رجاء بن حيوة ، أبو المقدام ، الفلسطينى ، ثقة فقيه ، من الثالثة ، حديثه فى الكتب الستة أخرج له مسلم والأربعة فى سننهم ، مات سنة ١١٢ هـ . انظر : الحلية (١٧٠/٥) ، الجرح والتعديل (٣٠٩/٣) ، التهذيب (٢٦٥/٣) ، التقريب (٢٤٨/١) .

(٩) مطموسة فى الأصل .

(١٠) إسناده ضعيف . فى سنده جهالة أحد الرواة ، والجهالة بالراوى من أسباب التضعيف فى الإسناد .

● أورده ابن القيم (ص/٢٩) فى الروح ، وعزاه لابن أبى الدنيا فى المنامات .

● أورده السيوطى (ص/٢٨٥) فى شرح الصدور ، وعزاه لابن أبى الدنيا فى المنامات .

[من منامات الصالحين]

٣٨ - حدثنا أبو بكر ، ثنى محمد^(١) ، ثنى أحمد بن سهل الأزدي^(٢) عن هشام ابن حسان^(٣) عن جميل بن مرة^(٤) قال :

« كان مُورِّق العجلى^(٥) لى أخاً وصديقاً ، فقلت له ذات يوم : أين مات قبل صاحبه فليأت صاحبه ، فليخبره بالذى صار إليه . قال : فمات مورق ، فرأت أهلى فى منامها كأن مورقاً أتانا كما كان يأتى وقرع الباب كما كان يقرع . قالت : فقممت ففتحت له كما كنت أفتح ، فقلت : ادخل أبا المعتمر الآن يأتى أخوك جميل . قال : فقال : كيف أدخل وقد ذقت الموت !!؟ إنما جئت لأعلم جيلاً بما صنع الله لى ، أعلميه إنه قد جعلنى من المقربين »^(٦) .

[حزن الدنيا فرح الآخرة]

٣٩ - حدثنا أبو بكر ، ثنى محمد بن الحسين^(٧) لى ثنى راشد بن سعيد^(٨) ، ثنى معلى بن عيسى^(٩) نا مالك بن دينار^(١٠) قال :

« رأيت الحسن^(١١) فى منامى مشرق اللون ، شديد بياض الوجه ، تبرق مجارى

(١) سبق الترجمة له . (٢) سبق الترجمة له . (٣) سبق الترجمة له .

(٤) هو جميل بن مرة الشيبانى ، ثقة ، من السادسة ، أخرج له أبو داود ، وابن ماجه . انظر : التقريب (١٣٤/١) ، التهذيب (١١٥/٢) ، الجرح والتعديل (٥٢٠/٢) .

(٥) هو أبو المعتمر البصرى ، ثقة عابد ، من كبار الثالثة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات بعد سنة ١٠٠ هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٢١٥/٧) ، التهذيب (٣٣١/١٠) ، التقريب (٢٨٠/٢) ، التاريخ الكبير (٥١/٢/٤) .

(٦) أورده ابن القيم (ص/٢٩) فى الروح ، وعزاه لابن أبى الدنيا .

(٧) سبق الترجمة له .

(٨) الملقب ، أبو بكر ، روى عن الوليد بن مسلم ، وضمرة بن ربيعة ، صدوق ، من العاشرة ، أخرج له ابن ماجه ، مات سنة ٢٤٣ هـ . انظر : الجرح والتعديل (٤٨٨/٣) ، التهذيب (٢٢٦/٣) ، التقريب (٢٤٠/١) .

(٩) هو معلى بن عيسى الوزان الرازى ، روى عن نيشل بن سعيد ، ذكره ابن أبى حاتم ، ولم يذكر فيه جرحاً ، ولا تعديلاً . انظر : الجرح والتعديل (٣٣٥/٨) .

(١٠) سبق الترجمة له .

(١١) هو الحسن بن أبى الحسن البصرى ، ثقة فقيه مشهور ، كان يرسل كثيراً ، ويدلس ، رأس الطبقة الثالثة ، حديثه فى الكتب الستة مات سنة ١١٠ هـ . انظر : تذكرة (٧١/١) ، الحلية (١٣١/٢) ، طبقات ابن سعد (١٢٨/٧) ، التهذيب (٢٦٣/٢) .

دموعه من شدة بياضها على سائر وجهه . قال : فقلت : يا أبا سعيد أأنت عندنا من الموتى ؟ قال : بلى . قال : قلت : فماذا صرت إليه بعد الموت في الآخرة ، فوالله لقد طال حزنك وبكاؤك أيام الدنيا ؟ قال : فقال مبتسماً : رفع الله لنا ذلك الحزن والبكاء علم الهداية إلى طريق منازل الأبرار ، فحللنا بثوابه منازل المتقين ، وأيم الله إن ذلك الأمر فضل الله علينا . قال : فقلت : فماذا تأمرني به يا أبا سعيد ؟ قال : ما أمرك به : أطول الناس حزناً في الدنيا ، أطولهم فرحاً في الآخرة .

٤٠ — حدثنا أبو بكر نا أبو عبد الرحمن القرشي^(١) وغيره قالوا : نا عبد الرحمن ابن محمد المحاربي^(٢) عن الحجاج بن دينار^(٣) عن الحكم بن عتيبة^(٤) وكان صديقاً لمحمد بن سيرين^(٥) ، فلما مات محمد حزن عليه ، حتى جعل يعاد كما يعاد المريض . قال : فحدث بعد ذلك فقال :

« رأيت أخى في المنام في حال كذا وكذا ، فقلت : أخى قد أرك في حال يسرفي ، فما صنع الحسن ؟ قال : رفع فوق بسبعين درجة ، قلت : ولم ذاك ، وقد كنا نرى أنك أفضل منه ؟ قال : ذاك يطول حزنه »^(٦) .

[عليكم بمجالس الذكر]

٤١ — حدثنا أبو بكر ، ثنى محمد بن الحسين^(٧) نا عمار بن عثمان الحلبي^(٨)

- (١) لم أجده .
- (٢) أبو محمد الكوفي ، لأبأس به ، وكان يدلس ، قاله أحد ، من التاسعة ، حديثه في الكتب الستة ، مات سنة ١٩٥ هـ . انظر : التهذيب (٦/٢٦٥) ، الطريب (١/٤٩٧) .
- (٣) هو حجاج بن دينار الواسطي ، لأبأس به ، له ذكر في مقدمة مسلم ، وأخرج له الأربعة في سننهم ، انظر : التهذيب (٢/٢٠٠) ، الطريب (١/١٥٣) .
- (٤) أبو محمد الكندي ، ثقة ثبت فقيه ، إلا أنه ربما دلس ، حديثه في الكتب الستة ، مات سنة ١١٣ هـ . انظر : الطريب (١/١٩٢) ، التهذيب (٢/٤٣٢) .
- (٥) هو محمد بن سيرين ، كان فقيهاً إماماً فزير العلم ، ثقة نبأ ، علامة في التصور ، رأساً في الورع ، حديثه في الكتب الستة ، مات سنة ١١٠ هـ . انظر : تاريخ بغداد (٥/٣٣١) ، تذكرة (١/٧٧) ، الحلية (٢/٢٦٣) ، صفة الصفوة (٣/٢٤١) ، التهذيب (٩/٢١٤) ، طبقات ابن سعد (٧/١٤٠) ، شذرات الذهب (١/١٢٨) ، ثقات السجل (١٤٦٤) .
- (٦) أورده ابن القيم (ص/٣٠) في الروح ، وعزاه لابن أبي الدنيا في المنامات .
- (٧) سبق الترجمة له .
- (٨) لم أجده ، ولكن مرَّ عمار بن ميمون الحلبي ، يروي عن حصين بن القاسم .

نا حصين بن القاسم الوزان^(١) قال : قال عبد الواحد بن زيد^(٢) لحوشب^(٣) :

« يا أبا بشر إن قدمت على ربك قبلنا ، فقدرت على أن تأتينا فتخبرنا بما صرت إليه فافعل . قال : إن قدرت على ذلك ، قال : فمات حوشب في الطاعون قبل عبد الواحد بزمن طويل . قال عبد الواحد : فلبثت زماناً لا أراه ، ثم رأيته في منامي ، فقلت له : يا أبا بشر ألم تعدنا أن تأتينا ؟ قال : بلى ، فإنما استرحت الآن . قلت : فكيف حالكم ؟ قال : نحنونا بعفو الله . قال : قلت : فالحسن ؟ قال : ذاك في عليين يرانا ولا نراه . قال : فما الذي تأمرنا به ؟ قال : عليكم بمجالس الذكر ، وحسن الظن بمولاك ، وكفى بهما خيراً »^(٤)

[رؤى ليلة موت الحسن البصري]

٤٢ — حدثنا أبو بكر ، ثنى محمد^(٥) نا داود بن الحبر^(٦) نا عبد الواحد بن زيد^(٧) قال :

« رأيت فيما يرى النائم ليلة مات الحسن^(٨) كأن أبواب السماء مفتحة ، وكأن الملائكة صفوف صفوف ، فقلت : إن هذا لأمر عظيم ، فسمعت مناد ينادى ألا إن الحسن بن أبي الحسن قدم على الله ، وهو عنه راضٍ »^(٩)

[استرحت من هموم الدنيا]

٤٣ — حدثنا أبو بكر ، ثنى محمد^(١٠) نا زكريا بن عدى^(١١) نا أبو خالد

- (١) ستأق الترجمة له .
(٢) سبق الترجمة له .
(٣) سبق الترجمة له .
(٤) إسناده ضعيف جداً . وأخرجه ابن أبي الدنيا (٨) في حسن الظن مختصراً .
● أخرجه أبو نعيم (١٩٩/٦) في الحلية بنفس السند .
(٥) سبق الترجمة له .
(٦) سبق الترجمة له .
(٧) سبق الترجمة له .
(٨) سبق الترجمة له .
(٩) إسناده موضوع .
(١٠) سبق الترجمة له .
(١١) التيمي ، أبو يحيى نزيل بغداد ، وهو أخو يوسف ، ثقة ، جليل ، من كبار العاشرة ، أخرج له البخاري في الأدب المفرد ، ومسلم والترمذي والنسائي ، وابن ماجه ، مات سنة ٢١١ هـ . انظر : التاريخ الكبير (٤٢٤/١/٢) ، التهذيب (٣٣١/٣) ، التقريب (٢١٦/١) .

الاحمر^(١) قال :

« رأيت سفيان بن سعيد^(٢) بعد مامات ، فقلت : أبا عبد الله كيف حالك ؟
قال : خير حال ، استرحت من هموم الدنيا ، وأفضيت إلى رحمة الله »^(٣)

[من رؤيا لسفيان الثوري]

٤٤ — حدثنا أبو بكر نا إسحاق بن إبراهيم^(٤) قال : سمعت سفيان بن عيينة^(٥)

قال :

« رأيت سفيان الثوري^(٦) في النوم ، كأنه مائل ، فقلت له : أوصني ؟ قال :
أقلل من معرفة الناس »^(٧) .

٤٥ — حدثنا أبو بكر ، ثنى رجاء بن السندی^(٨) نا المؤمل^(٩) عن عبد الله بن
المبارك^(١٠) قال :

(١) هو سليم بن حيان الأزدي ، صدوق يخطئ ، من الثامنة ، حديثه في الكتب الستة ، مات سنة ١٩٠ هـ .
انظر : التاريخ الكبير (٨/٢/٢) ، التهذيب (١٨١/٤) ، التقريب (٣٢٣/١) .

(٢) سبق الترجمة له .

(٣) إسناده حسن .

(٤) هو إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلي ، أبو محمد بن راهويه المروزي ، ثقة حافظ ، مجتهد ، أخرج له .
أصحاب الستة ، ماعدا ابن ماجه ، مات سنة ٢٣٨ هـ . انظر التقريب (٥٤/١) ، التهذيب (٢١٦/١) ،
تذكرة (٤٣٣/٢) ، الحلية (٢٣٤/٩) ، الميزان (١٨٢/١) .

(٥) ابن أبي ميمون الهلالي ، أبو محمد ، ثقة حافظ فقيه ، إمام حجة ، إلا أنه تغير حفظه بآخره ، من الطبقة
الثامنة ، حديثه في الكتب الستة ، مات سنة ١٩٨ هـ . انظر : تاريخ بغداد (١٧٤/٩) ، تذكرة الحفاظ
(٢٦٢/١) ، الحلية (٢٧٠/٧) ، طبقات ابن سعد (٣٦٤/٥) ، شذرات الذهب (٣٥٤/١) .

(٦) سبق الترجمة له .

(٧) إسناده صحيح .

● أورده السيوطي (٢٨٤/ص) في شرح الصدور ، وعزاه لابن أبي الدنيا في المنامات ، وعنده زيادة :
(قلت : زدني ؟ قال : سترد فسلم) .

(٨) هو رجاء بن السندی النسابوري ، أبو محمد الإسفراييني ، صدوق ، من العاشرة ، أخرج له البخاري في
الأدب المفرد ، مات سنة ٢٢١ هـ . انظر : التقريب (٢٤٨/١) ، التهذيب (٢٦٧/٣) الجرح والتعديل
(٥٠٣/٣) . وكتب بخطوطه السدي ، والصواب ما أثبتاه .

(٩) هو المؤمل بن إسماعيل البصري ، أبو عبد الرحمن ، نزيل مكة ، صدوق سوء الحفظ ، من صفار
الثامنة ، أخرج له الترمذي ، والنسائي وابن ماجه ، مات سنة ٢٠٦ هـ . انظر : التقريب (٢٩٠/٢) ،
التهذيب (٣٨٠/١٠) ، الجرح والتعديل (٣٧٤/٨) .

(١٠) سبق الترجمة له .

« رأيت سفيان الثوري^(١) في النوم ، فقلت : ما فعل بك ؟ قال لقيت محمد وحزبه »^(٢) .

٤٦ — حدثنا أبو بكر ، ثنى رباح بن الجراح^(٣) ، ثنى على بن بديل^(٤) قال :
« رأيت ، أو رأى سفيان الثوري في النوم ، فقلت : ما صنع بك ؟ قال : عفا
عني حين طلبت الحديث » .

[فضل العمل الصالح في الشباب]

٤٧ — حدثنا أبو بكر ، ثنى أزهر بن مروان^(٥) نا محمد بن دينار^(٦) عن هشام^(٧)
عن حفصة^(٨) :

« أن شاباً رأى في المنام شيخاً يمشي بين يديه ، قال : فجعل يمشي بين يديه
ولا ألحقه ، قال : فالتفت إلي فقال : إن كنت سريعاً في الشباب . قلت لأزهر :
ما يعني بذلك ؟ قال : يقول : كنت سريعاً في العمل في الشباب » .

٤٨ — حدثنا أبو بكر ، ثنى محمد بن الحسين^(٩) نا عبيد الله بن موسى^(١٠) ثنى

(١) سبق الترجمة له . (٢) إسناده ضعيف .

(٣) روى عن بحرية الموصلة المتعبدة ، وعنه شعيب بن غفان ، ذكره ابن أبي حاتم (٤٩١/٣) في الجرح
والتعديل ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .
(٤) لم أجده .

(٥) روى عن صالح المري ، ومسمع بن عاصم الزاهد ، وفضيل بن عياض ، وعنه ابن أبي الدنيا ، ذكره ابن
أبي حاتم (٣١٥/٢) في الجرح والتعديل ، ولم يذكر فيه جرحاً ، ولا تعديلاً .

(٦) هو محمد بن دينار الأزدي ، أبو بكر البصري ، صدوق سئ الحفظ ، تغير قبل موته ، من الثامنة ،
أخرج له أبو داود ، والترمذي . انظر : التهذيب (١٥٥/٩) ، التقريب (١٦٠/٢) ، التاريخ الكبير
(٧٧/١/١) .

(٧) هو هشام بن عروة بن الزبير ، ثقة فقيه ، ربما دلس ، من الخامسة ، حديثه في الكتب الستة ، مات سنة
١٤٥ أو ١٤٦ هـ . انظر : تاريخ بغداد (٣٧/١٤) ، تذكرة (١٤٤/١) ، طبقات ابن سعد (٦٧/٧) ،
شذرات الذهب (٢١٨/١) ، الميزان (٣٠١/٤) .

(٨) لم أستطع تحديدها .

(٩) سبق الترجمة له .

(١٠) أبو محمد ، ثقة ، حديثه في الكتب الستة ، من الطبقة التاسعة ، مات سنة ٢١٣ هـ . انظر : التهذيب
(٥٠/٧) ، تاريخ الفقات (ص/٣١٩) ، التقريب (٥٣٨/١) .

عمار بن سيف^(١) قال :

« رأيت الحسن بن صالح^(٢) في منامي فقلت : قد كنت متمنياً للقائك ، فماذا عندك فتخبرنا به ؟ قال : أبشر ، فلم أر مثل حسن الظن بالله شيئاً »^(٣)

٤٩ — حدثنا أبو بكر ، ثنى مالك بن ضيفم أبو غسان الراسبي^(٤) نا أبو إسحاق الدعري^(٥) قال :

« رأيت فيما يرى النائم ليلة جمعة ، ليلة أربع وعشرين من شهر رمضان سعيد بن منصور^(٦) في منامي ، فقلت له : يا أبا محمد ، ما صنع الله بك ؟ فأعرض عني ، قلت : فضيفم^(٧) ؟ قال : ركب إلى الله الساعة . »

٥٠ — حدثنا أبو بكر ، ثنى محمد^(٨) ، ثنى أبو غسان الراسبي^(٩) ، ثنى سعيد الوراق^(١٠) ، ثنى ابن ثعلبة^(١١) ، — وكان من العابدين — قال :

« رأيت ضيفم^(١٢) في منامي بعد وفاته ، فقال لي : يا بن ثعلبة ، أما صليت

(١) هو عمار بن سيف الضبي ، من أهل الكوفة ، ضعف الحديث وكان عابداً ، من التاسعة ، أخرج له الترمذي ، وابن ماجه . انظر : التقريب (٤٧/٢) ، التهذيب (٤٠٢/٧) ، الضعفاء للعقيل (٣٢٤/٣) ، المحروحين (١٩٥/٢) ، الميزان (١٦٥/٣) .

(٢) هو الحسن بن صالح بن حي ، فقيه عابد ، ثقة ، أخرج له مسلم والأربعة في سننهم ، ممن تجرد للعبادة ، ورفض الرئاسة ، مات سنة ١٩٩ هـ . انظر : التهذيب (٢٨٨/٢) ، الميزان (٤٩٦/١) ، تذكرة (٢١٦/١) ، سير أعلام النبلاء (٣٦١/٧) .

(٣) إسناده ضعف ، أخرجه ابن أبي الدنيا (٩) في حسن الظن بالله ، بنفس السند ، والمخ .

(٤) روى عن أبيه ، وعنه أحمد بن إبراهيم الدورقي ، ومحمد بن الحسين ، ذكره ابن أبي حاتم (٣١١/٨) في الجرح والتعديل ، ولم يذكر فيه جرحاً ، ولا تعديلاً .

(٥) لم أجده .

(٦) هو سعيد بن منصور بن شعبة ، ثقة مصنف ، نزيل مكة ، حديثه في الكتب الستة ، مات سنة ٢٢٧ هـ . انظر : تذكرة (٤١٦/٢) ، طبقات ابن سعد (٣٦٧/٥) ، الميزان (١٥٩/٢) ، شذرات الذهب (٦٢/٢) ، التقريب (٣٠٦/١) ، التهذيب (٨٩/٤) ، المعبر (٣٩٩/١) .

(٧) روى عنه سيار بن حاتم ، وأبو علي ، وأبو أيوب مولاة ، قال ابن مهدي : ما رأيت عنياً مثل ضيفم ، انظر : الجرح والتعديل (٤٧٠/٤) ، صفة الصفوة (٣٥٧/٣) .

(٨) سبق الترجمة له . (٩) سبق الترجمة له . (١٠) لم أجده .

(١٢) سبق الترجمة له .

(١١) لم أجده .

علِيّ ؟ قال : فذكرت علة كانت ، فقال : أما لو كنت صليت عليّ ، لقد كنت رجحت رأسك » ^(١)

[رُفِعَتْ فِي عَلِيْن]

٥١ — حدثنا أبو بكر ، ثنى محمد ^(٢) نا عبيس بن مرحوم العطار ^(٣) ، ثنى عبدة بنت أبي شوال ^(٤) — وكانت من خيار إماء الله عز وجل ، وكانت تخدم رابعة — قالت :

« كانت رابعة ^(٥) تصلّي الليل كله ، فإذا طلع الفجر هجعت ^(٦) في مُصَلّاها هَجْعَةً خفيفةً حتى يُسْفِرَ الفجرُ ، فكنْتُ أسمعها تقول ، إذا وثبت من مرّقدها ذلك ، وهي فزعة : يا نفس كم تنامين ؟ وإلى كم تقومين ؟ ! يوشك أن تنامي نومة لا تقومين بعدها إلا لصرخة يوم النشور .

قالت : فكان هذا دأبها دهرها حتى ماتت ، فلما حضرتها الوفاة دَعَتْنِي ، فقالت : يا عبدة لا تُؤذني ^(٧) بموتى أحداً ، وكفّنيني في جُبَّتِي هذه ، جُبّة من شعر كانت تقوم فيها إذا هدأت العيون .

قالت : فكفّناها في هذه الجبّة ، وخمار صوف كانت تلبسه .

قالت : عبدة : فرأيت ^(٨) بعد ذلك بسنة أو نحوها في منامي ، وعليها حلة إستبرق

(١) ● أورده ابن الجوزي (٣/٣٦٠) في صفة الصفوة ، من نفس الطريق .

(٢) سبق الترجمة له .

(٣) هو عبيس بن مرحوم بن عبد العزيز ، بصرى ، روى عن أبيه ، وعن بكير بن أبي السميّط ، وعنه أبو حاتم الرازي ، ووثقه ، فقال : كان ثقة ، ولحق حديثه شيء . انظر : الجرح والتعديل (٧/٣٤) ، وقد تصحّف في التهذيب (١٠/٨٥) إلى عبيس .

(٤) لم أجدها .

(٥) هي رابعة العدوية ، إحدى الزاهدات العابدات ، أفرد ابن الجوزي أخبارها في كتاب ، ورد في شأنها أقوال كثيرة بعضها يشك في نسبته إليها ، انظر : صفة الصفوة (٤/٢٧) ، وفيات الأعيان (٣/٢٥١) ، سير أعلام النبلاء (٨/٢٤١) ، المعبر (١/٢٧٨) .

(٦) المجموع : النوم ليلاً ، وقد يكون المجموع بغير نوم ، ويقال : أتيت فلاناً بعد هجعة أي : بعد نومة خفيفة .

(٧) أي لا تغبرى ولا تعلمي .

(٨) كذا بالأصل ، والصواب رأيها .

خضرَاء وخمَارٌ من سُندسٍ أخضرٍ لم أر شيئاً قط أحسن منه ، فقلت : يا رابعه ما فعلت الجبّة التي كفّنّاك فيها والخمَارُ الصوف ؟!

قالت : إنه والله نُزع عني ، وأبدلتُ به هذا الذي تَرينهُ عليّ ، وطويتُ أكفاني ، ونُحِمتُ عليها ، ورُفعتُ في عِلّين ليكمل لي بها ثوابها يوم القيامة .

قالت : فقلت لها : لهذا كنت تعملين أيام الدنيا . فقالت : وما هذا من كرامة الله لأوليائه .

قالت : فقلت : فما فعلت عبدة بنت أبي كلاب ؟ فقالت : هيهات هيهات ، سبقتنا والله إلى الدرجات العُلى . قالت : قلت : وبم ، وقد كنت عند الناس أكرم منها ؟ قالت : إنها لم تكن تبالي على أي حالٍ أصبحت من الدنيا ، وأمست .

قالت : فقلت : فما فعل أبو مالك ؟ تعني ضيغماً . قالت : يزور الله متى شاء .

قالت : قلت : فما فعل بشر بن منصور ؟

قالت : بئح بئح ، أُعطيَ والله فوق ما كان يأمل .

قالت : فمُرّيني بأمرٍ ، أتقرب به إلى الله عز وجل ؟

قالت : عليك بكثرة ذكره ، أو شك أن تغتبطي بذلك في قبرك «^(١)» .

[غموم الموتي في قبورهم]

٥٢ — حدثنا أبو بكر ، ثنى محمد^(١) ، ثنى سكن الصفار^(٢) ، ثنى روح بن

سلمة الوراق^(٤) قال :

« رأيت إبراهيم الحلمي^(٥) في منامي ، فقلت : في أي الحالات أنت في الآخرة ؟

(١)

● أورده ابن الجوزي (٢٩/٤ - ٣٠) في صفة الصفوة ، من نفس الطريق .

● أورده ابن القيم (ص/٣٠) في الروح ، وعزاه لابن أبي الدنيا ، مختصراً .

● أورده ابن الجوزي (٣٧٧/٣) في صفة الصفوة ، مختصراً ، في ترجمة بشر بن منصور .

(٢) سبق الترجمة له .

(٥) لم أجده .

(٤) لم أجده .

(٣) لم أجده .

قال : فبكى ، ثم قال : ما أطول غموم الموتى في قبورهم . قال : قلت : كيف حالك ؟

قال : خير حال ، صرت والله إلى رضا ربي ورضوانه بفضلته عليّ ومته .

قال : وكان إبراهيم قد صام حتى أسود .

٥٣ — حدثنا أبو بكر ، ثنى محمد^(١) نا يحيى بن بسطام^(٢) قال عمر بن صالح السعدى^(٣) :

« رأيت عبد العزيز بن سليمان العابد^(٤) في منامى ، وعليه ثياب خضر ، وعلى رأسه إكليل من لؤلؤ ، فقلت : يا أبا محمد كيف كنت بعدى ؟ وكيف وجدت طعم الموت ؟ وكيف رأيت الأمر هناك ؟ قال : أما الموت فلا تسأل عن شدة كربه ، وغمومه ، إلا أن رحمة الله وارت منا كل عيب ، وما تلقانا إلا بفضلته »^(٥) .

٥٤ — حدثنا أبو بكر ، ثنى محمد^(٦) نا هشام الرازى^(٧) قال : سمعت جريراً^(٨) يقول :

« رأيت الأعمش^(٩) بعد موته في منامى ، فقلت : أبا محمد كيف حالكم ؟ قال : نجونا بالمغفرة ، والحمد لله رب العالمين »^(١٠) .

٥٥ — حدثنا أبو بكر ، ثنى محمد نا سعيد بن عامر^(١١) نا هشام بن حسان^(١٢) قال : قال محمد^(١٣) :

(١) سبق الترجمة له .

(٢) سبق الترجمة له .

(٣) لم أجده .

(٤) أحد الزهاد القُباد ، يكنى أبا محمد ، كان يجلس للوعظ ، فيبكي الناس ، انظر : صفة الصفوة (٣٧٧/٣) .

(٥) أورده ابن القيم (ص/٣١) في الروح ، وعزاه لابن أبى الدنيا في المنامات .

(٦) سبق الترجمة له .

(٧) سبق الترجمة له .

(٨) سبق الترجمة له .

(٩) سبق الترجمة له .

(١٠) إسناده حسن .

(١١) هو سعيد بن عامر الضمى ، أبو محمد البصرى ، ثقة صالح ، حديثه في الكتب الستة ، من التاسعة مات سنة ٢٠٨ هـ . انظر : التهذيب (٥٠/٤) ، التقريب (٢١٩/١) .

(١٢) سبق الترجمة له .

(١٣) سبق الترجمة له ، وهو ابن سيرين .

« بينا أنا ذات ليلة نائم إذ رأيت أفلح^(١) وكثير بن أفلح^(٢) — شك محمد — وكان قُتل يوم الحرة^(٣) ، فعرفت أنه ميت ، وأنى نائم ، وإنما هي رؤيا رأيته ، فقلت : أليس قد قُلت ؟ قال : بلى . قلت : فما صنعت ؟ قال : خيراً . قلت : أشهداء أنتم ؟ قال : لا ، إن المسلمين إذا اقتتلوا فقتل بينهم قتلى ، فليسوا بشهداء . قال سعيد : قال هشام كأن خفيت على ، فقلت لبعض جلساءه : ماذا قال ؟ قال : ولكننا ندماء^(٤) »

٥٦ — حدثنا أبو بكر ، ثنى محمد^(٥) نا شُعَيْثُ^(٦) بن محرز ، الأزدي^(٧) نا صالح بن بشير^(٨) المري^(٩) قال :

« لما مات عطاء السلمي^(١٠) حزنت عليه حزناً شديداً . قال : فرأيت في منامي ، فقال : يا محمد ألسنت في زُمرَةِ الموتى ؟ قال : بلى . قلت : فماذا صرّت إليه بعد الموت ؟ قال : صرّت — والله — إلى خير كثير ، ورب غفور شكور . قال : قلت أما والله لقد كنت طويلاً الحزن في دار الدنيا ، قال : فتبسم ، وقال : أما والله يا أبا بشر لقد

(١) هو أفلح أبو عبد الرحمن ، مولى أبي أيوب الأنصاري ، مخضرم ثقة ، من الثانية ، أخرج له مسلم ، مات سنة ٥٦٣ هـ . انظر : التقريب (٨٣/١) ، التهذيب (٣٦٨/١) .

(٢) هو كثير بن أفلح مولى أبي أيوب الأنصاري ، ثقة ، من الثانية ، أخرج له النسائي . انظر : التقريب (١٣١/٢) ، التهذيب (٤١١/٨) .

(٣) الحرة : أرض بظاهر المدينة المنورة بها حجارة سود كبيرة ، أما يوم الحرة فهو اليوم الذي انتهب فيه عسكر يزيد بن معاوية أهل المدينة من الصحابة ، والتابعين ، وكان يوماً مشهوداً .

(٤) إسناده حسن .

● أورده السيوطي (ص/٢٧٦ — ٢٧٧) في شرح الصدور ، وعزاه لابن أبي شيبة ، وابن أبي الدنيا ، عن محمد بن سيرين .

(٥) سبق الترجمة له .

(٦) في المخطوطة (شعيب) والصواب ما أثبتاه من كتب الرجال .

(٧) هو شعيب بن محرز أبو محمد البصري ، روى عن شعبة ، وعن خاله عثمان بن خالد الخزاعي ، وعنه أبو حاتم ، وأبو زرعة ، قال أبو حاتم : شيخ ، وقال الذهبي : صدوق مشهور . انظر : الجرح والتعديل (٣٨٦/٤) ، الميزان (٢٧٩/٢) .

(٨) في المخطوطة (بشر) والصواب ما أثبتاه من كتب الرجال .

(٩) ضعيف ، أخرج له أبو داود ، والترمذي ، مات سنة ١٧٢ هـ . انظر : التاريخ الكبير (٢٧٣/٢/٢) ، الضعفاء للمقبلي (٧٢٣) ، المحروحين (٣٧١/١) ، الميزان (٢٨٩/٢) ، التقريب (٣٥٨/١) .

(١٠) أحد الزهاد ، من كبار الخائفين بالبصرة ، معاصر لسليمان التيمي ، وسمع من الحسن ، وجعفر بن زيد ، وعنه بشر بن منصور ، ذكره ابن أبي حاتم ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تمديلاً . انظر : الجرح والتعديل (٣٤٠/٦) ، الميزان (٧٨/٣) ، اللسان (١٧٣/٤) ، الحلية (٢١٥/٢) ، صفة الصفوة (٣٢٥/٣) .

أعقبني ذلك راحة طويلة»^(١) .

٥٧ — حدثنا أبو بكر نا محمد^(٢) نا قُرَاد بن عَزْوَان^(٣) نا يونس بن أبي إسحاق^(٤) عن ابن [.....]^(٥) القرشي^(٦) عن أبيه :

« أنه توفي فرأه فيما يرى النائم ، قال : رأه ابنه وكان يختم القرآن في ليلة ونصف ، أو يوم ونصف^(٧) ، قال ابنه : قلت يا أبت أما رأيتني في يدى الخرقه ، وأنا عند رأسك ؟ قال : بلى ، أما إني لم ينلني من تراثكم شيء ، وكان عليه سبعمائة دينار ، فقلت : يا أبت ما فعلت في دَيْتِكَ ؟ قال : قضاه عنى عز وجل . قال : قلت : كيف ؟ قال : أرضى عنى غرمائى ، وأنا هاهنا في خمسة عشر رجلاً ، فيهم أبو إسحاق السلمى » .

[بليت الأجساد وإنما تتلاقى الأرواح]

٥٨ — حدثنا أبو بكر ، ثنى محمد بن الحسين^(٨) ، ثنى يحيى بن بسطام^(٩) ، ثنى مسمع بن عاصم^(١٠) ، ثنى رجل من آل عاصم الجحدري^(١١) قال : « رأيت

(١) إسناده ضعيف . في سنده صالح المرى من الضعفاء .

● أورده ابن الجوزى (٣٣٠/٣) في صفة الصفوة ، في ترجمة عطاء .

(٢) سبق الترجمة له .

(٣) هو عبد الرحمن بن غزوان ، أبو نوح ، المعروف بقُرَاد ، ثقة له أفراد ، من التاسعة ، أخرج له البخارى ، وأبو داود ، والترمذى ، والنسائى ، مات سنة ١٨٧ هـ . انظر : التقريب (٤٩٤/١) ، التهذيب (٢٤٧/٦) ، التاريخ الكبير (٢٠٢/١/٤) .

(٤) هو أبو إسرائيل الكوفى ، صدوق ييم قليلاً ، من الخامسة ، أخرج له مسلم والأربعة في سننهم ، مات سنة ١٥٢ هـ . انظر : الميزان (٤٨٢/٤) ، التقريب (٣٨٤/٢) ، تاريخ الثقات (ص/٤٨٦) ، سير أعلام النبلاء (٢٦/٧) ، شذرات الذهب (٢٤٧/١) .

(٥) طمس بالأصل .

(٦) انظر السابق .

(٧) في خم القرآن في هذه المدة مخالفة للسنة النبوية ، والنسب تنص على أن مدة خم القرآن هي ثلاثة أيام .

(٨) سبق الترجمة له .

(٩) سبق الترجمة له .

(١٠) أبو سنان ، يروى عن هشام الدستوائى ، بصرى ، وليس بمشهور النقل ، قال العقيل : لا يتابع على حديثه ، كان من عبّاد البصرة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : ماله حديث مسند يرجع إليه ، لكن

الحكايات في فضائله كثيرة . انظر : الضعفاء للعقيل (٢٤٢/٤) ، الميزان (١١٢/٤) ، اللسان (٣٦/٦) .

(١١) مجهول لعدم تسميته .

عاصماً الجحدري^(١) في منامي بعد موته بسنتين ، فقلت : ألسنت قدّمت ؟ قال : بلى . قلت : فأين أنت ؟ قال : أنا والله في روضة من رياض الجنة ، أنا ونفر من أصحابي نجتمع كل ليلة جمعة وصبيحتها إلى بكر بن عبد الله المزني فنتلقى أخباركم . قال : قلت : أجسادكم أم أرواحكم ؟ قال : هيهات ، بليت الأجساد ، وإنما تتلاقى الأرواح^(٢) .

٥٩ — حدثنا أبو بكر نا محمد بن الحسين^(٣) نا داود بن المحبر^(٤) نا صالح المري^(٥) ، ثنى رجل من أصحاب الحسن^(٦) قال :

« رأيت فيما يرى النائم ليلة مات الحسن كأن منادياً ينادى : إن الله اصطفى آدم ، ونوحاً ، وآل إبراهيم ، وآل عمران على العالمين ، واصطفى الحسن بن أبي الحسن على زمانه »^(٧) . .

٦٠ — حدثنا أبو بكر ، ثنى محمد بن الحسين نا أحمد بن إسحاق الحضرمي^(٨) قال : سمعت صالحاً المري قال :

« بلغني أن الأرواح تتلاقى عند الموت ، فتقول أرواح الموق للروح التي تخرج إليهم : كيف كان مأواك ؟ وفي أي الجسدين كنت ، في طيب أو خبيث ؟ قال : ثم بكى صالح حتى غلبه البكاء »^(٩) .

(١) هو عاصم بن العجاج ، بصرى ، روى عن عقبة بن ظبيان ، وعنه : حماد بن سلمة ، وثقه ابن معين . انظر : الجرح والتعديل (٣٤٩/٦) .

(٢) إسناده ضعيف . فيه جهالة أحد الرواة .

● أورده ابن القيم (ص/٦) في الروح نقلاً عن ابن أبي الدنيا ، وزاد : (قال : قلت : فهل تعلمون بزيارتنا إياكم ؟ قال : نعم تعلم بها عشية الجمعة ، ويوم الجمعة كله ، ويوم السبت إلى طلوع الشمس ، قال : قلت : فكيف ذلك دون الأيام كلها ؟ قال : لفضل يوم الجمعة وعظمته) .

● أورده ابن رجب (٢٨٥) في أهوال القبور ، مختصراً ، وعزاه لابن أبي الدنيا ، وأورده (ص/٢٢٦) كاملاً .

(٣) سبق الترجمة له . (٥) سبق الترجمة له .

(٤) سبق الترجمة له . (٦) مجهول ، لأنه لم يسم .

(٧) إسناده موضوع . فيه داود بن الحبر ، اتهم بالكذب ، والمري من الضعفاء ، وفيه جهالة الراوى ، وأورده ابن القيم (ص/٢٤) في الروح ، وعزاه لابن أبي الدنيا .

(٨) هو أحمد بن إسحاق بن زيد ، الحضرمي ، ثقة ، من التاسعة ، أخرج له مسلم ، وأبو داود ، والترمذي ، والنسائي ، مات سنة ٢١١ هـ . انظر : التقريب (١٠/١) ، التهذيب (١٤/١) .

(٩) إسناده ضعيف . فيه صالح المري ، وهو من الضعفاء .

[عاهد الله ألا ينাম]

٦١ - حدثنا أبو بكر نا محمد بن الحسين^(١) نا عبد الله بن مغيث بن سعدان اليشكري^(٢) ، ثنتي أمينة بنت عمران بن زيد^(٣) عن أبيها^(٤) ، ، وكان عاهد الله أن لا ينام أبداً إلا مُستغلباً^(٥) ، قالت : قال :

« إني حُبِّيتَ إِلَى طاعة الله تعالى طول الحياة ، ولولا الركوع ، والسجود ، وقراءة القرآن ، ما باليت أن لا أعيش في الدنيا فَوْاقاً^(٦) . قالت : فلم يزل مجهوداً على ذلك حتى مات رحمه الله . قالت : فرأيتُه في منامى ، فقلت : يا أبت إنه لا عهد لي بك منذ فارقتنا ؟ قال : يا بنيّة ، وكيف تعهدين من فارق الحياة ، وصار إلى ضيق القبور وظلمتها !!؟

قالت : فقلت : يا أبت كيف حالك منذ فارقتنا ؟ قال : خير حالٍ ، بُوئْنَا المنال ، ومُهَدَّتْ لَنَا المضاجع ، ونحن هاهنا يُعْدَى ويُراح برزقنا من الجنة .

قالت : فقلت : يا أبت كيف حالك منذ فارقتنا ؟ قال : خير حالٍ ، بُوئْنَا المنال ، لكتاب الله تعالى «^(٧) .

٦٢ - حدثنا أبو بكر نا محمد بن الحسين^(٨) نا هارون بن معروف^(٩)

(١) سبق الترجمة له . (٢) لم أجده . (٣) لم أجدها .

(٤) هو عمران بن زيد الططلي ، أبو يحيى المَلَأَى ، تين ، من السابعة ، أخرج له الترمذى ، وابن ماجه . انظر : المرح والتعديل (٢٩٨/٦) ، التهذيب (١٣٢/٨) ، التقريب (٨٣/٢) .

(٥) أى إلا إذا غلبه النوم .

(٦) الفَوَاق : الزمان الذى بين الحلتين ، من حلب الشاة ، والمراد مدة زمنية قصيرة جداً .

(٧) أخرجه أبو نعيم (١٧٨/٦) في حلية الأولياء ، في ترجمة عمران القصير ، وأورده ابن الجوزى (٣١٣/٣) في صفة الصفوة ، وقال : ذكر هذه الحكاية أبو نعيم في ترجمة عمران القصير ، وقد ذكرها ابن أبى الدنيا في كتاب (المنامات) عن عمران بن زيد ، وهو أبو يحيى المَلَأَى ، وهذا اليتى بالصواب .

(٨) سبق الترجمة له .

(٩) هو هارون بن معروف المروزي ، أبو على ، نزيل بغداد ، ثقة ، أخرج له البخارى ، ومسلم ، وأبو داود ، مات سنة ٢٣١ هـ . انظر : تاريخ بغداد (١٤/١٤) ، التهذيب (١١/١١) ، التقريب

(٣١٣/٢) ، التاريخ الكبير (٢٢٦/٢/٤) .

نا ضمرة^(١) عن رجاء بن أبي سلمة^(٢) عن عقبة بن أبي شيبة^(٣) قال :

« رأيت خليل بن سعد^(٤) في منامي بعد موته ، فقلت : ما صنعت ؟ قال : أفلتنا ، ولم نكد . قلت : متى عهدك بالقرآن ؟ قال : لا عهد لنا به منذ فارقناكم »^(٥) .

٦٣ — حدثنا أبو بكر نا محمد بن الحسين^(٦) ، ثنى على بن إسحاق^(٧) ، ثنى صخر بن راشد^(٨) قال :

« رأيت عبد الله بن المبارك^(٩) في منامي بعد موته ، قلت : ألسنت قد مت ؟ قال : بلى . قلت : فما صنع بك ربك عز وجل ؟ قال : غفر لي مغفرة أحاطت بكل ذنب . قلت : فسفيان الثوري^(١٠) ؟ قال : بئح يخ ، ذاك من الذين أنعم الله عليهم من النبيين ، والصديقين ، والشهداء والصالحين ، وحسن أولئك رفيقا »^(١١) .

[رقاہ الخير إلى درجة أهل الخير]

٦٤ — حدثنا أبو بكر ، ثنى محمد بن الحسين^(١٢) ، ثنى أبو الوليد الكلبي^(١٣) ،

(١) هو ضمرة بن ربيعة الفلسطيني ، أبو عبد الله ، صدوق يهيم قليلاً ، من التاسعة ، حديثه في السنن ، وعند البخاري في الأدب المفرد ، مات سنة ٢٠٢ هـ . انظر : التقريب (٣٧٤/١) ، التهذيب (٤٦٠/٤) ، الجرح والتعديل (٤٦٧/٤) ، التاريخ الكبير (٣٣٧/٢/٢) .

(٢) أبو المقدم الفلسطيني ، ثقة فاضل ، أخرج له النسائي وابن ماجه ، من السابعة ، مات سنة ١٧١ هـ . انظر : التقريب (٢٤٨/١) ، التاريخ الكبير (٣١٣/١/٢) .

(٣) لم أجده . (٤) لم أجده .

(٥) أورده السيوطي (ص/٢٨٢) في شرح الصدور وعزاه لابن أبي الدنيا .

(٦) سبق الترجمة له .

(٧) هو علي بن إسحاق ، السلمي المروزي ، أصله من ترمذ ، ثقة ، من العاشرة ، أخرج له الترمذي ، مات سنة ٢١٣ هـ . انظر : التهذيب (٢٨٢/٧) ، التقريب (٣٢/٢) .

(٨) لم أجده . (٩) سبق الترجمة له . (١٠) سبق الترجمة له .

(١١) أورده ابن القيم (ص/٢٣) في الروح ، وعزاه لابن أبي الدنيا في المنامات .

(١٢) سبق الترجمة له .

(١٣) هو سويد بن عمرو ، العابد ، من كبار العاشرة ، ثقة ، أخرج له مسلم ، والترمذي ، والنسائي ، وابن ماجه ، مات سنة ٢٠٤ هـ . انظر : الجرح والتعديل (٢٣٩/٤) ، التهذيب (٢٧٧/٤) ، التقريب (٣٤١/١) .

ثني حفص بن بُعَيْل المُرْهَبِي^(١) قال :

« رأيت داود الطائى^(٢) فى منامى ، فقلت : يا أبا سليمان ، كيف رأيت خير الآخرة ؟ قال : رأيت خيرها كثيراً . قال : قلت : فما صرت إليه ؟ قال : إلى خير ، والحمد لله . قال : قلت : هل لك من علم بسفيان بن سعيد^(٣) ، فإنه كان يحب الخير وأهله ؟ قال : فبتسم ، ثم قال : رفاقه الخير إلى درجة أهل الخير »^(٤) .

[أكل التراب وجهه من كثرة السجود]

٦٥ — حدثنا أبو بكر نا محمد^(٥) ثنى جعفر بن عون^(٦) قال : نا بكر بن محمد العابد^(٧) قال : ثنى الحارث الغنوى^(٨) قال :

« سجد مرة الحمدانى^(٩) حتى أكل التراب وجهه . قال : فلما مات رآه رجل من أهله فى منامه ، كأن موضع سجوده كهيفة الكوكب الدرى . قال : قلت : ما هذا الذى أرى بوجهك ؟ قال : كُسى موضع السجود بأكل التراب نوراً . قلت : فما منزلتك فى الآخرة ؟ قال : خير منزلة ، دار لا ينتقل عنها أهلها ، ولا يموتون »^(١٠) .

(١) ينسب إلى مرهبة بن دعام ، بطن من همدان ، مستور ، من التاسعة ، أخرج له أبو داود . انظر : التهذيب (٣٩٦/٢) ، التقريب (١٨٥/١) ، الميزان (٥٥٦/١) .

(٢) هو داود بن نصير ، أبو سليمان الطائى ، ثقة فقيه ، زاهد ، من الثامنة ، أخرج له النسائى ، مات سنة ١٦٠ ، وقيل ١٦٥ . انظر : الحلية (٣٣٥/٧) ، صفة الصفوة (١٣١/٣) ، التهذيب (٢٠٣/٣) ، التقريب (٢٣٤/١) .

(٣) سبق الترجمة له .

(٤) إسناده حسن . أورده السيوطى (ص/٢٧٧) فى شرح الصدور ، وعزاه لابن أبى الدنيا فى المنامات .

(٥) سبق الترجمة له .

(٦) هو جعفر بن عون بن جعفر ، الخزومى ، صدوق ، من التاسعة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ٢٠٦ أو ٢٠٧ . انظر : التقريب (١٣١/١) ، التهذيب (١٠١/٢) .

(٧) روى عن سفيان الثورى ، وعلى بن بكار ، وعنه : ابن أبى الشوارب ، وابن أبى الحوارى ، ذكره ابن أبى حاتم ، ولم يذكر فيه جرحاً ، ولا تعديلاً . انظر : الجرح والتعديل (٣٩٣/٢) .

(٨) روى عن بكير بن الأخص ، وعنه هشيم ، قال أبو حاتم : أرجو أن لا يكون به بأس ، انظر : التاريخ الكبير (٢٧٩/١/٢) ، الجرح والتعديل (٩٦/٣) .

(٩) هو مرة بن شراحيل الحمدانى ، أبو إسماعيل ، يقال له : مرة الطيب ، ثقة عابد ، من الثانية ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٧٦ . انظر : التقريب (٢٣٨/٢) طبقات ابن سعد (١١٦/٦) ، الجرح والتعديل (٣٦٦/٤) ، الحلية (١٦١/٤) ، تذكرة (٦٣/١) .

(١٠) أورده ابن الجوزى (٣٤/٣) فى صفة الصفوة ، وابن القيم (ص/٣١) ونسبه إلى ابن أبى الدنيا .

٦٦ - حدثنا أبو بكر ، ثنى محمد^(١) ، ثنى زيد الحميري^(٢) ، ثنى أبو يعقوب القارى الدقيقى^(٣) قال :

« رأيت فى منامى رجلاً أدم طويلاً ، والناس يتبعونه ، قلت : من هو ؟ قالوا : أويس القرنى^(٤) ، فاتبعته ، فقلت : أوصنى رحمك الله ، فكلح فى وجهى . قلت : مسترشد فأرشدنى أرشدك الله ؟ فأقبل علىّ فقال : ابتغ رحمة الله عند محبته ، واحذر نقمته عند معصيته ، ولا تقطع رجاءك منه فى خلال ذلك ، ثم ولى ، وتركنى »^(٥) .

[أم وأبناؤها فى المنام]

٦٧ - حدثنا أبو بكر ، ثنى محمد^(٦) ، ثنى عبد الله بن صالح^(٧) ، ثنى رجل من بنى تميم^(٨) أن الحسن بن صالح^(٩) كان يصلّى إلى السحر ، ثم يجلس فيبكي فى مصلاه ، ويجلس على^(١٠) فيبكي فى حجرته ، قال :

« وكانت أمهم^(١١) تبكى الليل والنهار . قال : فماتت ، ثم مات على ، ثم مات الحسن ، فرأيت حسناً فى منامى ، فقلت : ما فعلت الوالدة ؟ قال : نزلت بطول ذلك البكاء سرور الأبد . قلت : وعلى ؟ قال : علىّ على خير . قلت : وأنت ؟ قال : فمضى وهو يقول : وهل نتكل إلا على عفوه !! »^(١٢) .

- (١) سبق الترجمة له . (٢) لم أجده . (٣) لم أجده . (٤) هو القدوة الزاهد ، سيد التابعين فى زمانه ، أويس بن عامر القرنى ، ورد فى حقه مناقب نبوية ، ثقة . انظر : طبقات ابن سعد (١٦١/٦) ، التاريخ الكبير (٥/٢) ، الجرح والتعديل (٢٢٦/١/١) ، أسد الغابة (١٥١/١) ، الحلية (٧٩/٢) ، التهذيب (٣٨٦/١) . (٥) أخرجه ابن أبى الدنيا (١٣٦) فى حسن الظن بالله ، بنفس الإسناد والمتن ، أورده ابن القيم (ص/٣٢) فى الروح ، وعزاه لابن أبى الدنيا . ● وأورده الغزالي (٤٩٤/٤) فى الإحياء . (٦) سبق الترجمة له . (٧) هو عبد الله بن صالح العجل ، ثقة ، من التاسعة ، أخرج له البخارى . انظر : القريب (٤٢٣/١) ، التهذيب (٢٦١/٥) . (٨) مجهول ، لملم تسميته . (٩) سبق الترجمة له . (١٠) هو على بن صالح بن حمى ، الهمدانى ، أبو محمد ، ثقة عابد ، من السابعة ، أخرجه له مسلم والأربعة ، مات سنة ٥٣٥١ هـ . انظر : القريب (٣٨/٢) ، التهذيب (٣٣٢/٧) . (١١) ترجم لها ابن الجوزى (١٨٩/٣) فى صفة الصفوة ترجمة مختصرة جداً . (١٢) إسناده ضعيف . أورده ابن الجوزى (١٥٢/٣) ، ثم أعاده مختصراً (١٨٩/٣) .

[عُجْرَجُ بَرُوحِ رَجُلٍ]

٦٨ — حدثنا أبو بكر نا محمد^(١) ثنى على بن الحسن بن شقيق^(٢) نا إبراهيم الأشعث^(٣) : قال : قال ابن عيينة^(٤) : سمعت صالحاً^(٥) يقول : قال جابر لي^(٦) :

« إن رجلاً عُجْرَجُ بروحه ، فعرض عليه عمله ، قال : فلم أر استغفرت من ذنب إلا غفر ، ولم أر ذنباً لم استغفر منه إلا وجدته كما هو . قال : حتى حبة رمان كنت التقطتها يوماً ، فكتب لي بها حسنة ، وقمت ليلة أصلي فرفعت صوتي فسمع جابر لي ، فقام فصلي ، فكتب لي بها حسنة ، وأعطيت يوماً مسكيناً درهماً عند قوم لم أعطه إلا من أجلهم ، فوجدته لا لي ، ولا علي^(٧) »
قال ابن عيينة : رأيت ابن أخي فقلت : ما صنعت ؟ قال : كل ذنب استغفرت منه غفر لي .

[فضل مجالس الذكر وقيام الليل]

٦٩ — حدثنا أبو بكر نا الحسن بن جمهور^(٨) نا الحسين الجعفي^(٩) عن ابن السماك^(١٠) قال :

« رأيت مسعراً^(١١) في النوم ، فقلت : أى الأعمال وجدت أفضل ؟ قال : مجالس

(١) سبق الترجمة له .

(٢) سبق الترجمة له .

(٣) صاحب الفضيل بن عياض ، قال أبو حاتم الرازي — بعد أن ذكر حديثاً باطلاً — : كما نظن به الخير إلا أنه جاء بمثل هذا ، وذكره ابن حبان في المجروحين ، فقال : يروى عن ابن عيينة ، كان صباحاً لفضيل يروى عنه الرقاتي ، يهرب ويفرد ، فيخطئ ويخالف . انظر : المرح والتعديل (٨٨/٢) ، الميزان (٢٠/١) ، اللسان (٣٦/١) .

(٤) سبق الترجمة له .

(٥) مجهول ، لعدم تسميته .

(٦) سبق الترجمة له .

(٧) إسناده ضعيف أورده الفزالي (٤٩٢/٤) في الإحياء .

(٨) كان من رواة أهل البيت ، وحامل الأثر عنهم ، وكان في وسط المائة الثالثة ، انظر : لسان الميزان (١٩٨/١) .

(٩) هو حسين بن علي بن الوليد الكوفي ، ثقة عابد ، حديثه في الكتب الستة ، مات سنة ٢٠٣ هـ . انظر : التقريب (١٧٧/١) ، التهذيب (٣٥٧/٢) .

(١٠) سبق الترجمة له .

(١١) هو مسعر بن كدام بن ظهير ، أبو سلمة الكوفي ، ثقة ثبت ، من السابعة ، حديثه في الكتب الستة ، مات سنة ١٥٣ أو ١٥٥ هـ . انظر : التقريب (٣٤٣/٢) ، التهذيب (١١٣/١٠) ، التاريخ الكبير (١٣/٢/٤) .

الذكر»^(١) .

٧٠ — حدثنا أبو بكر نا أبو طالب الهروي^(٢) نا أبو بكر بن عياش^(٣) عن الأجلح^(٤) قال :

« رأيت سلمة بن كهيل^(٥) في النوم ، فقلت : أى الأعمال وجدت أفضل ؟ قال : قيام الليل »^(٦)

[عليك بالبكاء من خشية الله]

٧١ — حدثنا أبو بكر ، ثنى أبو صالح البلخي^(٧) عن ابن المغيرة^(٨) ، قال : سمعت أبا بكر بن أبى مریم^(٩) قال :

« رأيت وفاء بن بشر الحضرمي^(١٠) في المنام : فقلت له : ما فعلت يا وفاء ؟ قال : نجوت بعد كل جهد . قلت : فأى الأعمال وجدتموها أفضل ؟ قال : البكاء من خشية الله »^(١١)

-
- (١) أورده ابن القيم (ص/٣٢) في الروح ، وعزاه لابن أبى الدنيا .
(٢) هو عبد الجبار بن عاصم ، الحراساني ، نزيل بغداد ، ثقة ، تولى سنة ٢٣٣ هـ . انظر : التهذيب (١٠٢/٦) ، التقريب (٤٦٥/١) .
(٣) ابن سالم الأسدي ، الكوفي المقرئ ، مشهور بكتبه ، ثقة عابد ، إلا أنه لما كبر ساء حفظه ، من السابعة ، أخرج له الأربعة في سننهم ، مات سنة ١٩٤ هـ . انظر : الحلية (٣٠٣/٨) ، التهذيب (٣٤/١٢) ، التقريب (٣٩٩/٢) .
(٤) هو يحيى بن عبد الله ، أبو حجة ، الكندي ، صدوق ، ضعیف ، من السادسة ، أخرج له البخاري في الأدب المفرد ، والأربعة في سننهم ، مات سنة ١٤٥ هـ . انظر : الميزان (٣٨٨/٤) ، التقريب (٤٩/١) ، التاريخ الكبير (٦٨/٢/١) .
(٥) هو أبو يحيى الكوفي ، ثقة ، من الرابعة ، حديثه في الكتب الستة . انظر : التقريب (٣١٨/١) ، التاريخ الكبير (٧٤/٢/٢) ، التهذيب (١٥٥/٤) .
(٦) إسناده حسن . أورده ابن القيم (ص/٣٢) في الروح ، وعزاه لابن أبى الدنيا .
(٧) هو الحكم بن المبارك البلخي ، أبو صالح ، صدوق ، ربما وهم ، من العاشرة ، مات سنة ٢١٣ هـ أو نحوها ، أخرج له البخاري في الأدب المفرد ، والترمذي . انظر : التقريب (١٩٢/١) ، التهذيب (٤٣٨/٢) ، الكني للدولابي (٩/٢) .
(٨) لم أجده .
(٩) سبق الترجمة له .
(١٠) لم أجده .
(١١) إسناده ضعيف . أورده ابن القيم (ص/٣٢) في الروح .

[عبد الله بن المبارك والخليل بن أحمد في المنام]

٧٢ — حدثنا أبو بكر نا محمد بن علي^(١) نا إبراهيم^(٢) قال : سمعت محمد بن الفضيل بن عياض^(٣) قال :

« رأيت عبد الله بن المبارك^(٤) في المنام ، فقلت : أى الأعمال وجدت أفضل ؟ قال : الأمر الذى كنت فيه . قلت : الرباط والجهاد ؟ قال : نعم ، فقلت : أى شيء صنع بك ؟ قال : غفرت لى مغفرة ليس بعدها مغفرة ، وكلمتني امرأة من أهل الجنة ، وامرأة من الحور »^(٥) .

٧٣ — حدثنا أبو بكر قال : وقال نصر بن علي الجهضمي^(٦) ، ثنى محمد بن خالد^(٧) نا على بن نصر^(٨) قال :

« رأيت الخليل بن أحمد^(٩) في النوم . قال : فقلت : في المنام لا أرى أحداً هو أعقل من الخليل . فقلت : ما صنع الله بك ؟ قال : رأيت الذى كنا فيه ، فإنه لم يك بشيء ، لم نجد شيئاً أفضل من : سبحان الله ، والحمد لله ، ولا إله إلا الله ، والله أكبر » .

(١) هو محمد بن علي بن الحسن ، ثقة ، من الحادية عشرة ، أخرج له الترمذى والنسائى ، مات سنة ٢٥٠ هـ . انظر : التهذيب (٣٤٩/٩) ، التقريب (١٩٢/٢) .

(٢) هو إبراهيم بن الأشعث ، سبق الترجمة له .

(٣) أبو بكر الهيمى ، روى عن ابن المبارك ، وعنه زهير بن عباد ذكره ابن أبى حاتم ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً . انظر : الجرح والتعديل (٥٨/٨) ، التاريخ الكبير (٢٠٨/١/١) .

(٤) سبق الترجمة له .

(٥) أورده السيوطى (٢٨٧/ص) فى شرح الصدور ، وعزاه لابن أبى الدنيا .

(٦) هو نصر بن علي بن نصر ، ثقة ، ثبت ، حديثه فى الكتب الستة ، من العاشرة ، مات سنة ٢٥٠ هـ .

انظر : التقريب (٣٠٠/٢) ، التهذيب (٤٣٠/١٠) ، التاريخ الكبير (١٠٦/٢/٤) .

(٧) لم أجده .

(٨) هو نصر بن علي بن صهبان ، الجهضمى ، البصرى ، ثقة ، من السابعة ، أخرج له أصحاب السنن

الأربعة ، مات قبل ١٥٠ هـ . انظر : التقريب (٢٩٩/٢) ، التهذيب (٤٢٩/١٠) .

(٩) الإمام ، صاحب العربية منشئ علم العروض ، أبو عبد الرحمن الفراهيدى ، صدوق ، وكان متقشفاً

متعبداً ، قانماً ، متواضعاً . انظر : التاريخ الكبير (١٩٩/٣) ، الجرح والتعديل (٣٨٠/٣) ، معجم الأدباء

(٧٢/١١) ، التهذيب (١٦٣/٣) .

٧٤ — حدثنا أبو بكر قال : قال عبيد الله بن عمر القواريري^(١) ، ثنى أخى حفص بن عمر^(٢) نا حماد بن مسعدة^(٣) قال :

« رأيت أبا حفص فى المنام — يعنى عمر بن مىرة^(٤) — بعد موته ، فإذا هو متكئ على باب قصر من ذهب ، فقلت : بأى شىء أعطيت هذا ؟ قال : بالزهد . »

[أريت حسناى وسىئائى]

٧٥ — حدثنا أبو بكر ، ثنى على بن داود^(٥) نا ابن أبى مریم^(٦) نا الليث بن سعد^(٧) عن موسى بن وردان^(٨) عن عبد الله بن أبى حبيبة^(٩) قال :

« أريت حسناى وسىئائى ، فأريت فى حسناى حبات رمان ، كنت آكل رماناً ، فسقط منى ثلاث حبات فأخذتهن ، وأكلتهن ، وأريت فى سىئائى خيطى حرير كانا فى قلنسوتى^(١٠) »^(١١) .

(١) الجشمى ، ثقة ثبت ، أخرج له البخارى ومسلم ، وأبو داود والنسائى ، مات سنة ٢٣٥ هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٣٥٠/٧) ، التاريخ الكبير (٣٩٥/٥) ، تاريخ بغداد (٣٢٠/١٠) ، تذكرة (٤٣٨/٢) ، التهذيب (٤٠/٧) ، التقريب (٥٣٧/١) .

(٢) لم أجده .

(٣) أبو سعيد ، روى عن ابن عجلان ، ويزيد بن عبيد ، وعنه ابن أبى شيبه ، ثقة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ٢٠٢ هـ . انظر : الجرح والتعديل (١٤٨/٣) ، التقريب (١٩٧/١) ، التاريخ الكبير (٢٦/١/٢) .

(٤) روى عن سعد بن أبى وقاص ، وعنه محمد بن عثمان التريوى ، ذكره ابن أبى حاتم ، والبخارى ، فلم يذكر فيه جرحاً ، ولا تعديلاً . انظر : التاريخ الكبير (١٩٩/٣/٢) ، الجرح والتعديل (١٣٧/٦) .

(٥) هو على بن داود بن يزيد القنطرى ، صدوق ، من الحادية عشرة ، أخرج له ابن ماجه ، مات سنة ٢٧٢ هـ . انظر : التهذيب (٣١٧/٧) ، التقريب (٣٦/٢) .

(٦) هو سعيد بن الحكم ، أبو محمد المصرى ، ثقة ثبت ، من كبار الطبقة العاشرة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ٢٢٤ هـ . انظر : التقريب (٢٩٣/١) ، الجمع بين رجال الصحيحين (١٦٤/١) ، تاريخ الثقات (١٨٢/ص) ، التهذيب (١٧/٤) .

(٧) سبق الترجمة له .

(٨) سبق الترجمة له .

(٩) ذكره ابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل (٤٢/٥) فلم يذكر فيه جرحاً ، ولا تعديلاً .

(١٠) القلنسوة : من ملابس الرؤوس .

(١١) أورده ابن القيم (ص/٣٢) فى الروح .

٧٦ - حدثنا أبو بكر ، ثنى الحسن بن عبد العزيز^(١) قال : قال لى يحيى بن حسان^(٢) :

« رأيت أُمى بعد موتها فى المنام ، وذكر من فضلها ، فقالت : اصبر أيام قلائل تؤدبك إلى حياة النعيم المقيم مع صالح الإخوان ، وسادة الجيران »^(٣) .

٧٧ - حدثنا أبو بكر ، ثنى إسماعيل بن عبد الله العجلي^(٤) عن سنيد بن داود^(٥) قال : قال ابن أخى جويرية بن أسماء^(٦) قال :

« كنا بعبادان فقدم علينا شاب من أهل الكوفة متعب ، فمات بها وذلك فى يوم شديد الحر ، فقلت : نبرد ، ثم نأخذ فى جهازه ، فميت فأريت كأنى فى المقابر ، فإذا بقبة جوهر تتلأأ حسناً وأنا أنظر إليها إذا تعلق ، فأشرفت منها جارية ما رأيت مثلها حسناً ، فأقبلت على وقالت : بالله يا أبا عمر لا تحبسه عنا إلى الظهر . قال : فانتبهت فزعاً ، فأخذت فى جهازه ، وحفرت له قبراً فى الموضع الذى رأيت فيه القبة ، فدفناه فيه »^(٧) .

[يريد أمراً لا يكون]

٧٨ - حدثنا أبو بكر ، ثنى محمد بن قدامة الجوهري^(٨) نا أبو معاوية^(٩) عن

- (١) سبق الترجمة له .
- (٢) هو يحيى بن حسان التميمى ، من أهل البصرة ، ثقة ، من التاسعة ، أخرج له أصحاب الأصول الستة ما عدا ابن ماجه ، مات سنة ٢٠٨ هـ . انظر : التهذيب (١٩٧/١) ، التقريب (٣٤٥/٢) .
- (٣) إسناده صحيح .
- (٤) هو إسماعيل بن عبد الله بن زارة ، صدوق ، تكلم فيه بلا حجة ، مات سنة ٢٢٩ هـ . انظر : الميزان (٢٣٦/١) ، التهذيب (٣٠٨/١) ، التقريب (٧١/١) .
- (٥) هو سنيد بن داود المصيصى ، ضعيف مع إمامته ومعرفة ، من العاشرة ، أخرج له ابن ماجه ، مات سنة ٢٢٦ هـ . انظر : التقريب (٣٣٥/١) ، التهذيب (٢٤٤/٤) .
- (٦) مجهول ، لعدم تسميته .
- (٧) إسناده ضعيف . أورده ابن القيم (ص/٣٢) فى الروح .
- (٨) هو محمد بن قدامة الؤلؤى ، الجوهري ، فيه لين ، أخرج له البخارى فى الأدب المفرد ، مات سنة ٢٣٧ هـ . انظر : التقريب (٢٠١/٢) ، التهذيب (٤١٠/٩) .
- (٩) هو محمد بن خازم الضرير ، ثقة ، أحفظ الناس لحديث الأعمش ، وقد يهيم فى حديث غيره ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٩٥ هـ . انظر : التقريب (١٥٧/٢) ، التهذيب (١٣٧/٩) ، التاريخ الكبير (٧٤/١/١) ، الجرح والتعديل (٢٤٦/٧) .

عثمان بن واقد^(١) عن محمد بن المنكدر^(٢) قال :

« بينا أنا ذات ليلة قائم أصلى ، إذ قلت : لو علمت أحب الأعمال إلى الله ، وأرضاها له ، أجهدت فيه نفسي ، فغلبتني عيناى ، فأريت فى منامى ، فقيل : إنك تريد أمراً لا يكون ، إن الله عز وجل يحب أن يغفر^(٣) .

٧٩ — حدثنا أبو بكر نا محمد بن منصور^(٤) نا ابن عليه^(٥) عن غالب القطان^(٦)

قال :

« رأيت الحسن^(٧) فى المنام ، وفى^(٨) يده ریحان يمسح يديه من غمرها^(٩) ، فقلت : مرنى بأمرٍ يسيرٍ عظيم الأجر ؟ فقال : نعم ، نصيحة بقلبك ، وذكرأ بلسانك ، انقلب بهما^(١٠) .

٨٠ — حدثنا أبو بكر نا عبد الملك بن إبراهيم البارودى^(١١) نا سعيد بن عامر^(١٢)

عن حَزْمُ الْقُطَيْعِ^(١٣) عن عبد الملك بن يعلى الليثى^(١٤) قال :

(١) هو عثمان بن واقد بن محمد ، نزيل البصرة ، صدوق ریحانواهم ، أخرج له أبو داود ، والترمذى . انظر : التقريب (١٥/٢) ، التهذيب (١٥٨/٧) .

(٢) التيمى المدنى ، ثقة فاضل ، من الثالثة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٣٠ هـ . انظر : التقريب (٢١٠/٢) ، التهذيب (٢٧٣/٩) ، التاريخ الكبير (٢١٩/١/١) .

(٣) إسناده فيه ضعف . أخرجه ابن أبى الدنيا (١٢٦) فى حسن الظن بالله ، بنفس السند والمتن .

(٤) هو محمد بن منصور بن داود الطوسى ، نزيل بغداد ، أبو جعفر العابد ، ثقة ، من الطبقة العاشرة ، أخرج له أبو داود ، والنسائى ، مات سنة ٢٥٤ هـ . انظر : التقريب (٢١٠/٢) ، (٤٧٢/٩) .

(٥) سبق الترجمة له .

(٦) هو غالب بن حطّاف ، أبو سليمان البصرى ، حديثه فى الكتب الستة ، صدوق ، من السادسة . انظر : التقريب (١٠٤/٢) ، الجرح والتعديل (٤٨/٧) ، التهذيب (٢٤٢/٨) .

(٧) هو الحسن البصرى ، سبق الترجمة له .

(٨) فى الحلية زيادة (وحال الجدول بينى وبينه ، ويده ریحان) .

(٩) الفمر : الماء الكثير ، والفمر : القدح الصغير ، وجمع الفمر : أغمار ، وتفمرث أى شربت قليلاً من الماء .

(١٠) إسناده حسن . وأخرجه أبو نعيم (١٨٥/٨) فى حلية الأولياء بسندين عن غالب القطان .

(١١) لم أجده .

(١٢) سبق الترجمة له .

(١٣) هو حزم بن أبى حزم القطعى ، أبو عبد الله ، البصرى ، صدوق ييم ، من الطبقة السابعة ، أخرج له البخارى ، مات سنة ١٧٥ هـ . انظر : التقريب (١٦٠/١) ، الجمع بين رجال الصحيحين (١١٦/١) ، التاريخ الكبير (١١١/١/٢) .

(١٤) هو عبد الملك بن يعلى ، البصرى ، قاضى البصرة ، ثقة ، من الرابعة ، أخرج له البخارى فى التاريخ ، مات بعد سنة ١٠٠ هـ . انظر : التقريب (٥٢٤/١) ، التهذيب (٤٢٩/٦) .

« رأيت عامر بن عبد قيس^(١) في النوم ، فقلت : أى الأعمال وجدت أفضل ؟ قال : ما أريد به وجه الله »^(٢) .

[رحمى بالقرآن]

٨١ — حدثنا أبو بكر نا يعقوب بن إسماعيل^(٣) ، ثنى موسى بن عمر بن عمرو ابن ميمون^(٤) ، ثنى داود بن نوح^(٥) ، ثنى حميد الرؤاسي^(٦) قال :

« رأيت الكسائي^(٧) في النوم ، فقلت : إلى ما صرت ؟ قال : إلى الجنة . قلت : بأى شيء ؟ قال : رحمى بالقرآن » .

قال حميد^(٨) : يا أبا هند منذ رأيت هذه الرؤيا أترجم عليه ، وأدعو له .

٨٢ — حدثنا أبو بكر ، ثنى أبو على الواسطى الحسن بن شاذان^(٩) نا يزيد بن هارون^(١٠) قال :

« رأيت أبا العلاء أيوب بن مسكين^(١١) في المنام ، فقلت ! ما فعل بك ربك ؟ قال : عفا

(١) هو عامر بن عبد الله بن قيس ، العنبري ، أبو عبد الله ، من عبّاد البصرة ، انظر : الحلية (٨٧/٢) ، التهذيب (٧٧/٥) ، صفة الصفوة (٢٠١/٣) ، تاريخ الثقات (ص/٢٤٥) .

(٢) أورده السيوطي (ص/٢٧٨) في شرح الصدور .

(٣) هو يعقوب بن إسماعيل بن حماد الأزدي ، قاضي المدينة ، صدوق ، روى عنه : عبد الله بن أحمد ، وأبو حاتم الرازي ، توفي سنة ٢٤٦ هـ . انظر : تاريخ بغداد (٢٧٥/١٤) ، الجرح والتعديل (٢٠٤/٩) .

(٤) لم أجده . (٥) لم أجده . (٦) لم أجده .

(٧) إمام علامة ، نحوي ، كان الكسائي معلم هارون الرشيد ، والأمين ، والمأمون ، من الخلفاء ، توفي سنة ١٨٩ هـ . انظر : تاريخ بغداد (٤٠٣/١١) ، وفيات الأعيان (٤٠٦) .

(٨) هو حميد بن عبد الرحمن بن حميد ، أبو عوف الكوفي ، ثقة ، من الثامنة ، حديثه في الكتب الستة ، مات سنة ١٨٩ هـ . انظر : التقريب (٢٠٣/١) ، التهذيب (٤٤/٣) .

(٩) هو الحسن بن خلف بن زياد ، كان شاذان لقب أبيه ، صدوق له أوهام ، أخرج له البخاري ، من الحادية عشرة ، مات سنة ٢٤٦ هـ . انظر : التقريب (١٦٦/١) ، التهذيب (٢٧٣/٢) .

(١٠) ابن زاذان السلمي ، مولاهم ، أبو خالد الواسطي ، من التاسعة ، ثقة متقن عابد ، حديثه في الكتب الستة ، مات سنة ٢٠٦ هـ . انظر : التقريب (٣٧٢/٢) ، التهذيب (٨٤/١) ، التاريخ الكبير (٣٦٨/٢/٤) .

(١١) ويقال : ابن أبي مسكين ، الواسطي ، صدوق له أوهام ، من السابعة ، أخرج له أبو داود ، والترمذي ، والنسائي ، مات سنة ١٤٠ هـ . انظر : التقريب (٩١/١) ، التهذيب (٤١١/١) .

عنى . قلت : بماذا ؟ قال : بالصوم والصلاة . قلت : رأيت منصور بن زاذان^(١) ؟
قال : هيات ، ذاك نرى قصوره من بعيد »^(٢) .

٨٣ — حدثنا أبو بكر ، ثنى محمد بن عثمان العجلي^(٣) نا أبو أسامة^(٤) ، ثنى
عقبة بن عمار العبسى^(٥) نا مغيرة^(٦) بن حذف^(٧) عن رؤبة ابنة بيجان^(٨) أنها مرضت
مرضاً شديداً ، حتى ماتت فى أنفسهم ، فغسلوها وكفنوها ، ثم إنها تحركت فنظرت
إليهم ، فقالت :

« أبشروا ، فإنى وجدت الأمر أيسر مما كنتم تخوفونى ، ووجدت لا يدخل الجنة
قاطع رحم ، ولا مدمن خمر ، ولا مشرك »^(٩) .

٨٤ — حدثنا أبو بكر ، ثنى سويد بن سعيد^(١٠) نا معتمر بن سليمان^(١١) قال :
سمعت أبى يقول^(١٢) :

« أتانى آت فى منامى — وأشار معتمر إلى ناحية مسجدهم — فقال : يا سليمان

- (١) هو منصور بن زاذان ، الواسطى ، أبو المغيرة ، ثقة ثبت عابد ، من السادسة ، حديثه فى الكتب الستة ،
مات سنة ١٢٩ هـ . انظر : التقريب (٢/٢٧٥) ، التهذيب (١٠/٣٠٦) .
(٢) إسناده حسن .
(٣) سبق الترجمة له .
(٤) هو حماد بن أسامة القرشى ، مشهور بكنيته ، ثقة ثبت ، ورمادلس ، من كبار التاسعة ، حديثه فى الكتب
الستة ، مات فى سنة ٢٠١ هـ . انظر : التقريب (١/١٩٥) ، التهذيب (٣/٢) ، التاريخ الكبير (٢/٢٨١) .
(٥) هو أبو الضريس ، روى عن مسعود بن حراش أخو ربيع وابن عباس . ، وعنه وكيع ، ذكره ابن أبى
حاتم ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ، انظر : الجرح والتعديل (٦/٣١٥) .
(٦) فى المخطوطة (مغير) والصواب ما أثبتناه من كتب الرجال .
(٧) العبسى ، روى عن حذيفة ، وعائشة ، وعنه زهير بن أبى ثابت ، قال ابن معين : مشهور . انظر :
الجرح والتعديل (٨/٢٢٠) .
(٨) لم أجدها .

- (٩) أخرجه ابن أبى الدنيا (١٤) ، بنفس الإسناد والمتن فى كتابه (من عاش بعد الموت) .
(١٠) هو سويد بن سعيد بن سهل الهروى ، أبو محمد ، صدوق فى نفسه إلا أنه عمى ، فصار يتلقن مالىس من
حديثه ، وأفحش ابن معين فيه القول ، أخرج له مسلم ، وابن ماجه ، مات سنة ٢٤٠ هـ . انظر : الميزان
(٢/٢٤٨) ، التقريب (١/٣٤٠) ، التهذيب (٤/٢٧٢) .
(١١) هو معتمر بن سليمان بن طرخان التيمى ، أبو محمد البصرى ، متفق على توثيقه ، حديثه فى الكتب
الستة ، من الطبقة التاسعة ، مات سنة ١٨٧ هـ . انظر : التهذيب (١٠/٢٢٧) ، التقريب (٢/٢٦٣) ،
تذكرة (١/٢٦٦) ، العبر (١/٢٩٨) ، الجمع بين رجال الصحيحين (٢/٥٢٠) .
(١٢) هو سليمان بن طرخان ، أبو المعتمر ، ثقة عابد ، من الرابعة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة
١٤٣ هـ . انظر : التقريب (١/٣٢٦) ، التاريخ الكبير (٢/٢٠٢) الحلية (٣/٢٧) ، صفة الصفوة
(٣/٢٩٦) .

المؤمن في قلبه»^(١) .

٨٥ — حدثنا أبو بكر ، ثنى سويد ، ثنى همام^(٢) قال :

« صلى رجل على جنازة صبي معنا ، فلما أعيأ جلس ينتظر أصحابه ، فرقد ، فرأى في المنام أن أصحابه أعطوا قرصين قرصين ، وأعطى هو قرصاً واحداً^(٣) » .

[تسبيحة أحب من الدنيا]

٨٦ — حدثنا أبو بكر ، ثنى فضالة بن حصين^(٤) عن يزيد بن نَعامة^(٥) قال :

« هلكت جارية في طاعون جارف ، فلقيها أبوها بعد موتها في المنام ، فقال لها : يا بنية خبريني عن الآخرة ؟ قالت : يا أبة قدمنا على أمر عظيم ، نعلم ولا نعمل ، وتعملون ولا تعلمون لتسبيحة أو تسبيحتان ، أو ركعة ، أو ركعتان في صحيفة عملى أحب لى من الدنيا وما فيها »^(٦) .

٨٧ — حدثنا أبو بكر ، ثنى الحسن بن الصباح^(٧) أنا خلف بن تميم^(٨) ، ثنى أبى تميم بن مالك^(٩) عن أبيه^(١٠) قال :

(١) إسناده حسن .

(٢) هو همام بن يحيى بن دينار ، أبو عبد الله البصرى ، ثقة ، ربما وهم من السابعة حديثه فى الكتب الستة مات سنة ١٦٤ أو ١٦٥ هـ . انظر : التقريب (٣٢١/٢) ، التهذيب (٦٤/١٠) ، التاريخ الكبير (٢٣٧/٢/٤) .

(٣) إسناده حسن .

(٤) هو فضالة بن حصين ، أبو معاوية الضى ، قال أبو حاتم : مضطرب الحديث ، انظر : الجرح والتعديل (٧٨/٧) ، ميزان الاعتدال (٣٤٨/٣) ، لسان الميزان (٤٣٥/٤) .

(٥) هو يزيد بن نَعامة الضى ، أبو مودود البصرى ، مقبول ، من الثالثة ، أخرج له الترمذى . انظر : التقريب (٣٧٢/٢) ، التهذيب (٣٦٤/١١) ، التاريخ الكبير (٣٦٣/٢/٤) .

(٦) إسناده ضعيف .

(٧) أبو على الواسطى ، نزيل بغداد ، صدوق بهم ، وكان عابداً فاضلاً ، من العاشرة ، أخرج له أصحاب الأصول الستة ماعدا ابن ماجه ، مات سنة ٢٤٩ هـ . انظر : التقريب (١٦٧/١) ، التهذيب (٢٨٩/٢) .

(٨) هو خلف بن تميم بن أبى عتاب ، أبو عبد الرحمن الكوفى ، صدوق عابد ، من التاسعة ، أخرج له النسائى ، وابن ماجه ، مات سنة ٢٠٦ هـ . انظر : التقريب (٢٢٥/١) ، التاريخ الكبير (١٩٧/١/٢) .

(٩) ذكره البخارى ، وابن أبى حاتم ، ولم يذكر فيه جرحاً ، ولا تعديلاً . انظر : التاريخ الكبير (١٥٥/٢/١) ، الجرح والتعديل (٤٤٤/٢) .

(١٠) لم أجده .

« رأيت سعيد بن جبير^(١) فيما يرى النائم في سحابة يقول : يا مالك عليك بالأمر الأول ، عليك بالأمر الأول » .

٨٨ — حدثنا أبو بكر ثنى الحسن بن داود^(٢) ثنى محمد بن المنكدر^(٣) نا عبد الله بن المنكدر بن محمد^(٤) عن أبيه المنكدر^(٥) قال :

« رأيت أبى في النوم ، فقلت : أى أبة ، أى أعمال البر وجدت أفضل ؟ قال : أى شيء تقدر فاعمل ، وإذا دخلت البلد الحرام فاجهد نفسك »^(٦) .

٨٩ — حدثنا أبو بكر ، ثنى سويد بن سعيد^(٧) نا أبو معاوية^(٨) عن عاصم الأحول^(٩) عن أبى قلابة^(١٠) قال : « التقى رجلان في السوق ، فقال أحدهما لصاحبه : يا أخى تعال حتى ندعو الله تعالى في غفلة الناس ، ففعلا ، فمات أحدهما فأتاه في منامه ، فقال : يا أخى شعرت أن الله غفر لنا عشيبة التقينا في السوق »^(١١) .

٩٠ — حدثنا أبو بكر ، ثنى محمد بن يزيد^(١٢) نا أبو بكر^(١٣) نا عاصم^(١٤) عن أبى

(١) سبق الترجمة له .

(٢) هو الحسن بن داود بن محمد ، المنذرى ، لا بأس به ، تكلموا في سماعه من المعتمر ، من العاشرة ، أخرج له النسائي وابن ماجه ، مات سنة ٢٤٧ هـ . انظر التقريب (١٦٦/١) ، التهذيب (٢٧٤/٢) .

(٣) التيمي ، المدنى ، لين الحديث ، من الثامنة ، أخرج له البخارى في الأدب المفرد ، والترمذى ، مات سنة ١٨٠ هـ . انظر التقريب (٢٧٧/٢) ، التهذيب (٣١٧/١٠) الجرح والتعديل (٤٠٦/٨) ، التاريخ الكبير (٣٥/٢/٤) .

(٤) سبق الترجمة له .

(٥) هو المنكدر بن عبد الله القرشى ، لا تثبت له صحة ، روى عن عمر بن الخطاب ، انظر : التاريخ الكبير (٣٥/٢/٤) ، الجرح والتعديل (٤٠٦/٨) .

(٦) إسناده ضعيف . (٧) سبق الترجمة له . (٨) سبق الترجمة له .

(٩) هو عاصم بن سليمان الأحول ، ثقة ، من الرابعة ، حديثه في الكتب الستة ، مات بعد سنة ١٤٠ هـ . انظر : تاريخ بغداد (٢٤٤/١٢) ، التهذيب (٤٣/٥) ، التقريب (٣٨٤/١) .

(١٠) هو عبد الله بن زيد الجرهمى ، أبو قلابة البصرى ، ثقة فاضل ، كثير الإرسال ، من الثالثة ، حديثه في الكتب الستة ، مات سنة ١٠٤ هـ . انظر : التهذيب (٢٢٤/٥) ، التقريب (٤١٧/١) ، الحلية (٢٨٢/٢) ، صفة الصفوة (٢٣٨/٣) ، الجمع بين رجال الصحيحين (٢٥١/١) .

(١١) إسناده حسن . أخرجه ابن أبى الدنيا (١٢٠) في حسن الظن بالله . ط . القرآن .

(١٢) سبق الترجمة له ، وهو أبو هشام الرفاعى .

(١٣) سبق الترجمة له ، وهو أبو بكر بن عياش .

(١٤) هو عاصم بن بهدلة بن أبى النجود ، الأسدى ، أبو بكر المقرئ ، صدوق له أوهام ، حجة في القراءة ، حديثه في الكتب الستة ، مات سنة ١٢٨ هـ . انظر : التقريب (٣٨٣/١) ، التهذيب (٣٨/٥) ، الميزان

(٣٥٧/٢) ، ثقات المعجل (٧٣٦) .

وائل^(١) عن أبي ميسرة^(٢) قال :

« رايت كأننا عرضنا على الله ، فاققص بعضنا من بعض ، ثم وسعتهم المغفرة »^(٣)

فكان أبو وائل إذا حدث بهذا الحديث قال : فكيف برؤيا أبي ميسرة !!؟ .

٩١ — حدثنا أبو بكر ، ثنى محمد بن الصباح^(٤) نا أحمد بن حنبل^(٥) ،

نا أبو المغيرة^(٦) نا صفوان^(٧) نا سليم بن عامر^(٨) ، ثنى كثير^(٩) قال :

« رأيت في منامي كأنى دخلت درجة عليا من الجنة ، فجعلت أطوف بها وأتعجب ، فإذا أنا بنُسيات^(١٠) من نساء المسجد في ناحية منها ، فذهبت حتى سلمت عليهن ، ثم قلت : بم بلغتن هذه الدرجة ؟ قلن : بسجادات وكسرات » .

٩٢ — حدثنا أبو بكر نا سويد بن سعيد^(١١) نا همام^(١٢) نا أبو قبيل^(١٣) قال :

(١) هو شقيق بن سلمة الأسدي ، ثقة مخضرم ، مات في خلافة عمر بن عبد العزيز ، حديثه في الكتب الستة ، انظر : التقريب (٣٥٤/١) ، التهذيب (٣٦١/٤) ، الحلية (١٠١/٤) .

(٢) هو عمرو بن شرحبيل الهمداني ، ثقة مخضرم ، من العبّاد ، أخرج له أصحاب الأصول الستة ماعدا ابن ماجه ، مات سنة ٦٣ هـ . انظر : التقريب (٧٢/٢) ، الكاشف (٢٧٥/١) ، تاريخ الطقات (ص/١٧٧) ، التهذيب (٤٧/٨) ، الحلية (١٤١/٤) .

(٣) إسناده ضعيف .

(٤) هو محمد بن الصباح البزاز ، المعروف بالدولابي ، أبو جعفر ، ثقة حافظ ، من العاشرة ، حديثه في الكتب الستة ، مات سنة ٢٢٧ هـ . انظر : الجرح والتعديل (٢٨٩/٧) ، التقريب (١٧١/٢) ، التهذيب (٢٢٩/٩) .

(٥) الإمام العلامة ، العالم الرباني ، الصديق الثاني ، صاحب المسند ، الفقيه الشهير ، مات سنة ٢٤١ هـ . انظر : تاريخ بغداد (٤١٢/٤) ، تذكرة (٤٣١/٢) الحلية (١٦١/٩) ، طبقات ابن سعد (٩٢/٧) ، التهذيب (٧٢/١) ، العبر (٤٣٥/١) .

(٦) سبق الترجمة له .

(٧) سبق الترجمة له .

(٨) هو سليم بن عامر الكلاعي ، أبو يحيى الحمصي ، ثقة من الثالثة ، ليست له صحة ، أخرج له أصحاب الأصول الستة ، مات سنة ١٣٠ هـ . انظر : التقريب (٣٢٠/١) ، التهذيب (١٦٦/٤) .

(٩) لم أستطع تحديده .

(١٠) نُسّات : تصغير كلمة نساء ، التي هي بدورها جمع نسوة

(١١) سبق الترجمة له .

(١٢) سبق الترجمة له .

(١٣) هو حنّ بن هاني بن ناضر ، البصري ، صدوق يَهْم ، من الثالثة ، أخرج له البخاري في الأدب المفرد ، .

والترمذي ، والنسائي ، مات سنة ١٢٨ هـ . انظر : التقريب (٢٠٩/١) ، التهذيب (٧٢/٣) .

« كنت في رباط فنفتك^(١) لى فرس ابني ، فأقمت بعد ذلك سنين ، ثم رأيت في المنام أنه أتى بى إلى ميزانى ، فأدخلت في كفة ، فتناقل بى الميزان ، فكتب أجرى فإذا فرسى بعينه أعرفها ، أدخلت معى في كفة الميزان فرجحت^(٢) »

[باكرامك اليتيم]

٩٣ — حدثنا أبو بكر ، ثنى سويد بن سعيد نا حفص بن ميسرة^(٣) عن مسلم ابن يسار أبى مريم^(٤) قال : « رأى رجل من أهل البادية في المنام أنه يقال له : لتمشين في جنان الفردوس غير مُلِمٍ^(٥) ، قال : بم ؟ قيل : باكرامك اليتيم ، وإعراضك عن اللئيم ، . قال : فمتى ذلك ؟ قيل : تسقى إبلك غداً بالكرع^(٦) ، فظعن فإذا هو سائل فأكرع منه إبله^(٧) . »

[رؤيا عبد الله بن عمر]

٩٤ — حدثنا أبو بكر نا خالد بن خدّاش^(٨) نا حماد بن زيد^(٩) نا أيوب^(١٠) عن نافع^(١١) قال :

- (١) نفق الفرس والدابة ، وسائر البهائم ، ينفق نفوقاً : مات .
- (٢) إسناده حسن .
- (٣) هو حفص بن ميسرة الثقيل ، أبو عمر الصنعاني ، نزيل عسقلان ، ثقة ربما وهم ، من الثامنة ، أخرج له الشيخان والنسائي وابن ماجه ، مات سنة ١٨١ هـ . انظر : التقريب (١٨٩/١) ، التهذيب (٤١٩/٢) .
- (٤) ذكره الدولابي في الكنى (١١١/٢) وقال : يروى عنه : وهيب ، ، ويحيى بن سعيد .
- (٥) هو مُلِمٌ : إذا أتى ذنباً يُلام عليه ، ومعلوم ومليم : استحق اللوم .
- (٦) تقول العرب لماء السماء إذا اجتمع في غدير أو مسالك : كَرَعٌ ، وقد شربنا الكرع ، وأروينا نعمنا بالكرع ، والكرع : ماء السماء يكرع فيه .
- (٧) في سنده أبو مريم ، مسلم بن يسار ، لم أجد من ذكر فيه جرحاً ، ولا تعديلاً .
- (٨) هو خالد بن خدّاش بن عجلان المهلبى ، أبو الهيثم ، صدوق يخطئ ، أخرج له البخارى في الأدب المفرد ، ومسلم ، والنسائي ، مات سنة ٢٢٤ هـ . انظر : التاريخ الكبير (١٤٦/٣) ، الميزان (٦٢٩/١) ، التقريب (٢١٢/١) ، العبر (٣٨٦/١) .
- (٩) سبق الترجمة له .
- (١٠) سبق الترجمة له .
- (١١) مولى ابن عمر ، أبو عبد الله المدنى ، ثقة ثبت فقيه ، مشهور ، حديثه في الكتب الستة ، مات سنة ١١٧ هـ . انظر : التقريب (٢٩٦/٢) ، التهذيب (٤١٢/١٠) ، الجمع بين رجال الصحيحين (٢٢٠/١) .

« رأى ابن عمر^(١) أنه قد ذهب به فتلقاه ملك ، فقال : لن تراع ، دعه نعم الرجل ، لو كان يصلى من الليل »^(٢)

قال نافع : فكان عبد الله يطيل الصلاة بالليل .

٩٥ — حدثنا أبو بكر نا خالد بن خدّاش^(٣) نا عبد الرزاق^(٤) عن معمر بن راشد^(٥) عن الزهري^(٦) عن سالم^(٧) عن ابن عمر^(٨) قال :

« رأيت في النوم كأنه انطلق بي إلى النار ، فرأيت جهنم لها قرون كقرون البقر ، ورأيت رجالاً معلقين بالسلاسل أعرفهم »^(٩) .

(١) هو عبد الله بن عمر بن الخطاب ، أبو عبد الرحمن العدوي ، صحابي جليل ، له مناقب عديدة ، حديثة في الكتب الستة ، مات سنة ٥٧٤ هـ . انظر تاريخ بغداد (١٧١/١) ، تذكرة الحفاظ (٣٧/١) ، أسد الغابة (٣٤٠/٣) ، الإصابة (٣٣٨/١) ، شذرات الذهب (٨١/١) .

(٢) إسناده حسن . والحديث صحيح . فقد ورد مرفوعاً عن الرسول ﷺ في أكثر من طريق .
● أخرجه البخاري (١١٢١) ، ومسلم (٢٤٧٨) من طرق عن حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر ، والترمذي (٤٠٧٨) من طريق إسماعيل بن إبراهيم عن أيوب عن نافع وأخرجه البخاري (١١٢٢) ، ومسلم (٢٤٧٩) وفيه قصة ، من طريق عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر ، وفيه الشاهد (نعم الرجل عبد الله) وأخرجه مسلم (٢٤٧٩) من طريق أبي إسحاق الفزاري عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر به .

(٣) سبق الترجمة له .
(٤) هو عبد الرزاق بن همام الصنعائي ، ثقة حافظ مصنف ، عمى في آخره عمره فقير ، من التاسعة ، مات سنة ٢١١ هـ . انظر : تذكرة الحفاظ (٣٦٤/١) ، البداية والنهاية (٢٦٥/١٠) ، الميزان (٦٠٩/٢) ، التقريب (٥٠٥/١) ، التهذيب (٣١٠/٦) .

(٥) الأزدي ، أبو عروة البصري ، نزيل اليمن ، ثقة ثبت فاضل ، إلا أن في روايته عن ثابت ، والأعمش ، وهشام بن عروة شيئاً ، وكذا فيما حدث به بالبصرة . من كبار السابعة حديثة في الكتب الستة ، مات سنة ١٥٤ هـ . انظر : التقريب (٢٦٦/٢) ، التهذيب (٢٤٣/١٠) ، تذكرة (١٩٠/١) ، طبقات ابن سعد (٣٩٧/٥) ، شذرات الذهب (٢٣٥/١) ، المعبر (٢٢٠/١) .

(٦) هو محمد بن مسلم بن شهاب ، أبو بكر ، فقيه حافظ ، متفق على جلالته وإتقانه ، من رؤوس الطبقة الرابعة ، حديثة في الكتب الستة ، مات سنة ١٢٥ هـ . انظر : تذكرة (١٠٨/١) ، الحلية (٣٦٠/٣) ، وفيات الأعيان (٤٥١/١) ، التهذيب (٤٤٥/٩) ، التقريب (٢٠٧/٢) .

(٧) هو سالم بن عبد الله بن عمر ، العدوي ، أبو عمر ، أحد فقهاء أهل المدينة السبعة ، ثقة ، حديثة في الكتب الستة ، مات في آخر سنة ١٠٦ هـ . انظر : تذكرة (٨٨/١) ، التهذيب (٤٣٦/٣) ، الحلية (١٩٣/٢) ، شذرات الذهب (١٣٣/١) ، طبقات ابن سعد (١٤٤/٥) .

(٨) سبق الترجمة له .

(٩) إسناده صحيح . انظر التعليق رقم (٩٤) .

[رأيت كأن القيامة قامت]

٩٦ — حدثنا أبو بكر ، ثنى أحمد بن بُجير^(١) نا الحارث بن النعمان^(٢) عن بَحر السقاء^(٣) عن ابن أخى الحسن قال :

« رأيت فى النوم كأن القيامة قد قامت ، وكأن الناس يعرضون على الله ، فرأيت أمراً عظيماً ، فبينما أنا كذلك إذ دعى بى فابتدرنى ملكان فأخذا بعضدى ، فتوجها بى إلى الله ، فأمر بى إلى النار ، ثم قال : ردوه هذا رجل كان يواظب على الجمعة ، قال : فخلنى عنى ، فمكثت زماناً ، وأنا أجد ألم عضدى »^(٤) .

٩٧ — حدثنا أبو بكر ، ثنى إبراهيم بن عبد الملك^(٥) قال : ثنى زهير بن عباد الرؤاسى^(٦) نا رشدين بن سعد^(٧) عن عِيَّاش بن عَبَّاسِ القِتْبَانِى^(٨) عن موسى بن عيسى^(٩) بن إياس بن بكير^(١٠) قال : وكان للبكير أربعة ممن شهدوا بدرأ ، حدثه أن

(١) هو أحمد بن بجير بن عبد الله ، الذهلى ، حدث عن على بن الجعد ، وأبى بلال الأشعرى ، وهو أخو نصر ابن بجير جد القاضى أبى العباس أحمد بن عبد الله الذهلى ، ذكره الدارقطنى فى (المؤتلف والمختلف) ، ولم يذكر الخطيب البغدادى فيه جرحاً ولا تعديلاً . انظر : تاريخ بغداد (٥٢/٤) .

(٢) هو الحارث بن النعمان بن سالم ، البزاز ، أبو النصر ، نزيل بغداد ، صدوق ، من الطبقة الثامنة ، انظر : التقريب (١٤٤/١) ، التهذيب (١٦٠/٢) .

(٣) هو بجر بن كثير ، أبو الفضل ، ويقال : كَنِيز ، من الضعفاء ، أخرج له ابن ماجه ، من الطبقة السابعة ، مات سنة ١٦٠ هـ . انظر : التقريب (٩٣/١) ، التهذيب (٤١٩/١) ، التاريخ الكبير (١٢٨/٢/١) ، الجرح والتعديل (٤١٨/٢) ، المحروحين (١٩٢/١) .

(٤) إسناده ضعيف .

(٥) لم أجده .

(٦) ابن عم وكيع بن الجراح ، روى عن الدراوردى ، وي زيد بن عطاء ، أصله كوفى ، ثقة ، كتب عنه أبو حاتم . انظر : الجرح والتعديل (٥٩١/٣) .

(٧) هو رشدين بن سعد ، أبو الحجاج المصرى ، ضعيف ، من السابعة ، أخرج له الترمذى ، وابن ماجه ، مات سنة ١٨٨ هـ . انظر : التقريب (٢٥١/١) ، المحروحين (٣٠٣/١) ، الميزان (٤٩/٢) .

(٨) للمصرى ، ثقة ، من السادسة ، أخرج له مسلم والأربعة فى سننهم ، مات سنة ١٣٣ انظر : التقريب (٩٥/٢) ، التهذيب (١٩٧/٨) ، التاريخ الكبير (٤٨/١/٤) .

(٩) كذا فى المخطوطة ، قال أبو زرعة : إنما هو عيسى بن موسى ، وأقره أبو حاتم وغيره .

(١٠) روى عن صفوان بن سليم ، وعنه : الليث ويحيى بن أيوب ، قال أبو حاتم : ضعيف ، ووثقه ابن حبان فى الثقات ، فقال الحافظ : مقبول ، أى يتابع على حديثه وإلا فهو من الضعفاء . انظر : الجرح والتعديل (٢٨٥/٦) ، (١٥٦/٨) ، الميزان (٣٢٥/٣) ، التهذيب (٢٣٥/٨) ، التقريب (١٠٢/٢) .

الربيع بنت مُعوذ بن عَفراء^(١) حدثته أن أباهما^(٢) جاء في النوم فقال لها :

« أدلك على صلاة عظيمة ؟ صلاة الآصال ، وهي حين زوال الشمس »^(٣) .

٩٨ — حدثنا أبو بكر ، ثنى إبراهيم^(٤) عن يحيى بن آدم^(٥) عن قطبة بن عبد العزيز^(٦) عن الأعمش^(٧) عن عبد الله بن سنان^(٨) أنه رأى صاحباً له في النوم ، فقال له :

« أى شيء رأيت أفضل ؟ فقال : عليك بسجدة المسجد ، يعنى الركوع في المسجد » .

٩٩ — حدثنا أبو بكر ، ثنى عيسى بن عبد الله التميمي^(٩) نا أبو قتادة الحراني^(١٠)

(١) أنصارية ، من صفار الصحايات ، حديثها في الكتب الستة ، انظر : الإصابة (١٠/٨) ، ٨٠ ، ١٨٨ ، ١٦٧ ، أسد الغابة (١٠٧/٧) ، التقريب (٥٩٨/٢) .

(٢) هو معوذ بن الحارث بن رفاعه ، وعفراء هي أمه ، وهو الذى قتل أبا جهل يوم بدر ، ثم قاتل حتى قتل يومئذ ببدر شهيداً ، ولم يعقب . انظر : الإصابة (٨١٥٧) ، أسد الغابة (٥٠٤٩) .

(٣) إسناده ضعيف .

(٤) لم أجده .

(٥) هو يحيى بن آدم بن سليمان الكوفي ، أبو زكريا ، مولى بنى أمية ، ثقة حافظ ، فاضل ، حديثه في الكتب الستة ، من كبار التاسعة ، مات سنة ٢٠٣ هـ . انظر : التقريب (٣٤١/٢) .

(٦) هو قطبة بن عبد العزيز سياه ، الأسدي ، صدوق ، من الثامنة ، حديثه عند الأربعة في سنتهم . انظر : التقريب (١٢٦/٢) ، التهذيب (٣٧٨/٨-٣٧٩) .

(٧) سبق الترجمة له .

(٨) هو عبد الله بن سنان بن نبيشة المزني ، والد علقمة ، وقيل : هو عبد الله بن عمرو ، صحابي ، نزل البصرة ، وكان أحد البكائين ، أخرج له أبو داود ، والترمذي ، وابن ماجه . انظر : التقريب (٤٢١/١) ، التهذيب (٢٤٧/٥) .

(٩) ابن ماهان التميمي ، أبو جعفر الرازي ، ويقال : أصله مروزي ، ولد بالبصرة ، ثم وقع إلى الري فسكن بها ، فغلب عليه الرازي ، وثقه ابن سعد ، وقال ابن حبان : صالح الحديث ، ووثقه على بن المديني ، وابن معين وثقل عن أبي حاتم أنه ليس بقوى في الحديث . انظر : تاريخ بغداد (١٤٣/١١) ، الجرح والتعديل (٢٨١/٦) .

(١٠) هو عبد الله بن واقد الحراني ، أصله من خراسان ، متروك ، وكان يدلس ، من التاسعة ، مات سنة ٢١٠ هـ . انظر : التقريب (٤٥٩/١) ، التاريخ الكبير (٢١٩/٣) ، والتاريخ الصغير (٣١١/٢) ، الضعفاء الصغير (٦٨) ، الضعفاء للعقيل (٨٩٨) ، الجرح والتعديل (١٩١/٢) ، المحروحين (٢٩/٢) ، الميزان (٥٧/٢) ، الضعفاء للدارقطني (٣١٢) ، المغني للذهبي (٣٦١/١) .

عن هشام الدُّستوأي^(١) عن قتادة^(٢) عن الحسن^(٣) قال :

« رأى رجل أخوا له فيما يرى النائم ، فقال : أى العمل وجدتم أفضل ؟ قال : القرآن . قال : فأى القرآن وجدتم أفضل ؟ قال : لا إله إلا الله »^(٤) .

١٠٠ — حدثنا أبو بكر نا سويد بن سعيد^(٥) نا ضمام بن إسماعيل^(٦) عن أنى معن^(٧) عن عبد الملك بن أنى الجويرية^(٨) قال : ثنى أُمى :

« أن أباه هلك من بطن فرأته فى منامها ، فقالت له : كيف أنت يا أبة ؟ قال : إنا بخير أحياء نرزق ، وقد جاءنا رجل أعجبنى رأيت به زف العروس ، فلما سلك به أتبعته حيث يسلك به حتى انتهى إلى ستور مرخاة ، كلما دنا رفعت الستور ، فأدخل فأرخيت الستور ، فحيل بينى وبينه ، فقلت : لم يحولون بينى وبينه ؟ ، ألسنت من الشهداء !! قالوا : بلى ، ولكن هذا رجل قتل فى سبيل الله دخل إلى أزواجه » .

[أصبح من سكان الجنة]

١٠١ — حدثنا أبو بكر ، ثنى على بن مسلم^(٩) نا سيار بن حاتم^(١٠) نا مهدي

(١) هو هشام بن أنى عبد الله ، ثقة ثبت ، من كبار السابعة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٥٤ هـ .
انظر : التقريب (٣١٩/٢) ، التهذيب (٤٣/١١) .

(٢) هو قتادة بن دعامة السدوسى ، ثقة ثبت ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١١٧ هـ . انظر : التهذيب (٣٥١/٨) ، الكاشف (٣٤١/٢) ، تذكرة (١٢٢/١) ، طبقات ابن سعد (١/٧) ، البداية والنهاية (٣٥٢/٩) ، التقريب (١٢٣/٢) ، تاريخ الفقاث (ص/٣٨٩) .

(٣) سبق الترجمة له . (٤) إسناده ضعيف جداً . (٥) سبق الترجمة له .

(٦) هو ضمام بن إسماعيل بن مالك ، المرادى ، أبو إسماعيل ، صدوق وربما أخطأ ، من الثامنة ، أخرج له البخارى فى الأدب المفرد ، مات سنة ١٨٥ هـ . انظر : التقريب (٣٧٤/١) ، التهذيب (٤٥٨/٤) ، التاريخ الكبير (٣٤٣/٢/٢) .

(٧) أبو معن الإسكندراني ، هو عبد الواحد بن أنى موسى ، ثقة زاهد ، من السادسة ، أخرج له النسائى ، مات بعد سنة ١٥٠ هـ . انظر : التقريب (٤٧٥/٢) ، التهذيب (٢٤٣/١٢) ، الجرح والتعديل (٢٤/٦) . (٨) لم أجده .

(٩) هو على بن مسلم بن سعيد الطوسى ، نزيل بغداد ، صدوق ، من العاشرة ، أخرج له البخارى ، وأبو داود ، والنسائى ، مات سنة ٢٥٣ هـ . انظر : التقريب (٤٤/٢) ، التهذيب (٣٨٢/٧) .

(١٠) هو سيار بن حاتم العنزى ، أبو سلمة البصرى ، صدوق له أوهام ، من كبار التاسعة ، أخرج له الترمذى ، والنسائى ، وابن ماجه ، مات سنة ٢٠٠ هـ . انظر : التقريب (٣٤٣/١) ، التهذيب (٢٩٠/٤) ، التاريخ الكبير (١٦١/٢/٢) .

ابن ميمون^(١) قال :

« رأيت ليلة مات مالك بن دينار^(٢) كأن منادياً ينادى : ألا إن مالك بن دينار أصبح من سكان الجنة »^(٣).

١٠٢ — حدثنا أبو بكر نا علي بن مسلم نا سيار عن مهدي بن ميمون قال :
« رأيت ليلة مات بُدَيْل العُقَيْلِ^(٤) كأن قائلاً يقول : ألا إن بديل العقيلي أصبح من سكان الجنة »^(٥).

[الدنيا في المنامات]

١٠٣ — حدثنا أبو بكر ، ثنى أبو بكر التميمي^(٦) نا محبوب بن موسى^(٧) أنا [.....]^(٨) عن هشام^(٩) عن العلاء بن زياد العدوي^(١٠) قال :

« رأيت عجوزاً عمشاء ، متعلقة بي ، فقلت : أعوذ بالله من شرك . قالت :

(١) هو مهدي بن ميمون الأزدي ، أبو يحيى ، من صفار الطبقة السادسة ، ثقة ، حديثه في الكتب الستة ، مات سنة ١٧٢ هـ . انظر : تذكرة (٢٤٣/١) ، التهذيب (٣٢٦/١) ، التقريب (٢٧٩/٢) ، شذرات الذهب (٢٨١/١) ، المعبر (٢٦٢/١) .

(٢) سبق الترجمة له .

(٣) ابن ميسرة البصري ، ثقة ، من الخامسة ، أخرج له مسلم والأربعة في سننهم ، مات سنة ١٢٥ هـ .

أو ١٣٠ هـ .
انظر : التقريب (٩٤/١) ، الحلية (٦٢/٣) ، صفة الصفوة (٢٦٥/٣) ، التاريخ الكبير (١٤٢/٢/١) .
(٥) إسناده حسن . أخرجه أبو نعيم (٦٣/٣) في حلية الأولياء ، قال : ثنا أبو بكر بن مالك قال : ثنا عبد الله ابن أحمد بن حنبل قال : حدثني علي بن مسلم : فذكره .

● أوردته ابن الجوزي (٢٦٦/٣) في صفة الصفوة في ترجمة بديل .

(٦) هو محمد بن سهل بن عسكر ، التميمي ، أبو بكر ، نزيل بغداد ، ثقة ، حديثه عند مسلم ، والترمذي ، والنسائي ، مات سنة ٢٥١ هـ . انظر : التقريب (١٦٧/٢) ، التهذيب (٢٠٧/٩) الجمع بين رجال الصحيحين (٤٧٢/٢) ، الكاشف (٤٥/٣) .

(٧) أبو صالح الأنطاكي ، صدوق ، من العاشرة ، أخرج له أبو داود ، والنسائي ، مات سنة ٢٣١ هـ . انظر : التهذيب (٥٢/١٠) ، التقريب (٢٣١/٢) .

(٨) طمس بالأصل بمقدار كلمتين .

(٩) سبق الترجمة له .

(١٠) هو العلاء بن زياد بن مطر العدوي ، أبو نصر ، البصري ، أحد العبّاد ، ثقة ، من الرابعة ، أخرج له البخاري في تاريخه ، والنسائي ، وابن ماجه ، مات سنة ٩٤ هـ . انظر : التقريب (٩٢/٢) ، التهذيب (١٨١/٨) .

لا والله لا يعذك من شرى حتى ترك الدرهم . قال : فقلت : ومن أنت ؟ قالت :
أنا الدنيا «^(١) .

قال هشام : فشدت بعض ما في يديه .

١٠٤ — حدثنا أبو بكر ، ثنى إبراهيم بن سعيد^(٢) قال : سمعت سفیان^(٣)
قال : قال لى أبو بكر بن عياش^(٤) :

« رأيت الدنيا عجوزاً مشوهة شمطاء »^(٥) .

١٠٥ — حدثنا أبو بكر ، ثنى زكريا بن عبد الله التميمي^(٦) عن محمد بن بكر
السهمي^(٧) عن شيخ يكنى أبا الحسن كوفي عن أبيه قال :

« رأيت عيسى ابن مريم في النوم في جماعة ، فكلمته ، إني أريد أن أنقش على
خاتمي شيئاً ، فمرني شيئاً أنقشه ؟ فقال : اكتب عليه لا إله إلا الله ، الملك الحق
المبين ، فإنها تذهب الهم والحزن . قال : فكان هذا نقش خاتمي » .

[جزاء المغتاب]

١٠٦ — حدثنا أبو بكر ، ثنى عبد الله بن أبي بدر الدورى^(٨) نا يزيد بن

(١) إسناده حسن والأثر صحيح . أخرجه أبو نعيم (٢٤٣/٢) في الحلية قال : ثنا أبو بكر بن مالك ثنا
عبد الله بن أحمد ثنى أبى ثنا وهب بن جرير ثنا أبى قال : سمعت حميد بن هلال يحدث عن العلاء بن زيد .
فذكره بمعناه .

● ثم أخرجه أبو نعيم (٢٤٤/٢) في الحلية من طريق هارون بن عبد الله عن سيار عن الحارث بن نبهان عن
هارون بن رثاب الأسدي . وهذا إسناده ضعيف جداً ، فإن ابن النبهان من المتروكين .

● أورده الفزالي (٢١٠/٣) في الإحياء ، ونسبه للعلاء بن زيد رحمه الله .
(٢) هو إبراهيم بن سعيد الجوهري ، أبو إسحاق الطبرى ، البغدادى ، كان ثقة مكثرأ ثباتاً ، صنف المسند ،
أخرج له مسلم والأربعة ، مات سنة ٢٤٩ هـ . انظر : التهذيب (١٢٣/١) ، التقريب (٣٥/١) ، الكاشف
(٣٧/١) ، الجمع بين رجال الصحيحين (٢١/١) .

(٣) سبق الترجمة له . (٤) سبق الترجمة له . (٥) إسناده صحيح .

(٦) لم أجده . (٧) لم أجده .

(٨) حدث عن الوليد بن مسلم ، ويحيى بن يمان ، ووكيع ، وعنه عباس الدورى ، ذكره الخطيب البغدادى
(٤٢٤/٩) في تاريخ بغداد ، ولم ينقل عنه أى جرح ، أو تعديل .

هارون^(١) نا هشام بن حسان^(٢) عن خالد الربيعي^(٣) قال :

« دخلت المسجد ، فجلست إلى قوم ، فذكروا رجلاً ، فنهَيْتُهُمْ عنه ، فكفوا ، ثم جرى بهم الحديث ، حتى عادوا في ذِكْرِهِ ، فدخلت معهم في شيء ، فلما كان من الليل رأيت في المنام ، كأن شيئاً أسود طويلاً جداً ، معه طَبَقٌ خِلَافٌ أبيض^(٤) ، عليه لحم خنزير فقال : كُلْ ، فقلت : آكل لحم الخنزير ، والله لا آكله ، قال : فأخذ بقفاي ، وقال : كل ، وانتهرني انتهارة شديدة ، ودسه في فمي ، فجعلت أُلَوِّكُهُ^(٥) ولا أسيغُهُ ، وأفرق أن أَلْقِيَهُ^(٦) ، فاستيقظت ، قال : فَمَحْلُوفُهُ^(٧) ، لقد مكثت ثلاثين يوماً ، وثلاثين ليلة ما آكل طعاماً إلّا وجدت طعم ذلك اللحم في فمي^(٨) .

١٠٧ — حدثنا أبو بكر ، ثنى فضل بن إسحاق^(٩) نا مروان بن معاوية^(١٠) عن [.....]^(١١) بن واصل الضبي^(١٢) قال :

« إذا أراد الله بعيد خيراً عاتبه في نومه » .

[مَنْ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي نَوْمِهِ]

١٠٨ — حدثنا أبو بكر نا إسحاق بن إسماعيل^(١٣) نا أبو أسامة^(١٤) عن عمر بن

(١) سبق الترجمة له .

(٢) سبق الترجمة له .

(٣) هو خالد بن باب الربيعي الأحذب ، ترك أبو زرعة حديثه ، وضعفه ابن معين ، وذكره ابن حبان في الثقات . انظر : الجرح والتعديل (٣/٣٢٢) ، الميزان (١/٦٢٨) ، لسان الميزان (٢/٣٧٤) .

(٤) الخِلَافُ : شجر الصفصاف ، وهو بأرض العرب كثير ، ويسمى السَّوْجَرُ ، وهو شجر عظام ، وأصنافه كثيرة ، والمراد : أن الطبق مصنوع من هذا الشجر .

(٥) أُلَوِّكُهُ : أدير الطعام في فمي ، وأمضغه أهون المضغ .

(٦) أفرق أن أَلْقِيَهُ : أخاف وأخشى .

(٧) فَمَحْلُوفُهُ : أى أقسم قسماً .

(٨) إسناده ضعيف . أخرجه ابن أبي الدنيا (١٨٢) في الصمت ، بنفس السند والمتن ، في بيان الغيبة وذمها .

(٩) هو الفضل بن إسحاق بن حيان ، أبو العباس البزاز الدوري ، وهو ثقة مأمون ، حدث عن القاسم بن مالك ، وعنه عبد الله بن أحمد بن حنبل . انظر : تاريخ بغداد (١٢/٣٦٠) .

(١٠) هو مروان بن معاوية بن الحارث ، الفزارى ، أبو عبد الله الكوفي ، نزيل مكة ، ثم دمشق ، ثقة حافظ ، وكان يدلس أسماء الشيوخ ، من الثامنة ، حديثه في الكتب الستة ، مات سنة ١٩٣ هـ . انظر : التقريب

(٢/٢٣٩) ، التهذيب (١٠/٩٧) ، التاريخ الكبير (٤/٣٧٢) .

(١١) طمس بالأصل .

(١٢) لم أتعرف عليه .

(١٣) سبق الترجمة له .

(١٤) سبق الترجمة له .

حمزة^(١) قال : ثنى سالم بن عبد الله^(٢) عن عمر^(٣) قال :
 « رأيت رسول الله ﷺ في المنام ، فقلت : يا رسول الله ما [شأني] »^(٤) ،
 فالتفت إليّ ، وقال : أأنت المقبل ، وأنت صائم !! فوالذي نفسي بيده لا أقبل
 امرأة وأنا صائم أبداً »^(٥) .

[افطر عندنا]

١٠٩ — حدثنا أبو بكر نا إسحاق بن إسماعيل^(٦) نا يزيد بن هارون^(٧) عن
 فرج^(٨) بن فضالة^(٩) عن مروان بن أبي أمية^(١٠) عن عبد الله بن سلام قال :
 « أتيت أخى عثمان^(١١) » لأسلم عليه وهو محصور^(١٢) فدخلت عليه ، فقال : مرحباً

(١) هو عمر بن حمزة بن عبد الله بن عمر ، المدني ، ضعيف ، من السادسة ، أخرج له البخاري معلقاً ،
 ومسلم ، وأبو داود ، والترمذي ، وابن ماجه . انظر : التاريخ الكبير (١٤٨/٢/٣) ، الضعفاء للنسائي
 (٤٧٠) ، الضعفاء للعقيل (١٤٠) ، الجرح والتعديل (١٠٤/١/٣) ، الميزان (١٩٢/٣) ، التهذيب
 (٤٣٧/٧) ، التقريب (٥٣/٢) .

(٢) سبق الترجمة له .

(٣) أمير المؤمنين ، جَم المناقب ، الفارق بين الحق والباطل ، حديثه في الكتب الستة ، استشهد في سنة ٥٢٣ هـ .
 انظر : أسد الغابة (١٤٥/٤) ، الإصابة (٥١١/٢) ، تاريخ الخلفاء (ص/١٠٨) ، تذكرة (٥/١) ، طبقات
 ابن سعد (٢٦٥/٣) ، شذرات الذهب (٣٣/١) .

(٤) ما بين المعكوفين طُمس بالخطوط ، وأثبتناه من مصادر النص .

(٥) إسناده ضعيف . فيه علتان .

الأولى : في سنده عمر بن حمزة ، وسبق بيانه من الضعفاء .

الثانية : الإرسال ، فإن سالم بن عبد الله عن جده من المراسيل كما قال أبو زرعة . انظر : المراسيل لابن أبي
 حاتم (١٢٥) .

● أوردته الغزالي (٤٩٠/٤) في الإحياء .

(٧) سبق الترجمة له

(٦) سبق الترجمة له .

(٨) في المخطوطة (فرح) والصواب ما أثبتناه من كتب الرجال ، وكلمة (فضالة) كانت مطموسة في
 المخطوطة ، وأثبتناها من البداية والنهاية ، حيث أورد النص بتمامه .

(٩) هو فرج بن فضالة بن النعمان ، الشامي ، ضعيف ، من الثامنة ، أخرج له أبو داود ، والترمذي ، وابن
 ماجه ، مات سنة ١٧٩ هـ . انظر : التاريخ الكبير (١٣٤/٧) ، الضعفاء للنسائي (٤٩١) ، وللعقيل
 (١٥١٨) ، الجرح والتعديل (٨٥/٧) ، المجروحون (٢٦٠/٢) ، الميزان (٣٤٣/٣) ، التقريب (١٠٨/٢) .

(١٠) سبق الترجمة له .

(١١) أمير المؤمنين ، الصالح الجليل ، له مناقب كثيرة ، وفضائله معروفة مشهورة ، حديثه في الكتب الستة ،
 قتل شهيداً في سنة ٣٥ هـ . انظر : أسد الغابة (٥٨٤/٣) ، الإصابة (٤٥٥/٢) ، تاريخ الخلفاء (ص/١٤٧) ،
 تذكرة (٨/١) ، طبقات ابن سعد (٥٣/٣) ، طبقات القراء للذهبي (٢٩/١) ، العبر (٣٦/١) ، شذرات
 الذهب (٤٠/١) ، حلية الأولياء (٥٥/١) .

(١٢) مطموسة في المخطوطة ، وأثبتناها من المصدر السابق .

يا أحنى ، رأيت رسول الله ﷺ الليلة في هذه ^(١) الخوخة ^(٢) قال : وخوخة في البيت . فقال : يا عثمان حصروك ؟ قلت : نعم . قال : عطشوك ؟ قلت : نعم ! [فادلى ^(٣) دلوا فيه ماء ، فشربت حتى رويت] حتى إني لأجد برده بين ثديي وبين كتفي ، وقال لي ^(٤) : إن شئت نصرت عليهم ، وإن شئت أفطرت عندنا ، فاخترت أن أفطر عندهم ، [فقتل ^(٥) ذاك اليوم رحمه الله » ^(٦)] .

- (١) طمست في المخطوطة ، المصدر السابق .
- (٢) الخوخة : واحدة الخواخ ، والخوخة : كوة في البيت تؤدي إليه الضوء ، والخوخة : باب صغير كالنافذة الكبيرة تكون بين بيتين ينصب عليها باب .
- (٣) طمست في المخطوطة ، وأثبتناها من البداية والنهاية .
- (٤) مابين المعكوفتين طمس في المخطوطة .
- (٥) طمست في المخطوطة .
- (٦) إسناده ضعيف والأثر حسن بشواهد . أورده ابن كثير (٢٠٠/٥) في البداية والنهاية بنفس السند والمتن .
- أخرجه ابن سعد (٧٤/٣) في الطبقات ، قال : أخبرنا أبو أسامة ويزيد بن هارون قالا : ناسع بن أبي عروبة عن يعلى بن حكيم عن نافع قال : (أصبح عثمان بن عفان يوم قتل يقص رؤيا على أصحابه رآها فقال : رأيت رسول الله ﷺ ، البارحة ، فقال لي يا عثمان افطر عندنا ، قال : فأصبح صائماً ، وقتل في ذلك اليوم) إسناده مرسل .
- وأخرجه ابن سعد بمعناه (٧٥/٣) من طريق وهيب عن داود عن زياد بن عبد الله عن أم هلال بنت وكيع عن امرأة عثمان . في إسناده من لم أجده .
- وأخرجه أحمد (٧٢/١) ، وابن الأثير (٥٩٤/٣) في أسد الغابة مختصراً بلفظ : (اصبر فإنك تفطر عندنا القابلة) من حديث أبي سعيد مولى عثمان . قلت : في إسناده يونس بن أبي يعفور ، ضعفه ابن معين ، والنسائي ، وأحمد ، وقال أبو حاتم : صدوق ، وقال آخر : صالح الحديث ، فقال ابن حجر : صدوق يخطئ كثيراً . الميزان (٤٨٥/٤) ، التقريب (٣٨٦/٢) .
- وفي إسناده أبو سعيد مسلم بن سعيد ، ذكره ابن أبي حاتم (١٨٥/٨) في الجرح والتعديل ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .
- أخرجه أبو يعلى الموصلي من الطريق السابق ، كما ذكر ابن كثير في البداية والنهاية (٢٠١/٥) .
- أورد ابن كثير رواية أخرى للأثر : رواية الهيثم بن كليب ثنا عيسى بن أحمد المسقلاني ثنا شبابة ثنا يحيى بن أبي راشد — مولى عمر بن حريث عن محمد بن عبد الرحمن الحرشي ، وعقبة بن أسد عن النعمان بشير عن نائلة بنت الفرافصة ، فذكره .
- ومن حديث ابن عمر أخرجه الحاكم (١٠٣/٣) من طريق أبي جعفر الرازي عن أيوب عن نافع عن ابن عمر ، وصححه ، وأقره الذهبي . قلت : في إسناده أبو جعفر ، وهو صدوق سيء الحفظ .
- وأورده المتقي الهندي من حديث ابن عمر ، وعزاه لابن أبي شيبة ، والبخاري ، والنسائي ، انظر : كنز العمال (٣٦٢٩٢) .
- أخرجه الحارث من حديث مهاجر بن حبيب وإبراهيم بن مصقلة ، كما في كنز العمال (٣٦٢٩٦) .

١١٠ — حدثنا أبو بكر ، ثنى عبد الرحمن بن صالح^(١) نا عمرو^(٢) بن [.....]^(٣) ، ثنى أبو عون^(٤) عن أبي عبد الرحمن السلمى^(٥) قال : قال الحسين ابن على^(٦) قال لى : على^(٧)

« إن رسول الله ﷺ سنح^(٨) لى الليلة فى منامى ، فقلت : يا رسول الله ما لقيت من أمتك ؟ ، قال : ادع عليهم . فقلت : اللهم أبدلنى بهم من هو خير لى منهم ، وأبدلهم بى من هو شر لهم منى ، فخرج فضربه ابن ملجم »^(٩) .

١١١ — حدثنا أبو بكر نا خالد بن خدّاش^(١٠) نا حماد بن زيد^(١١) عن محمد بن فضيل^(١٢) قال :

(١) الأزدي ، أبو محمد ، نزيل بغداد ، صدوق ، من العاشرة ، مات سنة ٢٣٥ هـ . انظر : التقريب (٤٨٤/١) ، التهذيب (١٩٧/٦) .

(٢) هو عمرو بن هاشم البيروقي ، صدوق يخطئ ، من التاسعة ، أخرج له ابن ماجه . انظر : التهذيب (١١٢/٨) ، التقريب (٨٠/٢) .

(٣) طمس بالأصل . (٤) لم أتعرف عليه .

(٥) هو عبد الله بن حبيب بن ربيعة ، الكوفي ، المقرئ ، مشهور بكنته ، ولأبيه صحة ، ثقة ثبت ، من الثانية ، حديثه فى الكتب الستة ، مات بعد سنة ٧٠ هـ . انظر : التقريب (٤٠٨/١) ، التهذيب (١٨٣/٥ — ١٨٤) .

(٦) هو الحسين بن على بن أبى طالب ، الهاشمي ، أبو عبد الله ، سبط رسول الله ﷺ وربّما حنّته ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ٦٩ هـ . انظر : الخلية (٣٩/٢) ، التاريخ الكبير (٣٨١/٢) ، الجرح والتعديل (٥٥/٣) ، تاريخ بغداد (١٤١/١) ، أسد الغابة (١٨/٢) ، البداية والنهاية (١٤٩/٨) ، الإصابة (٣٣٢/١) ، التهذيب (٣٤٥/٢) ، شذرات الذهب (٦٦/١) .

(٧) الخليفة الشهيد ، أمير المؤمنين ، أبو الحسن الهاشمي ، مناقبه لا تحصى ، وأخباره مشهورة ، مات سنة ٤٠ هـ . انظر : أسد الغابة (٩١/٤) ، الإصابة (١٠٥/٢) ، تاريخ بغداد (١٣٣/١) ، تاريخ الخلفاء (١٦٦) ، تذكرة (١٠/١) ، شذرات الذهب (٤٩/١) ، طبقات ابن مسعود (١١/٣) ، طبقات القراء (٥٤٦/١) ، العبر (٤٦/١) .

(٨) الساخ : ما أتاك عن عيّنك ، ويقال : سنح لى رأى يسنح : عرض لى أو تيسر . (٩)

● أورده الغزالي (٤٩٠/٤) فى الإحياء .

● أخرج العدنى عن الحسن أو الحسين أن علياً قال : (لقينى فى المنام نبى الله ﷺ ، فشكوت إليه ما لقيت من أهل العراق بعده ، فوعدنى الراحة منهم إلى قريب ، فمالثت إلا ثلاثاً) ذكره المتقى الهندى فى كنز العمال (٣٦٥٦٦) .

(١٠) سبق الترجمة له . (١١) سبق الترجمة له .

(١٢) ابن غزوان الضبى ، أبو عبد الرحمن ، صدوق ، حديثه فى الكتب الستة ، مات فى سنة ١٩٥ هـ . انظر : التقريب (٢٠٠/٢) ، التهذيب (٤٠٥/٩) .

« رأيت النبي ﷺ في النوم ، وهو يقول : زوروا [عبد الله بن] ^(١) عون ^(٢) فإن الله يحبه ، أو أنه يحب الله ورسوله » ^(٣) .

١١٢ — حدثنا أبو بكر نا إسحاق بن إسماعيل ^(٤) نا جرير ^(٥) عن رقية بن مصقلة ^(٦) قال :

« رأيت النبي ﷺ في النوم ، فقرأت عليه : ﴿ قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا ﴾ ^(٧) قال : لا تقل ﴿ قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا ﴾ قل : ﴿ قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا ﴾ ^(٨) .

اختلف علينا في التشهد

١١٣ — حدثنا أبو بكر نا سويد بن سعيد ^(٩) نا عتاب بن بشير ^(١٠) عن خصيف ^(١١) قال :

« رأيت النبي ﷺ فقلت : يا رسول الله ، اختلف علينا في التشهد ؟ قال : عليك بتشهد عبد الله بن مسعود ^(١٢) » ^(١٣) .

(١) مابن المعكوفين طمس طمساً شديداً في الأصل .
(٢) هو عبد الله بن عون ، البصري ، ثقة ثبت فاضل ، من السادسة ، حديثه في الكتب الستة ، مات سنة ١٥٠ هـ . انظر : التقريب (٤٣٩/١) ، التهذيب (٣٤٦/٥) .
(٣) إسناده حسن . أخرج أبو نعيم (٣٩/٣) في حلية الأولياء من طريق الحارث بن أبي أسامة عن خالد بن خدّاش عن حماد بن زيد .

(٤) سبق الترجمة له .
(٥) سبق الترجمة له .
(٦) رقية بن مصقلة العبدي ، أبو عبد الله ، ثقة مأمون ، من السادسة ، أخرج له أصحاب الأصول الستة ماعدا ابن ماجه ، مات سنة ١٢٩ هـ . انظر : التاريخ الكبير (٣٤٢/٣) ، التهذيب (٢٨٦/٣) ، التقريب (٢٥٣/١) ، سير أعلام النبلاء (١٥٦/٦) .

(٧) سورة الحجرات : ١٤
(٨) سبق الترجمة له .
(٩) الجزري ، أبو الحسن ، مولى بني أمية ، صدوق بحظي ، من الثامنة ، أخرج له البخاري وأبو داود ، والترمذي ، والنسائي ، مات سنة ١٩٠ هـ . انظر : التقريب (٣/١) ، التهذيب (٩٠/٧) ، التاريخ الكبير (٥٦/١/٤) .

(١٠) هو خصيف بن عبد الرحمن الجزري ، أبو عون ، صدوق ، سوء الحفظ ، خلط بآخره ، من الخامسة ، أخرج له أصحاب السنن الأربعة ، مات سنة ١٣٧ هـ . انظر : التقريب (٢٢٤/١) ، التهذيب (١٤٣/٣) ، التاريخ الكبير (٢٢٨/١/٢) .

(١٢) هو عبد الله بن مسعود الصحابي الجليل ، له مناقب عديدة ، وأخبار عظيمة ، حديثه في الكتب الستة ، مات سنة ٣٢ هـ . انظر : أسد الغابة (٣٨٤/٣) ، الإصابة (٣٦٠/٢) ، تاريخ بغداد (١٤٧/١) ، تذكرة (٣١/١) ، طبقات ابن سعد (١٠٦/٣) ، طبقات القراء (٣٣/١) .

(١٣) إسناده ضعيف .

[غفر الله لك]

١١٤ - حدثنا أبو بكر ، ثنى إبراهيم بن يعقوب^(١) عن شيخ ذكر عنه عبادة وفضلاً^(٢) قال :

« رأيت النبي ﷺ في النوم ، فقلت : يا رسول الله استغفر لي ، فأعرض عني ، فقلت : يا رسول الله ، إن سفيان بن عيينة^(٣) نا عن محمد بن المنكدر^(٤) عن جابر بن عبد الله^(٥) عنك أنك لم تسئل فقلت : لا ، فأقبل ، فقال : غفر الله لك »^(٦) .

١١٥ - حدثنا أبو بكر نا إسحاق بن إسماعيل^(٧) قال : سمعت سفيان^(٨) يقول :

« رأيت النبي ﷺ في النوم ، فقلت : يا رسول الله ، ما تقول في البصل ، والثوم ؟ قال : الملائكة تتأذى بهما »^(٩) .

١١٦ - حدثنا أبو بكر نا إسحاق بن إسماعيل قال : سمعت جريراً^(١٠) يقول :

« رأيت النبي ﷺ في النوم ، وعلى ، وعائشة بين يديه يختصمان كما كانا »^(١١) .

[رجل حسن الوجه في ثوبين أخضرين]

١١٧ - حدثنا أبو بكر ، ثنى المنذر بن عمار الباهلي^(١٢) به [.....]^(١٣)

- (١) هو إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق الجوزجاني ، نزيل دمشق ، ثقة حافظ ، من الحادية عشرة . أخرج له أبو داود ، والترمذي ، والنسائي ، مات سنة ٢٥٩ هـ . أنظر : التقريب (٤٧/١) ، التهذيب (١٨١/١) .
- (٢) مجهول لعدم تسميته .
- (٣) سبق الترجمة له .
- (٤) سبق الترجمة له .
- (٥) هو جابر بن عبد الله الأنصاري ، الصحابي الجليل ، له مناقب كثيرة ، وأخبار شهيرة ، حديثة في الكتب الستة ، مات سنة ٧٨ هـ . أنظر : أسد الغابة (٣٠٧/١) ، الإصابة (٢١٤/١) ، تذكرة (٤٣/١) ، تهذيب الأسماء واللغات (١٤٢/١) ، شذرات الذهب (٨٤/١) .
- (٦) إسناده ضعيف . في إسناده جهالة أحد الرواة .
- (٧) سبق الترجمة له .
- (٨) سبق الترجمة له .
- (٩) سبق الترجمة له .
- (١٠) سبق الترجمة له .
- (١١) طمس في المخطوطة بمقدار كلمة أو كلمتين ، ولعلها (يختصمان) (في الدنيا) .
- (١٢) لم أجده .
- (١٣) طمس بالأصل .

بإسناد لم يحفظه قال : قال النبي ﷺ : « إنه يكون منكما أمر ، أما إن الله سيغفر لكما » .

١١٨ — حدثنا أبو بكر ، ثنى عيسى بن عبد الله التميمي ^(١) أنا أبان الأهوازي ^(٢) عن شعيب بن ميمون ^(٣) عن عبد الواحد بن زيد ^(٤) قال :

« خرجت حاجاً يصحبني رجل ، فكان لا يقوم ، ولا يقعد ، ولا يذهب ، ولا يجيء إلا صلى على النبي ﷺ ، فقلت له في ذلك ، فقال : أخبرك عن ذلك ، خرجت أول سنين إلى مكة ، ومعى أئى ، فلما أنصرفنا ، فكنا في بعض المنازل ، فبينما أنا نائم إذ أتاني آت ، فقال لى : قم فقد أمات الله أباك ، وسود وجهه ، فقمتم مذعوراً ، فكشفت الثوب عن وجه أئى ، فإذا هو ميت أسود الوجه . قال : فدخلنى من ذاك ، فبينما أنا على ذلك الغم ، إذ غلبتنى عينى ، فتمت ، فإذا على رأسه أربعة أعمدة حديد ، عند رأسه ورجليه ، وعن يمينه ، وعن شماله ، إذا أقبل رجل حسن الوجه في ثوبين أخضرين ، فقال لهم : افتتحوا فرفع الثوب عن وجهه ، فمسح وجهه بيده ، ثم أتانى ، فقال لى : قم فقد بيض الله وجه أئيك ، فقلت : من أنت بأئى أنت وأمى ؟ فقال لى أنا محمد . قال : فقمتم فكشفت الثوب عن وجه أئى ، فإذا هو أبيض الوجه ، فأصلحت من شأنه ، ودفنته ، فما تركت الصلاة — بعد — على النبي ﷺ » ^(٥) .

[من رؤيا عمر بن عبد العزيز]

١١٩ — حدثنا أبو بكر نا خالد بن خدّاش ^(٦) نا حماد بن زيد ^(٧) عن أبى هاشم صاحب الرمان ^(٨) أن رجلاً جاء إلى عمر بن عبد العزيز ^(٩) . فقال :

- (١) سبق الترجمة .
(٢) لم أجده .
(٣) هو شعيب بن ميمون الواسطي ، ضعيف ، عابد ، من الثالثة . انظر : التقريب (٣٥٣/١) ، التاريخ الكبير (٢٢٢/٢/٢) ، الميزان (٢٧٨/٢) ، التهذيب (٣٥٧/٤) .
(٤) سبق الترجمة له .
(٥) إسناده ضعيف جداً .
(٦) أورده الغزالي في الإحياء (٤٩١/٤) .
(٧) سبق الترجمة له .
(٨) هو أبو هاشم الرمانى ، وكان نزل قصر الرمان ، اسمه يحيى بن دينار ، ثقة ، من السادسة ، حديثه في الكتب الستة . انظر : التهذيب (٢٦١/١٢) ، التقريب (٤٨٣/٢) .
(٩) سبق الترجمة له .

« رأيت النبي ﷺ في المنام ، وبنو هاشم تشكوا إليه الحاجة ، قال : فأين عمر ابن عبد العزيز »^(١).

١٢٠ - حدثنا أبو بكر نا خالد بن خدّاش نا حماد عن أبي هاشم أن رجلاً جاء إلى عمر بن عبد العزيز فقال :

« رأيت النبي ﷺ في المنام ، وأبو بكر عن يمينه ، وعمر عن شماله ، فأقبل رجلان يختصمان ، وأنت بين يديه جالس ، فقال لك يا عمر : إذا عملت فاعمل بعمل كل من أبي بكر وعمر ، فاستحلفه عمر بالله ، رأيت هذه الرؤيا ، فحلف فبكي عمر »^(٢).

١٢١ - حدثنا أبو بكر نا إسحاق بن إسماعيل^(٣) نا يحيى بن سليمان العامري^(٤) نا القاسم بن يزيد^(٥) قال :

« أخذ بيدي سفيان الثوري^(٦) - رحمه الله - فقمنا إلى رجل يكنى أبا همام من عبّاد البصرة^(٧) ، فسأله عن حديث عمر بن عبد العزيز ، فقال : حدثني رجل^(٨) من الحبي ، وذكر من شأنه قال : سألت الله تعالى أن يرزقني الحج . قلت : فأريت النبي ﷺ فأتاني ، فقال : أحضر الموسم العام ، فانتبهت ، فذكرت إنه ليس عندي ما أحج به . قال : فأتاني في الليلة الثانية ، فقال لي مثل ذلك فانتبهت ، فقلت مثل ذلك . قال : فأتاني الليلة الثالثة . قال : وكنت قلت في نفسي : إن هو أتاني قلت : ليس عندي ما أحج به . قال : فقلت ذلك : فقال : بلى ، انظر موضع كذا وكذا من دارك فاحفر ، فإن فيه درعاً لجدك لأبيك قال : فصليت الغداة ، ثم احتفرت

(١) إسناده حسن .

(٢) إسناده حسن . أورده الذهبي (١٢٧/٥) في سير أعلام النبلاء وله شاهد بسند ضعيف عند ابن سعد (٣٣٠/٥) في طبقاته .

(٣) سبق الترجمة له .

(٤) ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (١٥٤/٩) ، وقال : شيخ .

(٥) هو القاسم بن يزيد الجرمي ، أبو يزيد الموصلي ، ثقة عابد ، من التاسعة أخرج له النسائي ، مات سنة ١٩٧ هـ . انظر : التقريب (١٢١/٢) ، التهذيب (٣٤١/٨) .

(٦) سبق الترجمة له .

(٧) ذكر الحافظ الذهبي في الميزان أبا همام البصري يروي عنه الأوزاعي ، ونقل عن أبي زرعة أنه لا يعرف ، فربما كان هو المراد هنا والله أعلم . انظر : الميزان (٥٨٣/٤) ، اللسان (١١٨/٧) .

(٨) مجهول ، لعدم تسميته .

ذلك الموضع ، فإذا درع كأنها عنها الأيدى . قال : فأخرجتها فبعتها بأربعمائة درهم ، ثم أتيت المريد ، فأشترت بعيراً أو ناقة ، وتهيأت بما يتهيأ به الحاج ، ووعدت أصحاباً لى فخرجت معهم حتى أتيت الموسم ، ثم أدركت الإنصراف ، فذهبت لأودع ، وقد قدمت بعيرى إلى الأبطح فإنى لأصلى فى الحجر إذا غلبتنى عيناي ، فأريت النبى ﷺ فقال لى : « يا »^(١) إن الله قد قبل منك سعيك ، أتت عمر بن عبد العزيز ، فقل له : إن لك عندنا ثلاثة أسماء ، عمر بن عبد العزيز ، وأمير المؤمنين ، وأبو اليتامى ، سد يدك بالعريف ، والمكاس .

قال : فانتبهت فرأيت أصحابى ، فقلت لهم : امضوا على بركة الله ، وأخذت برأس بعيرى ، وسألت عن رفقة تخرج إلى الشام ، فمضيت معهم حتى انتهيت إلى دمشق ، فسألت عن منزله فأخيت ناقتى أوصيت .

وذلك قبل انتصاف النهار ، فإذا رجل قاعد على باب الدار ، فقلت : يا عبد الله استأذن لى على أمير المؤمنين ، فقال : ما أمنعك ، أو ما امتنع عليك ، ولكن أخبرك كان من شأنه ، يعنى تشاغله بالناس حتى كان الساعة ، فإن صبرت وإلا^(٢) ، فقال لى : من أنت ؟ قلت له : أنا رسول رسول الله ﷺ قال : ونظرت إليه فإذا نعلان فى إصبعيه ، وإذا هو يسقى الماء الجارى ، فلقى نعليه ثم جلس عليه وجلسه ، فقال : ممن أنت ؟ قلت : رجل من البصرة . قال : ممن أنت ؟ قال : من عدن . قال : كيف البر عندكم ؟ كيف الشعير ؟ كيف الزيت ؟ كيف السمن ؟ كيف البز ؟ حتى عد هذه التى تباع ، وذكر البر حتى ذكر الرطى ، فلما فرغ من هذا ، عادنى إلى المسئلة الأولى ، ثم قال لى : ويحك قد جئت بأمر عظيم ؟ قلت : يا أمير المؤمنين ما أتيتك له الأولى قال : ثم أقصصت رؤياى من لدن الرؤيا إلى مجئى إليه ، قال : فكأن ذلك قد يخفى عنده . قال : ويحك أقم عندى فأواسيك . قلت : لا . قال : فدخل ، فأخرج صرة بها أربعون دينار ، فقال : لم يبق من عطائى غير ماترى ، وأنا مواسيك فيها . قال : قلت : لا ، والله لا أخذ على رسالة رسول الله ﷺ شيئاً أبداً .

قال : فكان ذلك صدق عنده . قال : فودعته ، فقام إلى فاعتنقنى ، ومشى معى إلى باب الدار ، ودمعت عينه ، فرجعت إلى البصرة ، فمكث حولاً ، ثم قيل لى :

مات عمر بن عبد العزيز فخرجت غازياً ، فلما كنت في أرض الروم ، إذا الرجل الذي كان استأذن لي قد عرفني ، ولم أعرفه ، فسلم عليّ ، ثم قال : علمت أن الأمير صدق رؤياك ، مرض عبد الملك ابنه فكنت اعتنقه أنا ، وهو من الليل ، فكان إذا كانت ساعتى التى أكون عنده يذهب فيصلى ، وإذا كانت ساعته ذهب أنا فنمت ، وقام يصلى ، وعلى الباب دوى . قال : فوالله إنى لليلة من الليالى إذ سمعت بكاءً شديداً ، فقلت : يا أمير المؤمنين هل حدث بعبد الملك ، فجعل لا يكثر ليالى ، ثم إنه سرى عنه ففتح الباب ، فقال : أعلمك أن الله تعالى صدق رؤيا البصرى ، أتانى رسول الله ﷺ فقال لي مقالته « (١) .

١٢٢ — حدثنا أبو بكر نا أحمد بن إبراهيم (٢) ، ثنى عفان (٣) نا عثمان بن عبد [.....] (٤) ، ثنى رجل (٥) قال : بلغنى أن رجلاً (٦) قال : « بينا أنا أطوف بالكعبة إذ نعست ، فرأيت النبی ﷺ فقال : « انطلق إلى عمر ابن عبد العزيز فاقرئه السلام ، وأخبره أن اسمه عندنا : عمر ، وجابر ، ومهدى ، ومُره يحفظ لنا ثلاث خصال ، فإن هو حفظهن ، حفظ الله دينه وديناه ، العرفاء فإنهم أكلة أموال اليتامى ، والمتقبلين فإنهم أكلة الربا ، والعشارين فإنهم أكلة التجس » . ثم رأيت مرة أخرى ، فقال لي مثل ذلك مرة أخرى ، فشخصت إليه ، فلما قدمت لقيت حاجبه ، فقلت استأذن لي على أمير المؤمنين ، فقال : من أنت ؟ فقلت : قل رسول رسول الله ﷺ إليك . قال : فكأنه أنكر ذلك ، وظن أن به لمأً إلى أن مر إنسان من وجوه الناس ، فدخل على أمير المؤمنين ، فقال له الحاجب : اسمع مايقول هذا ، فدخل الرجل فأخبره بذلك ، فأدخل عليه ، فأخبره بما رأى فكتب مكاني أن لا يعطى إنسان عطاءً إلا في يده ، وكتب في المتقبلين ، والعشارين بما ينبغى ، ثم قال : ألا نعطيك من مال الله ، أو من مالى إن شئت . قال : أنا غنى

- (١) إسناده ضعيف . لجهالة حال أحد الرواة ، والجهالة براؤ آخر .
(٢) ابن كثير ، أبو عبد الله البغدادي ، المعروف بالدورق ، ثقة حافظ ، من العاشرة ، أخرج له مسلم ، وأبو داود ، والترمذى ، وابن ماجه ، مات سنة ٢٤٦ هـ . انظر : تاريخ بغداد (٦/٤) ، التهذيب (١٠/١) ، التقريب (٩/١) ، التاريخ الكبير (٧٢/١/٤) .
(٣) هو عفان بن مسلم بن عبد الله الباهلي ، أبو عثمان الصفار ، ثقة ثبت ، حديثه في الكتب الستة ، مات بعد سنة ٢١٩ هـ . انظر : التهذيب (٢٣٠/٧) ، التقريب (٢٥/٢) .
(٤) طمسين بالأصل .
(٥) مجهول لعدم تسميته .
(٦) انظر السابق .

عن المال ، وإنما شخصت لهذا»^(١) .

١٢٣ — حدثنا أبو بكر نا علي بن يزيد بن عيسى^(٢) نا خلف بن تميم^(٣) نا إسحاق بن هارون الخثعمي^(٤) عن رجل من ولد عمر بن الخطاب^(٥) عن مزاحم مولى عمر بن عبد العزيز^(٦) عن فاطمة بنت عبد الملك امرأة عمر بن عبد العزيز قالت :

« قمت في جوف الليل فانتبه بي عمر بن عبد العزيز ، فقال لي : لقد رأيت رؤيا معجبة . قالت : فقلت : جعلت فداك فأخبرني بها قال : ما كنت لأخبرك حتى أصبح ، قالت : فلما طلع الفجر خرج للصلاة ، فخرج فصلى بالناس ثم عاد إلى مجلسه . قالت : فاغتنمت خلوته ، فقلت : أخبرني بالرؤيا التي رأيت ؟ قال : رأيت فيما يرى النائم كأني دفعت إلى أرض خضراء واسعة ، كأنها بساط أخضر ، وإذا فيها قصر أبيض كأنه الفضة ، أو كأنه اللبن ، فإذا خارج قد خرج من ذلك القصر ، ينادي : أين أبو بكر الصديق بن أبي قحافة ؟ إذ أقبل حتى دخل ذلك القصر ، ثم خرج ينادي أين عمر بن الخطاب ؟ فأقبل عمر حتى دخل القصر ، ثم خرج آخر فنادى أين عثمان بن عفان ؟ فأقبل حتى دخل ذلك القصر ، ثم إن آخر خرج فنادى : أين علي بن أبي طالب ؟ فأقبل حتى دخل ذلك القصر ، ثم إن آخر خرج فنادى : أين عمر بن عبد العزيز ؟ قال عمر : فقلت حتى دخلت ذلك القصر . قال : فدفعني إلى رسول الله ﷺ ، والقوم حوله ، فقلت بيني وبين نفسي أين أجلس ؟! فجلست إلى جنب عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، فنظرت فإذا أبو بكر عن يمين رسول الله ﷺ ، وإذا عمر عن يساره ، فتأملت رسول الله ﷺ ، فإذا بين رسول الله ﷺ وبين أبي بكر رجل ، فتكلمت إلى عمر ، من هذا الرجل الذي بين رسول الله ﷺ وبين أبي بكر ؟ قال : هذا عيسى ابن مريم ، فسمعت هاتفاً يهتف ، وبينى

(١) إسناده ضعيف . لجهالة بعض رواته .

(٢) لم أجده .

(٣) ابن أبي عتاب ، أبو عبد الرحمن الكوفي ، نزيل المصيصة ، صدوق عابد ، أخرج له النسائي وابن ماجه ، مات سنة ٢٠٦ هـ . انظر : التهذيب (١٤٨/٣) ، التقريب (٢٢٥/١) .

(٤) لم أجده . (٥) مجهول لعدم تسميته .

(٦) هو مزاحم بن أبي مزاحم ، مقبول ، من السادسة ، أخرج له أبو داود ، والترمذي ، والنسائي ، انظر :

التقريب (٢٤٠/٢) ، التهذيب (١٠١/١٠) .

وبينه حجب من نور : يا عمر بن عبد العزيز ، تمسك بما أنت عليه ، واثبت على ما أنت عليه . قال : ثم كأنه أذن لي في الخروج ، فقممت فخرجت من ذلك القصر ، فالتفت خلفي ، فإذا أنا بعثمان بن عفان وهو خارج من ذلك القصر ، يقول : الحمد لله الذي نصرني ربي ، وإذا علي بن أبي طالب في إثره خارج من ذلك القصر ، وهو يقول : الحمد لله الذي غفر لي ذنبي »^(١) .

١٢٤ — حدثنا أبو بكر نا عباد بن موسى^(٢) نا علي بن ثابت الجزري^(٣) عن سعيد بن أبي عروبة^(٤) عن عمر بن عبد العزيز^(٥) قال :

« رأيت رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر جالسان عنده ، فسلمت عليه ، وجلست ، فبينما أنا جالس إذ أتى بعلي ومعاوية فأدخلا بيتاً وأجيف عليهما الباب ، وأنا أنظر إليهما ، فما كان بأسرع أن خرج علي وهو يقول : قضى لي ورب الكعبة ، وما كان بأسرع أن خرج معاوية علي إثره وهو يقول : غفر لي ورب الكعبة »^(٦) .

[يتطاعنون بالرماح إذ ينطلقون]

١٢٥ — حدثنا أبو بكر ، ثنى الحسين بن علي العجلي^(٧) نا الحسين بن علي الجعفي^(٨) نا سعيد بن عبد الرحمن الزبيدي^(٩) قال :

- (١) إسناده ضعيف .
- أورده ابن القيم (ص/٣٣ — ٣٤) في الروح ، وعزاه لابن أبي الدنيا .
- (٢) هو عباد بن موسى الحنّلي ، أبو محمد ، نزيل بغداد ، ثقة ، من العاشرة ، أخرج له الشيخان ، وأبو داود ، والنسائي ، مات سنة ٢٣٠ هـ . انظر : التهذيب (١٠٥/٥) ، التقريب (٣٩٣/١) .
- (٣) أبو أحمد ، الهاشمي ، صدوق ربما أخطأ ، من التاسعة ، أخرج له أبو داود ، والنسائي . انظر : التقريب (٣٢٢/٢) — التهذيب (٢٨٨/٧) .
- (٤) سبق الترجمة له .
- (٥) سبق الترجمة له .

- (٦) إسناده حسن .
- أورده ابن القيم (ص/٣٤) ، في الروح ، وعزاه لابن أبي الدنيا .
- (٧) هو الحسين بن علي بن الأسود ، أبو عبد الله الكوفي ، نزيل بغداد ، صدوق يخطئ كثيراً ، من الحادية عشرة ، أخرج له الترمذي . انظر : التقريب (١٧٧/١) ، التهذيب (٣٤٣/٢) .
- (٨) سبق الترجمة له .
- (٩) أبو شيبة الكوفي ، قاضي الرّي ، مقبول ، من السادسة ، أخرج له النسائي ، مات سنة ١٥٦ هـ . انظر : التقريب (٣٠٠/١) ، التهذيب (٥٧/٤) .

« رأيت في المنام كأن الناس حشروا ، وإذا سواد عظيم منطلقون . فقلت : من هؤلاء ؟ قال : هؤلاء المقتتلون من أصحاب رسول الله ﷺ . قلت : فأين ينطلقون ؟ قالوا : إلى الجنة . قلت : سبحان الله ، بينا هم يتطاعنون بالرماح إذ صاروا إلى الجنة !! قال : فقالوا : وما تذكر من رحمة الله » .

[فضل الإكثار من الصلاة على الرسول]

١٢٦ - حدثنا أبو بكر نا يوسف بن موسى^(١) نا جرير^(٢) نا ابن أبي يحيى^(٣)

قال :

« دخلنا على أبي بكر بعد العصر ، وهو طعين ، فقال : رأيت رسول الله ﷺ في النوم ، فقلت : يا رسول الله إن قوماً يقولون إنا يهود ؟! قال : « هم أولى بكل اسم سوء » قال : قلت : يا رسول الله إن رجلاً يكثر الصلاة عليك ؟ قال : من هو ؟ قلت : مسلم النحات^(٤) . قال : لا جرم إن الله أعد له مقاماً كريماً » .

١٢٧ - حدثنا أبو بكر ، ثنى هارون بن عبد الله^(٥) نا إبراهيم بن عبد الرحمن

ابن مهدي^(٦) قال : [.....] بن معاوية^(٧) ، ثنى فلان^(٨) قد سماه قال :

« رأيت النبي ﷺ في المنام ، فقلت : يا رسول الله ادع لي . قال : فجلس ،

(١) يوسف بن موسى بن راشد القطان ، أبو يعقوب الكوفي ، نزيل الري ، وبغداد ، صدوق ، من العاشرة ، أخرج له أصحاب الأصول الستة ما عدا الإمام مسلم ، مات سنة ٢٥٣ هـ . انظر : التقريب (٣٨٣/٢) . التهذيب (٤٢٥/١١) .

(٢) سبق الترجمة له . (٣) لم أجده .

(٤) هو ابن صاعد ، روى عن علي مرسل ، ومجاهد ، وعنه مروان بن معاوية ، وثقه ابن معين ، وقال أبو حاتم : ليس بثقة . انظر : الجرح والتعديل (١٨٦/٨) ، الميزان (١٠٤/٤) .

(٥) هو هارون بن عبد الله بن مروان البغدادي ، أبو موسى ، ثقة ، من الطبقة العاشرة ، أخرج له مسلم وأصحاب السنن الأربعة ، مات سنة ٢٤٣ هـ . انظر : التقريب (٣١٢/٢) ، التهذيب (٨/١١) ، تذكرة (٤٧٨/٢) .

(٦) صدوق ، له مناكير ، قيل : إنها من قبل الراوى عنه ، من العاشرة ، أخرج له أبو داود ، والترمذي ، والنسائي . انظر : التقريب (٣٨/١) ، التهذيب (١٤٠/١) ، الجرح والتعديل (١١٢/٢) .

(٧) طمس بالأصل .

(٨) مجهول ، لعدم تسميته .

فحسر عن ذراعيه ، ودعا ، وقال : ليكن جل ما يدعو به اللهم اختم لنا بخير»^(١) .

١٢٨ — حدثنا أبو بكر ، ثنى محمد بن رجاء^(٢) نا محمد بن سابق^(٣) عن المنهال ابن خليفة^(٤) عن سلمة بن تمام^(٥) قال :

« لقي رجل ابن مسعود^(٦) فقال : لا يعدم حالكم من كذا ، رأيته البارحة ، ورأيت النبي ﷺ على شيء مرتفع ، وأنت دونه ، وهو يقول : يا ابن مسعود ، هلم إلّى ، فلقد جُفيت بعدى . فقال : الله لأنت رأيته . قلت : نعم . قال : فعزمت عليك أن تخرج إلى المدينة حتى تصل على ، فما لبث إلا أياماً حتى مات ، فشهد الرجل الصلاة عليه »^(٧) .

[دم الحسين وأصحابه في المنام]

١٢٩ — حدثنا أبو بكر نا عبد الله بن محمد بن هاني أبو عبد الرحمن النحوي^(٨) نا مطرف بن سليمان^(٩) نا علي بن زيد بن جُدعان^(١٠) قال :

« استيقظ ابن عباس من نومه فاسترجع ، وقال : قتل الحسين والله ، فقال أصحابه حلاً يا بن عباس ، قال : رأيت رسول الله ﷺ ومعه زجاجة من دم فقال :

(١) إسناده ضعيف .

(٢) هو محمد بن رجاء بن السندی ، أبو عبد الله النيسابوري ، قال الحافظ : محمد بن يعقوب رجاء بن السندی ، وابنه أبو عبد الله ، وابنه أبو بكر ، ثلاثهم ثقات أثبات . انظر : تاريخ بغداد (٥/٢٧٧) .

(٣) هو محمد بن سابق ، التميمي ، أبو جعفر ، الكوفي ، صدوق ، من كبار العاشرة ، أخرج له أصحاب الأصول الستة ماعدا ابن ماجه ، مات سنة ٢١٣ هـ . انظر : التقريب (٢/١٦٣) ، التهذيب (٩/١٧٤) .

(٤) هو المنهال بن خليفة العجلي ، أبو قدامة الكوفي ، ضعيف ، أخرج له أبو داود ، والترمذي ، وابن ماجه . انظر : التهذيب (١٠/٣١٨) ، التقريب (٢/٢٧٧) ، التاريخ الكبير (٨/١٢) ، الضعفاء للنسائي

(٥٧٣) والضعفاء للعقيلي (١٨٣١) الجرح والتعديل (٨/٣٥٧) ، الميزان (٤/١٩١) .

(٥) هو سلمة بن تمام ، أبو عبد الله الكوفي ، صدوق ، من الرابعة ، أخرج له النسائي . انظر : التقريب (٤/٣١٦) ، التهذيب (٤/١٤٢) .

(٦) سبق الترجمة له . (٧) إسناده ضعيف .

(٨) كان عارفاً بالأدب ، بصيراً بالنحو ، أخذ عن الأخفش ، وقدم بغداد ، وحدث بها ، وكان ثقة ، مات سنة ٢٣٦ هـ . انظر : تاريخ بغداد (١٠/٧٢) .

(٩) لم أجده .

(١٠) هو علي بن زيد بن جدعان التميمي ، أصله حجازي ، ضعيف ، من الرابعة ، أخرج له البخاري في الأدب المفرد ، ومسلم والأربعة ، مات سنة ١٣١ هـ . انظر : الميزان (٣/١٢٧) ، التهذيب (٧/٣٢٢) ، التقريب

(٣٧/٢) ، التاريخ الكبير (٣/٢٧٥) .

« لا يعلم ما صنعت أمتي من بعدى قتلوا ابني الحسين ، وهذا دمه ، ودماء أصحابه ، أرفعها إلى الله عز وجل » . قال : فكتب ذلك اليوم الذي قال فيه ، وتلك الساعة ، فما لبثوا إلا أربعة وعشرين يوماً ، حتى جاءهم خبر بالمدينة إنه قتل ذلك اليوم ، وتلك الساعة » ^(١) .

١٣٠ — حدثنا أبو بكر نا أبو نصر التمار ^(٢) نا حماد بن سلمة ^(٣) عن عمار بن أبى عمار ^(٤) عن ابن عباس ^(٥) قال :

« رأيت رسول الله ﷺ في النوم أشعث أغبر بيده قارورتان فيهما دم ، فقلت : يا رسول الله ما هذا ؟ فقال : « دم الحسين وأصحابه ، لم أزل ألتقطه منذ اليوم » قال : فنظروا فإذا الحسين قد قُتل في ذلك اليوم » ^(٦) .

١٣١ — حدثنا أبو بكر نا محمد بن أحمد ^(٧) نا شيبان بن فروخ ^(٨) نا إسحاق بن الربيع أبو حمزة العطار ^(٩) قال :

« بينا أنا عند الحسن ^(١٠) إذ جاءه رجل فقال : يا أبا سعيد إنى رأيت البارحة فيما يرى النائم النبي ﷺ مما يلي مرجية بنى سليم ، في أناس ، وعليك جُبة من برود ،

- (١) إسناده ضعيف . أورده ابن كثير في البداية والنهاية (٢١٧/٨) نقلًا عن ابن أبى الدنيا .
- (٢) هو عبد ربه بن نافع ، الخياط ، صدوق بهم ، من الثامنة ، أخرج له أصحاب الأصول الستة إلا الترمذى ، مات سنة ١٧١ هـ . انظر : التهذيب (١٢٨/٦) ، التقريب (٤٧١/١) .
- (٣) سبق الترجمة له .
- (٤) مولى بنى هاشم ، أبو عمرو ، صدوق ربما أخطأ ، من الثالثة ، أخرج له مسلم ، والأربعة في سننهم ، مات بعد سنة ١٢٠ هـ . انظر : التقريب (٤٨/٢) ، التهذيب (٤٠٤/٧) .
- (٥) سبق الترجمة له .
- (٦) إسناده حسن . وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (٢٤٢/١) ، (٢٨٣/١) من نفس الطريق .
- أورده ابن كثير (٢١٧/٨) في البداية والنهاية ، نقلًا عن أحمد ، وقال : تفرد به أحمد ، وإسناده قوى .
- (٧) هو محمد بن أحمد بن نافع العبدى ، أبو بكر البصرى ، مشهور بكنيته ، صدوق ، من صغار العاشرة ، أخرج له مسلم ، والترمذى ، والنسائى ، مات بعد سنة ٢٤٠ هـ . انظر : التهذيب (٢٤/٩) ، التقريب (١٤٣/٢) .
- (٨) أبو محمد ، صدوق بهم ، من صغار التاسعة ، أخرج له مسلم وأبو داود ، والنسائى ، مات سنة ٢٣٦ أو ٢٣٥ هـ . انظر : التقريب (٣٥٦/١) ، التهذيب (٣٧٤/٤) .
- (٩) بصرى ، صدوق ، من السابعة ، أخرج له ابن ماجه . انظر : التقريب (٥٧/١) ، التهذيب (٢٣٢/١) .
- (١٠) سبق الترجمة له . وهو الحسن البصرى .

ف قيل : يا رسول الله ، هذا الحسن مقبلاً . قال : قولوا له أبشر ، ثم أبشر ، ثم أبشر ، فدمعت عين الحسن ، وقال : أقر الله عينك ، قال رسول الله ﷺ « من رأى في المنام فقد رأى ليس للشيطان أن يتمثل في صورتي »^(١) .

١٣٢ — حدثنا أبو بكر ، ثنى داود^(٢) بن المحير^(٣) نا سنان^(٤) نا سويد أبو حاتم^(٥) صاحب الطعام ، ثنى امرأة من تيم الله^(٦) ، من عبّاد أهل البصرة ، ولم يكن في زمانها أعبد منها ، قالت :

« رأيت فيما يرى النائم كأنى استفتى في المستحاضة ، فقالوا : أتستفتينا وفيكم الحسن ، وفي يده خاتم جبريل !!! »^(٧) .

١٣٣ — حدثنا أبو بكر ، ثنى أبو محمد هاشم بن القاسم البزار^(٨) نا حيوة بن شريح^(٩) نا بقية^(١٠) عن عيسى بن أبى رزين^(١١) ، ثنى الخزاعى^(١٢) عن عمر بن عبد العزيز^(١٣) أنه رأى رسول الله ﷺ في روضة خضراء ، فقال له :

(١) إسناده حسن . وقد صح هذا الحديث . انظر باب الرؤيا والتعير في الكتب الستة .

(٢) سقط من المخطوطة (داود بن) .

(٣) سبق الترجمة له .

(٤) هو سنان بن هارون ، البرجمي ، أبو بشر الكوفي ، صدوق فيه لين ، من الثامنة ، أخرج له الترمذى ، انظر : التقريب (٣٣٤/١) ، التهذيب (٢٤٣/٤) .

(٥) هو سويد بن إبراهيم الجحدري ، أبو حاتم الحنط ، صدوق سيء الحفظ ، له أغلاط ، وقد أفحش ابن حبان فيه القول ، من السابعة ، أخرج له البخارى في الأدب المفرد ، مات سنة ١٦٧ هـ . انظر : التقريب (٣٤٠/١) ، التهذيب (٢٧٠/٤) .

(٦) مجهولة ، لعدم تسميتها .

(٧) إسناده ضعيف جداً ، إن لم يكن من موضوعات داود بن المحير ، فلقد أتهم بالوضع .

(٨) مولى قریش ، أبو محمد ، صدوق ، تغير ، من كبار العاشرة ، أخرج له ابن ماجه . انظر : التقريب (٣١٤/٢) ، التهذيب (١٨/١١) .

(٩) التجيبى ، أبو زرة المصرى ، ثقة ثبت ، فقيه زاهد ، من السابعة ، أخرج له أصحاب الأصول الستة ، مات سنة ١٥٨ أو ١٥٩ هـ . انظر : التقريب (٢٠٨/١) ، التهذيب (٦٩/٣) .

(١٠) سبق الترجمة له .

(١١) يقال : اسم أبيه راشد ، ويقال : هو عيسى بن إدريس الثالى ، مقبول ، من السابعة . انظر : التقريب (٩٨/٢) ، التهذيب (٢١٠/٨) ، الجرح والتعديل (٢٧٦/٦) .

(١٢) لم أجده .

(١٣) سبق الترجمة له .

« إنك تمتلىء امرأ متى فرع عن الدم ، فرع عن الدم ، فرع من الدم ، فإن اسمك في الناس عمر بن عبد العزيز ، واسمك عند الله جابر »^(١) .

[بدلاء الأمة]

١٣٤ — حدثنا أبو بكر نا هارون بن عبد الله^(٢) نا جعفر بن عون^(٣) نا شيخ من أهل صنعاء من جلساء وهب بن منبه^(٤) قال :

« رأيت رسول الله ﷺ في المنام ، فقلت : يا رسول الله ، أين بدلاء أمتك ؟ فأومئ لي بيده نحو الشام . قال : قلت : يا رسول الله ، أما بالعراق منهم أحد ؟ قال : بلى محمد بن واسع^(٥) ، وحسان بن أبي^(٦) سنان^(٧) ، ومالك بن دينار^(٨) ، الذي مشى في الناس بمثل زهد أبي ذر^(٩) في زمانه »^(١٠) .

[من رأى في النوم دعاء فحفظه]

١٣٥ — حدثنا أبو بكر نا إسحاق بن إسماعيل^(١١) نا سفيان^(١٢) عن عبد العزيز

(١) إسناده ضعيف .

(٢) سبق الترجمة له .

(٣) ابن جعفر بن عمرو ، الخزومي ، صدوق ، من التاسعة ، حديثه في الكتب الستة ، مات سنة ٢٠٦ أو ٢٠٧ هـ . انظر : التاريخ الكبير (١٩٧/٢/١) ، التقريب (١٣١/١)

(٤) مجهول ، لعدم تسميته .

(٥) هو محمد بن واسع بن جابر ، أبو بكر البصري ، ثقة عابد ، كثير المناقب ، من الخامسة ، أخرج له مسلم ، وأبو داود ، والترمذي ، والنسائي ، مات سنة ١٢٣ هـ . انظر : الحلية (٣٤٥/٢) ، التاريخ الكبير (٢٥٥/١/١) ، التقريب (٢١٥/٢) ، صفة الصفوة (٢٦٦/٣) .

(٦) سقط من المخطوطة كلمة (أبي) .

(٧) البصري ، صدوق ، عابد ، أخرج له البخاري معلقاً . انظر : الحلية (١١٤/٣) ، التقريب (١٦١/١) ، صفة الصفوة (٣٣٦/٣) .

(٨) سبق الترجمة له .

(٩) هو جندب بن جنادة الغفاري ، صحابي جليل ، كان خامس خمسة في الإسلام ، وكان رأساً في الزهد ، والعلم والعمل ، قوالاً بالحق ، مات سنة ٣٢ هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٢١٩/٤) ، التاريخ الكبير (٢٢١/٢) ، المستدرک (٣٣٧/٣) ، الحلية (١٥٦/١) ، أسد الغابة (٣٥٧/١) ، (٩٩/٦) ، التهذيب (٩٠/١٢) ، الإصابة (١١٨/١١) .

(١٠) إسناده ضعيف .

(١١) سبق الترجمة له .

(١٢) سبق الترجمة له .

ابن عمر بن عبد العزيز^(١) قال :

« كنت أحب لقاء الزهري^(٢) فلقيته في النوم ، فقلت : يا أبا بكر هل من دعوة خاصة ؟ قال : قل لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، توكلت على الحي الذي لا يموت ، اللهم أسألك العافية ، وأسألك أن تعيذني وذريتي من الشيطان الرجيم^(٣) » .

١٣٦ — حدثنا أبو بكر نا يوسف بن موسى^(٤) قال : سمعت جريراً^(٥) يقول : سمعت رجلاً يقول : « رأيت إبراهيم الصائغ^(٦) في النوم . قال : وما أعرفه قط ، فقلت : بأى شيء نجوت ؟ فقال : بهذا الدعاء ، اللهم عالم الخفيات ، رفيع الدرجات ، ذا العرش تلقى الروح على من تشاء من عبادك غافر الذنب ، وقابل التوب ، شديد العقاب^(٨) » .

١٣٧ — حدثنا أبو بكر ، ثنى دارم بن إبراهيم^(٩) عن علي بن الحسين بن واقد^(١٠) عن أبيه^(١١) قال :

« لما قتل أبو مسلم^(١٢) إبراهيم بن الصائغ أحببت أن أراه في المنام فرأيت ، فقلت : ما فعل بك ؟ قال : غفر لي مغفرة ما بعدها مغفرة . قلت : فأين يزيد النحوي ؟

(١) أبو محمد المدني ، نزيل الكوفة ، صدوق يخطئ ، من السابعة ، حديثه في الكتب الستة ، مات سنة ١٥٠ هـ . انظر التقريب (٥١١/١) ، التهذيب (٣٤٩/٦) .

(٢) سيق الترجمة له .

(٣) إسناده حسن .

(٤) سيق الترجمة له .

(٥) سيق الترجمة له .

(٦) مجهول ، لعدم تسميته .

(٧) هو إبراهيم بن ميمون المروزي ، صدوق ، من السادسة ، أخرج له البخاري معلقاً ، وأبو داود ، والنسائي ، مات سنة ١٣١ هـ . انظر : التقريب (٤٤/١) ، التهذيب (١٧٢/١) .

(٨) إسناده ضعيف . فيه جهالة أحد الرواة .

(٩) سأتق الترجمة له .

(١٠) هو علي المروزي ، صدوق يهمل ، من العاشرة ، أخرج له البخاري في الأدب المفرد ، وأصحاب السنن الأربعة ، مات سنة ٢١١ هـ . انظر : التقريب (٣٥/٢) ، التهذيب (٣٠٨/٧) .

(١١) هو الحسين بن واقد ، أبو عبد الله القاضي ، ثقة ، له أوهام ، من السابعة ، أخرج له البخاري معلقاً ، ومسلم والأربعة ، مات سنة ١٥٩ أو ١٥٧ هـ . انظر : التقريب (١٨٠/١) ، التهذيب (٣٧٣/٢) .

(١٢) أبو مسلم الخراساني ، الداعية العباسي المشهور .

قال : هيهات هو أرفع منى درجات . قلت : ولم قد كنتما [.....] ؟!! قال : بقراءته القرآن^(١) . » .

١٣٨ — حدثنا أبو بكر ، ثنى هارون بن عبد الله^(٢) ناسيار^(٣) نا قدامة بن أيوب العتكي^(٤) ، وكان من أصحاب عتبة ، قال :

« رأيت عتبة الغلام^(٥) في المنام ، فقلت : يا أبا عبد الله ما صنع الله بك ؟ فقال : يا قدامة دخلت الجنة بتلك الدعوة المكتوبة في يمينك ، فلما أصبحت جئت إلى بيتي ، فإذا خط عتبة في حائط البيت مكتوب : يا هادى المضلين ، يا راحم المذنبين ، ومُقلِّ عثرات العائرين ، ارحم عبدك ذا الخطر العظيم ، والمسلمين كلهم أجمعين ، واجعلنا مع الأحياء المرزوقين ، الذين أنعمت عليهم من النبيين ، والصديقين ، [والشهداء]^(٦) ، والصالحين ، آمين ربَّ العالمين^(٧) » .

١٣٩ — حدثنا أبو بكر نا إسماعيل بن إبراهيم بن بَسَّام^(٨) ، سمعت صالح المري^(٩) قال : قال لى قائل فى منامى :

« ألا أعلمك اسم الله الكبير ، الذى إذا دعى به استجاب ؟ قال : قلت : بلى . قال : إذا دعوت فقل : اللهم إنى أسألك باسمك المخزون المكنون إنك الطهر ، الطاهر المطهر المقدس^(١٠) » .

(٥) بياض بالأصل .

(١) إسناده حسن .

(٢) سبق الترجمة له .

(٣) سبق الترجمة له .

(٤) لم أجده .

(٥) أحد الزهاد والعباد ، عُرف بالنشاط فى العبادة ، فسمى بعتبة الغلام ، وإنما اسمه عتبة بن أبان بن الصمة . انظر : الحلية (٢٣٦/٦) ، صفة الصفوة (٣٧٠/٣) .

(٦) بياض بالأصل واستدركتها من المصادر التالية ، حلية الأولياء ، صفة الصفوة .

(٧) أخرجه أبو نعيم (٢٣٨/٦) فى حلية الأولياء من طريق أبى زرعة عن هارون به .

● أورده ابن الجوزى (٣٧٤/٣) فى صفة الصفوة ، فى ترجمة عتبة الغلام .

(٨) أبو إبراهيم الترمذى ، لا بأس به ، من العاشرة ، أخرج له النسائى ، مات سنة ٢٣٦ هـ . انظر التقريب

(١٠/١) ، التهذيب (٢٧١/١) .

(٩) سبق الترجمة له .

(١٠) إسناده ضعيف .

١٤٠ — حدثنا أبو بكر ، ثنى بشر بن معاذ العقدي^(١) نا إبراهيم بن حريش المهدى^(٢) قال : سمعت أبا وعمى يقولان سمعت صالح المري يقول :

« لما اختلف الناس ، لقد رأيت بليلة الله بها عليم ، فأتاني آت في منامي فقال : قل . قلت : ما أقول ؟ قال : قل اللهم إني لأأملك لنفسي ضرأ ، ولا نفعأ ، ولا موتأ ، ولا حياة ، ولا نشورأ ، ولا أستطيع أن آخذ إلا ما أعطيتني ، ولا أتقى إلا ما وقيتني ، فوفقني لما تحب ، وترضى من القول والعمل . قال : إن دعا بها فهو في عافية » .

١٤١ — حدثني أبو بكر ، ثنى بشر بن معاذ^(٣) ، ثنى محمد بن رزين^(٤) قال : سمعت صالح المري^(٥) قال :

« لا حول ولا قوة إلا بالله فناداني مناد من ناحية البيت : يا صالح زد فيها : اللهم إليك أشكو فساد قلبي ، وإياك أستعين على صلاحه^(٦) » .

١٤٢ — حدثنا أبو بكر ، ثنى الحسن بن الصباح^(٨) نا أبو النضر^(٩) عن صالح المري عن غالب القطان^(١٠) قال :

« أتاني آت في منامي ، فقال لي : إذا دعوت فقل : اللهم اغفر لي مدها ، اللهم اعف عني^(١١) » .

[خمس دعوات خير من الدنيا وما فيها]

١٤٣ — حدثنا أبو بكر نا الحسن بن الصباح^(١٢) نا أبو النضر^(١٣) قال : قال

-
- (١) أبو سهل البصري ، صدوق ، من العاشرة ، أخرج له الترمذی ، والنسائي ، وابن ماجه ، مات سنة بضع وأربعين ومائتين . انظر : التقريب (١٠١/١) ، التهذيب (٤٥٨/١) .
(٢) لم أجده .
(٣) سبق الترجمة له .
(٤) سبق الترجمة له .
(٥) سبق الترجمة له .
(٦) يبايض باخطوطة بمقدار أربع كلمات أو خمس .
(٧) إسناده ضعيف .
(٨) سبق الترجمة له .
(٩) سبق الترجمة له .
(١٠) سبق الترجمة له .
(١١) إسناده ضعيف .
(١٢) سبق الترجمة له .
(١٣) سبق الترجمة له .

صالح المري^(١) : قال لى قائل فى منامى - ولست أراه غير أنى أسمع كلامه - :

« ادع لسوار بن عبد الله^(٢) بخمس دعوات : أن يؤيده الله فيما ابتلاه بعقل كامل ، وأذن واعية ، وعين بصيرة ، ولسان صادق ، وقلب ثابت تقى^(٣) » .

[باب ماروى من الشعر فى المنام]

١٤٤ - حدثنا أبو بكر ، ثنى محمد بن الحسين^(٤) ، ثنى عياش بن عصيم بن سلام الكلانى^(٥) ، ثنى رجل من [عى^(٦)] من أهل المسجد^(٧) - يعنى مسجد الكوفة - عن رجل^(٨) له حال حسنة من صلاح وهيبة قال :

« أتاه آت فى منامه فقال : قل يا حبيب . فقلت : يا حبيب . قال : لا ، قل :

يا حبيب إنك إن توسد لينا ومُدت بعد الموت صم الجنادل
فاعمل لنفسك فى حياتك صالحا فلتتدمن غداً إذا لم تفعل^(٩)

١٤٥ - حدثنا أبو بكر ، ثنى محمد بن الحسين نا إبراهيم بن داود^(١٠) نا محمد

ابن عباد البجلي^(١١) قال : سمعت رجلاً^(١٢) يحدث أبا بكر بن عياش^(١٣) يقال له : التمام^(١٤) عن رجل^(١٥) من الحى أنه أتاه آت فى منامه ثلاث ليال يقول له :

وكيف تنام العين وهى قريرة ولم تدرك فى أى المخلين تنزل؟^(١٦)

(١) سبق الترجمة له .

(٢) هو سوار بن عبد الله بن قدامة ، العيرى ، كان قاضى البصرة ، صدوق ، محمود السيرة ، من السابعة ، مات سنة ٥١٥٦ هـ . انظر : التقريب (٢٣٩/١) ، التهذيب (٢٦٩/٤) .

(٣) لم أجده .

(٤) إسناده ضعيف .

(٥) كذا بالخطوة ولم نتيبها .

(٦) سبق الترجمة له .

(٧) إسناده ضعيف .

(٨) مجهول ، لعدم تسميته .

(٩) لم أجده .

(١٠) انظر السابق .

(١١) لم أجده .

(١٢) سبق الترجمة له .

(١٣) مجهول لعدم تسميته .

(١٤) هو محمد بن غالب ، أبو جعفر الدقاق ، بغدادى ، صدوق . انظر : الجرح والتعديل (٥٥/٨) ، نزهة

الألباب فى الكنى والألقاب (ص/١٠) بخطوة . بن حجر .

(١٥) مجهول ، لعدم تسميته .

(١٦) إسناده ضعيف .

١٤٦ — حدثنا أبو بكر ، ثنى محمد بن الحسين^(١) ، ثنى إسحاق بن إبراهيم الثقفى^(٢) قال :

« رأيت عيسى بن زاذان الأبل^(٣) في النوم ، فقلت : ما فعل بك ربك ؟ فأقبل إلى مشرقاً ضاحكاً فقال :

لو رأيت الحسان حولي وأكاويب منهم للشراب
يترغن^(٤) بالقرآن حسناً يمشين مسبلات الثياب
فضحكت والله في نومى ، ثم انتهت^(٥) » .

[جزاء امرأة من الصالحات]

١٤٧ — حدثنا أبو بكر نا محمد بن الحسين ، ثنى إسحاق بن إبراهيم ، ثنى عمار الراهب^(٦) — وكان والله من العاملين لله في دار الدنيا — قال :

« رأيت مسكينة الطفاوية^(٧) في منامى ، وكانت من المواظبات على حلق الذكر ، فقلت : مرحباً يا مسكينة مرحباً . فقالت : هيهات يا عمار ، ذهبت المسكينة ، وجاء الغنى الأكبر . قلت : هيه . قالت : ما تسأل عمن أبيع الجنة بخذافيرها يطل منها حيث شاء . قال : قلت : وبم ذاك يرحمك الله ؟ قالت : بمجالس الذكر ، والصبر على الحق .

(١) سبق الترجمة له .

(٢) أبو يعقوب الكوفى ، من الثامنة ، قال ابن عدى : روى عن الثقات ما لا يتابع عليه ، وقال العقيل : في حديثه نظر ، ووثقه ابن حبان . أخرج له أبو داود ، والترمذى ، والنسائى . انظر : الميزان (١٧٦/١) ، التهذيب (٢٢٢/١) ، التريب (٥٥/١) .

(٣) لم أجده .

(٤) مطموسة بالأصل .

(٥) في إسناده ضعف .. أورده ابن القيم (ص/٣٨) في الروح .

(٦) لم أجده .

(٧) إحدى الزاهدات العابدات ، والطفاوية نسبة إلى قبيلة طفاوة ، ترجم لها الإمام ابن الجوزى في صفة الصفة برقم (٦١١) .

قال عمار : وكانت تحضر معنا مجلس عيسى بن زاذان بالأبلة^(٥) ، تنحدر من البصرة حتى تأتيه قاصدة ، قال عمار : قلت : يا مسكينة ما فعل عيسى ؟ فضحكت ، ثم قالت :

كُسيَ البهاء وأطافت بأباريق حوله الخُدام
حُلِي وُقيل يا قارئ ارق فلعمري لقد براك الصيام
وكان عيسى قد صام حتى انحنى ، وانقطع صوته^(٦) .

١٤٨ — حدثنا أبو بكر ، ثنى محمد بن الحسين^(٧) ، ثنى أبو بكر الخياط^(٨) قال :

« رأيت كأني دخلت المقابر ، فإذا أهل القبور جلوس على قبورهم بين أيديهم الریحان ، وإذا أنا بمعروف بن أبي محفوظ^(٩) فيما بينهم ، يذهب ويحيى ، فقلت : أبا محفوظ ما صنع بك ربك ، ألسنت قد مُت ؟ قال : بلى ، ثم قال :

[موت]^(١٠) التقى حياة لانفاد لها قدمات قوم، وهم في الناس أحياء^(١١)

(٥) الأبلة : بلدة على شاطئ دجلة في زاوية الخليج الذي يدخل إلى مدينة البصرة .

(١) في إسناده ضعف .

● أورد هذا الخبر ابن الجوزي (٤٢/٤ — ٤٣) في صفة الصفوة .

(٢) سبق الترجمة له .

(٣) هو يحيى بن جعفر بن الزبرقان ، قال أبو حاتم : محله الصدق ، إمام محدث عالم . انظر : تاريخ بغداد

(٤٤/٢٢٠) ، الميزان (٤/٣٨٦) ، الجرح والتعديل (٩/١٣٤) .

(٤) هو معروف بن فيروز ، الكرخي ، أحد الزهاد القباد ، كان من النصاري ثم أسلم ، له أقوال في الزهد ،

مات سنة ٢٠٠ هـ . انظر : الحلية (٨/٣٦٠) ، تاريخ بغداد (١٣/١٩٩) ، صفة الصفوة (٢/٣١٨) ،

وفيات الأعيان (٥/٢٣١) ، شذرات الذهب (١/٣٦٠) .

(٥) سقطت من المخطوطة ، وألبتأها من مصادر النص .

(٦) إسناده حسن .

● أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (٨/٣٦٠) من طريقين ، طريق ابن أبي الدنيا ، وطريق أبي الشيخ .

● أخرجه الخطيب البغدادي (١٣/٢٠٧) في تاريخه من طريق عبد الله بن أحمد بن أيوب عن محمد بن موسى .

١٤٩ — حدثنا أبو بكر قال : قال محمد^(١) . وحدثني محمد بن سلام^(٢) ، ثنى زيد بن سعد المجاشعي^(٣) ، ثنى امرأة من أهلي^(٤) قالت :

« أتاني آت في منامي ، وكانت هذه المرأة تطيل الدعاء جداً ، قالت : قال لي : قولي :

يا جميل الفعال أنت ولي يا كريم الصنيع أنت القريب
قالت : فما دعوت بها في كرب قط إلا كشفه الله عني^(٥) . »

١٥٠ — حدثنا أبو بكر قال : قال محمد^(٦) : وثنى محمد بن سلام^(٧) ، ثنى يحيى بن عمر الحنفى^(٨) : أن رجلاً من بنى حنيفة^(٩) تَعَبَدَ ، وكان ذا يسار كثير ، فأنفق ماله في أنواع البر تقريباً إلى الله عز وجل ، وزهداً في الدنيا ، قال :

« فاشتدت به الحالة حتى جعل يجوع فلا يقدر على شيء ، قال : فبات ليلة طاوياً ، فأتاه آت في منامه فقال : مالي أراك كميئاً ؟ قال : ألا إني ذكرت ما كنت فيه من الحال ، وما عليه اليوم . قال : فكلج في وجهي ، ثم قال وهو مول معرض : لا سرور يدوم فيها لعبد عرف الرب ذا الجلال القريب
قال الرجل : فاستيقظت والله ، وكأن قلبي ملئ غنى^(١٠) . »

١٥١ — حدثنا أبو بكر نا محمد بن الحسين نا مسلم بن عبد الله بن زياد الهمداني^(١١) قال : سمعت عمر بن ذر^(١٢) يقول :

- (١) سبق الترجمة له .
- (٢) ابن الفرج ، السلمى ، أبو جعفر ، ثقة ثبت ، من العاشرة ، أخرج له البخارى ، مات سنة ٢٢٧ هـ . انظر : التهذيب (٢١٢/٩) ، التقريب (٢٦٨/٢) .
- (٣) لم أجده .
- (٤) مجهولة لعدم تسميتها .
- (٥) إسناده ضعيف .
- (٦) سبق الترجمة له .
- (٧) سبق الترجمة له .
- (٨) لم أجده .
- (٩) مجهولة ، لعدم تسميته .
- (١٠) إسناده ضعيف . لجهالة أحد الرواة .
- (١١) البكاءى ، أخرج له ابن ماجه ، قال الذهبي : مجهول ، وذكره ابن حبان في الضعفاء ، وقال : لا يحل ذكره إلا على سبيل القدح . انظر : الميزان (١٠٤/٤) ، التهذيب (١٣٣/١٠) .
- (١٢) هو عمر بن ذر بن عبد الله ، أبو ذر الكوفى ، ثقة ، رُمى بالإرجاء ، من الطبقة السادسة ، أخرج له البخارى ، وأبو داود ، والترمذى ، والنسائى ، مات سنة ١٥٣ هـ . انظر : التهذيب (٤٤٤/٧) ، التقريب (٥٥/٢) ، الجمع بين رجال الصحيحين (٣٤٣/١) .

« ورث فتى من الحى داراً عن آبائه ، وأجداده فهدمها ، ثم ابتناها ، فشيدها ، فأرى فى منامه :

إن كنت تطمح فى الحياة فقد ترى أرباب دارك ساكنو الأموات
أنى يُحسّ من المكارم ذكرهم خلت الديار وبادت الأصوات
قال : فأصبح والله الفتى متعظاً ، فقصر عن كثير مما كان يصنع ، وأقبل على نفسه^(١) .

١٥٢ — حدثنا أبو بكر ، ثنى محمد بن الحسين^(٢) ، ثنى بعض أصحابنا^(٣) عن رجل^(٤) قد سماه قال :

« دُفعت إلى جدى رقعة فى منامه ، قال : وكان جدى من المتعبدین ، وكان يختم القرآن فى كل يوم وليلة ، فإذا فى الرقعة مكتوب :

فإنك لا ترتاب أنك ميت ولست لبعث الموت ما أنت تعمل
فعمرك ما يغنى وأنت مفرط واسمك فى الموتى مُعدّ محصّل^(٥)

١٥٣ — حدثنا أبو بكر نا محمد بن الحسين نا عبد الله بن محمد^(٦) عن عقبة بن أبى الصهباء^(٧) عن إبراهيم بن مخلد^(٨) أو غيره : أن رجلاً من أهل نصيبين يكنى أبا عمرو كان يكثر من الشراب فعاد ذات ليلة إلى منزله وهو شارب ، فرأى كأن قائلاً يقول له :

جَدُّ بك الأمر أبا عمرو وأنت معكوف على الخمر
تشرب صهباء صراحية سال بك السيل ولا تدرى

(١) إسناده ضعيف .

(٢) سبق الترجمة له .

(٣) مجهول ، لعدم التسمية .

(٤) انظر السابق .

(٥) إسناده ضعيف .

(٦) أبو عبيد الضبعى ، ثقة جليل ، من العاشرة ، أخرج له الشيخان ، وأبو داود ، والنسائى ، مات سنة ٢٣١ هـ . انظر : التقريب (٤٤٦/١) ، التهذيب (٥/٦) .

(٧) أبو خريم ، بصرى ، روى عن سالم ونافع ، وعنه زيد بن الحباب وأبو سلمة ، وثقه ابن معين ، وقال أبو حاتم : محله الصدق ، وقال أحمد : شيخ صالح . انظر : الجرح والتعديل (٣١٢/٦) .

(٨) لم أجده .

فأصبح أبو عمرو ميتاً » .

١٥٤ — حدثنا أبو بكر قال : قال محمد بن الحسين ^(١) ، ثنى زيد الحميري ^(٢) عن امرأة عابدة كانت تحضر المجالس قالت :

« أتاني آتٍ في منامي ، فقال لي : [.....] ^(٣) ذى العرش ، هل من خير رحمته . فقلت : أى والذى لا إله غيره . قال : إن كالحفوف بالأحلام .
قال زيد : وكانت المرأة تلتقاني كثيراً ، وهى تبكى ، وما أعلم أنى رأيته إلا وهى تبكى ، وتردد هذا » .

١٥٥ — حدثنا أبو بكر ، ثنى محمد بن الحسين ، ثنى زيد الحميري ، ثنى سلمة البصري قال : رأيت بزيع بن مسور العابد في منامي ، وكان كثير الذكر للموت ، طويل الإجهاد . قال : قلت : كيف رأيت موضعك ؟ قال :
وليس يعلم ما في القبر داخله إلا الإله وساكن الأجداد ^(٤)
ثم ولى وتركتنى .

١٥٦ — حدثنا أبو بكر ، ثنى عبد الله بن محمد بن مرزوق العتكي ^(٥) ، ثنى محمد بن عبد الرحمن المهلبى ^(٦) قال :

« رأيت ليلة مات هشام الفوطى ^(٧) ولم أعلم بموته كأن جنازة يُمر بها من أعلى المريد إلى أسفله ، ومعها نصارى يشمعلون . قلت : يا عجباً جنازة يجاء بها من الجبال إلى المريد !! ، فإذا قائل يقول :

كلها لديه
مؤنة عليه

أحصى الأمور
حفظاً بلا

(١) سبق الترجمة له .

(٢) سبق الترجمة له .

(٣) طمس بالأصل أدى إلى عدم الوصول إلى معنى مقدار كلمتين .

(٤) أورده السيوطى (ص/٢٧٧) في شرح الصدور .

(٥) حدث عن صفوان بن المغلس ، وروى عنه محمد بن محمد الدورى ، ذكره الخطيب البغدادي في تاريخه .

(٦) (٩٥/١٠) ولم يذكر فيه جرحاً ، ولا تعديلاً .

(٧) لم أجده .

(٨) لم أجده .

فخيرها وشر.....ها إليه

١٥٧ — حدثنا أبو بكر نا محمد بن الحسين^(١) ، ثنى سريج بن مسلم العابد^(٢) عن شيخ من بنى تميم^(٣) عن رجل من همدان^(٤) كانت له عبادة وفضل قال :
دفعت رقعة إلّى فى منامى فيها مكتوب :

« تحل لمولاك بالطاعة والبس له قناع ذل الخفاة ، لعله يرى اهتمامك ببلوغ رضوانه ،
فينزلك من ذلك منازل الأبرار^(٥) » .

١٥٨ — حدثنا أبو بكر نا على بن مسلم^(٦) نا سيار^(٧) ، ثنى بشر بن المفضل^(٨) قال :

« رأيت بشر بن منصور^(٩) فى المنام ، فقلت : يا أبا محمد ما صنع بك ربك ؟
قال : وجدت الأمر أهون مما كنت أحمل على نفسى^(١٠) » .

١٥٩ — حدثنا أبو بكر نا أبو محمد هاشم بن القاسم^(١١) نا أبو اليمان^(١٢) نا

(١) سبق الترجمة له .

(٢) أبو عمرو العابد ، كوفى ، روى عن الثورى ، ويحى بن عمر العابد ، ثقة ، روى عنه خلف التيمى . انظر : الجرح والتعديل (٣٠٥/٤) .

(٣) مجهول ، لعدم تسميته .

(٤) انظر السابق .

(٥) إسناده ضعيف .

(٦) هو على بن مسلم بن سعيد الطوسى ، نزيل بغداد ، صدوق ، من العاشرة ، أخرج له البخارى ، وأبو داود ، والنسائى ، مات سنة ٢٥٣ هـ . انظر : التهذيب (٣٨٢/٧) ، التقريب (٤٤/٢) .

(٧) سبق الترجمة له .

(٨) هو بشر بن المفضل بن لاحق ، الرقاشى ، أبو إسماعيل البصرى ، ثقة ثبت عابد ، من الثامنة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٨٦ أو ١٨٧ هـ . انظر : التقريب (١٠١/١) ، التهذيب (٤٥٨/١) ، التاريخ الكبير (٨٤/٢/١) .

(٩) هو بشر بن منصور السليمى ، أبو محمد الأزدى البصرى ، صدوق عابد ، زاهد ، من الثامنة ، أخرج له مسلم ، وأبو داود ، والنسائى ، مات سنة ١٨٠ هـ . انظر : التقريب (١٠١/١) ، التهذيب (٤٥٩/١) ، الحلية (٢٣٩/٦) ، صفة الصفوة (٣٧٦/٣) ، التاريخ الكبير (٨٤/٢/١) .

(١٠) إسناده حسن . أخرجه أبو نعيم (٢٤١/٦) فى حلية الأولياء من نفس الطريق .

(١١) سبق الترجمة له .

(١٢) هو الحكم بن نافع البرائى ، الحمصى ، مشهور بكنيته ، ثقة ثبت ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ٢٢٢ هـ . انظر : تذكرة (٤١٢/١) ، التهذيب (٤٤١/٢) ، التقريب (١٩٣/١) ، الكاشف (١٨٤/١) ،

العبر (٣٨٤/١) ، تاريخ اللغات (ص/١٢٧) .

صفوان بن عمرو^(١) عن محمد بن زياد^(٢) عن عبد الله بن الحارث^(٣) قال لعبد الله بن عائذ^(٤) حين حضرته الوفاة : « إن استطعت أن تأتينا لتخبرنا ما لقيت من الموت ، فلقية في منامه بعد حين ، فقال له : ألا تخبرنا ؟ فقال : نجونا ولم نكد ننجو ، نجونا بعد المشيبات ، فوجدنا رباً ، خير رب ، غفر الذنب ، وتجاوز عن السيئة إلا ما كان من الأحراض . قلت : وما الأحراض ؟ قال : الذين يشار إليهم بالأصابع في الشر^(٥) »

[لقاء بعد الموت]

١٦٠ — حدثنا أبو بكر نا أبو محمد^(٦) ، ثنى أبو اليمان^(٧) عن صفوان بن عمرو^(٨) عن أبي الزاهرية^(٩) قال :

« عاد عبد الأعلى بن عدى^(١٠) بن أبي بلال الخزاعي^(١١) ، فقال له عبد الأعلى : أقرئ رسول الله ﷺ مني السلام ، وإن استطعت أن تلقاني فتعلمني ذلك ، وكانت أم عبد الله أخت أبي الزاهرية تحت ابن أبي بلال ، فرأته في منامها بعد وفاته بثلاثة أيام ، فقال : إن ابنتي بعد ثلاثة أيام لاحقتني ، فهل تعرفين عبد الأعلى ؟ — ولم يكن يومئذ على القضاء — فقالت : لا . قال : فسلى عنه ، ثم أخبره أني قد أقرأت رسول الله ﷺ منه السلام ، فرد عليه السلام ، فأخبرت أخاها أبا الزاهرية بذلك ، فأبلغه ،

(١) سبق الترجمة له .

(٢) هو محمد بن زياد الجمحي ، مولى عثمان بن مظعون ، أبو الحارث ، ثقة ثبت ، ربما أرسل ، حديثه في الكتب الستة ، من الثالثة . انظر : التاريخ الكبير (٨٢/١) ، الجرح والتعديل (٢٥٧/٧) ، التهذيب (١٦٩/٩) ، سير أعلام النبلاء (٢٦٢/٥) .

(٣) هو عبد الله بن الحارث بن نوفل ، أبو محمد المدني ، أمير البصرة ، له رؤية ، أجمعوا على توثيقه ، حديثه في الكتب الستة ، مات سنة ٩٩ هـ . انظر : التهذيب (١٨٠/٥) ، التقريب (٤٠٨/١) .

(٤) سبق الترجمة له .

(٥) إسناده حسن . سبق تخريجه برقم (٢٣) بسند آخر .

(٦) سبق الترجمة له .

(٧) سبق الترجمة له .

(٨) سبق الترجمة له .

(٩) سبق الترجمة له .

(١٠) البهراني ، ثقة ، من الثالثة ، وهم من ذكره في الصحابة ، أخرج له النسائي ، وابن ماجه . انظر : التقريب (٤٦٥/١) ، التهذيب (٩٧/٦) .

(١١) هو عبد الله بن أبي بلال الخزاعي ، الشامي ، مقبول ، من الرابعة ، أخرج له أبو داود ، والترمذي ، والنسائي . انظر : التقريب (٤٠٥/١) ، التهذيب (١٦٥/٥) .

فأقبل إليها عبد الأعلى حتى سمع ذلك منها فبكى^(١)» .

[قصرتم في كفنها]

١٦١ - حدثنا أبو بكر ، ثنى أبو محمد^(٢) نا يحيى بن صالح الوحاظي^(٣) نا محمد بن سليمان^(٤) ، ثنى راشد بن سعد^(٥) :

« أن رجلاً [من الأنصار*] توفيت امرأته ، فرأى نساء في المنام ، ولم ير امرأته معهن ، فسألهن عنها ، فقلن : إنكم قصرتم في كفنها ، فهي تستحي أن تخرج معنا ، فأتى الرجل النبي ﷺ ، فقال النبي ﷺ : « انظر إلى ثقة من سبيل^(٦) » فأتى رجلاً من الأنصار حضرته الوفاة فأخبره ، فقال الأنصارى : إن كان أحد يبلغ الموق بلغته ، قال : فتوفى الأنصارى ، فجاء بثوين مبرورين بالزعفران ، فجعلهما في كفن الأنصارى ، فلما كان الليل رأى النسوة معهن امرأته ، وعليها الثوبان الأصفران »^(٧) .

[وصية الرسول ﷺ بتحسين الكفن]

١٦٢ - حدثنا أبو بكر ، ثنى العباس بن جعفر^(٨) نا مسلم بن إبراهيم

- (١) إسناده حسن . أورده السيوطي (ص/٢٧٥) في شرح الصدور ، وعزاة إلى ابن أبي الدنيا في المنامات .
- (٢) سبق الترجمة له .
- (٣) سبق الترجمة له .
- (٤) ابن أبي ضمرة ، القاص ، الحمصي ، مقبول ، من السابعة ، أخرج له ابن ماجه ، انظر : التهذيب (٢٠٠/٩) ، التقريب (١٦٦/٢) .
- (٥) هو راشد بن سعد المقرئ ، الحمصي ، ثقة ، كثير الإرسال ، من الثالثة ، أخرج له البخارى في الأدب المفرد ، والأربعة ، مات سنة ١٠٨ و قيل : ١١٣ هـ . انظر : التهذيب (٢٢٥/٣) ، التقريب (٢٤٠/١) ، التاريخ الكبير (٢٩٢/١/٢) .
- (٦) سقط من المخطوطة ، وأثبتناه من مصادر النص .
- (٧) إسناده ضعيف . فيه علتان : الأولى : محمد بن سليمان من المقبولين ، وهو ممن يتابع على حديثه ، وإلا فهو لين الحديث .
- (٨) الثانية : الإرسال من راشد بن سعد .
- (٩) أورده ابن رجب الحنبلي (٢٥٦) في أهوال القبور ، نقلاً عن ابن أبي الدنيا ، بنفس السند والنتن .
- (١٠) ابن الزبير كان البغدادي ، أبو محمد الواسطي ، صدوق ، من الحادية عشرة ، أخرج له ابن ماجه ، مات سنة ٢٥٨ هـ . انظر : التهذيب (١١٥/٥) ، التقريب (٣٩٦/١) .

الأزدى^(١) قال : أنبأنا عكرمة بن عمار^(٢) عن هشام بن حسان^(٣) عن محمد بن سيرين^(٤) عن أبي قتادة^(٥) قال : قال رسول الله ﷺ :

« إِذَا وَلَّى أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيُحَسِّنْ كَفَنَهُ ، فَإِنَّهُمْ يَتَزَاوَرُونَ فِي قُبُورِهِمْ »^(٦)

١٦٣ — حدثنا أبو بكر نا أحمد بن حاتم الطويل^(٧) نا يوسف بن الماجشون^(٨)

عن محمد بن المنكدر^(٩) قال :

(١) هو أبو عمرو ، البصري ، ثقة مأمون مكثر ، عمى بآخره ، من صغار التاسعة ، حديثه في الكتب الستة ، مات سنة ٢٢٢ هـ . انظر : التهذيب (١٠/١٢١) ، التقريب (٢/٢٤٤) .

(٢) هو عكرمة بن عمار العجلي ، أبو عمار المدني ، صدوق يغلط ، من الخامسة أخرج له البخاري ، معلقاً ، ومسلم ، مات قبل سنة ١٦٠ هـ . انظر : التقريب (٢/٣٠) ، التهذيب (٧/٢٦١) ، تاريخ بغداد (١٢/٢٥٧) ، الجمع بين رجال الصحيحين (١/٣٩٥) .

(٣) سبق الترجمة له .

(٤) سبق الترجمة له .

(٥) هو فارس رسول الله ﷺ ، الحارث بن ربيعي ، شهد أحد ، والحديبية ، حديثه في الكتب الستة ، مات سنة ٥٤ هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٦/١٥) ، التاريخ الكبير (٢/٢٥٨) ، الجرح والتعديل (٣/٧٤) ، المستدرك (٣/٤٨٠) ، أسد الغابة (٦/٢٥٠) ، العبر (١/٦٠) ، الإصابة (١١/٣٠٢) ، التهذيب (١٢/٢٠٤) ، التقريب (٢/٤٦٢) .

(٦) إسناده حسن . والحديث صحيح .

● أخرجه مسلم (٩٤٣) ، وأبو داود (٣١٤٨) ، وأحمد (٣/٢٩٥) ، وأحمد (٣٢٩) ، وأحمد (٣٤٩) ، والبيهقي (٣/٤٠٣) ، في السنن الكبرى من حديث جابر رضي الله عنه ، بلفظ : (إذا كفن أحدكم أخاه....) . وليس فيه زيادة (يتزاورون) .

● أخرجه الترمذي (١٠٠٠) ، والنسائي (٤/٣٣) ، من حديث جابر بلفظ المصنف دون الزيادة سألقة الذكر .

● أخرجه ابن ماجه (١٤٧٤) من حديث أبي قتادة .

● أخرجه أبو نعيم (١٤/٣) في الحلية من حديث جابر ، بلفظ (إذا كفن أحدكم) .

● أخرجه العقيلي (٢/٥٥) في الضعفاء الكبير ، من حديث أنس بن مالك ، وقال : ليس له من حديث قتادة أصل ، وهذا الحديث حدثناه ابن أبي مسرّة ، وفي هذا رواية بإسناد جيد ، من غير هذا الوجه عن جابر وغيره .

● ومن حديث أنس أخرجه الخطيب البغدادي (٩/٨٠) ، (٤/١٦٠) في تاريخه .

[فائدة] معنى إحسان الكفن هو نظافته ، وبياضه ، لا كونه مرتفعاً ثميناً .

(٧) بغدادى ، كان رجلاً صالحاً ثقة ، سمع مالك بن أنس ، والدرادى ، وعنه يعقوب الخرمي ، وعبد الله بن أحمد بن حنبل انظر : الجرح والتعديل (١/٤٨) ، تاريخ بغداد (٤/١١٢ — ١١٤) .

(٨) هو يوسف بن يعقوب بن أبي سلمة ، ثقة ، من الثامنة ، أخرج له أصحاب الكتب الستة ، ما عدا أبي داود ، مات سنة ١٨٥ هـ . انظر : التقريب (٢/٣٨٣) ، التهذيب (٤/٤٣٠) ، التاريخ الكبير (٤/٣٨١) .

(٩) سبق الترجمة له .

« دخلت على جابر بن عبد الله^(١) وهو يموت ، فقلت : أقرئ رسول الله ﷺ مني السلام »^(٢) .

١٦٤ — حدثنا أبو بكر ، ثنى أبو محمد هاشم بن القاسم^(٣) نا إبراهيم بن هِرَاسَة^(٤) نا حميد بن جعفر^(٥) عن رجل^(٦) حدثني سالم^(٧) قال :

« رأيت كأني أمضيت إلى باب الجنة فقرعته ، فقليل لي : من أنت ؟ قلت سالم بن عبد الله بن عمر . قيل لي : كيف يفتح لرجل لم تغبر قدماء في سبيل الله . فأصبح يقول لأهله جهزوني »^(٨) .

١٦٥ — حدثنا أبو بكر ، ثنى موسى بن عيسى أبو عمران الضريير^(٩) ، ثنى يحيى بن أبي بكير^(١٠) نا يحيى بن سعيد^(١١) نا عبد الواحد بن صفوان^(١٢) عن أبيه^(١٣) سعيد بن أبي الحسن^(١٤) قال :

« رأيت كأني قدمت إلى الحساب ، فلم أر شيئاً يقع لي من أن قيل لي : كان يغدو إلى الجُمع . فقلت : حجي ، صيامي ، صلاتي ؟!! قال : والله ما وجدت

(١) سبق الترجمة له .

(٢) إسناده صحيح .

(٣) سبق الترجمة له .

(٤) الشيباني الكوفي ، قال البخاري : تركوه ، وقال النسائي : متروك . انظر : الميزان (٧٢/١) ، اللسان (١٢١/١) ، الجرح والتعديل (١٤٣/٢) .

(٥) لم أجده .

(٦) مجهول لعدم تسميته .

(٧) سبق الترجمة له .

(٨) إسناده ضعيف جداً .

(٩) لم أجده .

(١٠) اسمه نسر الكرماني ، كوفي الأصل ، نزيل بغداد ، ثقة ، من التاسعة ، حديثه في الكتب الستة ، مات سنة ٢٠٨ هـ . مات سنة ٢٠٨ هـ . انظر : التقريب (٣٤٤/٢) ، التهذيب (٢٨٥/١١) .

(١١) سبق الترجمة له .

(١٢) ابن أبي عياش الأموي ، مولى عثمان ، مدني ، سكن البصرة ، مقبول ، من السابعة . انظر : التقريب (٥٢٦/١) ، التهذيب (٤٣٦/٦) ، الجرح والتعديل (٢٢/٦) .

(١٣) كوفي ، مولى عثمان بن عفان رضي الله عنه ، روى عن أمه ، وعنه ابنه عبد الواحد ، ذكره ابن أبي حاتم ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً . انظر : الجرح والتعديل (٤٢٤/٤) .

(١٤) البصري ، أخو الحسن ، ثقة ، من الثالثة ، حديثه في الكتب الستة ، مات سنة ١٠٠ هـ . انظر : التقريب (٢٩٣/١) ، التهذيب (١٦/٤) ، التاريخ الكبير (٤٦٢/١/٢) .

شيئاً ، ولا خير إلىَّ منه »^(١) .

[تزوج في المنام]

١٦٦ - حدثنا أبو بكر ، ثنى المُشَرَّف بن أبان^(٢) ، ثنى العباس بن الوليد^(٣) قال : قال عبد الواحد بن زيد^(٤) « كنت في طريق مكة فلقيت فتى حسن السميت ، فقلت : ما اسمك ؟ قال : جميل . قلت : ألك والدة ؟ قال : نعم . قلت : فلك زوجة ؟ قال لا . قلت : فما يمنعك من التزوج ؟ قال : فجعل يمتنع أن يخبرني . قال : فقل له : إن هذا عبد الواحد بن زيد !! فقال : ما يمنعني من ذلك إلا أني رأيتُ دُفعت عليَّ في منامي حوراء عليها ثوب من فضة ، تتشنى كما يتشنى الثوب في دار الدنيا ، وهي تقول : جدَّ في طلبي فأني رائدة في طلبك ، فأنا في طلبها » .

١٦٧ - حدثنا أبو بكر ، ثنى محمد بن الحسين^(٥) نا مالك بن ضيغم^(٦) قال : سمعت أبا^(٧) يقول : « رأيت في المنام امرأة ، وقد اجتمع الناس عليها ، وهم يقولون : حوراء من الحور العين . قال : فجئت فأشرفت عليها ، فقلت : أي الأعمال أفضل ؟ قالت : السلامة » .

١٦٨ - حدثنا أبو بكر ، ثنى أبو بكر بن أبي النضر^(٨) نا سعيد بن عامر^(٩) عن حزم^(١٠) عن غالب القطان^(١١) قال :

« رأيت مالك بن دينار^(١٢) في المنام وعليه نحو من ثيابه في مسجده ، وهو يقول :

(١) إسناده ضعيف .
(٢) أبو ثابت الخطاب ، حَدَّثَ عن ابن عينة ، وعمرو بن جرير وغيرهم ، وعنه ابن مساعد ، ذكره اليعقادي ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً . انظر : تاريخ بغداد (٢٢٤/١٣) .
(٣) هو العباس بن الوليد بن نصر ، النرسي ، ثقة ، من العاشرة ، أخرج له البخاري ، ومسلم ، والنسائي ، مات سنة ٢٣٨ هـ . انظر : التهذيب (١٣٣/٥) ، التقريب (٤٠٠/١) .

(٤) سبق الترجمة له .
(٥) سبق الترجمة له .
(٦) سبق الترجمة له .
(٧) سبق الترجمة له .
(٨) اسمه وكنيته واحد ، وقيل : اسمه محمد ، وقيل : أحمد ، وأبو النضر هو هاشم بن القاسم ، مشهور ، وأبو بكر ثقة ، من الحادية عشرة ، أخرج له مسلم ، وأبو داود ، والترمذي ، والنسائي ، مات سنة ٢٤٥ هـ . انظر : التقريب (٤٠٠/٢) ، التهذيب (٤٢/١٢) .

(٩) سبق الترجمة له .
(١٠) سبق الترجمة له .
(١١) سبق الترجمة له .
(١٢) سبق الترجمة له .

صنفان من الناس لا تجالسوهما^(١): صاحب دنيا مترف فيها ، وصاحب بدعة قد غلا فيها ، ثم قال : وثنى هذا الحديث حكيم ، وكان رجلاً من جلسائه ، يقال له : حكيم ، فكأنه معنا في الحلقة ، فقلت : يا حكيم ، أنت حدثت مالكا بهذا الحديث ؟ قال : نعم . قلت : عمن ذاك ؟ قال [عن^(*)] المقابع من المسلمين «^(٢)» .

١٦٩ — حدثنا أبو بكر ، ثنى محمد بن الحسين^(٣) نا ابن عائشة^(٤) عن سعيد بن عامر^(٥) قال : « كان غالب القطان^(٦) يدعو : اللهم الشئ الذى لا يضرك ، وينفعنا أصبنا به . قال : فرأيت فى المنام قائلاً يقول : الشئ الذى لا يضرك ، ولا ينفعك فدعه «^(٧)» .

١٧٠ — حدثنا أبو بكر ، ثنى محمد بن الحسين ثنى أبو الوليد الكيى ثنى [.....]^(٨) قال : « أتانى آت فى منامى فقال : أتحب الله ؟ قلت : إى والذى لا إله غيره ، فإنى لأحبه ، وأحب طاعته . قال : بل فلا تناديه نداء أوليائه . قال : قلت : وما هو ؟ قال : قل : هبنى إلهى للخطر العظيم من محبتك يا بارئ النسم « .

١٧١ — حدثنا أبو بكر نا محمد^(٩) نا أبو الوليد^(١٠) قال : ثنى حفص بن بُعَيْل المرهبي^(١١) قال : « رأيت داود الطائى^(١٢) فى منامى ، فقلت : أبا سليمان كيف

(١) فى الحلية زيادة (فإن مجالستهما مفسدة لقلب كل مسلم) .

(*) فى المخطوطة [من] .

(٢) إسناده حسن .

أخرجه أبو نعم (٣٧٩/٢) فى الحلية بسنده من نفس الطريق .

(٣) سبق الترجمة له .

(٤) هو عبيد الله بن محمد بن حفص ، وقيل له : ابن عائشة ، والعائشى ، والعيشى ، نسبة إلى عائشة بنت طلحة ، لأنه من ذريتها ، ثقة جواد ، من كبار العاشرة ، أخرج له أبو داود ، والترمذى ، والنسائى ، مات سنة ٢٢٨ هـ . انظر : التقريب (٥٣٨/١) ، التهذيب (٤٥/٧) ، التاريخ الكبير (٤٠٠/١/٣) .

(٥) سبق الترجمة له .

(٦) سبق الترجمة له .

(٧) إسناده صحيح ، إن كان ابن عامر سمعه من غالب ، وإلا فهو منقطع ، فإنى لم أجد سماعاً لسعيد من غالب القطان .

(٨) بالأصل مقدار ثلاث كلمات مطموساً .

(٩) سبق الترجمة له .

(١٠) سبق الترجمة له .

(١١) سبق الترجمة له .

(١٢) هو داود بن نصير ، أبو سليمان الطائى الكوفى ، ثقة فقيه زاهد ، من الثامنة ، مات سنة ١٦٠ وقيل

١٦٥ هـ . انظر : الحلية (٣٣٥/٧) ، التهذيب (٢٠٣/٣) ، التقريب (٢٣٤/١) .

وجدت خير الآخرة ؟ قال : رأيت خيراً كثيراً . قال : قلت : فماذا صرت إليه ؟ قال : صرت ، والله إلى خير ، والحمد لله . قال : قلت : فهل لك من علم بسفيان ابن سعيد ^(١) فقد كان يحب الخير وأهله ؟ قال : فتبسم ، ثم قال : رقاؤه الخير إلى درجة أهل الخير » .

[سعد واعتزال الفتنة]

١٧٢ — حدثنا أبو بكر نا أبو بكر سلمة بن حفص القرشي ^(٢) نا مروان بن معاوية ^(٣) نا فائد بن عبد الرحمن ^(٤) عن نعيم بن أبي هند ^(٥) عن أبي حازم ^(٦) عن الحسين ابن خازجة الأشجعي ^(٧) قال : « لما كانت الفتنة ^(٨) ، أشكل على الأمر ، فدعوت الله عز وجل أن يريني شيئاً من الحق اتبعه ، فرأيت في المنام كأني في القيامة ، وكأن بيني وبينهم حائطاً ، فقلت : لو أني قسمت هذا الحائط فلقيتهم [.....] ^(٩) ، قال : فقسمت الحائط فإذا قوم عليهم ثياب بياض ، فقلت لهم : أنتم الملائكة ؟ قالوا : لا ، نحن الشهداء ، ولكن اصعد هذه الدرجة ، فصعدت درجة لم أر أحسن منها ، فإذا محمد وإبراهيم — صلى الله عليهما وسلم — ، وإبراهيم يقول لمحمد : ألا ترى ما فعلت أمتك ؟! قتلوا إمامهم ، وأهرقوا دماءهم ، ألا فعلوا كما فعل خليلي سعد ، إن خليلي

(١) سبق الترجمة له .

(٢) حدث عن عبد الله بن إدريس ، والمخاري ، وعنه تمام ، ومحمد بن إسحاق الصاغاني ، قال ابن حبان : شيخ كان يضع الحديث ، لا يجل الاحتجاج به ، ولا الرواية عنه إلا عند الاعتبار ، انظر : المحروحين (٣٣٥/١) ، تاريخ بغداد (١٣٤/٩) ، الميزان (١٨٩/٢) .

(٣) سبق الترجمة له .

(٤) هو فائد بن عبد الرحمن العطار ، متروك ، اتهموه ، من صفار الخامسة ، أخرج له الترمذي ، وابن ماجه . انظر : التقريب (١٠٧/٢) ، التهذيب (٢٥٥/٨) ، الجرح والتعديل (٨٣/٧) .

(٥) الأشجعي ، ثقة ، من الرابعة ، أخرج له البخاري معلقاً ، ومسلم ، والنسائي ، وابن ماجه ، مات سنة ١١٠ هـ . انظر : التقريب (٣٠٦/٢) ، التهذيب (٤٦٨/١٠) .

(٦) اسمه سلمان ، كوفي ، ثقة ، من الثالثة ، حديثه في الكتب الستة ، مات على رأس سنة ١٠٠ هـ . انظر : التقريب (٣١٥/١) ، التهذيب (١٤٠/٤) .

(٧) أورده ابن عبدان في الصحابة ، وقال أحمد بن سيار : لم يذكروا له صحة ، وهو كبير ، وذكر ابن أبي حاتم ، والبخاري أنه سمع سعداً ، انظر : الجرح والتعديل (٥١/٣) ، التاريخ الكبير (٣٨٢/٢) ، الإصابة (١٩٧٣) ، أسد الغابة (١١٦٩) .

(٨) يعني الفتنة بين علي ومعاوية .

(٩) طمس بالخطوطة مقدار كلمة .

من هذا فلان سعد . قال : فقلت : لآتين سعداً فلا أخبرنه قال : فأتيته فأخبرته ، فما أكثر بها فرحاً ، وقال : لقد خاب من لم يكن إبراهيم له خليلاً ^(١) .

[جزاء من نال من الزبير]

١٧٣ - حدثنا أبو بكر نا محمد بن سهل الأزدي ^(٢) ، ثنى أبو يعقوب بن سليمان الهاشمي ^(٣) ، ثنى شيخ من موالينا ^(٤) ، قال محمد : ثم رأيت الشيخ فسألته فحدثني به ، قال : « كنت يوماً مع قوم فتذاكرنا أمر علي ، وطلحة ، والزبير - رضي الله عنهم - فكأنني نلت من الزبير ، فلما كان في الليل رأيت في منامي كأنني انتهيت إلى صحراء واسعة ، فيها خلق كثير عراة ، رؤوسهم رؤوس الكلاب ، وأجسادهم أجساد الناس ، مقطعي الأيدي والأرجل من خلاف ، فيهم مقطوع اليدين ، والرجلين ، فلم أر منظر أوحش منه ، فامتلاأت رعباً وفزعاً من هؤلاء ^(٥)] محمد عليه السلام ما بال هذا من بينهم مقطوع اليدين والرجلين ؟ قيل : هذا أغلام في شتم علي - رضي الله عنه - قال :

فبينما أنا كذلك إذ دُفع لي باب قد جثته فإذا درجة صعدتها إلى موضع واسع ، فإذا رجل جالس حواليه جماعة ، فقيل لي : هذا النبي صلى الله عليه وآله ، فدنوت ، فأخذت يده ، فجذب يده من يدي ، وغمز يدي غمزة شديدة ، وقال : « تعود » فذكرت ما كنت قلت في الزبير ، فقلت : لا ، والله يا رسول الله ، لا أعود إلى شيء من ذلك . قال : فالتفت عليه السلام إلى رجل خلفه ، فقال : « يا زبير قد ذكر أنه لا يعود » فأقبل ، قال : قد أقلته يا رسول الله . قال : فأخذت يده فجعلت أقبلها ، وأبكي ، وأضعها على صدري .

قال : فانتبعت ، وإنه ليخيل إليّ أني أجد بردها في ظهري ^(٦) .

(١) إسناده موضوع . أخرجه الحاكم (١٠٥/٣) ، (٤٥٢/٤) في مستدركه ، وصححه ، وأقره الذهبي !! هكذا مع أن في إسناده سعيد بن هيرة ، والذهبي نفسه في الميزان نقل عن ابن حبان أنه قال : يروى الموضوعات عن الققات ، كأنه كان يضعها ، أو توضع له ، فيجيب فيها ، وقال أبو حاتم : ليس بالقوى ، روى أحاديث أنكرها أهل العلم ، وقال الخليل : له غرائب يُسأل عنها . انظر : الميزان (١٦٢/٢) ، اللسان (٤٨/٣ - ٤٩) .

ولقد نبه ابن الأثير ، وابن حجر على هذا الخبر في كتابيهما (أسد الغابة) ، و (الإصابة) في إشارة مقتضية .

(٢) سبق الترجمة له . (٣) لم أجده . (٤) مجهول ، لعدم تسميته .

(٥) طمس بالخطوطة . (٦) إسناده ضعيف .

[احذرى التبرج فالعقاب وخيم]

١٧٤ — حدثنا أبو بكر ، ثنى هارون بن عبد الله^(١) نا إبراهيم بن عبد الرحمن ابن مهدي^(٢) نا سيار^(٣) نا جعفر^(٤) نا ثابت البناني^(٥) قال :

« رأى رجل فى المنام كأن الناس قد عرضوا على الله عز وجل ، فجىء بامرأة عليها ثياب رقاق ، فاحتجب الله عز وجل عنها ، وجىء برجل ، فقال : خلوا عنه فإنه كان فى الدنيا من المبكرين إلى الجمعات »^(٦) .

[لا أقاتل بعد هذه الرؤية]

١٧٥ — حدثنا أبو بكر ، ثنى سفيان بن وكيع^(٧) نا جميع بن عمر بن عبد الرحمن العجلي^(٨) عن الحسن بن علي^(٩) قال :

« لا أقاتل بعد رؤيا رأيتها ، رأيت رسول الله ﷺ واضعاً يده على العرش ، ورأيت أبا بكر واضعاً يده على النبى ﷺ ورأيت عمر واضعاً يده على أئى بكر ، ورأيت عثمان واضعاً يده على عمر ، ورأيت دماً دونهم ، فقليل الدم : قتل عثمان ، الله عز وجل يطلب به »^(١٠) .

(١) سبق الترجمة له .

(٢) البصرى ، صدوق ، له مناكير ، قيل : إنها من قبل الراوى عنه ، من العاشرة ، أخرج له الترمذى ، وقد ذكره ابن أبى حاتم ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً . انظر : الجرح والتعديل (١١٢/١) ، الميزان (٤٤/١) ، التهذيب (١٤٠/١) ، التقريب (٣٨/١) .

(٣) سبق الترجمة له .

(٤) سبق الترجمة له .

(٥) سبق الترجمة له .

(٦) إسناده حسن .

(٧) ابن الجراح ، أبو محمد الكوفى ، كان صدوقاً ، إلا أنه ابتلى بوراقة ، فادخل عليه ما ليس من حديثه ، فنصح فلم يقبل ، فسقط حديثه ، من العاشرة ، أخرج له الترمذى ، وابن ماجه . انظر : الميزان (١٧٣/٢) ، التهذيب (١٢٣/٤) ، التقريب (٣١٢/١) .

(٨) أبو بكر الكوفى ، ضعيف ، من الثامنة ، فسق أبو نعيم الملاى ، انظر : الجرح والتعديل (٥٣٢/٢) ، الميزان (٤٢١/١) ، التهذيب (١١١/٢) ، التقريب (١٣٣/١) .

(٩) الإمام الجليل ، ربحانة رسول الله ﷺ وسبطه ، وسيد شباب أهل الجنة ، أبو محمد القرشى الهاشمى ، كان أشبه الناس برسول الله ﷺ ، مات شهيداً بالسهم ، حديثه عند أصحاب السنن الأربعة . انظر : الجرح والتعديل (١٩/٣) ، الحلية (٣٥/٢) ، تاريخ بغداد (١٣٨/١) ، أسد الغابة (١٠/٢) ، الإصابة (١٢/٢) ، تاريخ الخلفاء (ص/٢٩٨) .

(١٠) إسناده ضعيف .

● ذكر ابن حجر (١١١/٢) فى التهذيب إشارة إلى هذا الخبر ، وذكر بأن ابن عدى رواه .

١٧٦ — حدثنا أبو بكر ، ثنى الحارث بن سريج^(١) ، ثنى أبو بكر بن خراش^(٢) نا مَندَل^(٣) عن مُجالد^(٤) عن الشعبي^(٥) ، ثنى الحارث العجلي^(٦) قال : سمعت الحسن ابن علي^(٧) يقول :

« والله لا أقاتل في فتنة بعد رؤية رأيها »^(٨) فذكر نحوه .
١٧٧ — حدثنا أبو بكر ، ثنى المفضل بن غسان^(٩) نا علي بن عياش^(١٠) نا عتبة ابن ضَمْرَة^(١١) عن أبيه^(١٢) قال :

« لقيت عمتي في المنام ، فقلت لها : كيف أنت يا عمة ؟ قالت : أنا والله يا بن

(١) النقال ، روى عن ابن إدريس ، ومعمتر ، وابن مهدي ، ترك حديثه ابن معين ، وضعفه ، وكذا أبو زرعة ، وقال النسائي : ليس بثقة ، وضعفه ابن عدى . انظر : الجرح والتعديل (٧٦/٣) ، الميزان (٤٣٣/١) .

(٢) هو أحمد بن الحسن البغدادي ، أبو جعفر ، صدوق ، من الحادية عشرة ، أخرج له مسلم والترمذي ، مات سنة ٢٤٢ هـ . انظر : التقريب (١٣/١) ، التهذيب (٢٤/١) .

(٣) العنزي ، أبو عبد الله الكوفي ، ويقال : اسمه عمرو ، ومندل لقب ، ضعيف ، من السابعة ، أخرج له أبو داود ، وابن ماجه ، مات ١٦٧ أو ١٦٨ هـ . انظر : التاريخ الكبير (٨٨/١/٢) ، الضعفاء الصغير (٣٧) ، الضعفاء الكبير للعقيلي (١٨٧٣) ، الضعفاء للنسائي (٥٧٨) ، الجرح والتعديل (٢٧٠/١) ، المجروحين (٢٦١/١) ، الضعفاء للدارقطني (١٧٦) ، الميزان (٤٤٩/١) ، التهذيب (١٧٤/٢) .

(٤) هو مجالد بن سعيد بن عمير ، أبو عمرو الكوفي ، ليس بالقوى ، وقد تغير في آخر عمره ، من صفار السادسة ، أخرج له مسلم والأربعة في سنهم ، مات سنة ١٤٤ هـ . انظر : التاريخ الكبير (٩١٢/٤) ، الضعفاء للعقيلي (١٨٢٦) ، والنسائي (٥٥٢) ، الجرح والتعديل (٣٦١/١/٤) ، الميزان (٤٣٨/٣) ، المجروحين (١٠/٣) ، التهذيب (٣٩/١٠) ، التقريب (٢٢٩/٢) .

(٥) هو عامر بن شراحيل ، أبو عمرو ، ثقة مشهور ، فقيه فاضل ، من الثالثة ، حديثه في الكتب الستة ، مات بعد سنة ١٠٠ هـ . انظر : تاريخ بغداد (٢٢٩/١٢) ، تذكرة (٧٩/١) ، التهذيب (٦٥/٥) ، الحلية (٣١٠/٤) ، طبقات ابن سعد (١٧١/٦) ، شذرات الذهب (١٢٦/١) .

(٦) غير واضح بالخطوطة .

(٧) سبق الترجمة له .

(٨) إسناده ضعيف .

(٩) أبو عبد الرحمن البصري ، سكن بغداد ، وحَدَّثَ بها عن أبيه ، وابن مهدي ، وعنه : يعقوب بن شيبة ، وابنه الأحوص ، كان ثقة . انظر : تاريخ بغداد (١٢٤/١٣) .

(١٠) الأثاني ، الحمصي ، ثقة ثبت ، من التاسعة ، أخرج له البخاري ، والأربعة في سنهم ، مات سنة ٢١٩ هـ . انظر : التقريب (٤٢/٢) ، التهذيب (٣٦٨/٧) ، التاريخ الكبير (٢٩٠/٢/٣) .

(١١) ابن حبيب بن صهيب ، الزبيدي ، الحمصي ، صدوق ، من السابعة . انظر : التقريب (٤/٢) ، التهذيب (٩٧/٧) ، التاريخ الكبير (٣٣٧/٢/٢) .

(١٢) هو ضمرة بن حبيب بن صهيب ، الزبيدي ، أبو عتبة الحمصي ، ثقة ، من الرابعة ، حديثه عند أصحاب السنن الأربعة ، مات سنة ١٣٠ هـ . انظر : التقريب (٣٧٤/١) ، التهذيب (٤٥٩/٤) ، التاريخ الكبير (٣٣٧/٢/٢) .

أخى بخير ، وقد وفيت عملي ، حتى أعطيت ثواب أخلاط أطعمته ، قال : خلط اللبن بالبقل «^(١) .

[امرأة معجبة بعملها]

١٧٨ — حدثنا أبو بكر نا أبو حفص الصَّغَار^(٢) نا جعفر بن سليمان^(٣) قال : سمعت ثابت البناني^(٤) أحسبه عن ابن أبي ليلى^(٥) قال : قالت امرأة^(٦) :

« والله ما أشركت بالله قط ، ولا زنيت قط ، ولا قتلت ولدى قط ، ولا أتيت ببهتان افتريته من بين يدي ، ولا من خلفي ، والله لا يعذبني الله أبداً .

قال : [.....^(*)] ، فأثاها آت في منامها ، فركزها ركزة كاد أن يحترق [.....^(**)] ثم قال : قومي إلى بيتك من النار . قالت : لم ، فوالله ما أشركت بالله قط ، ولا سرق قط ، ولا زنيت قط ، ولا قتلت ولدى قط ، ولا أتيت ببهتان افتريته من بين يدي ، ولا من خلفي ؟!! فركزها ركزة مثلها ، أو أعظم ، ثم قال لها : أيا مكثرة القليل ، ومؤذية الجار القريب ، آكله لحوم الناس بالغيب ، قومي إلى بيتك من النار ، فقلت : بل أتوب ، بل أتوب . قال : فتوى ، قال : فاستيقظ بها أهلها ، وهي تقول : بل أتوب ، بل أتوب «^(٧) .

(١) إسناده حسن .

أخرجه أبو نعيم (١٠٤/٦) في حلية الأولياء ، من طريق أبي الشيخ ، وسنده حسن .

(٢) لم أجده .

(٣) سبق الترجمة له .

(٤) سبق الترجمة له .

(٥) هو عبد الرحمن بن أبي ليلى ، الأنصاري ، المدني ، ثقة من الثانية ، اختلف في سماعه من عمر ، مات بوقعة الجماجم ، حديثه في الكتب الستة . انظر : طبقات ابن سعد (١٠٩/٦) ، الحلية (٣٥٠/٤) ، تاريخ بغداد (١٩٩/١٠) ، تذكرة (٥٥/١) ، الإصابة (٥١٩٢) ، التهذيب (٢٦٠/٦) ، شذرات الذهب (٩٢/١) .

(٦) مجهولة لعدم تسميتها .

(*) طمس بالخطوطة .

(**) طمس بالخطوطة .

(٧) إسناده ضعيف .

● أخرجه أبو نعيم (٣٢٩/٦) قال : ثنا الحسن بن محمد ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ، ثنا إسماعيل بن أويس ثنا مالك عن يحيى بن سعيد أن امرأة كانت عندها عائشة زوج النبي ﷺ ، ورضي الله عنها ، ومعها نسوة ، فقالت امرأة منهن : والله لأدخلن الجنة ، لقد أسلمت . فذكر نحوه .

قلت : إسناده منقطع ، فإن يحيى بن سعيد ، قال ابن المديني في العلل : لا أعلمه سمع من صحابي غير أنس .

١٧٩ — حدثنا أبو بكر ، ثنى أبو صالح أحمد بن عاصم العباداني^(١) نا سعيد ابن عامر^(٢) عن المعتمر بن سليمان^(٣) عن عبد الملك^(٤) عن خالد بن وردان^(٥) قال : « رأيت عامر بن أبي حفص أبا سعيد بن عامر ، فقلت ما فعل الله بك ؟ قال : خيراً . قلت : أى العمل وجدت أفضل ؟ قال : كل شيء أريد به وجه الله عز وجل »^(٦) .

[المعتمر فى الرؤية]

١٨٠ — حدثنا أبو بكر ، ثنى أحمد بن عاصم^(٧) نا سعيد بن عامر^(٨) عن المعتمر بن سليمان^(٩) عن عبد الملك^(١٠) قال :

« رأيت خالداً^(١١) بعد موته ، فقلت ما صنعت ؟ قال : خيراً . قلت : ترجو للخاطيء شيئاً ؟ قال : تلتمس علم تسييحات المعتمر ، نعم الشيء »^(١٢) .

١٨١ — حدثنا أبو بكر ، ثنى محمد بن الحسين^(١٣) ، ثنى الفضيل^(١٤) بن عبد الوهاب^(١٥) ، ثنى أبو عمر الخطاب^(١٦) عن المعتمر بن سليمان قال : « كان أبى^(١٧) يحدث خمسة أحاديث ثم يقول : أمهلوا ، سبحان الله ، والحمد

(١) ابن عتبة ، تزيل بغداد ، صدوق ، من الحادية عشرة ، أخرج له ابن ماجه . انظر : التقريب (١٧/١) ، التهذيب (٤٦/١) .

(٢) سبق الترجمة له . (٣) سبق الترجمة له . (٤) سبق الترجمة له .

(٥) المدينى ، روى عن محمد بن كعب القرظى ، وأبيه ، وروى عنه ابن وهب ، قال ابن معين : مكى ، ليس

به بأس . انظر : الجرح والتعديل (٣٥٦/٣) . (٦) إسناده لا بأس به .

(٧) سبق الترجمة له . (٨) سبق الترجمة له . (٩) سبق الترجمة له .

(١٠) سبق الترجمة له . (١١) سبق الترجمة له . (١٢) سبق الترجمة له .

(١٣) سبق الترجمة له . (١٤) سبق الترجمة له . (١٥) سبق الترجمة له .

(١٦) سبق الترجمة له . (١٧) سبق الترجمة له .

(١٨) فى المخطوطة (الفضل) والصواب ما أثبتناه من كتب الرجال .

(١٩) الفطافى ، أبو محمد ، بغدادى ، ثقة ، من أهل الكوفة ، ولكن سكن فى بغداد ، وحديث عن شريك بن

عبد الله ، وجعفر بن سليمان ، وعنه الحسن الحلوانى ، ومحمد بن سعد ، كاتب الواقدى . انظر : الجرح

والتعديل (٧٤/٧) ، تاريخ بغداد (٣٩٢/١٢) .

(٢٠) ذكر الدولابى فى الكنى (٤٠/٢) أنه حفص بن عمر بغدادى ، يروى عن معاوية بن سلام .

(٢١) هو سليمان التيمى ، سبق الترجمة له .

الله ، ولا إله إلا الله ، والله أكبر ، ولا حول ولا قوة إلا بالله ، عدد ما خلق ، وعدد ما هو خالق ، وزنة ما خلق ، وزنة ما هو خالق ، وكل ما خلق ، وكل ما هو خالق ، وملء سمواته ، وملء أرضه ، ومثل ذلك ، وأضعاف ذلك ، وعدد خلقه ، وزنة عرشه ، ومنتهى رحمته ، ومداد كلماته ومطعم عباده ، وحتى يرضى ، وإذا رضى ، وعدد ما ذكره به خلقه في جميع ما مضى ، وعدد ما يتم ذكره فيما بقى في كل سنة ، وشهر ، وجمعة ، ويوم ، وليلة ، وساعة من الساعات ، ونسم ، ونفس ، أبدأ إلى الأبد ، أبدأ الدنيا وأبدأ الآخرة [.....] ^(١) ، لا ينقطع أولاه ، ولا ينفد آخره » .

١٨٢ - حدثنا أبو بكر ، ثنى محمد ^(٢) ، ثنى بعض البصريين ^(٣) أن يونس بن عبيد ^(٤) :

« رأى رجلاً فيما يرى النائم كان قد أصيب ببلاد الروم ، فقال : ما أفضل ما رأيت ثم من الأعمال ؟ قال : تسييحات أى المعتمر ^(٥) وما شاء الله كان » ^(٦) .

١٨٣ - حدثنا أبو بكر ، ثنى على بن داود ^(٧) نا عبد الله بن صالح ^(٨) ، ثنى معاوية بن صالح ^(٩) عن حدثه عن خالد بن معدان ^(١٠) أنه :

« كان يكثر أن يقول : الحمد لله ، الله أكبر ، فأتى في نومه ، فقليل له : قل : سبحان الله وبحمده ، فإنهما جارتان متجاورتان » .

(١) - يياض بالأصل .

(٢) سبق الترجمة له .

(٣) مجهول ، لعدم التسمية .

(٤) ابن دينار العبدى ، أبو عبيد الله البصرى ، ثقة ثبت ، فاضل ورع ، حديثه في الكتب الستة ، مات سنة

١٣٩ هـ . انظر : الحلية (١٥/٣) ، صفة الصفوة (٣٠١/٣) ، تذكرة (١٤٥/١) ، التهذيب (٢٤٢/١١) ،

التقريب (٣٨٥/٢) .

(٥) سبق الترجمة له .

(٦) سبق الترجمة له .

(٧) سبق الترجمة له .

(٨) إسناده ضعيف .

(٩) سبق الترجمة له .

(١٠) هو خالد بن معدان الكلاعى ، أبو عبد الله ، ثقة عابد ، يرسل كثيراً ، حديثه في الكتب الستة ، مات

سنة ١٠٣ هـ . انظر : تذكرة (٩٣/١) ، التهذيب (١١٨/٣) ، طبقات ابن سعد (١٦٢/٧) ، العبر

(١٢٦/١) ، شذرات الذهب (١٢٦/١) ، التقريب (٢١٨/١) ، الحلية (٢١٠/٥) ، صفة الصفوة

(٢١٥/٤) .

[من كرامات الله للصالحين]

١٨٤ — حدثنا أبو بكر نا أحمد بن عاصم^(١) نا سعيد بن عامر^(٢) عن المثني بن سعيد^(٣) قال :

« لما قدمت عائشة بنت طلحة^(٤) البصرة أتاه رجل فقال : أنت عائشة بنت طلحة ؟ قالت : نعم . قال : إني رأيت طلحة بن عبيد الله^(٥) ، فقال : قل لعائشة حتى تحولني من هذا المكان ، فإن البرد قد آذاني ، فركبت في مواليها وحشمها ، فضربوا عليه بناء ، واستثاروا فلم يتغير إلا شعيرات في إحدى شقي لحيته ، أو قال : رأسه ، حتى حول إلى موضعه هذا ، وكان بينهما بضعة وثمانون سنة »^(٦) .

١٨٥ — حدثنا أبو بكر نا أبو خيثمة^(٧) نا عبد الرحمن بن مهدي^(٨) عن حماد ابن سلمة^(٩) عن علي بن زيد^(١٠) عن آمنة^(١١) قالت :

(١) سبق الترجمة له .

(٢) سبق الترجمة له .

(٣) هو المثني بن سعيد الطَّبَعِي ، أبو سعيد البصري ، ثقة ، حديثه في الكتب الستة ، من الطبقة السادسة . انظر : التقريب (٢٢٨/٢) ، التهذيب (٣٤/١٠) .

(٤) بنت أخت أم المؤمنين عائشة ، أم كلثوم بنتي الصديق ، حديثها في الكتب الستة ، ثقة ، وفدت على هشام ابن عبد الملك ، فاحترمها ، ووصلها بحملة كبيرة . انظر : طبقات ابن سعد (٤٦٧/٨) ، العبر (١٢٣/١) ، البداية والنهاية (٣٠٢/٩) ، التهذيب (٤٣٦/١٢) ، شذرات الذهب (١٢٢/١) .

(٥) الصحابي الجليل ، الشهيد ، أبو محمد ، أحد العشرة المشهود لهم بالجنة ، له مناقب كثيرة ، وحديثه في الكتب الستة ، قُتل سنة ٣٦ هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٢١٤/٣) ، التاريخ الصغير للبخاري (٧٥/١) ، الجرح والتعديل (٤٧١/٤) ، المستدرک للحاكم (٣٦٨/٣) ، الحلية (٨٧/١) ، صفة الصفوة (٣٣٦/١) ، أسد الغابة (٨٥/٣) ، الإصابة (٢٩٠/٤) ، شذرات الذهب (٤٢/١) .

(٦) إسناده حسن .

● أورده الذهبي (٤٠/١) في سير أعلام النبلاء ، ثم قال : وحكى المسعودي أن عائشة بنته هي التي رأت المنام .

● أورده ابن رجب الحنبلي (٢٤٧) في أحوال القبور ، نقلاً عن ابن أبي الدنيا .

(٧) هو زهير بن حرب بن شداد الحرشي ، نزيل بغداد ، ثقة ثبت ، أخرج له أصحاب الكتب الستة ما عدا الترمذي ، مات سنة ٢٣٤ هـ . انظر : تاريخ بغداد (٣٤٢/٨) ، تذكرة (٤٣٧/٢) ، شذرات الذهب (٨٠/٢) ، العبر (٤١٦/١) ، التهذيب (٣٤٢/٣) ، التقريب (٢٦٤/١) .

(٨) سبق الترجمة له .

(٩) سبق الترجمة له .

(١٠) سبق الترجمة له .

(١١) اسمها آمنة بنت عبد الله .

« رأيت طلحة بن عبيد الله^(١) لما حول من مكانه ، فرأيت الكافور في عينيه ، ولم يتغير منه شيء إلا عقيصة^(٢) مالت من مكانها »^(٣) .

[صفات أشباه اليهود]

١٨٦ — حدثنا أبو بكر ، ثنى أحمد بن المقدم^(٤) ، ثنى حماد بن واقد^(٥) عن فرقد السبخي^(٦) قال :

« أتاني في ليلة آت ثلاث مرات ، كأن منادياً يقول : يا أشباه اليهود ، الذين إذا ابتلوا لم يصبروا ، وإذا أعطوا لم يشكروا ، أي خير فيكم بعد العذاب »^(٧) .

١٨٧ — حدثنا أبو بكر ، ثنى هارون بن عبد الله نا سيار نا جعفر قال :

« غدوت على فرقد السبخي ذات يوم ، فسمعتة يقول : إني رأيت في المنام ، كأن منادياً ينادى من السماء : يا أصحاب القصور ، يا أشباه اليهود ، إن أُعطيتم لم تشكروا ، وإن ابتليتكم لم تصبروا ، لا خير فيكم بعد العذاب »^(٨) .

١٨٨ — حدثنا أبو بكر نا هارون^(٩) نا سيار^(١٠) قال :

(١) سبق الترجمة له .

(٢) العقيصة : الشعر المعقوص ، وهو نحو من المضفور .

(٣) إسناده ضعيف .

● أروده ابن رجب الحنبلي (٢٤٧) في أهوال القبور ، نقلاً عن ابن أبي الدنيا .

(٤) أبو الأشعث العجلي ، بصرى ، صدوق ، صاحب حديث ، من العاشرة ، أخرج له البخارى ، والترمذى ، والنسائى ، وابن ماجه ، مات سنة ٢٥٣ هـ . انظر : التقريب (٢٦/١) ، التهذيب (٨١/١) .

(٥) هو أبو عمرو الصفار ، العيشى ، ضعيف ، من الثامنة ، أخرج له الترمذى . انظر : التقريب (١٩٨/١) ، التهذيب (٢١/٢) ، التاريخ الكبير (٢٨/١/٢) .

(٦) هو فرقد بن يعقوب السبخي ، أبو يعقوب البصرى ، صدوق ، عابد ، لكنه لين الحديث ، كثير الخطأ ، من الخامسة ، أخرج له الترمذى ، وابن ماجه ، مات سنة ١٣١ هـ . انظر : التقريب (١٠٨/٢) ، التاريخ

الكبير (١٣١/٤) ، الصغير (٩٤) ، الضعفاء الكبير للعقيلي (١٥١٥) ، الجرح والتعديل (٨١/٣) ، المجروحين (٢٠٤/٢) ، الميزان (٣٤٦/٣) ، التهذيب (٢٦٢/٨) .

(٧) الأثر حسن . وإسناده ضعيف .

● أخرجه أبو نعيم (٤٦/٣) في الحلية من طريق هارون بن عبد الله عن سيار عن جعفر به .

● له شاهد أخرجه أبو نعيم (٤٦/٣) في الحلية بلفظ (يا أشباه اليهود كونوا من الله على حياة) .

(٨) انظر التعليق على الأثر رقم (١٨٦) . (٩) سبق الترجمة له . (١٠) سبق الترجمة له .

« كنت جالساً إلى بعض العلماء ، فانصرف من عنده ، فرأيت في المنام ، كأن قاتلاً يقول : قوهم شفاء يبرئ الداء ، وأعمالهم داء لا يبرئ الداء »^(١) .

١٨٩ — حدثنا أبو بكر ، ثنى أبو عبد الله التميمي^(٢) ، ثنى المثني بن الصباح ابن أيوب أبو عبد الله الهجري^(٣) قال :

« مات لي عم فرأيت فيما يرى النائم ، وهو يقول : الدنيا غرور ، والآخرة للعاملين سرور ، لم نر مثل اليقين والنصح لله وللمسلمين ، لا تحقرن من المعروف شيئاً ، وأعمل عمل من يعلم أنه مقصر »^(٤) .

١٩٠ — حدثنا أبو بكر ، ثنى أبو عبد الله^(٥) ، ثنى أبو عبيدة البصري^(٦)

قال :

« رأيت في منامي رجلاً يقول ابتعد عن المثالب ، واجهد أن تنسب لنفسك المناقب ، أربع على نفسك ، وأنظر ما ستر عليك »^(٧) .

١٩١ — حدثنا أبو بكر ، ثنى أبو عبد الله ، ثنى محمد^(٨) قال :

« رأيت منصور بن عمار^(٩) في المنام ، فقلت : يا أبا كثير ما فعل بك ربك ؟

(١) إسناده حسن .

(٢) سبق الترجمة له .

(٣) الأبنأوى ، نزيل مكة ، ضعيف ، اختلط بآخره ، وكان عابداً ، من كبار السابعة ، أخرجه له أبو داود ، والترمذى ، وابن ماجه ، مات سنة ١٤٩ هـ . انظر : التاريخ الكبير (٤/٤١٩) ، والصغير (٩٧) ، والضعفاء الصغير (١٢) كلها للبخارى ، والضعفاء الكبير للعقيلي (١٨٤٤) ، الجرح والتعديل (٤/٣٢٤) ، المحروحين (٢٠/٣) ، الميزان (٧/٤٢٩) .

(٤) إسناده ضعيف .

● أورده السيوط (ص/٢٧٨) في ضرح الصدور ، وعزاه لابن أبي الدنيا .

(٥) سبق الترجمة له .

(٦) هو عبد الواحد بن واصل ، البصري ، ثقة ، من التاسعة : أخرج له أصحاب الأصول الستة إلا ابن ماجه ، مات سنة ١٩٠ هـ . انظر : الجمع بين رجال الصحيحين (١/٣٢٠) ، التهذيب (٦/٤٤٠) ، الكاشف (٢/١٩٢) ، تاريخ الثقات (ص/٣١٤) .

(٧) إسناده حسن .

(٨) سبق الترجمة له ، هو محمد بن المفضل .

(٩) هو منصور بن عمار بن كثير ، من الوعاظ الزهاد ، روى عن الليث ، وابن هبة ، ليس بالقوى ، وضعفه الدارقطني . انظر : الحلية (٩/٣٢٥) ، الميزان (٤/١٨٧) ، صفة الصفوة (٢/٣٠٨) ، الضعفاء الكبير للعقيلي (١٧٧١) ، تاريخ بغداد (١٣/٧٦) .

قال : خيراً . قلت : بماذا ؟ قال : قال ^(١) : بما كنت تحبيني إلى عبادي » ^(٢) .

[يونس بن عبيد مع الحور العين]

١٩٢ — حدثنا أبو بكر ، ثنى أبو عبد الله ^(٣) ، ثنى الأصمعي ^(٤) قال :

« رأيت البصريين من أصحاب يونس بن عبيد ^(٥) ، وقد مات ، فقلت : من أين أقبلت ؟ فقال : من عند يونس الطيب . قلت : من يونس الطيب ؟ قال : الفقيه اللبيب . قلت : ابن عبيد ؟ قال : نعم . قلت : وأين هو ؟ قال : في مجالس الارجوان مع الحور العين والأبكار ، قرأت عيناه بصحة تقواه » ^(٦) .

١٩٣ — حدثنا أبو بكر نا خلف بن هشام ^(٧) نا حماد بن زيد ^(٨) عن أيوب ^(٩) عن عمرو دينار ^(١٠) عن طاووس ^(١١) قال :

« مامن درهم يعدل إلى من درهم في يديه ، قال : وذكر أن رجلاً ، قال : أهديت بدنة عجفاء ، فرأيت الناس كلهم بدنهم ، ورأيتني على يدي ، فكان الناس يملكون فيطوون ، وركبت كلما حركتها رغبة لي » ^(١٢) .

١٩٤ — حدثنا أبو بكر ، نا أبو علي أحمد بن إبراهيم ^(١٣) نا حماد بن زيد ^(١٤)

(١) قال الأولى لمنصور ، أما الثانية فلرب العالمين تبارك وتعالى .

(٢) إسناده حسن . والأثر صحيح .

● أخرجه الخطيب البغدادي (٧٨/١٣) في تاريخه ، عن طريق ابن أبي الدنيا .

● وأخرجه أبو نعيم (٣٢٥/٩) والبغدادي (٧٨/١٣) بمعناه من طريقين آخرين .

(٣) سبق الترجمة له . (٤) سبق الترجمة له . (٥) سبق الترجمة له .

(٦) إسناده حسن . أورده السيوطي (٢٧٨/) في شرح الصدور ، وعزاه إلى ابن أبي الدنيا .

(٧) سبق الترجمة له . (٨) سبق الترجمة له .

(٩) سبق الترجمة له . (١٠) سبق الترجمة له .

(١١) ابن كيسان ، اليماني ، أبو عبد الرحمن الحميري ، الفارسي ، يقال : اسمه ذكوان ، وطاووس لقب ، ثقة فقيه ، فاضل ، من الثالثة ، حديثه في الكتب الستة ، مات سنة ١٠٦ هـ . انظر : التقريب (٣٧٧/١) ، التهذيب (٨/٥) ، تذكرة (٩٠/١) ، الحلية (٣/٤) ، طبقات ابن سعد (٣٩١/٥) .

(١٢) إسناده صحيح .

(١٣) هو أحمد بن إبراهيم بن خالد الموصل ، أبو علي ، نزيل بغداد ، صدوق من العاشرة ، أخرج له أبو داود ، مات سنة ٢٣٦ هـ . انظر : تاريخ بغداد (٥/٤) ، التهذيب (٩/١) ، التقريب (٩/١) .

(١٤) سبق الترجمة له .

نا أبو حازم^(١) عن سليمان^(٢) عن يسار^(٣) قال :
« أصبح أبو أسيد وهو يسترجع ، فقيل مالك ؟ قال : نمت عن وردى الليلة ،
فرايت كأن بقرة تنطحني » .

[هل تعرف العيناء ؟]

١٩٥ — حدثنا أبو بكر نا الحسن بن الصباح^(٤) نا علي بن إسحاق^(٥) عن
داود بن أبي هند^(٦) نا عباد بن راشد صاحب البصري^(٧) نا ثابت البناني^(٨) قال :

« كنت عند أنس بن مالك إذ قدم عليه ابن له من غزاة ، يقال له : أبو بكر ،
فتأمله ، فقال له : ألا أخبرك عن فلان ، بينما نحن قافلون من غزاتنا إذ نار ، وهو
يقول : وأهلاه ، وأهلاه [.....]^(٩) ، إن عارضاً عرض له ، فقلنا : مالك ؟
فقال : إني قد حدثت نفسي أن لا أبرح حتى يزوجني الله عز وجل حوراء من الحور
العين ، فلما طالت على الشهادة ، حدثت نفسي [.....]^(١٠) ، إن أنا رجعت
تزوجت ، فأتاني آتٍ فقيل لي في المنام : أنت القائل إن رجعت تزوجت ، فقد
زوجك الله العيناء ، فانطلق إلى روضة خضراء معشبة ، فيها عشر حواري ، في يد
كل واحدة صنعة تصنعها ، لم أر مثلهن في الحسن والجمال .. فقلت : فيكن
العيناء ؟ فقلن : نحن من خدمها ، وهي أمامك ، فمضيت إلى روضة أعشب من
الأولى ، وأحسن ، وفيها عشرون جارية ، في يد كل واحدة صنعة تصنعها ليس
العشر إلين بشيء في الحسن والجمال ، فقلت : هل العيناء فيكن ؟ قلن : نحن من
خدمها ، وهي أمامك .

قال : فمبشيت ، فإذا أنا بروضة هي أعشب من الأولى والثانية ، وأحسن ، وفيها
أربعون جارية ، ليس العشر ، والعشرون إلين بشيء في الحسن والجمال . قلت :
فيكن العيناء ؟ قلن : نحن من خدمها ، وهي أمامك ، فإذا أنا بياقوتة مجوفة ، فيها

- | | | |
|--|-----------------------|----------------------|
| (١) سبق الترجمة له . | (٢) لم أستطع تحديده . | (٣) انظر السابق . |
| (٤) سبق الترجمة له . | (٥) سبق الترجمة له . | (٦) سبق الترجمة له . |
| (٧) القيمي ، البصري ، الزار ، صدوق له أوهام ، من السابعة ، أخرج له البخاري ، وأبو داود ،
والنسائي ، وابن ماجه . انظر : التقريب (٣٩١/١) ، التهذيب (٩٢/٥) . | (٨) سبق الترجمة له . | (٩) طمس بالأصل . |
| (١٠) طمس . | | |

سرير ، عليه امرأة ، قد فصل جنبها عن السرير . قلت : أنت العيّناء ؟ قالت : نعم ، مرحباً . قال فهممت أن أضع يدي عليها فقالت : مه ، إن فيك شيئاً ، من الروح بعد ، ولكن فطرك عندنا الليلة .

قال : فأتيته ، فما فرغ الرجل من حديثه ، حتى نادى المنادى ، يا خيل الله أركبى . قال : فركبنا ، فصادفنا العدو ، قال : قال فإني لأنظر إلى الرجل وإلى [.....]^(١) ، وأذكر حديثه فما أدرى أراسه بدرام الشمس سقطت أوله ، قال أنس : رحمه الله .

[يقضى دينه بعد موته]

١٩٦ — حدثنا أبو بكر نا سليمان بن أبي شيخ^(٢) نا أبو سفيان الحميري^(٣) - قال : ثنى ميمون أبو خالد الكردي^(٤) قال :

« رأيت عروة أبا عبد الله البزاز^(٥) في المنام بعد موته ، فقال : إن [لفلان]^(٦) السقاء على درهماً ، وهو في كوة في بيتي فخذ ، فادفعه إليه ، فلما أصبحت لقيت السقاء ، فقلت له : ألك على عروة شيء ؟ قال : نعم درهم ، فدخلت بيته ، فوجدت الدرهم في الكوة فأخذته ، فدفعته إلى السقاء »^(٧) .

قال سليمان : وكان عروة من الكوفة ، ينزل واسط [.....]^(٨) ، وكان من العابدين ، أخبرني بذلك أبي .

[طلباً أمراً فأدركاه]

١٩٧ — حدثنا أبو بكر نا إبراهيم بن سيار الكوفي^(٩) عن رجل^(١٠) من أهل

(١) طمس . (٢) هو سليمان بن منصور بن سليمان ، أبو أيوب الواسطي ، كان عالماً بالنسب ، وأيام الناس ، وأخبارهم ، والتواريخ ، وثقه أبو داود السجستاني ، مات سنة ٢٤٦ هـ . انظر : تاريخ بغداد (٥٠/٩) .

(٣) سبق الترجمة له . (٤) لم أجده .

(٥) روى عن الشعبي ، وعنه يزيد بن هارون ، وثقه ابن معين . انظر : الجرح والتعديل (٣٩٨/٦) . (٦) مضموسة في المخطوطة .

(٧) أورده السيوطي (٢٧٨/) في شرح الصدور ، وعزاه لابن أبي الدنيا . (٨) طمس بالمخطوطة .

(٩) أبو الحسن الفقيه المروزي ، إمام أهل الحديث في بلده ، عالماً وأديباً ، وزهداً وورعاً ، ثقة ، صف كتاباً في أخبار مرو ، مات سنة ٢٦٨ هـ . انظر : تاريخ بغداد (١٨٨/٤ - ١٨٩) .

(١٠) مجهول لعدم تسميته .

الكوفة قال :

« رأيت سويد بن عمرو الكلبي^(١) في النوم بعدما مات في حالة حسنة ، فقلت : يا سويد ما هذه الحالة الحسنة ؟ قال : إني كنت أكثر من قول لا إله إلا الله فأكثر منها ، قال : ثم مضى ، فتبعته حتى دخل المسجد الجامع ، فأقبل ، وقال : إن داود الطائي^(٢) ، ومحمد بن النضر الحارثي^(٣) طلبا أمراً فأدركاه »^(٤) .

١٩٨ — حدثنا أبو بكر نا محمد بن علي^(٥) ، والزيبر بن بكار^(٦) قالوا : نا مصعب بن عبد الله^(٧) قال : ثنى إبراهيم بن المنذر بن عبد الله الحزامي^(٨) قال : « رأيت الضحاك بن عثمان^(٩) في النوم ، فقلت : يا أبا محمد ما فعل الله بك ؟ قال : في السماء تماريد من قال لا إله إلا الله تعلق بها ، ومن لم يقلها هوى »^(١٠) .

١٩٩ — حدثنا أبو بكر نا محمد بن علي^(١١) ، ثنى محمد بن عبد الرحمن المخزومي^(١٢) قال :

(١) أبو الوليد الكوفي ، العابد ، من كبار العاشرة ، ثقة ، أخرج له مسلم ، والترمذي ، والنسائي ، وابن ماجه ، أفحش ابن حبان القول فيه ، ولم يأت بدليل ، مات سنة ٢٠٣ أو ٢٠٤ هـ . انظر : التقريب (٣٤١/١) ، التهذيب (٢٧٧/٤) .

(٢) سبق الترجمة له .

(٣) سبق الترجمة له .

(٤) إسناده ضعيف . فيه جهالة أحد الرواة .

(٥) سبق الترجمة له .

(٦) ابن عبد الله بن مصعب ، الأسدي المدني ، أبو عبد الله ، قاضي المدينة ، ثقة ، من صفار العاشرة ، أخرج له ابن ماجه ، مات سنة ٢٥٦ هـ . انظر : التقريب (٢٥٦/١) ، التهذيب (٣١٢/٣) ، تاريخ بغداد (٤٦٧/٨) ، تذكرة (٥٢٨/٢) ، الميزان (٦٦/٢) .

(٧) هو مصعب بن عبد الله بن مصعب ، أبو عبد الله الزبيري ، نزيل بغداد ، صدوق ، من العاشرة ، عالم بالنسب ، أخرج له النسائي ، وابن ماجه ، مات سنة ٢٣٦ هـ . انظر : التقريب (٢٥٢/٢) ، التهذيب (١٦٢/١٠ — ١٦٣) ، تاريخ بغداد (١١٢/١٣) .

(٨) الأسدي ، صدوق ، تكلم فيه أحد لأجل القرآن ، من العاشرة ، أخرج له البخاري ، والترمذي ، والنسائي ، وابن ماجه ، مات سنة ٢٣٦ هـ . انظر : التقريب (٤٤/١) ، التهذيب (١٦٦/١) ، تذكرة (٤٧٠/٢) ، الميزان (٦٧/١) ، العبر (٤٢٢/١) .

(٩) ابن الضحاك ، صدوق ، من العاشرة ، كان علامة إخبارياً ، من كبار العاشرة ، مات على رأس المائتين . انظر : التهذيب (٤٤٧/٤) ، التقريب (٣٧٣/١) .

(١٠) إسناده حسن . أورده السيوطي (ص/٢٧٩) في شرح الصدور .

(١١) سبق الترجمة له .

(١٢) أبو عمر المخزومي من أهل مكة ، ولي القضاء ببغداد بعد الواقدي ، روى عن علي بن زيد ، وابن جريح ، وعنه معن بن عيسى القزاز ، ذكره ابن أبي حاتم ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً . انظر : الجرح والتعديل =

« رأى رجل ابن عائشة التميمي^(١) في النوم بعدما مات ، فقال له : ما فعل الله بك ؟ قال : عفا عني يحيى إياه »^(٢) .

[دار لا تخرب]

٢٠٠ — حدثنا أبو بكر نا أبو عبد الله التميمي^(٣) نا السري بن يحيى^(٤) عن
والآن بن عيسى بن أبي مريم^(٥) رجل من قزوين ، وكان من الصالحين ، قال :
« اغترنى القمر^(٦) ليلة ، فخرجتُ إلى المسجد ، فصليت ما قضى الله لي ،
وسبحت ودعوت فغلبتني عيناي فمضت ، فرأيت جماعة أعلم أنهم ليسوا من
الآدميين ، بأيديهم أطباق عليها أربعة أرغفة بياض مثل الثلج ، فوق كل رغيف
دُرٌّ مثل الرمان ، فقالوا : كُلْ . فقلت : إني أريد الصوم ، قالوا : يأمرُك صاحب
هذا البيت أن تأكل ، فأكلت وجعلت آخذ ذلك الدر لأحتمله ، فقيل لي :
دعه نغرسه لك شجراً ، ينبت لك خيراً من هذا . قلت : أين ؟ قالوا : في دار
لا تخرب ، وثمر لا يتغير ، وملك لا ينقطع ، وثياب لا تبلى ، فيها رضوى وعيناً ،
وقرة العين ، أزواج راضيات مرضيات ، راضيات لا يعرَن ولا يُعرَن ، عليك
بالإنكماش^(٧) فيما أنت فيه ، فإنما هي غفوة حتى ترتحل ، فتتزل الدار . قال : فما
مكث إلا جُمعتين حتى توفي » .

قال السري بن يحيى : فرأيتُه في الليلة التي توفي فيها ، وهو يقول : ألا تعجب من
شجر غرس لي يوم حدثك ، وقد حمل ، قلت : حمل ماذا ؟ قال : لا تسأل عما
لا يقدر علي صفته أحد ، لم يُر مثل الكريم إذا حلَّ به مطيع^(٨) .

= (٣٢٣/٧) ، تاريخ بغداد (٣٠٨/٢) .

(١) سبق الترجمة له .

(٢) أورده السيوطي (ص/٢٧٩) في شرح الصدور ، وعزاه لابن أبي الدنيا .

(٣) سبق الترجمة له .

(٤) السري بن يحيى بن إياس ، ثقة ، من السابعة ، أخرج له البخاري في الأدب المفرد ، والنسائي ، مات سنة
١٦٧ هـ . انظر : التزيين (٢٨٥/١) ، التهذيب (٤٦٠/٣) .

(٥) لم أجده .

(٦) أي خدعه ، حتى ظن أن الفجر قد اقرب أو ظهر .

(٧) الإنكماش : الإسراع .

(٨) أورده ابن الجوزي (٨٠/٤) في صفة الصفوة ، والسيوطي (ص/٢٧٩) في شرح الصدور .

[قصر العباد في الجنة]

٢٠١ — حدثنا أبو بكر نا أبو عبد الله التميمي^(١) ثنى الوليد بن المثنى السوسى^(٢)، ثنى الصلت بن زياد الحلبي^(٣)، وكان عبداً من الصالحين قال :

« رأيت ليلة من ليالى رمضان بعبادان كان معى جماعة من أهل عبادان ، ونحن نمضى إلى أمر ، فانتبهنا إلى ماء قصر عظيم ، فيه بستان أحسن إلى رأى عين خلق من الخلق فلما انتبهنا إلى القصر ، قال قائل : لا يدخل هاهنا إلّا رجل مقيم بهذا البلد ضحى من لم يكن ، ثم قال : يا رحمه — لرجل — امضى إلى دار فضال فادع من بها ، فأنحشر الناس ، فأذن لهم ، فقفلت إلى شىء حار فيه بصرى ، وذهب بعقلى ، ورأيت عليه الأنىة من الذهب والفضة معلقة فيها أنواع الشراب ، وجوارٍ عليهن ثياب ورقٍ يخطف البصر ، فقال القوم الذين هم ليسوا من أهل البلد : ما لنا نحجب فلا يؤذن لنا ؟ إذا وضع شىء شبه المنبر ، طويل فى السماء فصعد عليه جوارٍ من بنات عطرات ، بأيديهن مجامر ، فكثرت ضجيج الرجال ، وعلى الجوارى ثياب ورق من كل لون ، إذا أشرفت واحدة على سبع [فقالت] هذا لمن هجر الزوجات ، واختار العزبات ، وتجافى عن الضجعات ، وجاد بنفسه ، وسخا ببذله دمه ، لامع ولد يأنس ، ولا مع زوجة يفرح ، آثر دار المقام على الدار الفانية ، أسماء الغزاة ورب المعروف ليحلنكم من معروفه ما تقرّ به أعينكم ، ويؤمن روعتكم ، ثم قالت : يا قرة أعين تكلمى ، فرفعت صوتها ﴿ وَخُورْ عَيْنٌ * كَأَمْثَالِ اللُّؤْلُؤِ الْمَكْنُونِ ﴾^(٤) إلى قوله : ﴿ أَثْرَابًا * لِأَصْحَابِ الْيَمِينِ ﴾^(٥) ثم قالت :

لهنكم كرامة الكريم ، ذى العرش المجيد ، فعال لما يريد ، داوموا فمن عنده المزيد ، وهو الجواد الحميد ، كبروا فقد طلع النور ، فانتبهت وأنا أكبر ، وقد أضأ الفجر فقمتم ، فتوضأت ودخلت المسجد ، فلما صليت إذا جماعة يتحدثون عما جاءنى ، ويقول : هذا يا فلان قد رأيتك فى حوض كذا ، ورأيتك يا فلان فى موضع كذا ، وإذا بهم مثل رؤيا عمر .

(١) سبق الترجمة له .

(٢) لم أجده .

(٣) لم أجده .

(٤) سورة الواقعة : ٢٢ — ٢٣ .

(٥) سورة الواقعة : ٣٧ — ٣٨ .

[أنزلى الكريم دار السرور]

٢٠٢ — حدثنا أبو بكر نأبو عبد الله التميمي^(١) ناسلم بن زُرعة بن حماد أبو المرضى^(٢) شيخ بعبادان ، له عبادة وفضل ، قال :-

« مَلَحَ الماءُ عندنا منذ تَيْفٍ وستين سنة ، وكان ههنا رجل من أهل الساحل له فضل ، قال : ولم يكن في الصهاريج شيء ، وحضرت المغرب فهبطت لأتوضأ للصلاة من النهر ، وذلك في رمضان ، وحر شديد ، فإذا أنا به ، وهو يقول : سيدى أَرْضَيْتْ عملى ، حتى أَمْنَى عليك ، أم رضيت طاعتى حتى أسألك ؟ سيدى غَسَالَةَ الحَمَامِ لمن عَصَاكَ كثير ، سيدى لولا أنى أخاف غضبك لم أذق الماء ، ولقد أَجْهَدَنى العطش .

قال : ثم أخذ بكفيه ، فشرب شرباً صالحاً ، فتعجبت من صبره على مُلوحته ، فأخذت من الموضع الذى أخذ ، فإذا هو بمنزلة السكر ، فشربت حتى رويت . قال أبو المرضى : فقال لى هذا الشيخ يوماً : رأيت فيما يرى النائم ، كأن رجلاً يقول لى : قد فرغنا من بناء دارك ، لو رأيتها قرّت عيناك ، وقد أمرنا ببنجدها^(٣) ، والفراغ منها إلى سبعة أيام ، واسمها ، فأبشر بخير ، فلما كان اليوم السابع ، وهو يوم الجمعة ، بكر للوضوء ، فنزل فى النهر ، وقد مدّ^(٤) ، فزلق فغرق ، فأخرجناه بعد الصلاة فدفنناه .

قال أبو المرضى : فرأيت بعد ثلاثة أيام فى النوم ، وهو ينجى إلى القنطرة ، وهو يكبر ، وعليه حُلٌّ مُحَضَّر ، فقال لى : يا أبا المرضى ، أنزلى الكريم دار السرور ، فما أعدّ لى فيها ؟ فقلت : صف لى ؟ فقال : هيات ، يعجز الواصفون عن أن تنطق ألسنتهم بما فيها ، فاكسب مثل الذى اكتسبت ، وَلَيْتَ أَنَّ عِيَالِي يعلمون أن قد هُبِيَ لهم منازل معى ، فيها كل ما اشتهد أنفسهم ، نعم وإخوانى ، وأنت معهم إن شاء الله ، ثم أنتهت^(٥) .

(١) سبق الترجمة له .

(٢) لم أجده .

(٣) تزينا .

(٤) أى زاد ماؤه وارتفع .

(٥) أورده ابن الجوزى (٥٩/٤) فى صفة الصفوة كاملاً .

[إذا كبرت كبرت السموات والأرض]

٢٠٣ — حدثنا أبو بكر ، ثنى أبو عبد الله التميمي^(١) ، ثنى فرج الروي الصوفي أبو الفتح^(٢) ، وكان غزا بقزوين ، أو أقام بعبادان ، بهلثا^(٣) أكثر من ثلاثين سنة . قال : —

« أرقب ليلة بهلثا ، فكنت أكبر ، فغلبتني عيناي في بعض الليل ، ووجهي ناحية اليمن ، فإذا أنا برأسي مثل رأس الإنسان ، له عينان ، وفم ، وأذنان ، ولحية بيضاء كأنها البرد ، ولم أر شيئاً قط ، ولا وجهاً أعظم ، ولا أكبر منه ، فكأنني كبرت ، وكبر معي ، فملأ صوته الدنيا ، فجعلت أعجب منه ، فقلت لرجل إلى جانبي : من هذا ؟ قال : ألا تعرف هذا ؟ قلت : لا . قال : هذا أبو خالد . قلت : من أبو خالد ؟ قال : البحر ، فكأنه يقول : إذا كبرت كبر ، وإذا كبرت كبرت السموات والأرض وما فيهن ، من الجبال ، والشجر ، والمياه ، والثرى ، حتى هذه الأعواد ، وهذا الصخر الذي فيه هذه المنارة ، وجميع ساكني ضرب من ضروب الخلق ، فنظرت ورأيت من بحار من التسبيح ، عليها ملائكة يدورون حولها يكبرون ، فلا تزال كذلك حتى توافي القيامة ، ثم تكبر ، فانتبهت ، وما أجد شيئاً مما أرقب له .

قال : فسألته ، هل رأيت له بدنأ ، أو حلية تعرفها ؟ قال : لا أذكر إلا وجهه بلا بدن ، ولا يدر ، هو آدم شديد الأدمة .»

[رأى في المنام ليلة العيد]

٢٠٤ — حدثنا أبو بكر ، ثنى أبو عبد الله^(٤) ، ثنى أيوب بن هاني^(٥) شيخ من أصحاب الحديث في مجلس يزيد بن هارون^(٦) قال :

-
- (١) سبق الترجمة له .
 (٢) لم أجده .
 (٣) هلثا بلدة من أعمال البصرة .
 (٤) سبق الترجمة له .
 (٥) لم أجده .
 (٦) سبق الترجمة له .

« رأيت في ليلة الفطر ، وقد كنا مطرنا في بعض الليل ، وقد كنت أمرت بناتي أن تخرج لأبكر إلى العيد ، فلما جاء المطر ، قلت : لا أذهب ، فإذا شيخ عند رأسي وقت السحر ، وهو يقول :

﴿ وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ ﴾^(١) فقامت فتوضأت ، وحملت نفسي إلى الذهاب ، إلى العيد ، فانصرفت ، ثم قال : فإذا قائل يقول لى : ﴿ يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُحْضَرًا ﴾^(٢) .

[ما رأى للزهاد الصالحين]

٢٠٥ — حدثنا أبو بكر نا جعفر المدينى^(٣) عن شيخ من تونس^(٤) عن عبد العزيز بن أبى رواد^(٥) قال : « رأيت في النوم شجرة في المسجد الحرام عظيمة ، طويلة ، ورأيت إبراهيم الصائغ^(٦) عليها ، فجهدت أن أصعد فلم أقدر ، فقال لى إبراهيم : يا عبد العزيز لا يستطيع هذا إلا من شمر^(٧) .

٢٠٦ — حدثنا أبو بكر نا محمد بن قدامة الجوهري^(٨) قال : سمعت سعيد بن حرب^(٩) قال :

« كانت امرأة بمكة تقرأ القرآن . قال : فرأت في منامها كأن حول الكعبة وصائف بأيديهم الريحان ، وعليهم معصفرات ، فقلت : سبحان الله هذا حول

(١) سورة آل عمران : ١٣٣ .

(٢) سورة آل عمران : ٣٠ .

(٣) لم أجده .

(٤) مجهول ، لعدم تسميته .

(٥) صدوق ، عابد ، من السابعة ، أخرج له البخارى معلقاً ، والأربعة فى سنهم ، مات سنة ١٥٩ هـ . انظر : التقريب (٥٠٩/١) ، الحلية (١٩١/٨) ، صفة الصفوة (٢٢٨/٢) .

(٦) لم أجده .

(٧) إسناده ضعيف .

(٨) الأنصارى ، أبو جعفر البغدادى ، فيه لين ، من العاشرة ، أخرج له البخارى فى الأدب المفرد ، مات سنة ٢٣٧ هـ . انظر : التقريب (٢٠١/٢) ، التهذيب (٤١٠/٩) .

(٩) لم أجده .

الكعبة ؟! ، أما علمت أن عبد العزيز بن أبي رواد تزوج الليلة . قال : فانتبهت ، فإذا عبد العزيز قد مات » .

٢٠٧ — حدثنا أبو بكر نا إسماعيل بن عبد الله بن ميمون^(١) قال :-

« رأيت محمد بن عمران بن محمد بن أبي ليلى^(٢) ، وكان فاضلاً ، ومات قبل أبيه ، فأريته في النوم ، فقلت : أي الأعمال وجدت أفضل ، قال : المعرفة . قلت : فما تقول في الرجل يقول : حدثنا أو أخبرنا ؟ قال : فقال : إني أبغض المباهاة^(٣) »

[لم نر مثل مجالس الصالحين]

٢٠٨ — حدثنا أبو بكر نا محمد بن الحارث الخزاز^(٤) نا سيار^(٥) نا جعفر^(٦)

نا صاحب لنا^(٧) ، كان يختلف معنا إلى مالك بن دينار^(٨) ، قال :-

« رأيت مالك بن دينار في المنام ، فقلت : يا أبا يحيى ، ما صنع الله بك ؟ قال : خيراً ، لم نر مثل العمل الصالح ، لم نر مثل الصحابة الصالحين ، لم نر مثل مجالس السلف الصالح ، لم نر مثل مجالس الصالحين^(٩) . »

٢٠٩ — حدثنا أبو بكر نا الحسين بن محمد^(١٠) قال :

« رأيت في منامي كأن قائلاً يقول : هذا زمان الموت فيه تحفة للمطيعين^(١١) . »

(١) ابن عبد الحميد ، أبو النصر العجلي ، مروزي الأصل ، سمع عبيد الله بن موسى ، وعنه محمد بن جعفر المطيري ، وابن المنادي ، قال النسائي : ليس به بأس ، توفي سنة ٢٧٠ هـ . انظر : تاريخ بغداد (٢٨٢/٦) .
(٢) روى عن شريك ، وأبيه ، وابن فضيل ، وعنه أبو حاتم الرازي ، وأبو زرعة ، كوفي ، صدوق ، من العاشرة ، أخرج له البخاري في الأدب المفرد ، والترمذي . انظر : الجرح والتعديل (٤١/٨) ، التقريب (١٩٧/٢) .

(٣) إسناده حسن .

أورده السيوطي (ص/٢٧٩) في شرح الصدور ، وعزاه لابن أبي الدنيا في المنامات .

(٤) يلقب حمدون ، روى عن عبد الله بن ذواد التمار ، ذكره الخطيب البغدادي في تاريخه (٢٩٢/٢) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .

(٥) سبق الترجمة له . (٧) مجهول لعدم تسميته .

(٦) سبق الترجمة له . (٨) سبق الترجمة له .

(٩) إسناده ضعيف .

أورده السيوطي (ص/٢٧٩) في شرح الصدور ، وعزاه لابن أبي الدنيا في المنامات .

(١٠) سبق الترجمة له . (١١) إسناده حسن .

٢١٠ — حدثنا أبو بكر نا أبو بكر بن عمرو الباهلي^(١) نا عبد الوهاب لثقفى^(٢) قال : سمعت يحيى بن سعيد^(٣) قال : سمعت عبد الله بن عامر^(٤) يقول : « قام عامر بن ربيعة^(٥) يصلى من الليل ، وذلك حين سعى الناس فى الطعن على عثمان — رضى الله عنه — فصلى من الليل ، ثم نام ، فأرى فى منامه ، فقيل له : قم ، فاسأل الله أن يعيذك من الفتنة ، التى أعاذ منها صالح عباده ، فقام فصلى ، ثم اشتكى فما خرج قط إلا جنازةً »^(٦) .

[لغنا الرسول ﷺ]

٢١١ — حدثنا أبو بكر نا الحسن بن عبد العزيز الجروى^(٧) ، ثنى الحارث بن مسكين^(٨) نا ابن وهب^(٩) عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم^(١٠) عن محمد بن المنكدر^(١١)

(١) هو محمد بن عمرو بن العباس ، روى عن ابن عينة ، وابن أبى عدى ، وابن عبد الله بن أحمد بن حنبل ، والبقوى ، قال عبد الرحمن بن يوسف : ثقة ، مات سنة ٢٤٩ هـ . انظر : تاريخ بغداد (١٢٧/٣) .
(٢) هو عبد الوهاب بن عبد المجيد ، أبو محمد البصرى ، ثقة ، تغير قبل موته بثلاث سنين ، من الثامنة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٩٤ هـ . انظر : التقريب (٥٢٨/١) ، التهذيب (٤٤٩/٦) ، التاريخ الكبير (٩٧/٢/٣) .
(٣) سبق الترجمة له .

(٤) هو عبد الله بن عامر بن ربيعة ، العنزى ، أبو محمد المدنى ، حديثه فى الكتب الستة ، وُلد على عهد النبى ﷺ ، ولأبيه صحبة مشهورة ، وثقه العجلي ، مات سنة بضع وثمانين . انظر : التقريب (٤٢٥/١) ، التهذيب (٢٧٠/٥) .

(٥) هو عامر بن ربيعة بن كعب ، صحابى مشهور ، حليف آل الخطاب ، أسلم قديماً ، وشهد بدرأ ، مات ليالى قتل عثمان ، حديثه فى الكتب الستة . انظر : مسند أحمد (٤٤٤/٣) ، التاريخ الكبير (٤٤٥/٦) ، الجرح والتعديل (٣٢٠/٦) ، المستدرک (٣٥٧/٣) ، أسد الغابة (١٢١/٣) ، الإصابة (٢٧٧/٥) ، مجمع الزوائد (٣٠١/٩) .

(٦) إسناده صحيح .
(٧) أخرجه الحاكم (٣٥٨/٣) وصححه ، وأقره الذهبي ، وأخرجه ابن سعد (٣٨٧/٣) ، وابن الأثير نقلاً عن مالك (١٢٢/٣) ، وابن حجر (٨/٤) فى الإصابة ، وأورده الذهبي (٣٣٤/٢) فى سير أعلام النبلاء .
(٨) سبق الترجمة له .

(٩) سبق الترجمة له .
(١٠) ابن مسلم ، القرشى ، ثقة ، أخرج له أصحاب الأصول الستة ، مات سنة ١٩٧ هـ . انظر : التهذيب (٧١/٦) ، التقريب (٤٦٠/١) ، الكاشف (١٢٦/٢) ، تاريخ الثقات (ص/٢٨٣) .

(١١) العدوى ، ضعيف ، أخرج له الترمذى ، وابن ماجه ، مات سنة ١٨٢ هـ . انظر : التاريخ الكبير (٢٨٤/٣) ، الضعفاء للعقلى (٩٢٦) ، التقريب (٤٨٠/١) ، الجرح والتعديل (٢٣٢/٢) ، المجروحين (٥٧/٢) ، الميزان (٥٦٤/٢) .
(١٢) سبق الترجمة له .

قال :

« رأيت النبي ﷺ في النوم ، يقول في رجلين من أهل المدينة ، عليهما لعنة الله ، والملائكة ، والناس أجمعين . قال محمد : قلت : أجل ، عليهما لعنة الله ، والملائكة ، والناس أجمعين ، ماذا منهما ؟ قال :
(كانا يأكلان لحوم الناس ويغتابوهم)^(١) .

قال : فقال محمد : إني لأعرفهما ، فلو مرضا لا أعودهما ، ولو ماتا لا أشهدهما » .

٢١٢ — حدثنا أبو بكر ، قال : قال محمد بن الحسين^(٢) ، ثنى محمد بن أبي عبيد^(٣) قال : —

« قرأت في كتاب لأبي عبد الرحمن بن حماد بن عبد ربه^(٤) أن رجلاً وعظ رجلاً في منامه فقال : عطل أماكن المعصية من نفسك ، وأعمرها بطاعته ، وبلوغ محبته ، في هذا الليل والنهار ، وتوق أن تنقضي عنك الأيام ، وأنت صفر من الخير ، مغبون بالأيام ، فتخسر في زمرة الخاسرين » .

٢١٣ — حدثنا أبو بكر قال : قال محمد بن الحسين ، ثنى الحسن بن موسى^(٥) ، ثنى زيد بن موسى^(٦) الهاشمي رجل من عبّاد قريش قال :

« أتاني آت في منامي ، فقال : كم للمؤمنين غداً عنده من مجلس ، يغبطوهم به المرسلون قلت : يرحمك الله ، وما الذي بلغهم هذه المنزلة من الله ؟ قال : بالقرب من الأعمال الزاكية ، فليتنافس المتنافسون في ذلك » .

٢١٤ — حدثنا أبو بكر نا الحسن بن حماد الضبي^(٧) نا الحسين الجعفي^(٨) عن

(١) إسناده ضعيف . لضعف عبد الرحمن بن زيد ، وللإرسال من محمد بن المنكدر .

(٢) سبق الترجمة له . (٣) لم أجده .

(٤) لم أجده . (٥) الأشيب ، أبو علي البغدادي ، قاضي الموصل ، ثقة ، من التاسعة ، حديثه في الكتب الستة ، مات سنة

٢٠٩ أو ٢١٠ هـ . انظر : التقريب ، (١٧١/١) ، التهذيب (٣٢٣/٢) .

(٦) لم أجده .

(٧) أبو علي الوراق ، الصيرفي ، الكوفي ، ثقة ، من العاشرة ، أخرج له النسائي ، مات سنة ٢٣٨ هـ .

انظر : تاريخ بغداد (٢٩٥/٧) ، التقريب (١٦٥/١) ، التهذيب (٢٧٢/٢) .

(٨) سبق الترجمة له .

إسماعيل بن السمان^(١) عن أبيه^(٢) عن الربيع بن أبي راشد^(٣) قال :
 « لو أعمله أمراً يرضى ربي عز وجل لتكلفته ، قال : فأرى في منامه ، فقليل له :
 الذكر والشكر » .

[عظة في المنام]

٢١٥ — حدثنا أبو بكر نا يوسف بن موسى^(٤) قال : سمعت جريراً^(٥) يقول :
 « رأيت النبي ﷺ في المنام فأخذ بيدي ، فقلت : رسول الله ، أكنت أوصيت
 الناس بأهلك ؟ قال : نعم . قلت : هل أوصيت أهلك بالناس ؟ قال : نعم »^(٦) .

٢١٦ — حدثنا أبو بكر نا علي بن يعقوب القيسي^(٧) ، ثنى عبد الرحمن بن
 المتوكل^(٨) ، ثنى يحيى بن المتوكل^(٩) ، ثنى صالح الناجي^(١٠) قال : سمعت الهيثم
 الرازي^(١١) قال :

« رأيت النبي ﷺ ، فقال لي : أنت الهيثم الذي تزين القرآن بصوتك ؟ قلت :
 نعم . قال : جزاك الله خيراً » .

(١) لم أجده .

(٢) انظر السابق .

(٣) أحد الزهاد القُباد ، ذكره ابن أبي حاتم ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ، روى عن سعيد بن حبيب ،
 وعنه الثوري ، ومالك بن مغول . انظر : الجرح والتعديل (٤٦١/٣) . الحلية (٧٥/٥) ، صفة الصفوة
 (١٠٩/٣) .

(٤) ابن راشد القطان ، أبو يعقوب الكوفي ، صدوق ، من العاشرة ، أخرج له البخاري ، وأبو داود ،
 والترمذي ، وابن ماجه ، مات سنة ٢٥٣ هـ . انظر : تاريخ بغداد (٣٠٤/١٤) ، التقريب (٣٨٣/٢) .
 (٥) سبق الترجمة له .

(٦) إسناده حسن .

(٧) لم أجده .

(٨) لم أجده .
 (٩) لم أستطع تحديده ، وإن كان يغلب على الظن ، أنه أبو عقيل المدني ، من الضعفاء ، فقد قال أحمد روى
 عن قوم لا أعرفهم ، ولم يحمل عنهم .

(١٠) لم أجده .

(١١) هو الهيثم بن إيمان الرازي ، أبو بشر ، صالح صدوق . انظر : الجرح والتعديل (٨٦/٩) .

[احذر الأسماء]

٢١٧ — حدثنا أبو بكر ، ثنى يحيى بن عبد الله المقدمى^(١) ، ثنى عبد الوهاب ابن يزيد الكندى^(٢) قال :

« رأيت أبا عمر الضرير^(٣) فى النوم ، فقلت : ما فعل الله بك ؟ قال : غفر لى ورحمنى . قلت : فأى الأعمال وجدت أفضل ؟ قال : ما أنتم عليه من الستة والعلم . قلت : فأى الأعمال وجدت شراً ؟ قال : احذر الأسماء . قلت : وما الأسماء ؟ قال : قدرى ، معتزلى ، مرجىء ، فجعل يعد أصحاب الأهواء . »

[تعاهد رجلان على اللقاء بعد الموت]

٢١٨ — حدثنا أبو بكر نا على بن داود القنطرى^(٤) نا عبد الله بن صالح^(٥) ، ثنى يحيى بن أيوب^(٦) قال :

« تعاهد رجلان أيهما مات قبل صاحبه أن يخبر صاحبه بما يلقى ، فمات أحدهما ، فرآه صاحبه فى النوم ، فقال : يا أخى ، ما فعل الحسن^(٧) ؟ قال : ذلك ملك فى الجنة ، لا يعصى . قال : فابن سرين^(٨) ؟ قال : فيما شاء ، واشتتت نفسه ، [وشتان]^(٩) ما بينهما . قال : يا أخى ، فبأى شئ أدرك ذلك الحسن ؟ قال : بشدة الخوف^(١٠) . »

(١) لم أجده .

(٢) لم أجده .

(٣) سبق الترجمة له .

(٤) ابن يزيد ، صدوق ، من الحادية عشرة ، أخرج له ابن ماجه ، مات سنة ٢٧٢ هـ . انظر : الجرح والتعديل (١٨٥/٦) ، والتقريب (٣٦/٢) ، التهذيب (٣١٧/٧) .

(٥) هو عبد الله بن صالح بن محمد ، الجهنى ، أبو صالح المصرى ، كاتب الليث ، صدوق كثير الغلط ، ثبت فى كتابه ، وكانت فيه غفلة ، من العاشرة ، أخرج له البخارى معلقاً ، وأبو داود ، والترمذى ، وابن ماجه ، مات سنة ٢٢٢ هـ . انظر : التقريب (٤٢٣/١) ، التهذيب (٢٥٦/٥) .

(٦) هو يحيى بن أيوب الغافقى ، أبو العباس المصرى ، صدوق ربما أخطأ ، من السابعة ، حديثه فى الكتب السنة ، مات سنة ١٦٨ هـ . انظر : التقريب (٣٤٣/٢) ، التهذيب (١٨٦/١١) .

(٧) سبق الترجمة له .

(٨) سبق الترجمة له .

(٩) طُمست فى المخطوطة واثبتناها من المصادر .

(١٠) إسناده فيه ضعف .

● أورده السيوطى (ص/٢٧٥) فى شرح الصدور ، وعزاه لابن أبى الدنيا فى المنامات .

[جزاء من يشتم الشيخين]

٢١٩ — حدثنا أبو بكر ، ثنا أحمد بن أبي أحمد^(١) عن أبي بكر بن محمد ابن المغيرة^(٢) ، ثنا محمد بن علي السمان^(٣) قال : سمعت رضوان السمان^(٤) قال :

« كان لي جار في منزلي ، وسوق ، يشتم أبا بكر وعمر — رضي الله عنهما — قال : فكثير الكلام بيني وبينه ، فلما كان ذات يوم شتمهما ، وأنا حاضر ، فوقع بيني وبينه كلام ، حتى تناولني ، وتناولته ، فانصرفت إلى منزلي وأنا مغموم ، حزين ، ألوم نفسي . قال : فممت ، وتركت العشاء من الغم ، فرأيت رسول الله ﷺ في منامي من ليلتي ، فقلت : يا رسول الله ، فلان جاري في منزلي وسوق ، وهو يسب أصحابك ؟ قال : (من من أصحابي ؟) قلت : أبا بكر وعمر ، فقال رسول الله ﷺ (خذ هذه المديّة فاذهب بها) قال : فأخذته فأضجعت فذبحته ، فرأيت كأن يدي قد أصابت من دمه .. قال : فألقيت المديّة ، وأهويت يدي إلى الأرض أمسحها ، فانتبهت وأنا أسمع الصراخ من نحو داره . فقلت : أنظروا ما هذا الصراخ ؟ قالوا : مات فلان فجاءة ، فلما أصبحت نظرت إليه ، فإذا خط موضع الذبح »^(٥) .

٢٢٠ — حدثنا أبو بكر نا عيسى بن عبد الله مولى بني تميم^(٦) عن شيخ من قريش ، من بني هاشم^(٧) قال :

« رأيت رجلاً بالشام قد اسود نصف وجهه ، وهو يعطيه ، فسألته عن سبب ذلك ، فقال : نعم ، قد جعلت لله عليّ أن لا يسألني عن تلك أحد إلا أخبرته ، كنت شديد الوقعة في علي بن أبي طالب — رضي الله عنه — كثير الذكر له بالمكروه ، فبينما أنا ذات ليلة نائم ، أتاني آت في منامي ، فقال : أنت صاحب الوقعة في علي ، وضرب شق وجهي ، فأصبحت وشق وجهي أسود هكذا »^(٨) .

(١) هو أحمد بن محمد بن حرب ، الجرجاني ، المُلحمي ، مولى سليمان بن علي الهاشمي ، قال ابن عدي : يعتمد الكذب ويضع . انظر : الميزان (٨١/١) ، (١٣٤/١) ، اللسان (١٣٦/١) ، (٢٥٨) .

(٢) لم أجده .

(٣) لم أجده .

(٤) لم أجده .

(٥) موضوع .

(٦) مجهول ، لعدم تسميته .

(٧) إسناده ضعيف .

(٨) سبق الترجمة له .

٢٢١ — حدثنا أبو بكر نا أبو بكر الصيرفي^(١) قال :

« مات رجل كان يشتم أبا بكر وعمر — رضى الله عنهما — ويرى رأى جهنم ، فأريه رجل في النوم ، كأنه عريان على رأسه خرق سوداء ، وعلى عورته أخرى ، فقال : ما فعل الله بك ؟ قال : جعلنى مع بكر القيسى ، وعون بن الأعسر ، وهما نصرانيان »^(٢) .

٢٢٢ — حدثنا أبو بكر نا أبو بكر^(٣) نا شيخ^(٤) قال :

« مات جار لى ، وبينى وبينه نسب ، وكان ممن يخوض فى هذه الأمور ، فأريته فى النوم كأنه أعور ، فقلت : يا فلان ، ما هذا الذى أرى بك ؟ قال : تنقصت أصحاب محمد ﷺ فنقصنى هذا ، ووضع يده على عينه الواهية »^(٥) .

[ما روى من الشعر فى النوم فحفظ]

٢٢٣ — حدثنا أبو بكر نا محمد بن قدامة الجوهري^(٦) أن رجلاً^(٧) رأى فى المنام كأن قائلاً يقول :-

لا تكونوا كالأتى من قبلكم .. لم يخافوا بأسنا حتى نزل^(٨)

٢٢٤ — حدثنا أبو بكر نا أبو عبد الرحمن الأزدي^(٩) قال : قال أبو معاذ النحوى^(١٠) :

« رأيت فى المنام كأن قائلاً ردد على هذين البيتين حتى حفظتهما :

كأن الذى قد كان بالأمس لم يكن .. وما هو كائن فكان قد

(١) سبق الترجمة له .

(٢) إسناده صحيح .

(٣) سبق الترجمة له .

(٤) مجهول ، لعدم التسمية .

(٥) إسناده ضعيف .

(٦) سبق الترجمة له .

(٧) مجهول ، لعدم تسميته .

(٨) إسناده ضعيف .

(٩) هو عبد الله بن عثمان بن جبلة ، الملقب عبدان ، ثقة حافظ ، من العاشرة ، أخرج له أصحاب الأصول الستة ما عدا ابن ماجه ، مات سنة ٢٢١ هـ . انظر : التقريب (٤٣٢/١) ، التهذيب (٣١٣/٥) .

(١٠) هو الفضل بن خالد ، روى عن عبيد بن سليمان ، وعنه محمد بن على بن الحسن وثقه ابن حبان ، وذكره ابن أبى حاتم ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً مات سنة ٢١١ هـ . انظر : الجرح والتعديل (٦١/٧) الكنى والأسماء للدولابى (١٢٢/٢) ، طبقات المفسرين للسيوطى (٤٠٤) ، معجم الأدباء (٢١٤/١٦) .

فيازائلاً عنه النعيم وميت . . على كل حال قم بنفسك واقعد
 ٢٢٥ - حدثنا أبو بكر نا الهيثم بن موسى بن عمرو^(١) ، وحلف لى بالله لراى
 فى النوم كأن قائلاً يقول هذا الشعر ، فانتبه ، وقد حفظه :-
 وما الدهر والأيام إلا تصرف . . وما العيش إلا حيرة ونكوب
 وما المال إلا عارة عند أهله . . وما الناس إلا ميت فذهب
 ٢٢٦ - حدثنا أبو بكر نادارم بن إبراهيم البجلي^(٢) عن شيخ من أهل العلم^(٣)
 قال :

« رأيت آتياً أتانى فى منامى ، فأنشدنى شعراً فحفظته :
 ترهـو وأنت تلهـو وتلفـو . . وسهام المنون كالنـجـيق^(٤)
 ٢٢٧ - حدثنا أبو بكر نا محمد بن الحسين^(٥) قال :
 « رأيت فى المنام كأن قائلاً يشدنى شعراً فحفظته :
 قصر فى الخلد من لؤلؤ . . لعبد بدنيـاه لم يرتفع^(٦)

٢٢٨ - حدثنا أبو بكر ، ثنى محمد بن أبى رجاء القرشى^(٧) قال :-
 « رأيت - يعنى فى المنام - كأن قائلاً يقول ، فقلته وأنا فى اليقظة :
 لا تفزع الدهر ولا تجزع . . فكلمـا قدر لا يدفع
 المرء فى الدنيا على ثقله . . لجـبـه فيها له مصرع
 ما الفنى فى أهله آمن . . إذ راح للتراب به أربع
 على سريـر مالـه مجد . . ريح البلى من ثوبه يسطع
 [....]^(٨) الألف ووافى الثرى . . فيتـه من شخصه بلقع
 [....]^(٩) فى رأسك وتم السبلى . . وبالمـنى نفسك قد تخدع

- (١) لم أجده .
 (٢) لم أجده .
 (٣) مجهول ، لعدم تسميته .
 (٤) إسناده حسن .
 (٥) لم أجده .
 (٦) سبق الترجمة له .
 (٧) إسناده ضعيف .
 (٨) بياض بالأصل .
 (٩) بياض بالأصل .

٢٢٩ — حدثنا أبو بكر ، ثنا محمد بن الحسين^(١) ، ثنا صدقة المقرئ^(٢) .
 ثنا صاحب لنا يكنى أبا سعيد^(٣) من حفظة القرآن ، قال :
 « نمت ذات ليلة عن جزئي ، فأريت في منامي قائلاً يقول :

حييت من جسم ومن صحة . . . ومن فتى نام إلى الفجر
 والموت لا يؤمن خطفاته . . . في ظلم الليل إذا يسر
 من بين منقول إلى حفرة . . . يفتersh الأعمال في القبر
 حين مأخوذ على غرة . . . بات طويل الكبر والفخر
 عاجله الموت عن غفلة . . . فبات محشوراً إلى الحشر
 كأنها والله حجراً أقمته ، فما أنسيها بعد » .

٢٣٠ — حدثنا أبو بكر نا محمد بن الحسين نا عمار بن عثمان الحلبي^(٤) ، ثنا
 مسمع بن عاصم^(٥) قال : قالت : لي رابعة^(٦) رحمها الله تعالى :
 « اعتلت علة منعتني عن التهجد ، فرأيت في النوم كأن قائلاً يقول :

صلاتك نور والعباد رقود . . . ونومك [ضد]^(٧) للصلاة عميد
 وعمرك غنم إن عقلت ومهلة . . . يسيّر ويفنى دائب^(٨) ويبيد
 ثم غاب من بين عيني ، واستيقظت بنداء الفجر »^(٩) .

٢٣١ — حدثنا أبو بكر ، ثنا محمد بن الحسين^(١٠) ، ثنا يحيى بن راشد^(١١) ،
 ثنا مضر القاري^(١٢) قال :

« كان رجل من العباد قارئاً ، ينام الليل فغلبته عينه ذات ليلة ، فنام عن حزبه ،
 فرأى فيما يرى النائم ، كأن جارية وقفت عليه ، كأن وجهها القمر المستتم ، ومعها

(١) سبق الترجمة له . (٣) انظر السابق .

(٢) لم أجده . (٤) سبق الترجمة له .

(٥) سبق الترجمة له . (٧) مطموسة في المخطوطة ، وأثبتناها من تاريخ بغداد .

(٦) سبق الترجمة لها . (٨) في تاريخ بغداد (دائم) .

(٩) صحيح . أخرجه الخطيب البغدادي (٤٠/٢) من طريق ابن أبي مريم عن عمار بن عثمان عن مسمع به .

(١٠) سبق الترجمة له .

(١١) البصري ، أبو بكر المستمل ، صدوق ، من صغار التاسعة ، مات سنة ٢١١ هـ . انظر : التقريب

(١٢) التهذيب (٣٤٧/٢) ، (٢٠٧/١١) .

(١٣) لم أجده .

رق فيه كتاب ، فقالت : أقرأ أيها الشيخ ؟ قال : نعم . قالت : فاقراً هذا الكتاب .
قال : فأخذته من يدها ففتحتة ، فإذا فيه مكتوب :-

أهتلك لذة نوم عن خير عيش . . مع الخيرات في غرف الجنان
تعيش مخلداً لا موت فيها . . وتتعم في الخيام مع الحسان
تقظ من منامك إن خيراً . . من النوم التهجد بالقرآن
قال : فوالله ما ذكرتها قط إلا ذهب عني النوم ^(١) .

٢٣٢ — حدثنا أبو بكر ، ثنى محمد بن الحسين ^(٢) نا نوح بن يزيد ^(٣) عن
عيسى بن عبد الرحمن ^(٤) قال :

« رأيت أبا عبد الرحمن المغازلي ^(٥) في النوم ، فقلت : ما فعل بك ربك ؟ فقال :
كل يوم قد مضى لا تجده . . فاغتم يومك ذا واستجده ^(٦) »

٢٣٣ — حدثنا أبو بكر نا محمد بن الحسين ، ثنى أبو جعفر المديني محمد بن
عبد الله بن حماد ^(٧) قال :

« رأيت محمود بن حميد ^(٨) في منامى ، وكان من العاملين لله في دار الدنيا ، فرأيت
بعد موته ، وعليه ثوبان أخضران ، فقلت : إلى ما صرت إليه بعد الموت رحمك الله ؟
فنظر إلي ، ثم أنشأ يقول :-

نعم المتقون في الخلد حقاً . . بجوار نواهد أبكار
قال أبو جعفر : والله ما سمعته من أحد قبله .

٢٣٤ — حدثنا أبو بكر ، ثنى أبو عبد الله التميمي ^(٩) ، ثنى إسحاق بن مِرَارٍ

(١) أورده القرطبي (٥٧٤/٢) في التذكرة ، والغازي (٣٦١/١) ، ونسبه الغازي لمالك بن دينار .

(٢) سبق الترجمة له .

(٣) هو نوح بن يزيد بن سيار ، البغدادي ، أبو محمد المؤدب ، ثقة ، أخرج له أبو داود ، من العاشرة .
انظر : تاريخ بغداد (٣١٩/١٣) ، التهذيب (٤٨٩/١٠) ، التقريب (٣٠٩/٢) .

(٤) هو عيسى بن عبد الرحمن بن فروة ، أبو عبادة الزرق ، متروك ، من السابعة ، أخرج له ابن ماجه .

انظر : تاريخ بغداد (١٤٣/١١) ، التهذيب (٢١٩/٧) ، التقريب (٩٩/٢) .

(٥) لم أجده .

(٦) لم أجده .

(٧) لم أجده .

(٨) إسناده ضعيف جداً .

(٩) سبق الترجمة له .

أبو عمرو^(١) قال :

« توفي ابنى محمد ، فرأيتة فى النوم ، فقلت : مازلت أعرفك مسرفاً ، كنت تفعل كذا ، وكذا ! فقال : -

أيارب إن تغفر فإنك أهله . . وإن تكن الأخرى فإنى مجزه
قال : فقال لى شيخ من ناحية البيت : هو أفقه منك »^(٢) .

٢٣٥ - حدثنا أبو بكر نا أبو عبد الله التميمى نا أبو اليقظان^(٣) قال :

« تزوج رجل امرأة فعاهد كل واحد صاحبه أيهما لا يتزوج الآخر بعده ، فمات الرجل ، فلما انقضت عدة المرأة أتاها النساء ، فلم يزلن بها حتى تزوجت ، فلما كان ليلة بنائها^(٤) [.....]^(٥) ، فإذا هى بأخذ قد أخذ عضادى الباب ، فقال :

ما أسرع مانسيت يارباب ، ثم قال :

حييت ساكن هذا الدار كلهم . . إلا الرباب فإنى لأحسبها
أمسيت عروساً وأمسى منزلى جدثاً . . إن القبور توارى من يوافيها
قال : فانتبهت فرعاً ، فقالت : والله لا تجتمع رأسى ورأسك أبداً ، فخالعت^(٦)
زوجها »^(٧) .

(١) الشيبانى ، كوفى ، نزل بغداد ، كان نحويّاً لغويّاً ، صدوق ، من الثامنة ، أخرج له مسلم ، اختلف فى سنة وفاته . انظر : تاريخ بغداد (٣٢٩/٦) ، التقريب (٦١/١) ، (٤٥٥/٢) ، التهذيب (١٨٢/١٢) ، معجم الأدباء (٧٧/٦) .

(٢) إسناده حسن .

(٣) هو عمار بن محمد الثورى ، أبو اليقظان الكوفى ، سكن بغداد ، صدوق بخطىء ، وكان عابداً ، من الثامنة أخرج له مسلم ، والترمذى ، وابن ماجه ، مات سنة ١٨٢ هـ . انظر : التاريخ الكبير (٢٩/١/٤) ، التهذيب ، (٤٠٥/٧) ، التقريب (٤٨/٢) .

(٤) البناء : الزفاف .

(٥) يياض بالأصل .

(٦) الخلع : أن تفتدى المرأة بمال تعطيه لزوجها لكى يطلقها .

(٧) إسناده حسن .

٢٣٦ — حدثنا أبو بكر نا محمد بن أيوب^(١) نا القَعْنَبِيُّ^(٢) عن أبيه^(٣) قال : —

« رأيت نصيباً^(٤) في النوم واضعاً إحدى رجله على الأخرى ، وهو يقول :
جزى الله عني المولين ولا جزى . . من الناس خيراً من أراد رداهما
هما إخواني الصالحان تبايعا . . بملك فهذا بالفراق أخاهما

٢٣٧ — حدثنا أبو بكر نا محمد بن الحسين^(٥) نا أبو عقيل زيد بن عقيل^(٦)
قال : سمعت مطرفاً الشقري^(٧) يقول لعبد العزيز سلمان^(٨) :

« رأيت فيما يرى النائم كأن قائلاً يقول : قطع ذكر الموت قلوب الخائفين ،
فوالله ما تراهم إلا والهين »^(٩) .

قال : فخر عبد الله مغشياً عليه ، وكان مطرف يختم القرآن في كل يوم وليلة^(١٠) .

(١) الحافظ ، المحدث الثقة ، أبو عبد الله ، ابن الضريس ، صاحب كتاب « فضائل القرآن » ، مات سنة ٢٩٤ هـ . انظر : الجرح والتعديل (١٩٨/٧) ، تذكرة (٦٤٣/٢) ، طبقات الحفاظ (٢٨٣) ، سير أعلام النبلاء (٤٤٩/١٣) ، الوالي بالوفيات (٢٣٤/٢) .

(٢) هو عبد الله بن مسلمة بن قعنب ، أبو عبد الرحمن البصري ، ثقة عابد ، من صغار التاسعة ، أخرج له أصحاب الأصول الستة ما عدا ابن ماجه ، مات سنة ٢٢١ هـ . انظر : التاريخ الكبير (٢١٢/٥) ، الجرح والتعديل (١٨١/٥) ، تذكرة (٣٨٣/١) ، التهذيب (٣١/٦) .

(٣) هو مسلمة بن قعنب ، الحارثي ، ثقة ، من الثامنة ، أخرج له أبو داود . انظر : التقريب (٢٤٩/٢) ، التهذيب (١٤٧/١٠) .

(٤) أبو محجن الأسود ، الشاعر ، مولى عمر بن عبد العزيز ، تنسك بعد هوه ، وأقبل على شأنه . انظر : طبقات فحول الشعراء (١٤١) ، الأغاني (١٢٥/١) ، معجم الأدباء (٢٢٨/١٩) .

(٥) سبق الترجمة له .
(٦) بصري ، روى عن عمارة المعولي ، ذكره ابن أبي حاتم ، ولم يذكر فيه جرحاً ، ولا تعديلاً انظر : الجرح والتعديل (٥٦٩/٣) .

(٧) هو مطرف بن معقل ، أبو بكر الشقري ، روى عن الحسن ، والشعبي ، وابن سيرين ، وعنه عبد الصمد ابن عبد الوارث ، وأبو داود الطيالسي ، أحد الثقات . انظر : الجرح والتعديل (٣١٣/٨ — ٣١٤) .

(٨) أحد الزهدة العبّاد ، يكنى أبا طارق ، انظر ترجمته : حلية الأولياء (٢٤٣/٦) ، صفة الصفوة (٣٧٧/٣) .

(٩) أخرجه أبو نعيم (٢٤٥/٦) في الحلية عن طريق ابن أبي الدنيا .

(١٠) السنة النبوية في خم القرآن ألا تقل مدة الختم عن ثلاث ليال .

٢٣٨ — حدثنا أبو بكر ، ثنى محمد بن الحسين^(١) نا سليمان بن أيوب البصرى^(٢) قال : ثنى مرجى بن وداع^(٣) قال : قال عطاء السليمى^(٤) :-

« كنت أشتهى الموت وأتمناه ، فأتاني آتٍ فى منامى فقال : يا عطاء أتمنى الموت !!! فقلت : إن ذاك . قال : فتقلب فى وجهى ، ثم قال : لو عرفت شدة الموت وكربه حتى يخالط قلبك معرفته لطار نومك أيام حياتك ، ولذهل عقلك حتى تمشى فى الناس والهأ .

قال عطاء : طوبى لمن نفعه عيشه ، فكان طول عمره زيادة فى عمله ، ما أرى عطاء كذلك ، ثم بكى »^(٥) .

[اتخذ الحجارة شهداء له]

٢٣٩ — حدثنا أبو بكر نا أبو عبد الله العجلي^(٦) نا عمرو بن محمد^(٧) ، ثنى عبد العزيز بن أبى رواد^(٨) قال :

« كان رجل بالبادية قد اتخذ مسجداً ، وجعل فى قبلته سبعة أحجار ، فكان إذا قضى صلاته ، قال : يا أحجار أشهدكم أن لا إله إلا الله . قال : فمرض الرجل فخرج بروحه ، قال : فرأيت فى منامى أنه أمر بى إلى النار ، فرأيت حجراً من تلك الحجارة ، أعرفه قد عظم ، فسد عني باب جهنم ، قال : ثم أتى إلى الباب الآخر فإذا حجر من تلك الأحجار ، أعرفه بعينه قد عظم ، فسد عني باباً من أبواب جهنم قال : حتى سد عني بقية الأحجار أبواب جهنم »^(٩) .

(١) سبق الترجمة له .

(٢) ابن سليمان ، أبو أيوب ، صدوق ، من العاشرة ، كان من الحفاظ بالبصرة ، مات سنة ٢٣٥ هـ . انظر : تاريخ بغداد (٤٨/٩) ، التهذيب (١٧٢/٤) ، التقريب (٣٢١/١) .

(٣) الراسى ، ضعفه ابن معين والمقبيل ، وقال أبو حاتم : لا بأس به . انظر : ميزان الاعتدال (٨٤/٤) ، الضعفاء للمقبيل (٢٨٧١) .

(٤) سبق الترجمة له .

(٥) إسناده لا بأس به . أخرجه أبو نعيم (٢٢٣/٦) فى الحلية عن طريق ابن أبى الدنيا .

(٦) هو الحسين بن على ، سبق الترجمة له .

(٧) هو عمرو بن محمد العنقرى ، أبو سعيد ، الكوفى ، ثقة ، من التاسعة ، أخرجه له البخارى معلقاً ، وباقى الستة ، مات سنة ١٩٩ هـ . انظر : التهذيب (٩٨/٨) ، التقريب (٧٨/٢) .

(٨) سبق الترجمة له .

(٩) إسناده حسن .

٢٤٠ — حدثنا أبو بكر ، ثنى محمد بن موسى الصائغ^(١) نا عبد الله بن نافع^(٢)

قال :
- « كانت امرأة متعبدة لها نوى تسبح الله تعالى بهن ، فرأت ذات ليلة في منامها كأن ذلك النوى قائم على سوقه ، ثلاث صفوف ، الصف الأول يقول : سبحان الله ، دائم الثبات ، والثاني يقول : سبحان مخرج النبات ، والثالث يقول : سبحان محيى الأموات »^(٣) .

٢٤١ — حدثنا أبو بكر نا يوسف بن أبى سلام^(٤) قال :

« رأيت في المنام كأن تالياً يتلو قرآنا ، والآخر ييكى ، فلما أمسك التالى عن القراءة ، قال ذلك الباكي : طوبى لمن غمرت أحزان الآخرة قلبه » .

[انظروا الذى تعملون]

٢٤٢ — حدثنا أبو بكر ، ثنى سلمة بن شبيب^(٥) نا سهل بن عاصم^(٦) نا عبد

الله بن غالب^(٧) نا أبو عاصم العبادانى^(٨) عن يونس بن عبيد^(٩) :

(١) ابن أبى نعيم ، صدوق ، من العاشرة ، أخرج له أبو نعيم ، مات سنة ٢٢٣ هـ . انظر : الميزان (٤٩/٤) ،

التهذيب (٤٨٠/٩) ، التقريب (٢١١/٢) .

(٢) ابن أبى نافع ، أبو محمد المدنى ، ثقة صحيح الكتاب ، في حفظه لين ، من كبار العاشرة ، أخرج له

اليخارى في الأدب المفرد ، ومسلم والأربعة ، في سننهم ، مات سنة ٢٠٦ هـ . انظر : التهذيب (٥١/٥) ،

التقريب (٤٥٦/١) .

(٣) إسناده حسن .

(٤) لم أجده .

(٥) المسمعى ، ثقة ، من كبار الحادية عشرة ، أخرج له مسلم والأربعة ، مات سنة ٢٤٧ هـ . انظر : التاريخ

الكبير (٨٥/٢/٢) ، التقريب (٣١٦/١) ، التهذيب (١٤٦/٤) .

(٦) ذكر أنه قرأ القرآن على سليم المقرئ ، صاحب حمزة ، روى عنه أحمد بن المهدي الأصبهاني ، ذكره ابن

أبى حاتم ، ولم يذكر فيه جرحاً ، ولا تعديلاً . الجرح والتعديل (١٦٨/٤) . وترجم الخطيب البغدادي لسهل

ابن عاصم النحوى ، فإن كان هو الذى في أثرنا ، فقد قال البغدادي : كان ثقة ثباتاً ، ديناً عالماً . تاريخ بغداد

(١٣٤/٩) .

(٧) هو عبد الله بن غالب العبادانى ، مستور ، من التاسعة ، أخرج له ابن ماجه ، روى عن الربيع بن

صحيح ، وعامر بن يساف ، وعنه عباس الترقفى ، ومحمد بن عبدك القزاز . انظر : التقريب (٤٤٠/١) ،

التهذيب (٣٥٥/٥) .

(٨) البصرى ، اسمه عبد الله بن عبيد الله ، أو بالعكس ، لين الحديث ، من الثامنة ، أخرج له ابن ماجه .

انظر : الميزان (٥٤٣/٤) ، اللسان (٤٧١/٧) ، التهذيب (١٤٢/١٢) ، التقريب (٤٤٣/٢) .

(٩) سبق الترجمة له .

« أن رجلاً أتى في المنام ، فقيل له : إنكم اليوم تعملون أعمالاً تعرض عليكم يوم القيامة ، فيسركم بعضكم ، ويسوءكم بعضها ، فانظروا الذى تعملون أن يسوءكم إذا رأيتموه ، فأياكم وإياه »^(١) .

[من وصايا الرسول ﷺ]

٢٤٣ — حدثنا أبو بكر ، ثنى سلمة بن شبيب^(٢) ، ثنى سهل بن عاصم^(٣) عن الحسين بن موسى الخراساني^(٤) عن شيخ من بنى سليم^(٥) قال :-

« رأيت النبي ﷺ في منامى ، فقلت : يا رسول الله ، ما حالك ؟ قال : أحدثك ؟ قلت : حدثنى . قال : « من استوى يوماه فهو مغبون ، ومن كان غده شراً من يومه فهو ملعون ، ومن لم يكن في زيادة فهو في نقصان ، ومن كان في نقصان كان الموت خيراً له »^(٦) .

٢٤٤ — حدثنا أبو بكر نا سلمة نا سهل عن عبدة بن سليمان^(٧) قال : سمعت مغلد بن الحسين^(٨) يقول : « رأيت في المنام جنازة بين يديها جوارٍ طوال ، وهن يقلن :

أصبحتم جزراً للموت يأخذكم . كما البهائم في الدنيا لكم جزر^(٩)

٢٤٥ — حدثنا أبو بكر ، ثنى إبراهيم بن عبد الله^(١٠) نا قبيصة بن ليث أبو معاوية

(١) إسناده فيه ضعف .

(٢) سبق الترجمة له .

(٣) سبق الترجمة له .

(٤) لم أجده .

(٥) مجهول لعدم التسمية .

(٦) إسناده ضعيف .

(٧) هو عبدة بن سليمان المروزى ، نزيل المصيصة ، صدوق ، من العاشرة ، أخرج له أبو داود ، مات سنة ٢٣٩ هـ . انظر : التقريب (٥٣٠/١) ، التهذيب (٤٥٩/٦) .

(٨) الأزدى ، أبو محمد البصرى ، نزيل المصيصة ، ثقة ، فاضل ، من كبار التاسعة ، أخرج له النسائى ، مات سنة ١٩١ هـ . انظر : التقريب (٢٣٥/٢) ، التهذيب (٧٢/١٠) ، حلية الأولياء (٢٦٦/٨) ، صفة الصفوة (٢٦٦/٤) .

(٩) إسناده حسن .

(١٠) ابن أبى حاتم ، الهروى ، أبو إسحاق ، نزيل بغداد ، صدوق حافظ ، من العاشرة ، أخرج له الترمذى ، وابن ماجه ، مات سنة ٢٤٤ هـ . انظر : التقريب (٣٧/١) ، التهذيب (١٣٢/١) .

الأسدی^(١) ، ثنی مُطَرَف^(٢) عن أئی إسحاق^(٣) عن أئی میسرة عمرو بن شرحبیل^(٤) قال :

« رأیت فی المنام كأن السماء انفرجت ، فاطلع منها رجل ، فقلت : ما أنت ؟ قال : أنا ملک ، قلت : أسألك عن شیء ؟ قال : سل عمّ شئت . قلت : أخبرنی عن أهل الجمل ؟ قال : ففتان مؤمنتان اقتتلوا . قلت : أخبرنی عن أهل صفین ؟ قال : ففتان مؤمنتان اقتتلوا . قلت : أخبرنی عن أهل النهروان ؟ قال : خلعوا إمامهم ، ونكثوا بیعتهم ، فلقوا ترحاً »^(٥) .

٢٤٦ — حدثنا أبو بکر نا عبد الرحمن بن صالح^(٦) نا أبو بکر بن عیاش^(٧) عن عاصم بن بهدلة^(٨) عن أئی وائل^(٩) قال : قال عمرو بن شرحبیل^(١٠) :

« ليلة صفین ، رأیت فی المنام البارحة كأننا وهؤلاء جميعاً ، اقتص لبعضنا من بعض ، ثم أدخلنا الجنة جميعاً »^(١١) قال : فكان أبو وائل يقول : إن صدقت رؤیا أئی میسرة .

[أبو حنیفة فی المنام]

٢٤٧ — حدثنا أبو بکر نا الحسین بن عمرو بن محمد^(١٢) نا زکریا بن عدی^(١٣)

(١) هو قیصة بن اللیث بن قیصة ، الکوفی ، صدوق ، من التاسعة ، أخرج له الترمذی . انظر : التقريب (١٢٢/٢) ، التهذیب (٣٤٩/٨) .

(٢) هو مطرف بن طریف ، الکوفی ، أبو بکر ، ثقة فاضل ، من صفار السادسة ، حدیثه فی الكتب الستة ، مات سنة ١٤١ هـ . انظر : التقريب (٢٥٣/٢) ، التهذیب (١٧٢/١٠) ، التاريخ الكبير (٣٩٧/١/٤) .

(٣) السیعی عمرو بن عبد الله الهمدانی ، مُكثِّر ، ثقة عابد ، من الثالثة ، اختلط بآخره ، حدیثه فی الكتب الستة ، مات سنة ١٢٩ هـ . انظر : التاريخ الكبير (٣٤٧/٢/٣) ، الجرح والتعديل (٢٤٢/٦) ، تذکرة (١١٤/١) ، المیزان (٢٧٠/٣) ، التهذیب (٦٣/٨) ، شذارت الذهب (١٧٤/١) .

(٤) سبق الترجمة له . (٥) إسناده حسن .

(٦) سبق الترجمة له . (٧) سبق الترجمة له . (٨) سبق الترجمة له .

(٩) سبق الترجمة له . (١٠) سبق الترجمة له . (١١) إسناده حسن .

(١٢) هو العنقری ، روى عن أبیه ، وعثام بن علی ، ویونس بن بکیر ، وعنه أبو حاتم الرازی ، وقال : لین يتکلمون فيه ، وقال أبو زرعة : کان لا یصدق . انظر : الجرح والتعديل (٦١/٣) ، المیزان (٥٤٥/١) .

(١٣) هو زکریا بن عدی بن الصلت ، التیمی ، أبو یحیی ، نزیل بغداد ، ثقة جلیل ، من كبار العاشرة ، أخرج له البخاری فی الأدب المفرد ، ومسلم ، والترمذی ، والنسائی ، وابن ماجه ، مات سنة ٢١١ أو ٢١٢ هـ . انظر : التقريب (٢٦١/١) ، التهذیب (٣٣١/٣) .

قال : سمعت حفص بن غياث^(١) قال :

« رأيت أبا حنيفة^(٢) في المنام ، فقلت : أى الآراء وجدت أفضل ، وأحسن ؟
قال : نعم الرأى رأى عبد الله^(٣) ، ووجدت حذيفة بن اليمان^(٤) شحيحاً على دينه »^(٥) .

٢٤٨ — حدثنا أبو بكر نا هارون بن الحسين^(٦) ، ثنى عبد الله بن فروخ^(٧)

قال :

« رُؤى داود الطائى^(٨) فى المنام ، وهو يحتضر ، فقال : الساعة انفلت من السجن فأصبحوا ، وقد مات »^(٩) .

٢٤٩ — حدثنا أبو بكر نا الحسن بن شاذان^(١٠) نا يزيد بن هارون^(١١) عن عبد العزيز بن عبد الله المَاجِشُون^(١٢) عن محمد بن المنكدر^(١٣) قال :

« دخل النبى ﷺ على أبى بكر فرأه ثقيلاً ، فخرج من عنده ، فدخل على

(١) ابن طلق الكوفى ، أبو عمر القاضى ، ثقة فقيه ، تغير حفظه قليلاً فى الآخر ، من الثامنة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٩٤ و ١٩٥ هـ . انظر : التهذيب (٤١٥/٢) ، التقريب (١٨٩/١) .
(٢) الإمام الفقيه ، عالم العراق ، أبو حنيفة النعمان بن ثابت بن زوطى ، أخرج له الترمذى ، والنسائى ، مات سنة ١٥٠ هـ . انظر : الجرح والتعديل (٤٤٩/٨) ، المحروحين (٦١/٣) ، تاريخ بغداد (٣٢٣/١٣) ، تذكرة (١٦٨/١) ، الميزان (٢٦٥/٤) ، البداية والنهاية (١٠٧/١٠) ، التهذيب (٤٤٩/١٠) ، شذرات الذهب (٢٢٧/١) .

(٣) سبق الترجمة له .

(٤) صحابى جليل ، صاحب سر الرسول ﷺ ، حديثه فى الكتب الستة ، مات بعد مقتل عثمان رضى الله عنهما . انظر : التاريخ الكبير (٩٥/٣) ، الجرح والتعديل (٢٥٦/٣) ، المعجم الكبير للطبرانى (١٧٨/٣) ، المستدرک (٣٧٩/٣) ، الحلية (٢٧٠/١) ، أسد الغابة (٤٦٨/١) ، الإصابة (٣٢/١) .
(٥) إسناده ضعيف .

(٦) وقيل : الحسن ، ابن سعيد بن سابور ، أبو موسى النجاد ، حدث عن زيد بن أوزم الطائى ، والسرى ابن عاصم الهمداني ، وعنه : محمد بن مخلد ، وأبو الفضل الزهرى ، ذكره الخطيب البغدادي ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً . انظر : تاريخ بغداد (٢٩/١٤) .

(٧) الخراسانى ، بصرى ، صدوق يغلط ، من الثامنة ، أخرج له أبو داود ، مات سنة ١٧٥ هـ . انظر : الجرح والتعديل (١٣٧/٥) ، التقريب (٤٤٠/١) ، الميزان (٤٧١/٢) .

(٨) سبق الترجمة له .

(٩) أخرجه أبو نعيم (٣٥٥/٧) بنحوه ، عن طريق ابن أبى الدنيا .

(١٠) سبق الترجمة له .

(١١) سبق الترجمة له .

(١٢) سبق الترجمة له .

(١٣) سبق الترجمة له .

عائشة ، فإنه ليخبرها بوجع ألى بكر ، إذ جاء أبو بكر يستأذن ، فقالت عائشة : ألى ، فدخل ، فجعل النبي ﷺ يتعجب لما عجل الله من العافية ، فقال : ما هذا إلا أن خرجت من عندى فعفوت ، فأتانى جبريل عليه السلام فسعطنى سعة^(١) ، فقممت وقد برأت^(٢) .

٢٥٠ — حدثنا أبو بكر نا إبراهيم بن سعيد^(٣) نا عبد الغفار بن داود الحراني^(٤) نا ليث بن سعد^(٥) عن عقيل^(٦) عن ابن شهاب^(٧) :

« أن رجلاً رأى في زمن عثمان^(٨) — رضى الله عنه — أنه يقال له : عد ما يقال لك :

لعمرو أبىك لا تعجلن . . . لقد ذهب الخير إلا قليلا
لقد سفه الناس في دينهم . . . وخلى ابن عفان شراً طويلا
فأتى علياً — رضى الله عنه — فذكر ذلك ، وقال : والله ماأنا بشاعر ، ولا راوية للشعر ، ولقد أتيت الليلة ، فألقى على لسانى ، فقال له : اسكت عن هذا ، ثم لم يلبث عثمان أن قتل . »

٢٥١ — حدثنا أبو بكر نا أبو الفضل الكلبي^(٩) نا عباس بن هشام بن محمد^(١٠) نا

(١) السعوط في الأنف ، سعطه الدواء يسعطه سعطاً ، واستعط ، وأسعطه الدواء كلاهما : أدخله أنفه .

(٢) إسناده مزسل . وهو من أقسام الحديث الضعيف .

تبيه : لم يذكر المصنف — رحمه الله — أن الأثر كان في المنام ، فحكمنا عليه بالإرسال ، وإلا لو كان في المنام كان حسناً ، لأن رجاله كلهم ثقات ما عدا الحسن بن شاذان فهو صدوق . والله أعلم .

(٣) الجوهري ، أبو إسحاق الطبرى ، نزيل بغداد ، ثقة حافظ ، تكلم فيه بلا حجة ، من العاشرة ، أخرج له مسلم والأربعة في سننهم ، مات سنة ٢٥٠ هـ . انظر : التقريب (٣٥/١) ، التهذيب (١٢٣/١) .

(٤) ابن مهران ، أبو صالح ، نزيل مصر ، ثقة فقيه ، أخرج له البخارى ، وأبو داود ، والنسائى ، وابن ماجه ، من العاشرة ، مات سنة ٢٢٤ هـ . انظر : التقريب (٥١٤/١) ، التهذيب (٣٦٥/٦) .

(٥) سبق الترجمة له .

(٦) هو عقيل بن خالد بن عقيل ، أبو خالد الأموى ، ثقة ثبت ، حديثه في الكتب الستة ، سكن المدينة ، ثم الشام ، ثم مصر ، من السادسة ، مات سنة ١٤٤ هـ . انظر : التقريب (٢٩/٢) ، التهذيب (٢٥٥/٧) .

(٧) سبق الترجمة له .

(٨) إسناده منقطع . فإن الزهرى لم يدرك زمن عثمان بن عفان ، رضى الله عنه .

(٩) لم أجده .

(١٠) لم أجده .

هشام بن محمد^(٣) عن جبلة بن مالك الغساني^(٢) قال : ثنى رجل^(٣) من الحى ، قال :
سمع رجل^(٤) من الحى قائلاً فى المنام يقول على شق دمشق :

ألا يالقوم للسفاهة والوهن . . . وللعاجز الموهون والرأى ذى الأفن
وابن سعيد بينا هو قائم على . . . قدميه خر للوجه والبطن
رأى الحصن منجاة من الموت فالتجأ . . . إليه فزارته المنيّة فى الحصن
فأتى عبد الملك فأخبره ، فقال : ويحك هل سمعها منك أحد ؟ قال : لا . قال :
ضعها تحت قدميك ، ثم قتل عبد الملك ، عمرو بن سعيد بعد ذلك^(٥) .

٢٥٢ — حدثنا أبو بكر قال : وبلغنى أن محمد بن زياد الكلبي^(٦) قال :
أخبرنى رجل^(٧) منذ أكثر من أربعين سنة قال : —

« أتانى آتٍ فى منامى فقال لى : قل . قلت : ما أقول ؟ قال : قل :

ليك على الإسلام من كان باكيا

فقلته ، فقال : قل . قلت : ما أقول ؟ قال : قل : —

ويندبه فى البر والبحر نادبه

فقال : فقلت . قال : ثم قال لى قل . قلت : ما أقول ؟ قال : قل :

لقد أصبح الإسلام والدين واهيا . . . غريبا وقد كادت تبسّ عراشه^(٨)

(١) ابن السائب الكلبي ، أبو المنذر الأخبارى النسابة ، قال الدارقطنى وغيره : متروك ، وقال ابن عساكر :
ليس بثقة ، مات سنة ٢٠٤ هـ . انظر : تاريخ بغداد (٤٥/١٤) ، الميزان (٣٠٤/٤) ، معجم الأدباء
(٢٨٧/١٩) .

(٢) لم أجده .

(٣) مجهول ، لعدم تسميته .

(٤) مجهول .

(٥) إسناده ضعيف جداً .

(٦) هو محمد بن زياد بن زبار الكلبي ، روى عن أبى مودود المدنى ، وشرق بن القطامي ، وعنه زهير بن
محمد ، وتمام ، قال ابن معين : لا أحد ، وفى رواية : لاشئ ، وقال أبو حاتم : كان شيخاً شاعراً . انظر :
الجرج والتعديل (٢٥٨/٧) ، تاريخ بغداد (٢٨١/٢) .

(٧) مجهول لعدم تسميته .

(٨) إسناده ضعيف . فيه انقطاع ، وضعف الكلبي . ولزيد من الإيضاح حول هذين البيتين ، عليك بمراجعة
باب رثاء الجن لعمر بن الخطاب — رضى الله عنه — فى كتاب (الهواتف) لابن أبى الدنيا بتحقيقنا — طبع بمكتبة
القرآن .

[رجل قدم من الآخرة إلى الدنيا]

٢٥٣ — حدثنا أبو بكر ، ثنى محمد بن الحسين^(١) ، ثنى عبد الملك بن عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة الماجشون^(٢) ، ثنى المنكدر بن محمد بن المنكدر^(٣) قال :

« رأيت في منامي كأني دخلت مسجد رسول الله ﷺ ، فإذا الناس مجتمعون على رجل في الروضة . فقلت : من هذا ؟ فقليل : رجل قدم من الآخرة ، يخبر الناس عن موتاهم . قال : فجئت أنظر ، فإذا الرجل صفوان بن سليم^(٤) ، قال : والناس يسألونه وهو يخبرهم . قال : فقال : أما هاهنا أحد يسألني عن محمد بن المنكدر^(٥) ؟ قال : فطفق الناس يقولون هذا ابنه ، هذا ابنه . قال : ففرجت الناس ، فقلت : أخبرنا رحمك الله ؟ قال : أعطاه الله من الجنة كذا ، وأعطاه كذا ، وأعطاه ، وأرضاه ، وأسكنه منازل في الجنة ، وبوأه فلا ظعن عليه ، ولا موت »^(٦) .

[مالك بن أنس في المنام]

٢٥٤ — حدثنا أبو بكر نا محمد بن الحسين^(٧) ، ثنى مطرف أبو مصعب^(٨) ، ثنى أبو عبد الله مولى الليثيين^(٩) ، وكان خياراً^(١٠) :

- (١) سبق الترجمة له .
- (٢) أبو مروان ، المدنى الفقيه ، مفتى أهل المدينة ، صدوق ، له أغلاط في الحديث ، من التاسعة ، أخرج له النسائى وابن ماجه ، مات سنة ٢١٣ هـ . انظر : التقريب (١/٥٢٠) ، التهذيب (٦/٤٠٧) .
- (٣) سبق الترجمة له .
- (٤) المدنى ، أبو عبد الله الزهرى ، ثقة ، مفتى عابد ، من الرابعة ، حديثه في الكتب الستة ، مات سنة ١٣٢ هـ . انظر : تقريب (١/٣٦٨) ، التهذيب (٤/٤٢٥) ، الحلية (٣/١٥٨) ، صفة الصفوة (٣/١٥٣) .
- (٥) سبق الترجمة له .
- (٦) إسناده ضعيف . وأورده السيوطى (ص/٢٨١) في شرح الصدور ، نقلاً عن ابن أبى الدنيا .
- (٧) سبق الترجمة له .
- (٨) هو مطرف بن عبد الله بن مطرف السيارى ، المدنى ، ابن أخت مالك ، ثقة ، من كبار العشرة ، أخرج له البخارى ، والترمذى ، وابن ماجه ، مات سنة ٢٢٠ هـ . انظر : التقريب (٢/٢٥٣) ، التهذيب (١٠/١٧٥) .
- (٩) لم أجده .
- (١٠) في الحلية (مختاراً) .

« رأيت كأن النبي ﷺ قاعد في المسجد ، والناس حوله ، ومالك بن أنس^(١) قائم بين يديه ، وبين يدي رسول الله ﷺ مسك ، وهو يأخذ منه قبضة ، قبضة ، فيدفعها إلى مالك ، ومالك ينثرها على الناس »^(٢) .
قال أبو مصعب : فأول^(٣) ذلك العلم واتباع السنة .

[منام صلة بن أشيم]

٢٥٥ — حدثنا أبو بكر نا أحمد بن إبراهيم^(٤) نا عفان^(٥) عن سليمان بن المغيرة^(٦) عن حميد بن هلال^(٧) قال : قال صلة بن أشيم^(٨) :

« رأيت في النوم كأني في رهط ، ورجل خلفنا معه السيف شاهر ، كلما أتى على أحد منا ضرب رأسه فوق ، ثم يعيده فيعود كما كان . قال : فجعلت أنظر متى يأتي عليّ فيصنع بي مثل ذلك . قال : فأتي عليّ فضرب رأسي فوق ، كأني أنظر إلى رأسي حين أخذته ، انفض عن سيفي التراب ، ثم أعدته فعاد كما كان » .

٢٥٦ — حدثنا أبو بكر نا أحمد بن إبراهيم نا عفان نا سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال قال : قال صلة :

« رأيت أبا رفاعة بعدما أصليوه في النوم على ناقة سريعة ، وأنا على جمل ثقال

(١) سبق الترجمة له .

(٢) أخرجه أبو نعيم (٣١٧/٦) في الحلية عن طريق ابن أبي الدنيا ، وله شاهد أخرجه أبو نعيم (٣١٦/٦) في الحلية من كلام مالك .

● أورده ابن الجوزي (١٧٨/٢) في صفة الصفوة ، من كلام أبي عبد الله .

● أورده الذهبي (٦٢/٨) في سير أعلام النبلاء من كلام مالك .

(٣) كذا في المخطوطة ، وفي الحلية (فأولت) .

(٤) سبق الترجمة له .

(٥) سبق الترجمة له .

(٦) القيسي ، مولاهم ، البصري ، ثقة ، يكنى أبا سعيد ، من السابعة ، حديثه في الكتب الستة ، مات سنة ١٦٥ هـ . انظر : التقريب (٣٣٠/١) ، التهذيب (٢٢٠/٤) .

(٧) سبق الترجمة له .

(٨) أبو الصهباء العدوي ، البصري ، من العبّاد الزهاد ، روى عنه الحسن ، وثابت ، ومعاذية العدوية ، ذكره ابن أبي حاتم ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً . انظر : الجرح والتعديل (٤٤٧/٤) ، الحلية (٢٣٧/٢) ، صفة الصفوة (٢١٦/٣) .

قطوف ، وأنا على أثره . قال : فيعرجها على فأقول الآن اسمعه الصوت ، فيسرعها وأنا اتبع أثره . قال : فأول رؤيائي أني آخذ طريق أبي رفاعه ، وأنا أكد بعده اليمن كدأ » .

٢٥٧ — حدثنا أبو بكر نا أحمد بن إبراهيم^(١) ، ثنى عفان^(٢) ، ثنى سليمان^(٣) قال : قال حميد بن هلال^(٤) :

« خرج صلة^(٥) في جيش معه ابنه وأعرابي من الحى . قال : فقال الأعرابي : رأيتك يا أبا الصهباء في النوم ، كأنك أتيت على شجرة ظليلة ، فأصبت من تحتها ثلاث شهدات ، فأعطيتني واحدة ، وأمسكت اثنتين ، فوجدت في نفسي ألا تكون قاسمتني الأخرى . قال : فلقوا العدو ، فقال صلة : تقدم . قال : فقبل : فقتل صلة ، وقتل الأعرابي »^(٦) .

٢٥٨ — حدثنا أبو بكر نا أحمد بن إبراهيم ، ثنى مؤمل بن إسماعيل^(٧) قال :

« رأيت همام بن يحيى^(٨) في النوم فكأنى أقول له : يا أبا عبد الله ما صنع بك ربك ؟ قال : أدخلني الجنة . قلت : من رأيت في الجنة ؟ قال : رأيت ثابت البناني ، وهو قابل سعيد هكذا ، وبسط مؤمل يديه جميعاً ، كأنه يدعو بهما ، والماء واللبن يسيل من يديه ، والناس [.....]^(٩) ، وأمر بفلانٍ إلى النار ، قلت : فلاناً بكذا كذا ؟ كأنه ينسبه إلى شيء ، قد كان يُعرف به . قال : نعم . وقيل له : أنت الذي كان يمن على الله بركعتين يصلهما له »^(١٠) .

(٤) سبق الترجمة له .

(٥) سبق الترجمة له .

(٦) إسناذه حسن .

(١) سبق الترجمة له .

(٢) سبق الترجمة له .

(٣) سبق الترجمة له .

(٧) البصرى ، أبو عبد الرحمن ، نزيل مكة ، صدوق «سوى الحفظ» ، من صغار التاسعة ، أخرج له البخارى معلقاً ، والترمذى ، والنسائى ، وابن ماجه ، مات سنة ٢٠٦ هـ . انظر : التقريب (٢/٢٩٠) ، التهذيب (٣٨٠/١٠) .

(٨) هو همام بن يحيى بن دينار ، القوزى ، أبو عبد الله البصرى ، ثقة ربما وهم ، من السابعة ، حديثه في الكتب الستة ، مات سنة ١٦٤ أو ١٦٥ هـ . انظر : التقريب (٢/٣٢١) ، التهذيب (١١/٦٧) .

(٩) طمس في الأصل .

(١٠) إسناذه ضعيف .

[فضل من بكر إلى الجمعة]

٢٥٩ — حدثنا أبو بكر نا أحمد بن إبراهيم^(١) نا بشر بن مبشر^(٢) نا حماد^(٣) عن ثابت^(٤) :

« أن رجلاً رأى فيما يرى النائم كأن الناس يعرضون على الله عز وجل . قال : فأتى بامرأة عليها ثياب رقاق ، فوقفت بين يدي الله تبارك وتعالى ، فهبت ريح فكشفها ، فأعرض عنها تبارك وتعالى ، وقال : اذهبوا بها إلى النار ، فإنها كانت من المتبرجات ، ثم جعلوا يعرضون حتى أتى علي فأخذ بضبعي فوقفت بين يدي الله فقال : دعوه فإنه كان يؤدي حق الجمعة . قال : فكان يبكر إلى الجمعة »^(٥) .

[فضل صاحب السنة]

٢٦٠ — حدثنا أبو بكر نا أبو بكر بن سهل التميمي^(٦) نا محمد بن موسى أبو صالح^(٧) نا محمد بن الحسين^(٨) قال :

« دخلت على ابن سميان^(٩) غدوة ، وقد قام من نومه وهو فزع ، فقال : إني رأيت كأن بين يدي كلبين ، فدعوت فأمن أحدهما ، ولم يؤمن الآخر ، فقلت : هذان صاحباً بدعة ، تدعو أحدهما مجيباً إلى السنة ، وتدعو الآخر فلا يجيبك . قال : فما قم من ذلك المجلس ، حتى دخل رجلان قد اختصما عنده ، فدعا أحدهما فأجابه ، ودعا الآخر فلم يجبه »^(١٠) .

- (١) سبق الترجمة له .
- (٢) روى عن الحكم بن فضيل ، ضعفه الأزدي ، وذكره ابن حبان في الثقات ، ونسبه واسطياً ، روى عنه محمد بن موسى ، مات سنة ١٧٩ هـ . انظر : الميزان (٣٢٤/١) ، اللسان (٣٢/٢) .
- (٣) سبق الترجمة له .
- (٤) سبق الترجمة له .
- (٥) في إسناده ضعف . انظر الأثر رقم (١٧٤) .
- (٦) سبق الترجمة له .
- (٧) لم أجده .
- (٨) سبق الترجمة له .
- (٩) هو عبد الله بن زياد بن سليمان ، أبو عبد الرحمن المدني ، قاضياً ، متروك ، اتهمه أبو داود وغيره ، من السابعة ، أخرج له ابن ماجه . انظر : التاريخ الكبير (٩٦/٣) ، والصغير (١١٤/٢) ، الضعفاء للنسائي (٣٣٩) ، والضعفاء الكبير للذهبي (٨٠٨) ، الجرح والتعديل (٦٥/٢) ، المجرورين (٧/٢) ، الميزان (٤٢٣/٢) ، التهذيب (٢٢٠/٥) ، القريب (٤١٦/١) .
- (١٠) إسناده موضوع .

[يا عثمان الحقنا لا تحبسنا]

٢٦١ — حدثنا أبو بكر نا أبو عبد الرحمن القرشي^(١) نا خلف بن تميم^(٢) نا إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر البجلي^(٣) نا عبد الملك بن عمير^(٤) ، ثنى كثير بن الصلت^(٥) قال :

« دخلت على عثمان بن عفان وهو محصور ، فقال لى عثمان : يا كثير بن الصلت ، ما أراى إلا مقتولاً من يومى هذا . قال : قلت : بل ينصرك الله على عدوك يا أمير المؤمنين ، ثم أعاد على فقال : يا كثير ما أراى إلا مقتولاً من يومى هذا . قال : قلت : وقَت لك فى هذا اليوم شىء ؟ ، أو قيل لك : فيه شىء ؟ قال : لا ، ولكن سهرت فى ليلتى هذه الماضية ، فلما كان عند السحر أغفيت إغفاءة ، فرأيت فيما يرى النائم رسول الله ﷺ وأبا بكر ، وعمر ، ورسول الله ﷺ يقول : « يا عثمان الحقنا ، لا تحبسنا ، فإننا ننتظرك » . قال : فقتل من يومه ذلك »^(٦) .

٢٦٢ — حدثنا أبو بكر ، ثنى أبو عبد الرحمن القرشي^(٧) نا عبد الرحمن بن محمد المحاربي^(٨) عن عبد الله بن الوليد^(٩) عن عبد الله بن حُجيرة^(١٠) عن عمر بن عبد

(١) سبق الترجمة له .

(٢) سبق الترجمة له .

(٣) الكوفى ، ضعيف ، من السابعة ، أخرج له الترمذى ، وابن ماجه . انظر : التاريخ الكبير (٤٣٢/١) ، الضعفاء الكبير للعليل (٧٦) ، الجرح والتعديل (١٥٢/٢) ، المهرجوعين (١٢٢/١) ، الميزان (٢١٢/١) ، التقريب (٦٦/١) .

(٤) ابن سويد اللخمى ، حليف بنى عدى ، الكوفى ، ثقة فقيه ، حديثه فى الكتب الستة تغير حفظه ، وربما دلس ، من الطبقة الثالثة ، مات سنة ١٣٦ هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٢١٠/٦) ، تذكرة (١٣٥/١) ، المعبر (١٨٤) ، التهذيب (٤١١/٦) ، التقريب (٥٢١/١) .

(٥) ابن معد يكرب ، الكندى ، مدنى ، ثقة ، من الثانية ، ووه من جعله صحابياً ، أخرج له النسائى . انظر : التقريب (١٣٢/٢) ، التهذيب (٤١٩/٨) ، الإصابة (٣١٧/٥) .

(٦) إسناده ضعيف . أورده ابن كثير (٢٠٠/٧) نقلاً عن ابن أبى الدنيا .

(٧) سبق الترجمة له .

(٨) أبو محمد الكوفى ، لا بأس به ، وكان يدلس ، من التاسعة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٩٥ هـ . انظر : التقريب (٤٩٧/١) ، التهذيب (٢٦٥/٦) .

(٩) ابن قيس التجيبى ، البصرى ، لين الحديث ، من السادسة ، أخرج له أبو داود ، والنسائى ، مات سنة ١٣١ هـ . انظر : التقريب (٤٥٩/١) ، التهذيب (٦٩/٦) .

(١٠) القاضى أبو عبد الرحمن ، المصرى ، ثقة ، من السادسة ، أخرج له النسائى ، مات بعد سنة ١٠٠ هـ . انظر : التقريب (٤٢٨/١) ، التهذيب (٢٩٢/٥) .

العزير^(١) قال :

« رأيت رسول الله ﷺ في المنام ، فقال لي : (ادن يا عمر) ثم قال لي (ادن يا عمر) حتى كدت أن أصيبه ، ثم قال لي : (يا عمر إذا وليت فاعمل في ولايتك نحواً من [.....]^(٢) وإذا كهلان قد اكتفاه) . قلت : ومن هذان ؟ قال : (هذا أبو بكر ، وهذا عمر)^(٣) .

[أبو لهب لعنه الله في المنام]

٢٦٣ — حدثنا أبو بكر نا أبو بكر بن سهل التميمي^(٤) نا عبد الرزاق^(٥) أنبأ معمر^(٥) عن الزهري^(٦) عن عروة^(٧) عن زينب بنت أبي سلمة^(٨) عن أم سلمة^(٩) قالت :

« رأى أبا لهب^(١٠) بعضُ أهله في النوم ، فقال : ما رأيت بعدكم راحة غير في هذه ، وأشار إلى النقرة التي فوق الإبهام ، بعثني ثوية ، وكانت أرضعت النبي ﷺ وأبا سلمة^(١١) » .

(١) سبق الترجمة له . (٥) بياض بالأصل . (٢) إسناده ضعيف .

(٣) سبق الترجمة له . (٥) سبق الترجمة له .

(٤) سبق الترجمة له . (٦) سبق الترجمة له .

(٧) هو عروة بن الزبير بن العوام ، أبو عبد الله المدني ، ثقة فقيه ، مشهور ، حديثه في الكتب الستة ، من الثانية ، مات سنة ٩٤ هـ . انظر : تذكرة (٦٢/١) ، التهذيب (١٨٠/٧) ، طبقات ابن سعد (١٣٢/٥) ، شذرات الذهب (١٠٣/١) ، المعبر (١١٠/١) .

(٨) الغزومية ، ربية النبي ﷺ ، حديثها في الكتب الستة ، ماتت سنة ٧٣ هـ . وحضر ابن عمر جنازتها . انظر : التقريب (٦٠٠/٢) ، طبقات ابن سعد (٤٦١/٨) ، أسد الغابة (٤٦٨/٥) ، الإصابة (٣١٧/٤) ، التهذيب (٤٢١/١٢) ، الاستيعاب (١٨٥٤) .

(٩) السيدة الطاهرة ، هند بنت أبي أمية ، من المهاجرات الأول ، وكانت من آخر من مات من أمهات المؤمنين ، حديثها في الكتب الستة ، ماتت سنة ٥٩ هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٨٦/٨) ، الجرح والتعديل (٤٦٤/٩) ، المستدرک (١٦/٤) ، الاستيعاب (١٩٢٠/٤) ، أسد الغابة (٣٤٠/٧) ، التهذيب (٤٥٥/١٢) ، الإصابة (٢٢١/٨) ، شذرات الذهب (٦٩/١) .

(١٠) أحد أعمام رسول الله ﷺ ، واسمه عبد العزى بن عبد المطلب ، وكنيته أبو عتبة ، وإنما سمي أبا لهب لإشراق وجهه ، وكان كثير الأذية لرسول الله ﷺ ، والبغضة ، والازدراء به ، والتقصص له ، ولدينه ، وذكر ربنا أنه من أهل النار .

(١١) إسناده حسن .

أورده الغزالي في الإحياء (٤٩١/٤) .

[يسأل الرسول ﷺ في المنام]

٢٦٤ - حدثنا أبو بكر نا عمرو بن خالد التميمي^(١) نا علي بن عاصم^(٢) عن الجريري^(٣) قال : ثنى عبد العزيز^(٤) ، وكان من خيار أهل البصرة قال : « كنت أبكر يوم الجمعة إلى المسجد ، فكنت أنام وأنا قاعد ، قال : فرأيت النبي ﷺ في منامي ، فقلت : إني أبكر يوم الجمعة إلى المسجد فأنام ، وأنا قاعد ، فهل عليّ من وضوء ؟ فقال : « لا ، إنما الوضوء على من اضطجع فنام » .

٢٦٥ - حدثنا أبو بكر نا زكريا بن يحيى بن عمر الطائي^(٥) ، ثنى أبو المبتدى^(٦) قال :

« رأيت الحسن بن صالح^(٧) في منامي ، فقلت : ما صنع الله بك ؟ قال : باهى بنا الملائكة . فقلت : أنت ومن ؟ قال : أنا وداود الطائي^(٨) ، ورعة القاضي^(٩) ، ومسرعر ابن كدام^(١٠) .

٢٦٦ - حدثنا أبو بكر ، ثنى إسحاق الترسى^(١١) ، ثنى أبو عبد الله المروزي^(١٢) :

« أن رجلاً رأى يزيد بن هارون^(١٣) بعد موته في النوم ، فقال له : ما فعل الله بك ؟ قال : أباحني الجنة . قلت : بالقرآن ؟ قال : لا ، قال : فماذا ؟ قال : الحديث » .

(١) أبو الحسن الحراني ، نزيل مصر ، ثقة ، من العاشرة ، أخرج له البخاري وابن ماجه ، مات سنة ٢٢٩ هـ . انظر : التقريب (٦٩/٢) ، الجرح والتعديل (٢٣٠/٨) ، التهذيب (٢٥/٨) .

(٢) ابن صهيب الواسطي ، التميمي ، صدوق يخطئ ، ويصر على الخطأ ، من التاسعة ، أخرج له أبو داود ، والترمذي ، وابن ماجه ، مات سنة ٢٠١ هـ . انظر : التقريب (٣٩/٢) ، التهذيب (٣٤٤/٧) .

(٣) هو سعيد بن إلياس ، أبو مسعود البصري ، ثقة من الخامسة ، اختلط قبل موته بثلاث سنين ، حديثه في الكتب الستة ، مات سنة ١٤٤ هـ . انظر : التقريب (٢٩١/١) ، التهذيب (٥/٤) ، الحلية (٢٠٠/٦) .

(٤) لم أجده .

(٥) أبو السكن الكوفي ، صدوق له أوهام ، لَبَّئَهُ بسببها الدارقطني ، من العاشرة ، أخرج له البخاري ، مات سنة ٢٥١ هـ . انظر : التهذيب (٣٣٧/٣) ، التقريب (٢٦٣/١) .

(٦) لم أجده .

(٧) سبق الترجمة له .

(٨) سبق الترجمة له .

(٩) سبق الترجمة له .

(١٠) سبق الترجمة له .

(١١) سبق الترجمة له .

(١٢) سبق الترجمة له .

(١٣) سبق الترجمة له .

٢٦٧ — حدثنا أبو بكر ، ثنى عبد الله بن محمد بن إسماعيل التميمي ^(١) ، ثنى أبو بكر بن مقاتل ^(٢) قال :

« مات أخ لى يكنى أبا حفص ، فاشتد جزعى عليه ، فرأيتة فى النوم ، فقلت : يا أخى أألسـت قد مُت ؟!! فقال : إن أهل السنة ينقلون من دارٍ إلى دارٍ » ^(٣) .

[ينظر إلى الله كل يوم مرتين]

٢٦٨ — حدثنا أبو بكر ، ثنى أبو شهاب محمد بن أحمد ^(٤) عن علي بن المدينى ^(٥) قال :

« رأيت خالد بن الحارث ^(٦) فى النوم عليه ثياب بياض ، فقلت : ما فعل الله بك ؟ قال غفر لى ، على إن الأمر شديد ، قلت : ما فعل بيحيى القطان ^(٧) ؟ قال : فوقنا . قلت : فيزيد بن زريع ^(٨) ؟ قال : ذاك فى عليين ، ينظر إلى الله تعالى كل يوم مرتين » ^(٩) .

٢٦٩ — حدثنا أبو بكر ، ثنى محمد بن أحمد قال : حُبِيش بن مبشّر ^(١٠) :
« رأيت يحيى بن معين ^(١١) فى النوم ، فقلت : ما فعل الله بك ؟ قال : غفر لى ،

(١) لم أجده .

(٢) له عن مالك ، خير وضعه هو وصاحبه شجاع بن أسلم ، وقال الحفاظ الخطيب : إنه وصاحبه مجهولان .
انظر : الميزان (٢/٢٦٤) ، (٤/٤٩٩) ، اللسان (١٦/٧) .

(٣) إسناده ضعيف جداً ، إن لم يكن موضوعاً

(٤) سبق الترجمة له .

(٥) لم أجده .

(٦) هو خالد بن الحارث بن غُيْد الهُجيمى ، أبو عثمان البصرى ، ثقة ثبت ، من الثامنة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٨٦ هـ . انظر : التقريب (١/٢١١) ، التهذيب (٣/٨٢) .

(٧) سبق الترجمة له .

(٨) العيشى ، أبو معاوية البصرى ، الحفاظ ، متفق على توثيقه ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٨٢ هـ . انظر : تذكرة (١/٢٥٦) ، التهذيب (١١/٣٢٥) ، طبقات ابن سعد (٧/٢٠٢) ، العبر (١/١٦٨) .

(٩) فى إسناده من لم أجده .

(١٠) ابن أحمد بن محمد الثقفى ، أبو عبد الله الطوسى ، ثقة فقيه ، من الحادية عشرة ، أخرج له ابن ماجه ، مات سنة ٢٥٨ هـ . انظر : التقريب (١/١٥٢) ، التهذيب (٢/١٩٥) .

(١١) ابن عون العطارى ، أبو زكريا البغدادى ، ثقة حافظ مشهور ، إمام الجرح والتعديل ، من العاشرة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ٢٣٣ هـ . انظر : تذكرة (٢/٤٢٩) ، طبقات ابن سعد (٧/٣٥٤) ، العبر (١/٤١٥) ، التهذيب (١١/٢٨٠) .

وأعطاني ، وحباني ، وزوجني بثلاثائة حوراء ، وأدخلني عليه مرتين»^(١) .

٢٧٠ — حدثنا أبو بكر ، ثنى إبراهيم بن يعقوب^(٢) قال : قال بعض المكيين^(٣) :

« رأيت سعيد بن سالم القداح^(٤) في النوم ، فقلت : مَنْ أفضل من في هذه المقبرة ؟ قال : صالح بن عبد العزيز^(٥) . قلت : بم فضلكم ؟ قال : لأنه إذا ابتلى صبر . قال : ما فعل فضيل بن عياض^(٦) ؟ قال : هيهات ، كُسي حُلّة لا تقوم لها الدنيا بجواشيها »^(٧) .

٢٧١ — حدثنا أبو بكر ، ثنى إسحاق بن محمد^(٨) قال :

« مرض رجل^(٩) من العابدين فوصف له دواء ، فأراد أن يشربه ، فأُتي في منامه ، فقيل له : أتشرب الدواء والخور العين لك تنهياً ؟!! قال : فانتبه فزعاً ، فصلى في ثلاثة أيام كذا وكذا ركعة حتى انحنى صلبه ، ومات في اليوم الثالث »^(١٠) .

٢٧٢ — حدثنا أبو بكر ، ثنى زكريا بن يحيى البصري^(١١) قال :

« رأى محمد بن عباد^(١٢) في النوم ، فقيل له : ما فعل بك ربك ؟ قال : لولا ذنبي

(١) أورده السيوطي (ص/٢٨٧) في شرح الصدور ، وزاد (فقلت : بماذا ؟ فأخرج شيئاً من كمي ، وقال : بهذا . يعني الحديث) وقد عزاه كله إلى ابن أبي الدنيا .

(٢) سبق الترجمة له .

(٣) مجهول ، لعدم التسمية .

(٤) أبو عثمان المكي ، صدوق يميم ، وكان فقيهاً ، من كبار التاسعة ، أخرج له أبو داود والنسائي . انظر :

التقريب (٢٩٦/١) ، التهذيب (٣٥/٤) .

(٥) لم أجده .

(٦) سبق الترجمة له .

(٧) إسناده ضعيف . أورده السيوطي (ص/٢٩٢) في شرح الصدور ، وعزاه إلى ابن أبي الدنيا في المنامات .

(٨) ابن إسماعيل بن عبد الله ، المدني ، صدوق ، كُف فساء حفظه ، من العاشرة ، أخرج له البخاري وابن ماجه ، والترمذي ، مات سنة ٢٢٦ هـ . انظر : التهذيب (٢٤٨/١) ، التقريب (٦٠/١) .

(٩) مجهول ، لعدم تسميته .

(١٠) إسناده ضعيف .

(١١) سبق الترجمة له .

(١٢) هو محمد بن عباد بن عباد البصري ، كان يتولى الصلاة والإمارة بالبصرة ، ولم يكن بصيراً بالحديث ،

مات سنة ٢١٤ هـ . انظر : تاريخ بغداد (٣٧١/٢) .

لدخلت الجنة»^(١).

٢٧٣ - حدثنا أبو بكر نا الحسن بن محبوب^(٢) قال : « سمعت من بعض أصحابنا^(٣) أن ابن المبارك^(٤) - رحمه الله - رأى في النوم ، فقيل له : ما فعل بك ربك ؟ قال : غفر لي . قيل : بالحديث ؟ قال : لا ، بالدرب بالدرب^(٥) ، يعني درب الروم »^(٦).

٢٧٤ - حدثنا أبو بكر نا أحمد بن إبراهيم^(٧) ، ثنى الحسن بن الربيع^(٨) ، ثنى هذّاب^(٩) قال :

« دخل عليّ بشر بن منصور^(١٠) في دارى هذه ، فقلت له : ماتقول في رجل كأنه قائم يصلى ، وإلى جنبه غدوة ، ففزع فزعة ، وقال : ويحك يا هذّاب ، لعلّ أنا هو !! فقلت : لا . فقال : هذا رجل صاحب [.....]^(١١) شيئاً من الحرام »^(١٢).

(١) إسناده منقطع .

(٢) ابن أبى أمية ، أبو على ، نزل أنطاكية ، لا بأس به ، مات سنة ٢٦١ هـ . انظر : الجرح والتعديل (٣٨/٣) ، تاريخ بغداد (٤٣١/٧) .

(٣) مجهول ، لعدم التسمية .

(٤) سبق الترجمة له .

(٥) الدرب : باب السكة الواسع ، وكل مدخل إلى الروم : درب من دروبها ، وكان ابن المبارك يجاهد في بلاد الروم .

(٦) إسناده ضعيف .

(٧) سبق الترجمة له .

(٨) البجلي ، أبو على الكوفى ، ثقة ، من العاشرة ، حديثه في الكتب الستة ، مات سنة ٢٢٠ هـ . انظر : التقريب (١٦٦/١) ، التهذيب (٢٧٧/٢) .

(٩) هو هذّبة بن خالد القيسى ، أبو خالد البصرى ، ثقة عابد ، تفرد النسائى بتلييه ، من صغار التاسعة ، أخرج له البخارى ، ومسلم ، وأبو داود ، مات سنة بضع وثلاثين ومائتين . انظر : التقريب (٣١٥/٢) ، التهذيب (٢٤/١١) .

(١٠) هو بشر بن منصور السليمى ، أبو محمد البصرى ، صدوق ، عابد ، زاهد ، من الثامنة ، أخرج له مسلم ، وأبو داود ، والنسائى ، مات سنة ١٨٠ هـ . انظر : التاريخ الكبير (٢٨٤/٢) ، الحلية (٢٣٩/٦) ، الجرح والتعديل (٣٦٥/٢) ، الميزان (٣٢٥/١) ، صفة الصفوة (٣٧٦/٣) ، التقريب (١٠١/١) ، شذرات الذهب (٢٩٣/١) .

(١١) بياض بالأصل .

(١٢) إسناده حسن .

[فضل الورع]

٢٧٥ - حدثنا أبو بكر ، ثنى أبو على الواسطى^(١) عن أحمد بن عبد الله بن ميسرة الحراfi^(٢) ، ثنى موسى بن حماد^(٣) قال :

« رأيت سفيان الثوري^(٤) في المنام في الجنة يطير من نخلة إلى نخلة ، ومن شجرة إلى شجرة ، فقلت : يا أبا عبد الله ، بم نلت هذا ؟ ، قال : بالورع ، بالورع . قلت : فما بال على بن عاصم^(٥) ؟ قال : ذاك لا نكاد نراه إلا كما يرى الكوكب »^(٦) .

٢٧٦ - حدثنا أبو بكر ، ثنى داود بن محمد بن يزيد^(١) نا سيار بن حاتم العنزى^(٨) نا جعفر بن سليمان^(٩) عن هشام^(١٠) قال : قلنا لعمارة بن حرب^(١١) : ابن من أنت رحمك الله ؟ قال : « كنت أمة تعمل طحانة ، وأنا إن نجوت من النار ، فأنا بخير . قال هشام : فقال لي : سل لي محمد بن سيرين^(١٢) ، فإني رأيت كأنما اشتق من رأسى ذرة ، فخرجت منها ، فسألت محمداً ، فقال : هذا رجل معصوم ، وهذا رجل صالح . قال هشام : فلبث ما شاء الله إن سألتنا ، يقول : كانت أمة تعمل طحانة . قال : حتى إذا كان يوم قال : أياكم قال العبد الصالح ، إنى رأيت في المنام كأن رجلاً يدعو الناس برقاع بها أسماءهم ، وأسماء آبائهم ، فلما أتى على ، قال : من ، عمارة بن حرب اليمحمدى . قال : فدفع إلي رقعة فيها اسمي ، واسم أمة . قال : فإذا الرجل عمر بن الخطاب^(١٣) . قال : فكان بعد يقول : أنا عمارة بن حرب

(١) سبق الترجمة له .

(٢) الفغوى ، كان يسكن نهاوند ، روى عن محمد بن سلمة الحراfi ، وعتاب بن بشير ، وأنس بن عياض ، قال أبو حاتم : يتكلمون فيه ، وقال ابن عدى : يحدث عن الثقات بالمناكير ، ويسرق حديث الناس ، وقال ابن حبان : لا يحل الاحتجاج به . انظر : الجرح والتعديل (٥٨/٢) ، الميزان (١٠٨/١) .

(٣) أبو الحسن ، روى عن شعبة ، كتب عنه أبو زرعة بمكة ، ذكره ابن أبي حاتم ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً . انظر : الجرح والتعديل (١٤٠/٨) .

(٤) سبق الترجمة له .

(٥) سبق الترجمة له .

(٦) إسناده ضعيف جداً . أورد مثله ابن القيم (ص/٣٥) في الروح ، ولكنه قال : قال سفيان بن عيينة ، ثم ذكره ، وعزاه لابن أبي الدنيا ، أورده الغزالي في الإحياء (٤٩٣/٤) .

(٧) لم أجده .

(٨) سبق الترجمة له .

(٩) سبق الترجمة له .

(١٠) سبق الترجمة له .

(١١) لم أجده .

(١٢) سبق الترجمة له .

(١٣) سبق الترجمة له .

[بشر بن الحارث في المنامات]

٢٧٧ — حدثنا أبو بكر ، ثنى عبيد الله بن جرير الأزدي^(١) ، ثنى سليمان بن موسى الجزري^(٢) عن رجل^(٣) رأى أبا مسعود بن الحارث^(٤) أبا خالد بن الحارث^(٥) في النوم ، فقال له : « ما فعل الله بك ؟ قال : قربني وأداني ، وقال لي : يا أبا مسعود ، طال ما ترددت في طريق الدنيا ، وأنا عنك راضي »^(٦) .

٢٧٨ — حدثنا أبو بكر ، ثنى عبيد الله ، ثنى أبو عيسى الرمانى^(٧) عن رجل^(٨) رأى بشر بن الحارث^(٩) في النوم ، فقال :

« ما فعل الله بك ؟ قال : غفر لي ، وقال : يا بشر لو سجدت لي على الجمر ما كافأت ما جعلت لك في قلوب عبادي »^(١٠) .

٢٧٩ — حدثنا أبو بكر ، ثنى عبيد الله^(١١) ، ثنى أبو عبد الله بن الجراد^(١٢) عن محمد بن المهلب بن المغيرة^(١٣) قال :

(١) ابن جبلة بن أبي راود ، أبو العباس العتكي ، وثقه الخطيب البغدادي ، قدم بغداد وحَدَّث بها عن محمد ابن الحسن القردوسي ، ومسدّد ، وابن مسرهد ، وعنه يحيى بن محمد بن صاعد ، وأبو ذر الباغندي ، مات سنة ٢٦٢ هـ . انظر : تاريخ بغداد (٣٢٥/١٠) .

(٢) لم أجده .

(٣) مجهول لعدم تسميته .

(٤) لم أجده .

(٥) لم أجده .

(٦) سبق الترجمة له .

(٧) لم أجده .

(٨) لم أجده .

(٩) لم أجده .

(١٠) سبق الترجمة له .

(١١) لم أجده .

(١٢) لم أجده .

(١٣) لم أجده .

« رأيت عبد الله بن داود^(١) في النوم ، فقلت له : ما فعل الله بك ؟ قال : نسأل الله السلامة ، كهيفة حماد بن سلمة^(٢) ».

[إذا اقتل أهل الإسلام فليسوا بشهداء]

٢٨٠ — حدثنا أبو بكر نا علي بن إبراهيم الشكري^(٣) نا وهب بن جرير^(٤) نا هشام بن حسان^(٥) عن محمد بن سيرين^(٦) قال :

« رأيت كثير بن أفلاح^(٧) في النوم ، فعرفت أنها رؤيا ، وأنه قد قُتل ، ورأيت يمشي مولياً ، فكرهت أن أدعوه بكنيته ، وكان يكنى أبا محمد فيظن أهلنا إنما ادعو الهذيل فيوقظونه ، فقلت : يا كثير فأقبل إليّ ، فقلت : أأست قد قتلت ؟ قال : بلى . قلت : فكيف أنتم ؟ قال : نحن بخير . قلت : أنتم الشهداء ؟ قال : لا ، إن المسلمين إذا اقتتلوا بينهم فليس قتلاهم بينهم شهداء ، ولكن نحن الندماء . قلت : هل علمتم أين أنتم ؟ قال : ما منا أحد إلا قد علم أين هو . قلت : فكيف حالكم ؟ قال : بخير^(٨) ».

(١) ابن عامر الهمداني ، أبو عبد الرحمن الخريبي ، ثقة عابد ، من التاسعة ، أخرج له البخاري ، والأربعة في سنهم ، مات سنة ٢١٣ هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٢٩٥/٧) ، التاريخ الكبير (٨٢/٥) ، الجرح والتعديل (٤٧/٥) ، العبر (٣٦٤/١) ، تذكرة (٣٣٧/١) ، التهذيب (١٩٩/٥) ، الحلية (٣٩٢/١٠) ، شذرات الذهب (٢٩/٢) .

(٢) سبق الترجمة له .

(٣) هو علي بن إبراهيم الشكري ، الواسطي ، أبو الحسين ، نزيل بغداد ، صدوق ، من الحادية عشرة ، أخرج له البخاري ، مات سنة ٢٧٤ هـ . انظر : تاريخ بغداد (٣٣٥/١١) ، التهذيب (٢٨١/٧) ، التقريب (٣١/٢) .

(٤) ابن حازم بن يزيد ، أبو عبد الله ، البصري ، ثقة ، من التاسعة ، حديثه في الكتب الستة ، مات سنة ٢٠٦ هـ . انظر : التقريب (٣٣٨/٢) ، التهذيب (١٦١/١١) .

(٥) سبق الترجمة له .

(٦) سبق الترجمة له .

(٧) المدني ، مولى أبي أيوب الأنصاري ، ثقة ، من الثانية ، أخرج له النسائي . انظر : طبقات ابن سعد (٢٩٨/٥) ، التقريب (١٣١/٢) ، التهذيب (٤١٩/٨) .

(٨) إسناده حسن . والأثر صحيح . أخرجه ابن سعد (٢٩٨/٥) قال : أخبرنا سعيد ابن عامر قال : حدثنا هشام قال : قال محمد . فذكره ، وإسناده صحيح .

[سفیان مع الکرام البررة]

٢٨١ - حدثنا أبو بكر قال : كتب إليّ أبو سعيد الأشج^(١) نا إبراهيم بن أعين^(٢) قال :

« رأيت الثوري^(٣) في المنام في ثياب حمراء ، وصفراء ، فقلت : ما صنعت فديتك ؟ قال : أنا مع السفرة . قلت : وما السفرة ؟ قال : الكرام البررة »^(٤) .

٢٨٢ - حدثنا أبو بكر وكتب إليّ أبو سعيد نا عمران بن عباد^(٥) الفزارى^(٦) ، ثنى أبو امرأتى^(٧) قال :

« كنت بعبادان فرأيت في المنام كأن رجلاً جىء به في ثياب بياض ، فوضع في سفينة ، فقلت : من هذا الذى قد مات على السنة ، ونجا وصار في الآخرة ، فلما ارتفع النهار جاءنا الخبر أن سفیان الثورى مات تلك الليلة »^(٨) .

٢٨٣ - حدثنا أبو بكر قال : وكتب إليّ أبو سعيد^(٩) : سمعت أبا أسامة^(١٠) قال : « كنت بالبصرة حين مات سفیان^(١١) ، فلقيت يزيد بن إبراهيم^(١٢) صبيحة الليلة التي مات فيها سفیان . فقال : قيل لى الليلة فى منامى : مات أمير المؤمنين . فقلت : رداً على الذى يقول : مات سفیان الثورى »^(١٣) .

قال أبو أسامة فقلت له : وقد مات سفیان الليلة ، ولم يكن يزيد علم .

(١) هو عبد الله بن سعيد بن حصين ، الكندى ، ثقة ، من صفار العاشرة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ٢٥٧ هـ . انظر : التقريب (٤١٩/١) ، التهذيب (٢٣٦/٥) .

(٢) قال أبو سعيد الأشج : كان من خيار الناس . الجرح والتعديل (٨٧/٢) .

(٣) سبق الترجمة له .

(٤) لم أجده .

(٥) إسناده حسن .

(٦) مجهول ، لعدم التسمية .

(٧) كذا بالخطوطة .

(٨) إسناده ضعيف .

(٩) سبق الترجمة له .

(١٠) هو حماد بن أسامة القرشى ، الكوفى ، مشهور بكنيته ، ثقة ثبت ، ربما دلس ، وكان يحدث من كتب غيره ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ٢٠١ هـ . انظر : التقريب (١٩٥/١) ، التهذيب (٢/٣) .

(١١) سبق الترجمة له .

(١٢) التستري ، نزيل البصرة ، أبو سعيد ، ثقة ثبت إلا فى روايته عن قتادة ، ففيها لين ، من كبار السابعة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٦٣ هـ . انظر : الجرح والتعديل (٢٥٢/٩) ، التهذيب (٣١١/١١) ،

التقريب (٣٦١/٢) .

(١٣) إسناده صحيح .

٢٨٤ — حدثنا أبو بكر قال : وكتب إلى أبو سعيد :

« رأيت سعد بن العلاء بن سعد مولى أبنى قرة الكندى^(١) بعدما مات ، فقلت : يا أبا العلاء ، ما صنعت ؟ قال : دخلت الجنة فرأيت فيها [.....]^(٢) ، ثم إبراهيم النخعي »^(٣) .

٢٨٥ — حدثنا أبو بكر ، ثنى هارون بن سفيان^(٤) نا الوليد بن صالح^(٥) ، ثنى عبد الأعلى^(٦) ابن أخيه أبنى المقعد قال :

« بلغنى أن رجلاً من التابعين بإحسان رأى كأن القيامة قد قامت ، فدعى عبد الله بن الزبير ، فأمر به إلى النار ، فجعل ينادى ، فأين صلاتى وصومى ، فنودى : دعوه لصلاته وصومه » .

[من يعتمد نقصان فهو فى نقصان]

٢٨٦ — حدثنا أبو بكر ، ثنى هارون بن سفيان ، ثنى الوليد بن صالح نا إسماعيل بن يزيد الرقى^(٧) : « أن رجلاً من التابعين رأى النبى ﷺ فى النوم ، فقال : يا رسول الله عظمى ؟ قال : « نعم ، من يعتمد النقصان فهو فى نقصان ، ومن كان فى نقصان فالمرتبة خير له »^(٨) .

(١) لم أجده .

(٢) طمس فى الأصل .

(٣) هو إبراهيم بن يزيد النخعي ، أبو عمران الكوفى ، الفقيه ، ثقة ، إلا أنه يرسل كثيراً ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ٩٦ هـ . انظر : تذكرة (٧٣/١) ، طبقات ابن سعد (٢٧٠/٦) .

(٤) ابن بشير ، أبو سفيان المستمل ، وكان مستمل يزيد بن هارون ، ويعرف بالديك ، حدث عن يزيد بن هارون ، وأبى زيد النحوى ، مات سنة ٢٥١ هـ . انظر : تاريخ بغداد (٢٥/١٤) .

(٥) النخاس ، أبو محمد الجزرى ، نزيل بغداد ، ثقة ، من صغار التاسعة ، أخرج له الشيخان . انظر : التقريب (٣٣٣/٢) ، التهذيب (١٣٧/١١) .

(٦) لم أجده .

(٧) ترجم ابن أبى حاتم لإسماعيل بن يزيد فقال : روى عن السندى بن عبدويه ، وإسحاق بن سليمان ، وعبد الصمد العطار ، صدوق . انظر : الجرح والتعديل (٢٠٥/١) .

(٨) إسناده حسن . إن كان إسماعيل هو المترجم له .

[اللهم ارزقني منه النصيحة]

٢٨٧ — حدثنا أبو بكر ، ثنى الحسن بن عبد العزيز^(١) ، ثنى أبو حفص^(٢) نا الوليد بن مسلم^(٣) عن ابن أبي رقية^(٤) قال :

« جاء رجل من بنى سنان فقال : إن لأمر المؤمنين عندى نصيحة ، فاستأذن لى عليه ، فدخلت على عمر بن عبد العزيز فأخبرته ، فقال : اللهم ارزقنى منه النصيحة ، فأدخلته عليه ، فقال : يا أمير المؤمنين إن شئت أن تقرأ هذا الكتاب ، وإن شئت كلمتك . قال : هات الكتاب ، ثم أذن فخرج ، فقال لى بعد : أتعرف الرجل ؟ قلت : لا . فقال : ما أراك جئتنى إلا بشيطان اطلبه . قال : فخرجت فلم أخرج حتى وقعت عليه ، فقلت : كدت أن تهلكنى عند أمير المؤمنين ، هو يدعوك ، فأدخلته عليه ، فأخرج ما كان فى الكتاب ، ثم خرج فلحقته ، فقلت : أخبرنى ما كان فى الكتاب ؟ قال : أمير المؤمنين يستكتمنى وأنا أخبرك !! قال : فلم أزل ألم عليه حتى أخبرنى . قال : إنى كنت صاحب صلاة بليل ، فصليت ما قدر لى ثم نمت ، فرأيت النبى ﷺ فقال : (كيف صاحبكم هذا ؟ أو أغيركم هذا ؟) فقلت : يارسوا الله ، ما أولينا خليفة لله مثله . قال : « إنه ليس فى خلفاء الله ، ولكنه أمير المؤمنين ، فهل أنت مبلغه عنى ثلاثاً ، إن فعلهن فقد ضبط ، وإلا فقد ضيع ، ولم يصنع شيئاً : أصحاب القبالات^(٥) يأكلون الربا ، والعرفاء يأخذون أموال اليتامى ، وأصحاب المكوس يظلمون الناس »^(٦) .

قال ابن أبي رقية : فما أمسيت من يومى حتى أنفذ فيهم عمر الكتب .

٢٨٨ — حدثنا أبو بكر ، ثنى الحسن بن عبد العزيز^(٧) ، ثنى رجل من

(١) سبق الترجمة له .

(٢) سبق الترجمة له .

(٣) القرشى مولى بن أمية ، أبو العباس الدمشقى ، ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية من الثامنة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٩٤ أو ١٩٥ هـ . انظر : التقريب (٣٣٦/٢) ، التهذيب (١٥١/١١) .

(٤) لم أجده .

(٥) القبالات : هو أن يتقبل بخراج أو جباية أكثر مما أعطى ، فذلك الفضل رباً ، فإن تقبل وزرع فلا بأس . والقبالة : الكفالة .

(٦) إسناده ضعيف . فيه عننة الوليد بن مسلم .

(٧) سبق الترجمة له .

أهل [.....] ^(١) قال : « مات أخى فأصابنى من الحزن ما جعلت أعتاد القبور لشدة
وجدى . قال : فأريت النبى ﷺ فى النوم ، فقال لى : (مالك) : قلت : مات
أخى ، فحرمت الصبر عليه . قال : « قل يا مطلع على خفيات الأعين ، وسرائر
القلوب ، ارزقنى الصبر ، وحسن الغزاء » ^(٢) قال : فذهب عني ما كنت أجد .

٢٨٩ — حدثنا أبو بكر ، ثنى الحسن بن سليم الأيلي ^(٣) عن [.....] ^(٤)
الضرير قال :

« رأيت النبى ﷺ فيما يرى النائم كأنه وضع شفته على شفتي ، وعلمنى هذا
الدعاء « اللهم اجعلنى مكثراً لذكرك ، مؤدياً لحقك ، حافظاً لأمرك ، وافيّاً
بوعدك ، خائفاً لوعيدك ، راضياً فى حالاتك عنك ، راغباً فى كل أمرى لفضك ،
منتظراً لرحمتك » .

[اللهم استرنا بالغنى]

٢٩٠ — حدثنا أبو بكر ، ثنى أبو بكر بن إسحاق ^(٥) نا سعيد بن عامر ^(٦) عن
جرير بن حازم ^(٧) قال :

« رأيت أسماء بن عُبَيْد ^(٨) فى النوم ، فقالت : ما صنعتُم ؟ قال : اللهم استرنا
بالغنى ، والعافية ، وكانت دعوة منه » ^(٩) .

٢٩١ — حدثنا أبو بكر ، ثنى أبو عبد الرحمن الأزدي ^(١٠) عن سيار ^(١١) نا عثمان

(١) مجهول لعدم التسمية واليباض هكذا بالأصل .

(٢) إسناده ضعيف .

(٣) لم أجده .

(٤) يابض بالأصل .

(٥) هو محمد بن إسحاق بن جعفر ، أبو بكر البصاغى ، كان أحد الإثبات المتقين ، مع صلاحية فى الدين ،
واشتهار بالسنة ، واتساع فى الرواية ، أخرج له مسلم والأربعة فى سننهم ، مات سنة ٢٧٠ هـ . انظر : تاريخ
بغداد (١/٢٤٠) ، التقريب (٢/١٤٤) ، التهذيب (٩/٣٥ — ٣٦) .

(٦) سبق الترجمة له .

(٧) سبق الترجمة له .

(٨) ابن مُحَارِقِ الضبعى ، أبو المفضل البصرى ، ثقة من السادسة ، أخرج له البخارى فى الأدب المفرد ،
ومسلم ، والنسائى ، مات سنة ١٤١ هـ . انظر : التهذيب (١/٢٦٩) ، التقريب (١/٦٥) .

(٩) إسناده صحيح . (١٠) سبق الترجمة له . (١١) سبق الترجمة له .

بن مطر^(١) نا توبة العنبري^(٢) قال :

« أكرهني يوسف بن عمر على العمل ، فلما انتهيت حاسبني ، فلبثت في السجن حيناً ، فأتاني آتٍ في المنام ، عليه ثياب بيض فقال : يا حرم ، قد أطالوا حبسك ؟ قلت : نعم . قال : قل أسأل الله العفو والعافية والمعافة في الدنيا والآخرة ، فقلت ثلاثاً ، فاستيقظت فكتبتها ، ثم إني صليت ما شاء الله ، فمازلت أدعو به حتى صليت الصبح ، فلما صليت الصبح جاء حرسى فحملوني في قيودى حتى وضعوني بين يدي يوسف بن عمر فأطلقني »^(٣) .

٢٩٢ — حدثنا أبو بكر ، ثنى محمد بن إدريس^(٤) ، ثنى أحمد بن علي^(٥) ، ثنى أبو روح رجل من [.....]^(٦) قال :

« كنا بمكة في المسجد الحرام قعوداً ، فقام رجل نصف وجهه أسود ، ونصف وجهه أبيض ، فقال : يا أيها الناس اعتبروا بي ، فإني كنت أتناول الشيخين أبا بكر وعمر ، أسبهما ، فبينما أنا ذات يوم في منامي إذ أتاني آتٍ ، فرفع يديه فلطم حر وجهي ، وقال لي : أى عدو الله ، أى فاسق ، أتسب الشيخين أبا بكر وعمر !! فأصبحت وأنا على هذا الحال » .

٢٩٣ — حدثنا أبو بكر ، ثنى علي بن أبي مريم^(٧) عن ابن أيوب^(٨) ، ثنى أبو كريمة^(٩) وكان يعبر الرؤيا قال : « جاءني رجل فقال : رأيت كأنى أدخلت الجنة ، فانتهيت إلى روضة فيها أيوب ، ويونس ، وابن عون ، والتيمي ، فقلت : أين سفيان الثوري ؟ قالوا : ما نرى ذلك إلا كما نرى الكوكب »^(١٠) .

(١) الشيباني ، أبو الفضل ، البصري ، ضعيف ، من الثامنة ، أخرج له ابن ماجه . انظر : التاريخ الكبير (٢٥٣/٣) ، والصغير (٢٤٩/٢) ، الضعفاء الكبير للعقيلي (١٢١٩) ، الجرح والتعديل (١٦٩/٣) ، الجروحين (٩٩/٢) ، الميزان (٥٣/٣) ، التهذيب (١٥٥/٧) ، التقريب (١٤/٢) .
(٢) أبو المؤرّع ، ثقة ، من الرابعة ، أخرج له الشيخان ، وأبو داود ، والنسائي ، مات سنة ١٣١ هـ . انظر : التقريب (١١٤/١) ، التهذيب (٥١٥/١) ، التاريخ الكبير (١٥٥/٢/١) .
(٣) إسناده ضعيف .
(٤) سبق الترجمة له .

(٥) هو أحمد بن علي بن سعيد المروزي ، أبو بكر القاضي ، ثقة ، حافظ ، أخرج له النسائي ، مات سنة ٢٩٢ هـ ، وله نحو من تسعين سنة . انظر : التقريب (٢٢/١) ، التهذيب (٦٢/١) .
(٦) بياض بالأصل . (٨) لم أجده .
(٧) لم أجده .
(١٠) أورده السيوطي (ص/٢٨١) في شرح الصدور ، وعزاه إلى ابن أبي الدنيا في المنامات .

٢٩٤ — حدثنا أبو بكر ، ثنى على بن أبى مریم^(١) عن عمر بن حفص بن غياث^(٢) . قال : سمعت أبى^(٣) قال :

« رأيت أبا حنيفة^(٤) فى المنام ، فقلت : ما حالكم فيما كنتم فيه ؟ قال : ما وجدنا شيئاً ، أو قال : خيراً ، ولكن ذاك صاحبكم . قلت : من ؟ قال : سفيان بن سعيد^(٥) . قلت : ذاك !! قال : ذاك ذاك » .

٢٩٥ — حدثنا أبو بكر ، ثنى محمد بن إدريس^(٦) ، ثنى أبو صالح كاتب الليث^(٧) عن معاوية بن صالح^(٨) عن أبى اليمان^(٩) قال :

« إن رجلاً كان شاباً أسود الرأس ، واللحية ، فنام فى ليلة فرأى فى نومه أن الناس حشروا ، وإذا بنهر من لهب النار ، وإذا جسر يجوز الناس عليه ، يدعون بأسمائهم ، فإذا دُعِيَ الرجل أجاب فناج ، وهالك . قال : فدعانى باسمى فدخلت فى الجسر ، فإذا حد كحد السيف ، يمور بى يمينا ، وشمالاً ، فأصبح أبيض الرأس واللحية مما رأى »^(١٠) .

٢٩٦ — حدثنا أبو بكر ، ثنى محمد بن إدريس^(١١) نا عبد الله بن أبى بكر بن الفضل العتكى^(١٢) نا جرير بن حازم^(١٣) :

« أنه رأى النبى ﷺ فى المنام مسنداً إلى جذع زيد بن على^(١٤) ، وهو يقول :
(هكذا تفعلون بولدى)^(١٥) .

(٤) سبق الترجمة له .

(٥) سبق الترجمة له .

(٦) سبق الترجمة له .

(٧) سبق الترجمة له .

(٨) سبق الترجمة له .

(٩) سبق الترجمة له .

(١٠) سبق الترجمة له .

(١١) أبو عبد الرحمن البصرى ، صدوق ، من التاسعة ، أخرج له البخارى فى الأدب المفرد ، مات سنة

٢٢٤ هـ . انظر : التقريب (٤٠٥/١) ، التهذيب (١٦٤/٥) .

(١٢) سبق الترجمة له .

(١٣) سبق الترجمة له .

(١٤) ابن الحسين بن على بن أبى طالب ، أبو الحسين المدنى ثقة ، من الرابعة ، وهو الذى ينسب إليه الزيدية ،

خرج فى خلافة هشام بن عبد الملك ، فقتل بالكوفة سنة ١٢٢ هـ ، أخرج له أبو داود ، والترمذى ، وابن

ماجه ، انظر : طبقات ابن سعد (٣٢٥/٥) ، التاريخ الكبير (٤٠٣/٣) ، الجرح والتعديل (٥٦٨/٣) ،

التهذيب (٤٢٠/٣) .

(١٥) إسناده حسن .

[وصف الدواء في المنام]

٢٩٧ — حدثنا أبو بكر نا محمد بن عمار الأسدي^(١) نا عبد الله بن يزيد المقرئ^(٢) أنبأ أنيس بن عمران^(٣) الشافعي عن روح بن الحارث بن حنش الصنعاني^(٤) عن أبيه^(٥) عن جده^(٦) أنه قال لبنيه :

« يا بني إذا دهمكم أمر ، وكربكم أمر ، فلا يبيتن أحدكم إلّا وهو طاهر على فراش طاهر ، وأظنه قال : في لحاف طاهر ، ولا يبيتن معه امرأته ، ثم ليقرأ ﴿ والشمس وضحاها ﴾^(٧) سبعاً ، ﴿ والليل إذا يغشى ﴾^(٨) سبعاً ، ثم ليقل اللهم اجعل لي من أمري فرجاً ، فإنه يأتيه آت في أول ليلة ، أو في الثالثة ، أو في الخامسة ، وأظنه قال : أو في السابعة فيقول له اخرج مما أنت كذا وكذا قال أنيس : فأصابني وجع ، لم أدر كيف أتاني ، فنمت ليلة هكذا ، فأتاني آتيان ، فجلس أحدهما عند رأسي ، والآخر عند رجلي ، ثم قال أحدهما لصاحبه : جسّه ، فلمس جسدي كله حتى انتهى إلى موضع من رأسي فقال : احتجم ههنا ، ولا تخلق ، ولكن بغراء ، قال : ثم التفت إليّ أحدهما أو كلاهما فقال : كيف لو ضمنت إليهما [.....]^(٩) ، فلما أصبحت سألت أي شيء الغراء ؟ فقل لي : خطمي ، أو شيء يستمسك به المحجمة ، فاحتجمت ، فليس بهذا أحد إلّا وجد منه الشفاء بإذن الله »^(١٠)

[فضل من آوى يتيماً]

٢٩٨ — حدثنا أبو بكر ، ثني محمد بن إدريس^(١) نا أبو صالح كاتب

- (١) لم نجده .
- (٢) المكي ، أبو عبد الرحمن ، أصله من البصرة ، أو الأهواز ، أقرأ القرآن نيلاً وسبعين سنة ، من التاسعة ، حديثه في الكتب الستة ، مات سنة ٢١٣ هـ . انظر : التقريب (٤٦٢/١) ، التهذيب (٦٣/٦) .
- (٣) أبو يزيد اليافعي ، قال أبو حاتم : شيخ ، انظر : الجرح والتعديل (٣٣٥/٢) (٤) ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٤٩٧/٣) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .
- (٥) لم أجده .
- (٦) هو حنش بن عبد الله ، ويقال : ابن علي بن عمرو السبائي ، أبو رشدين الصنعاني ، ثقة ، من الثالثة مات سنة ١٠٠ هـ ، أخرج له مسلم والأربعة . انظر : التقريب (٢٠٥/١) ، التهذيب (٥٧/٣) .
- (٧) سورة الشمس : ١ . (٨) سورة الليل : ١ . (٩) بياض بالأصل .
- (١٠) في إسناده ضعف ، وفيه من لم أجده .
- (١١) سبق الترجمة له

الليث^(١) ، ثنى الليث^(٢) أن عميرة بن أبي ناجية^(٣) الرُعيني قال :

« أخذت يتيماً من قريش ، وذهبت به إلى منزلي فأطعمته ، وذهنته ، ووهبت له فلوساً ، وقلت : اللهم أشرك أُمى معى فيما صنعت بهذا اليتيم ، ثم نمت فرأيت أُمى أقبلت متلبسة على أحسن ما كانت ، معها ذلك اليتيم تمشى ، حتى وقفت على ، ثم قالت : أى بنى ، لو رأيت ما صنع بى هذا الغلام منذ اليوم !! قال يقول الليث : أصابت به خيراً للذى كان من ابنها إلى اليتيم »^(٤) .

٢٩٩ — حدثنا أبو بكر ، ثنى محمد بن حماد المقرئ^(٥) نا وهب بن بيان^(٦)

قال :

« رأيت يزيد بن هارون^(٧) فى المنام ، فقلت : يا أبا خالد ، أليس قد مُت ؟ قال : أنا فى قبرى ، وقبرى روضة من رياض الجنة » .

[هؤلاء فى الجنة]

٣٠٠ — حدثنا أبو بكر ، ثنى عبید الله العتكي^(٨) نا الفضيل بن الحسن^(٩) نا

الحارث بن وَجِية^(١٠) قال : سمعت مالك بن دينار^(١١) قال :

(١) سبق الترجمة له . (٢) سبق الترجمة له .

(٣) البصرى ، أبو يحيى ، ثقة عابد ، من السابعة ، أخرج له أبو داود والنسائي ، مات سنة ١٥٣ هـ . انظر : التقريب (٨٧/٢) ، التهذيب (١٥٢/٨ - ١٥٣) .

(٤) إسناده ضعيف .

(٥) أبو بكر المقرئ ، صاحب خلف بن هشام ، كان أحد القراء المجودين ، ومن عباد الله الصالحين ، روى عن أحمد بن حنبل ، وعنه وكيع القاضي ، مات سنة ٢٦٧ هـ . انظر : تاريخ بغداد (٢٧٠/٢) .

(٦) الواسطي ، نزيل مصر ، أبو عبد الله ، ثقة عابد ، من العاشرة ، أخرج له أبو داود ، والنسائي ، مات سنة ٢٤٦ هـ . انظر : التقريب (٢٣٧/٢) ، التهذيب (١٦٠/١١) .

(٧) سبق الترجمة له . (٨) سبق الترجمة له .

(٩) ابن طلحة الجحدري ، أبو كامل ، ثقة حافظ ، من العاشرة ، أخرج له أصحاب الأصول الستة ما عدا ابن ماجه ، مات سنة ٢٣٧ هـ . انظر : التقريب (١١٢/٢) ، التهذيب (٢٩٠/٨) ، الجرح والتعديل (٧١/٧) .

(١٠) الراسى ، أبو محمد البصرى ، ضعيف ، من الثامنة ، أخرج له أبو داود والترمذى وابن ماجه انظر : التاريخ الكبير (٢٨٤/٢) ، الضعفاء للنسائي (١١٨) ، الضعفاء الكبير للعقيلي (٢٦٤) ، المجروحين (٢٢٤/٢) ، الميزان (٤٤٥/١) ، التهذيب (١٦٢/٢) .

(١١) سبق الترجمة له .

« رأيت محمد بن واسع^(١) في الجنة ، ورأيت محمد بن سيرين^(٢) في الجنة ، فقلت : أين الحسن^(٣) ؟ قال : عند صخرة المنتهى »^(٤) .

٣٠١ — حدثنا أبو بكر ، ثنى أبو إسحاق الأزدي^(٥) قال : قال محمد بن مسلمة المديني^(٦) :

« كنت في غم ، وصف شدته ، فرأيت النبي ﷺ في المنام ، أحسبه قال : عند الباب الذي يلي القبر رافعاً يديه ، يقول : يا من فلق البحر لموسى ، بما فلقته به البحر نجني بما أنجيت به موسى »^(٧) .

قال محمد : « ورأيت النبي ﷺ مرة أخرى في المنام ، وهو يقول : يارب بمن أستغيث إذا لم استغث بك فيغيثني ، يارب إلى من أتضرع إذا لم أتضرع إليك فترحمني ، يارب من أدعو إذا لم أدعك فتستجيب لي » .

٣٠٢ — حدثنا أبو بكر ، ثنى هاشم بن القاسم^(٨) ، ثنى إسحاق بن عباد^(٩) ، ثنى أبو العباس القرشي^(١٠) قال :

« أتيت أبا نصر التمار^(١١) بعد موت بشر بن الحارث^(١٢) بأيام نغزيه ، فقال لنا أبو نصر : رأيته البارحة في النوم ، في أحسن هيئة فقلت له : بما صنع بك ربك ؟

(١) هو محمد بن واسع بن جابر بن الأخنس ، أبو بكر البصري ، ثقة عابد ، كثير المناقب ، من الخامسة ، أخرج له مسلم ، وأبو داود ، والترمذي ، والنسائي ، مات سنة ١٢٣ هـ . انظر : الحلية (٣٤٥/٢) ، صفة الصفوة (٢٦٦/٣) ، الكاشف (٩٢/٣) ، التقريب (٢١٥/٢) ، التهذيب (٤٩٩/٩) ، تاريخ الثقات (ص/٤١٥) ، مشاهير علماء الأمصار (ص/١٥١) .
(٢) سبق الترجمة له .
(٣) سبق الترجمة له .
(٤) إسناده ضعيف .
(٥) سبق الترجمة له .
(٦) أبو هشام اعزومي ، روى عن مالك بن أنس ، وإبراهيم بن سعد ، وعنه أبو حاتم الرازي ، كان أحد فقهاء المدينة من أصحاب مالك ، ثقة . انظر : الجرح والتعديل (٧١/٨) .
(٧) في إسناده أبو إسحاق الأزدي لم أجده .
(٨) سبق الترجمة له .
(٩) هو إسحاق بن عباد بن موسى ، ذكره الخطيب البغدادي فقال : حَدَّثَ عَنْ أَبِيهِ ، وعبد الله بن بكر السهمي ، وأبي النصر هاشم ، وهوذة بن خليفة ، وعنه الحسن الجريري . انظر : تاريخ بغداد (٣٦٩/٦) .
(١٠) هو القاسم بن كثير بن العمان ، القاضي ، صدوق ، من العاشرة ، أخرج له الترمذي والنسائي ، مات سنة ٢٢٠ هـ . انظر : التقريب (١١٩/٢) ، الكنى للدولابي (٢٤/٢) .
(١١) القشيري ، أبو نصر التمار ، اسمه : عبد الملك بن عبد العزيز ، ثقة عابد ، من صفار التاسعة ، أخرج له مسلم ، والنسائي ، مات سنة ٢٢٨ هـ . انظر : التقريب (٥٢٠/١) ، التهذيب (٤٠٦/٦) .
(١٢) سبق الترجمة له .

قال : استحيت من ربي من كثرة ما أعطاني من الخير ، وكان فيما أعطاني أن غفر لمن تبع جنازتي ^(١)»

[لقاء بين حي وميت]

٣٠٣ — حدثنا أبو بكر نا نوح بن حبيب ^(٢) نا الأزهر بن القاسم ^(٣) نا الدستوائى ^(٤) عن قتادة ^(٥) عن الحسن ^(٦) : « أن رجلاً رأى فيما يرى النائم ، فقال الحى للميت : أى شيء وجدت أفضل ؟ قال : القرآن . قال : أى القرآن وجدت أفضل ؟ قال : لا إله إلا هو الحى القيوم . قال : ما ترجو لنا من شيء ؟ قال : نرجو أعمالكم ، إنكم تعملون ولا تعلمون ، ونحن نعلم ولا نعمل » ^(٧) .

٣٠٤ — حدثنا أبو بكر ، ثنى عبد العزيز بن معاوية القرشى ^(٨) ، ثنى بشر بن الوضاح ^(٩) وكان من خيار المسلمين — نا خويلد أبو عبد الله ^(١٠) قال :
« لما مات أبو عبد الله السحيمى ^(١١) رأيته فيما يرى النائم ، فقال : ما منعك أن

- (١) أورده السيوطى (ص/٢٨٩) وعزاه لابن أبى الدنيا فى المنامات .
● أخرجه الخطيب البغدادى (٨٠/٧) من طريق أبى حازم عمر بن أحمد العبدوى أخيرى محمد بن عبد الله بن شاذان عن حمزة بن محمد بن إبراهيم عن الحسن بن مروان يقول : فذكره بنحوه ، ثم أخرجه من طريق آخر .
(٢) القومسى ، أبو محمد ، ثقة ، من العاشرة ، أخرج له أبو داود ، والنسائى ، مات سنة ٢٤٢ هـ . انظر : الجرح والتعديل (٤٨٦/٨) ، التهذيب (٤٨١/١٠٢) ، التقريب (٣٠٨/٢) .
(٣) هو أزهر بن القاسم الراسبى ، أبو بكر البصرى ، صدوق ، نزىل مكة ، من التاسعة ، أخرج له أبو داود ، والنسائى ، وابن ماجه . انظر : التقريب (٥٢/١) ، التهذيب (٢٠٥/١) .
(٤) سبق الترجمة له .
(٥) سبق الترجمة له .
(٦) سبق الترجمة له .
(٧) إسناده حسن ، لكن يخشى من عننة قتادة ، ثم فيه جهالة الراوى .
(٨) ابن عبد الله بن خالد ، أبو خالد ، صدوق له أغلاط ، ولى قضاء الشام ، من الحادية عشرة ، أخرج له أبو داود فى المراسيل ، مات سنة ٢٨٤ هـ . انظر : التقريب (٥١٣/١) ، التهذيب (٣٥٨/٦) ، تاريخ بغداد (٤٥٠/١٠) .
(٩) البصرى ، أبو الهيثم ، صدوق ، من العاشرة ، مات سنة ٢٢١ هـ . انظر : التقريب (١٠٢/١) ، التهذيب (٤٦٢/١) .
(١٠) يروى عن داود بن أبى هند ، وعنه أبو داود ، ذكره الدولابى (٥٥/٢) فى الكنى .

(١١) هو محمد بن جابر بن سيار ، الحنفى اليمامى ، أبو عبد الله ، من الكوفة ، صدوق ، ذهب كفيه فساء حفظه ، وخلط كثيراً ، وعمى فصار يلقن ، ورجحه أبو حاتم على ابن لهيعة ، من السابعة ، أخرج له أبو داود ، وابن ماجه . انظر : الكنى للدولابى (٥٨/٢) ، التقريب (١٤٩/٢) ، التهذيب (٨٨/٩) .

تصلي عليّ؟ قال : فاعتذرت ببعض ما يعتذر الناس به . فقال : أما إنك لو صليت عليّ ، ربحت رأسك . قال : فأى شيء وجدت أفضل ؟ قال : فجعل يومىء بيده إلى الأرض ، ويقول : التواضع التواضع .

٣٠٥ — حدثنا أبو بكر ، ثنى محمد بن علي المَقْدَمي^(١) نا سعيد بن عامر^(٢) عن حزم^(٣) قال :

« رأيت أسماً بن عبید^(٤) فيما يرى النائم ، فقلت : أى العمل وجدت أفضل ؟ قال : هذا . قال : اللهم استرنا بالغنى ، وبالمعافاة فى الدنيا والآخرة »^(٥) .
قال حزم : وكانت دعوة منه أى أنه كان يدعو بها .

٣٠٦ — حدثنا أبو بكر قال : سمعت محمد بن الحسين^(٦) يحدث بهذا الحديث ، فلم أحفظه فحدثنى علي بن أبى مریم^(٧) عنه ثنى يوسف بن [.....]^(٨) ، ثنى راشد بن زفر مولى سلمة بن عبد الملك^(٩) عن أبيه^(١٠) قال :

« تناول الوليد بن عبد الملك يوماً عمر بن عبد العزيز بلسانه ، فردّ عليه عمر فغضب الوليد من ذلك غضباً شديداً ، وأمر بعمر فعُدل به إلى بيت فحبس فيه . »
قال راشد : فحدثنى أبى زفر مولى سلمة ، وكانت فاطمة أرضعتها أم زفر . قال : قالت لى فاطمة : مرض زفر ، فمكث ثلاثاً لا يدخل عليه أحد ، ثم أمر بإخراجه إن وجد حياً ، فأدر كناه ، وقد زالت رقبته شيئاً فلم نعالجه ، حتى صار إلى العافية . قالت : فقال لى أحدثك يا فاطمة حديثاً واكتميه مادمت حياً ؟ قلت : نعم . قال : إنه لما حبست أتانى تلك الليلة آتٍ فى منامى ، فقال لى : ليس للعلم فى الجهال حظ ، إنما العلم طريقه الأعضاء^(١١) . قال : فرفعت إلى القائل رأسى فإذا هو عبید الله بن

(١) سبق الترجمة له .

(٤) سبق الترجمة له .

(٥) إسناده حسن . انظر رقم (٢٩١) .

(٢) سبق الترجمة له .

(٦) سبق الترجمة له .

(٣) سبق الترجمة له .

(٧) لم أجده .

(٩) لم أجده .

(٨) بياض بالأصل .

(١٠) ترجم ابن أبى حاتم لزفر بن عاصم ، وقال روى عن عمر بن عبد العزيز ، فربما كان هو المراد ، والله أعلم . انظر : الجرح والتعديل (٦٠٨/٣) .

(١١) الأعضاء : الشيء اليسير الذى لا يحتمل القسم مثل الحبة من الجوهر ، لأنها إن فرقت لم ينتفع بها .

عبد الله بن عتبة^(١) ، قال : فسلمت عليه في منامي ، فقال لي : إن الوليد جاهل بأمر الله ، قليل الرعاية لحرمات الله ، فلا سمع من قال : وهب الله لك من العلم بأمر الله ، مع ما حرمه من ذلك ، ليبين فضل نعمة الله عليك في العلم بأمر الله على كثير من من جهل بأمر الله ، أجزى وأجدر أن لا يتركها جميعاً .

قال عمر : فوالله يا فاطمة ما أكاد أن أغضب إلا وكأني أنظر إلى عبيد الله بن عبد الله قائماً يخاطبني تلك المخاطبة .

[رأى قصراً من قصور الجنة]

٣٠٧ — حدثنا أبو بكر ، ثني الحسين بن عبد الرحمن^(٢) عن أحمد بن أبي الحواري^(٣) قال : سمعت أبا سليمان^(٤) قال :

« كان شاب بالعراق سعيداً ، فخرج مع رفيق له إلى مكة ، فكان إن نزلوا فهو يصلي ، وإن أكلوا فهو صائم ، فصبر عليه رفيقه ذاهباً وآتياً ، فلما أراد أن يفارقه قال : يا أخي أخبرني ما الذي هيجك لما رأيت ؟ قال : أريت في نومي قصراً من قصور الجنة ، فإذا لبنة من فضة ، ولبنة من ذهب ، فلما تم البناء إذا شرفة من زبرجد ، وشرفة من ياقوت ، وبينهما حوراء من الحور العين ، مرخية شعرها ، عليها ثوب من فضة ، ينثنى معها كلما تثنت . فقالت : يا سهل جدّ إلى الله في طلبي ، فقد — والله — جددت إليه في طلبك ، فهذا الاجتهاد الذي كنت تراه في طلبها . »

(١) أبو عبد الله المدني . ثقة فقيه ، ثبت ، من الثالثة ، حديثه في الكتب الستة ، مات سنة ٩٤ هـ . انظر : تذكرة (٧٨/١) ، التهذيب (٢٣/٧) ، التقريب (٥٣٥/١) ، العبر (١١٦/١) .
(٢) الجرجاني ، مقبول ، ذكره ابن حبان في الثقات ، من العاشرة ، أخرج له أبو داود ، والنسائي ، وابن ماجه مات سنة ٢٥٣ هـ . انظر : التقريب (١٧٦/١) ، التهذيب (٣٤٢/٢) .
(٣) هو أحمد بن عبد الله بن ميمون ، ثقة ، من الزهاد العبّاد ، أخرج له أبو داود وابن ماجه ، من العاشرة ، مات سنة ٢٤٦ هـ . انظر : التقريب (١٨/١) ، التهذيب (٤٩/١) ، الحلية (٥/١٠) ، صفة الصفوة (٢٣٧/٤) ، شذرات الذهب (١١٠/٢) .
(٤) هو عبد الرحمن بن أحمد بن عطية العنسي ، أحد الزهاد ، لقي سفيان الثوري ، ولكنه اشتغل بالتعبّد عن الرواية . ذكره ابن أبي حاتم ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ، مات سنة ٢٠٥ هـ . انظر : الجرح والتعديل (٢١٤/٥) ، الحلية (٢٥٤/٩) ، صفة الصفوة (٢٥٧/٤) .

[رؤية سعد بن أبي وقاص قبل إسلامه]

٣٠٨ — حدثنا أبو بكر قال : كتب إلّى على بن حرب الطائى^(١) نا محمد بن عمر القرشى^(٢) عن عبيدة بنت نابل^(٣) عن عائشة بنت سعد^(٤) قالت : سمعت أبى^(٥) يقول :

« رأيت فى المنام قبل أن أسلم بثلاث كأتى فى ظلمة لا أبصر شيئاً ، إذ أضاء لى قمر فاتبعته ، فكأتى أنظر إلى من سبقنى إلى ذلك القمر ، فأنظر إلى زيد بن حارثة^(٦) ، وإلى على بن أبى طالب^(٧) ، وإلى أبى بكر^(٨) رضى الله عنهم ، وكأتى أسألهم متى انتهنا إلى ههنا ؟ قالوا : الساعة . وبلغنى أن رسول الله ﷺ يدعو إلى الإسلام مستخفياً ، فلقيته فى شُعب أجياد^(٩) ، وقد صلى العصر ، فقلت : إلى ما تدعو ؟ قال : « تشهد أن لا إله إلا الله وأنى رسول الله » قال : قلت : أشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله ، فما تقدمنى أحد إلا هم »^(١٠) .

- (١) أبو الحسن ، صدوق فاضل ، من صغار العاشرة ، أخرج له النسائى ، مات سنة ٢٦٥ هـ . انظر : التهذيب (٢٩٤/٧) ، التقريب (٣٣/٢) ، الجرح والتعديل (١٨٣/٦) .
- (٢) ابن واقد الأسلمى ، الواقدى ، القاضى ، نزيل بغداد ، متروك مع سعة علمه ، أخرج له ابن ماجه ، مات سنة ٢٠٧ هـ . انظر : تاريخ بغداد (٣/٣) ، تذكرة (٣٤٨/١) ، التهذيب (٣٦٣/٩) ، طبقات ابن سعد (٧٧/٧) ، الميزان (٦٦٢/٣) ، التقريب (١٩٤/٢) ، شذرات الذهب (١٨/٢) .
- (٣) من السابعة ، مقبولة ، روى عنها إسحاق بن محمد الفروى ، ومعن بن عيسى ، ذكرها ابن حبان فى الثقات . انظر : التقريب (٦٠٦/٢) ، التهذيب (٤٣٧/١٢) .
- (٤) هى عائشة بنت سعد بن أبى وقاص ، ثقة ، من الرابعة ، عمرت حتى أدركها مالك . ووهم من زعم أنها رأت الرسول ﷺ . أخرج لها البخارى . وأبو داود ، والترمذى ، والنسائى . انظر : التهذيب (٤٣٦/١٢) ، التقريب (٦٠٦/٢) ، الإصابة (١٤١/٨) .
- (٥) الصحابى الجليل ، أحد العشرة المبشرين بالجنة ، سعد بن أبى وقاص ، له مناقب كثيرة ، وحديثه فى الكتب الستة . انظر : مسند أحمد (١٦٨/١) ، طبقات ابن سعد (١٣٧/٣) ، التاريخ الكبير (٤٣/٤) ، والصغير (٩٩/١) ، الحلية (٩٢/١) ، تاريخ بغداد (١٤٤/١) ، أسد الغابة (٣٦٦/٢) ، الإصابة (١٦٠/٤) ، التهذيب (٤٨٣/٣) .
- (٦) صحابى جليل ، لم يُسم الله تعالى فى كتابه صحابياً باسمه سواه ، أبو أسامة ، انظر أخباره : طبقات ابن سعد (٢٧/١٣) ، التاريخ الكبير (٣٩٠/٣) ، الصغير (٢٣/١) ، أسد الغابة (٢٨١/٢) ، الإصابة (٤٧/٤) ، التهذيب (٤٠١/٣) ، العبر (٩/١) .
- (٧) سبق الترجمة له .
- (٨) سبق الترجمة له .
- (٩) أجياد : جبل بمكة .
- (١٠) إسناده ضعيف جداً . أورده ابن الأثير (٣٦٨/٣) فى أسد الغابة ، قال : وروت عنه ابنته عائشة . فذكره .

٣٠٩ — حدثنا أبو بكر ، ثنى يعقوب بن عُبيد^(١) أنبا على بن يونس البلخي^(٢) نا أبو معاذ خالد بن سليمان^(٣) عن الوصافي^(٤) قال : قال عمر بن عبد العزيز^(٥) :
« رأيت النبي ﷺ في المنام ، وأبا بكر ، وعمر ، فقال لي النبي ﷺ : « إذا وليت الناس فاعمل بعمل هذين ، أو اقتد بهذين »^(٦) .

٣١٠ — حدثنا أبو بكر ، ثنى الحسين بن السكن بن أبي السكن البصري^(٧) نا المعلی بن أسد^(٨) نا ديلم بن غزوان^(٩) نا ثابت^(١٠) .

« أن رجلاً من أهل الغنى كان ينحل^(١١) ، فعرض له سائل فأمر له بكبشي . قال : فأخذته عينه من الليل ، فأقبلت إليه ماشية [.....]^(١٢) ، فقام ذلك الكيش حتى ردها عنه ، فاستيقظ ، قال : أيم الله إن أصبحت لأكثرن إخوانك »^(١٣) .

(١) النهري ، بغدادی ، روى عن أبي أسامة ، وإسحاق الرازي ، صدوق . انظر : الجرح والتعديل (٢١٠/٩) ، تاريخ بغداد (٢٨٠/١٤) .

(٢) روى عن هشام بن الغاز ، وصالح بن سعيد أبي غالب ، ذكره ابن أبي حاتم ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً . انظر : الجرح والتعديل (٢٠٩/٦) .

(٣) روى عن أبي مصلح نصر بن مشارس ، وسفيان الثوري ، وهشام بن عروة ، ذكره ابن أبي حاتم ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وضعفه ابن معين . انظر : الجرح والتعديل (٣٣٥/٣) ، الميزان (٦٣١/١) .

(٤) هو عبيد الله بن الوليد ، أبو اسماعيل الكوفي ، ضعيف ، من السادسة ، أخرج له البخاري في الأدب المفرد ، والترمذي ، وابن ماجه . انظر : التقريب (٥٤٠/١) ، التاريخ الكبير (٤٠٢/١/٣) ، الضعفاء للعقيل (١١١٣) ، الجرح والتعديل (٣٣٦/٢) ، المجروحين (٦٣/٢) ، الميزان (١٧/٣) ، التقريب (٥٤٠/١) .

(٥) سبق الترجمة له .

(٦) إسناده ضعيف .

أورده ابن القيم (ص/٣٤) في الروح بمعناه عن حماد بن أبي هاشم .
(٧) روى عن محمد بن سابق البغدادي ، وأبي زيد النحوي ، وأبي زيد الهروي ، قال أبو حاتم : شيخ .

انظر : الجرح والتعديل (٥٤/٣) ، تاريخ بغداد (٥٠/٨) .

(٨) أبو الهيثم المصري ، ثقة ثبت ، من كبار العاشرة ، أخرج له الشيخان ، والنسائي ، وابن ماجه ، مات سنة ٢١٨ هـ . انظر : التقريب (٢٦٥/٢) ، التهذيب (٢٣٦/١٠) .

(٩) العبدی ، أبو غالب البراء ، صدوق ، وكان يرسل ، أخرج له ابن ماجه ، من الثامنة . انظر : التهذيب (٢١٤/٣) ، التقريب (٢٣٦/١) .

(١٠) سبق الترجمة له .

(١١) يعطى عطايا .

(١٢) يبايض بالأصل .

(١٣) إسناده محتمل التحسين .

[هل رأى أحد منكم رؤيا ؟]

٣١١ — حدثنا أبو بكر ، ثنى زياد بن أيوب أبو هاشم^(١) نا هاشم بن القاسم^(٢) نا سليمان بن المغيرة^(٣) عن ثابت^(٤) عن أنس^(٥) قال :

كان رسول الله ﷺ يعجبه الرؤيا الحسنة ، فكان فيما يقوله : « هل رأى أحد منكم رؤيا ؟ » ، فإذا رأى الرجل الذى لا يعرفه الرؤيا سأل عنه ، فإن أخبر عنه بمعروف كان أعجب لرؤياه .

قال : فجاءت امرأة فقالت : يا رسول الله ، رأيت فى المنام كأنى خرجت ، فأدخلت الجنة ، فسمعت وجبة ارتجت لها الجنة ، فإذا أنا بفلان وفلان ، حتى عدت اثنى عشر رجلاً ، وقد بعث رسول الله ﷺ سرية قبل ذلك ، فجىء بهم وعليهم ثياب طلس ، تشخب أوداجهم ، فقيل : اذهبوا بهم إلى نهر البيدخ ، فغمسوا فيه ، فأخرجوا ووجوههم كالقمر ليلة البدر ، وأتوا بكراسى من ذهب فأقعدها عليها ، وجىء بصحفة من ذهب فيها بسرة ، فأكلوا من البسرة ماشاءوا ، فما يقبلونها لوجه من وجه إلا أكلوا من فاكهة ما شاءوا . قالت : وأكلت معهم . فجاء البشير من تلك السرية ، فقال : يا رسول الله ، كان كذا وكذا ، وأصيب فلان ، وفلان ، حتى عدت اثنى عشر رجلاً ، فقال : « عَلَى بالمرأة » فقال : « قصى رؤياك على هذا »^(٦) فقال الرجل : هو كما قالت أصيب فلان وفلان .

(١) هو زياد بن أيوب بن زياد البغدادي ، الطوسي الأصل ، يلقب دلويه ، ثقة حافظ ، من العاشرة ، أخرج له البخارى ، وأبو داود ، والترمذى ، والنسائى ، مات سنة ٢٥٢ هـ . انظر : تاريخ بغداد (٤٧٩/٨) ، تذكرة (٥٠٨/٢) ، التهذيب (٣٥٥/٣) ، التقريب (٢٦٤/١) .

(٢) سبق الترجمة له .

(٣) سبق الترجمة له .

(٤) سبق الترجمة له .

(٥) سبق الترجمة له .

(٦) إسناده حسن . والحديث صحيح .

● أخرجه أحمد (١٣٥/٣) وفيه متابعة من بهز بن أسد ، وهو ثقة ثبت ، لهاشم بن القاسم وهو صدوق ، ثم أخرجه أحمد (٢٥٧/٣) وفيه متابعة من عفان ، وأخرجه أبو يعلى (٤/٦) فى مسنده من طريق شيبان بن فروخ ، وعنه ابن حبان (٦٠٢٢) .

● أورده الميثمى فى معجم الزوائد (١٧٥/٧) وقال : رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح .

● أورده ابن رجب (٣٤٥) فى أهوال القبور ، والسيوطى (ص/٢٥٠) فى شرح الصدور ، وعزاه كلاهما إلى أنى يعلى ، وأحمد ، وابن أنى الدنيا . [معانى المقدرات] : طلس : يعنى ثياباً وسخة . الشخب :

السيلان .

الأوداج : هى ما أحاط بالعنق من العروق التى يقطعها الذابح .

٣١٢ — حدثنا أبو بكر ، ثنى عبيد الله بن جرير الأزدي^(١) نا موسى بن إسماعيل^(٢) نا حبان بن يسار^(٣) قال : « رأيت في المنام شيخاً مخضوباً بالحناء ، أخذاً [.....]^(٤) » .

٣١٣ — حدثنا أبو بكر نا مُحرز بن سلمة^(٥) نا موسى الخياط^(٦) نا أبو خزيمة^(٧) قال :

« كنت بالأسكندرية فأتاني آتٍ في منامي قال : قم فصل ، ثم قال : أما علمت أن مفاتيح الجنة مع أصحاب الليل هم خزانها هم خزانها » .

[من رؤيا ومنامات السلف الصالح]

٣١٤ — حدثنا أبو بكر نا منصور بن أبي مزاحم^(٨) نا سعيد بن صفوان^(٩) عن الفرات^(١٠) عن ميمون بن مهران^(١١) .

« أن عمر بن عبد العزيز^(١٢) كتب إليه وهو على خراج الجزيرة اني أحسبني

(١) سبق الترجمة له .

(٢) أبو سلمة التبوذكي ، ثقة ثبت ، من صغار التاسعة ، حديثه في الكتب الستة ، مات سنة ٢٢٣ هـ . انظر : التهذيب (٣٣٣/١٠) ، التقريب (٢٨٨/١) .

(٣) الكلاني ، أبو زُوَيْجَة ، بصرى ، صدوق ، اختلط ، من الثامنة ، أخرج له أبو داود . انظر : التقريب (١٤٧/١) ، التهذيب (١٧٥/٢) .

(٤) طُمس الخبر في الأصل ، ولم نستطع الوصول إلى معناه .

(٥) العدني ، المكي ، صدوق من العاشرة ، أخرج له ابن ماجه ، مات سنة ٢٣٤ هـ . انظر : التهذيب (٥٦/١٠) ، التقريب (٢٣١/٢) ، الجرح والتعديل (٣٤٦/٨) .

(٦) لم أجده .

(٧) لم أستطع تحديده .

(٨) التركي ، الكاتب البغدادي ، ثقة ، من العاشرة ، أخرج لم مسلم ، وأبو داود ، والنسائي ، مات سنة ٢٣٥ هـ . انظر : تاريخ بغداد (٨٠/١٣) ، التهذيب (٣١١/١٠) ، التقريب (٢٧٦/٢) .

(٩) التجيبي ، شامي ، روى عن سعد بن مسعود ، وعنه معاوية بن صالح ، ذكره ابن أبي حاتم ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً . انظر : الجرح والتعديل (٣٤/٤) .

(١٠) فرات بن أبي عبد الرحمن القزاز ، الكوفي ، ثقة ، من الخامسة ، حديثه في الكتب الستة . انظر : التقريب (١٠٧/٢) ، التهذيب (٢٥٨/٨) .

(١١) الجزري ، أبو أيوب ، ثقة فقيه ، كان يرسل ، من الطبقة الرابعة ، أخرج له البخاري في الأدب المفرد ، ومسلم ، والأربعة في سننهم ، مات سنة ١١٧ هـ . انظر : تذكرة (٩٨/١) ، التهذيب (٣٩٠/١٠) ، الحلية (٨٢/٤) ، طبقات ابن سعد (١٧٧/٧) .

(١٢) سبق الترجمة له .

لَمَّا بَيَّ، وقد أحببت أن تحضرني إن كان ذلك لا يبلغ منك مشقة ، فركب^(١) إليه ميمون ومعه ابنه حتى انتهى إلى بعض السكك من أرض الجزيرة ، فسمع فُرانقا يقول لصاحبه : إن كان هذا الشيخ صدق في رؤياه ، لقد مات أمير المؤمنين . قال : فوق في نفسي قلت : من هذا الشيخ ؟ قال : رجل من بني عقيل . قال : قلت له : أتدري أين منزله ؟ قال : نعم .

قال : فمشيت معه وأمرت ابني أن يفرغ من راحلته إلى أن يصلي الضحى فإذا هو قائم في مسجده يصلي فسلمت فأجابني امرأة وهي عجوز موسومة بالخير ، وقالت : ما حاجتك ؟ قلت : حاجتي إلى هذا الكهل الصالح أسأله عن رؤيا ذكرت لي . فقالت : إن شئت إنبأناك بها : قال : الساعة ، الساعة . فقلت : أجل فذكرت أنه لما صلى الضحى رفع رأسه إلى ظهر مسجده ، فانتبهت فرعاً . فقال : إني رأيت آنفا ابني فلان ، وكان استشهد بأرض الروم على أحسن صورة كان يكون عليها ، فقلت : يا بني ألم تكن قد مُت ؟ قال : استشهدت فأنا مع الأحياء المرزوقين . قال : قلت [.....]^(٢) ما جئت ؟ قال : توفي عمر الليلة . فنادى مناد من السماء أن انهض أيها الشيخ قال : قد حفظته الرؤيا ثم تلا : ﴿ أَفَرَأَيْتَ إِنْ مَتَّعْنَاهُمْ سِنِينَ ثُمَّ جَاءَهُمْ مَا كَانُوا يُوعَدُونَ مَا أَغْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يُمَتَّعُونَ ﴾^(٣) ثم قام إلى صلاته وما كلمني بكلمة غيرها ، فمضيت فلم أدرك عمر .

٣١٥ — حدثنا أبو بكر ، ثنى الحسن بن عبد العزيز^(٤) قال :

« كان عندنا شيخ على أمور ثم أقلع عنها فلما احتضر أغمى عليه ثم أفاق فقال : إني رأيت كأني مت وكأن آتيا أتاني فانطلق بي إلى الله عز وجل حتى وقف بي دون الحجاب فكأنه أرادني على الدخول فبداخلي الحياء والخوف فكأنه يقول ما هو إلا الدخول عليه أو دخول إلى النار فكأن اخترت دخول النار للذي أصابني من الحياء .

(١) الفرائق : هو دليل الجيش ، وهو فارسي معرب .

(٢) يبايض بالأصل .

(٣) سورة الشعراء : ٢٠٥ — ٢٠٧ .

(٤) سبق الترجمة له .

قال : فانطلق بي ثم إنه عرج به وقيل له انطلق به إلى الجنة . قال : فأق بي في الجنة ففرع حلقة الباب فارتفعت بصوت ما سمعت مثله حسناً ، ففتح لنا ، فدخل ودخلت معه فرأيت صاحباً لنا فقلت : فلان .. قال : فلان . قلت : ما أدخلك الجنة ؟ قال : حججنا فانصرفنا من الحج فانتبهنا إلى مبنى فقعدها تحته فحمدنا الله على ما رزقنا ، فأدخلت بذلك الجنة . قال : وسمعنا صوتاً بالقرآن ما سمعت أحسن منه فقلت : من هذا ؟ قالوا : هذا إدريس ﴿ وَرَفَعْنَاهُ مَكَاناً عَلِيّاً ﴾^(١) قال : فانظروا فإن مت عند العصر فروياى حق فلما كان أول وقت العصر أخبرناه قد صار على ما

٣١٦ — حدثنا أبو بكر ، ثنى الحسن بن عبد العزيز^(٢) قال :

« رأيت أبا بكر بن حبيب الأبرارى^(٣) في النوم كأن عليه ثياب بياض وهو في حال حسنة فقلت : ما فعل بك ؟ وما حالك ؟ وكيف رأيت منكراً ونكيراً ؟ قال : فكأنه أجابني عن آخر كلام فقال : لقد نفضنا التراب عن أكفاني . قال : فوقع في نفسي أنه راعتهما به ولكنى هاهنا وأشار إلى ناحية قال : فكأنى أخذت في تلك الناحية التي أشار فإذا غدره في مواضع وانتبهت فأولت ذلك التقرب من السلطان »^(٤)

٣١٧ — حدثنا أبو بكر ، ثنى الحسن بن عبد العزيز قال : سمعت أبا حفص^(٥)

يقول :

« رأيت النبي ﷺ في النوم ، وهو يعاتبني في شيء ، وقال لأبي مروان عبد الملك ابن بزيع^(٦) « الزم ما نفعك » قال : فأخبرت أبا مروان بما رأيت . فقال : ألم تر إلى الرجل إذا كان أحق ، يقال له : الزم ما ينفعك »^(٧) .

٣١٨ — حدثنا أبو بكر ، ثنى الحسن بن عبد العزيز^(٨) نا الحارث بن

(١) سورة مريم : ٥٧

(٢) سبق الترجمة له .

(٤) إسناده صحيح .

(٥) سبق الترجمة له .

(٣) لم أجد .

(٦) التيسى ، روى عن الأوزاعى ، وروح بن جناح ، ذكره ابن أبى حاتم ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .

انظر : الجرح والتعديل (٣٤٤/٥) .

(٨) سبق الترجمة له .

(٧) إسناده صحيح .

مسكين^(١) نا عبد الله بن وهب^(٢) عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم^(٣) عن ابن أبي حازم^(٤) أنه :

« رأى فى المنام أنه فى الجنة . قال : فلم أفقد أحداً من إخوانى إلا عوف بن يزيد^(٥) ، قالوا : فابن عوف رُفع لحسن خلقه الذى تعرف »^(٦) .

٣١٩ — حدثنا أبو بكر ، ثنى الحسن بن عبد العزيز^(٧) نا الحارث بن مسكين^(٨) نا ابن وهب^(٩) ، ثنى عبد الرحمن بن زيد^(١٠) عن المنكر بن محمد^(١١) قال :

« رأيتنى فى الجنة ، فرأيت أبا أسامة ، وأبى ، وإخوانه حول أبى أسامة ، قال : وأرنى أبا أسامة كأنه يتحدر الماء من أثر غُسل اغتسله . فقال لى أبى : يا بنى سل أبا أسامة من أين أتيت الآن ؟ قال : فكأنه أتى من مكان بعيد . فقال : جئت من الكتيب ، فأرانى أهبت بأبى لأسأله عن من مضى من هذه الأمة ، وبقي ، ففرغت فاستيقظت » .

قال المنكر : ورأيت صفوان بن سليم^(١٢) أتى المسجد ، فكأنى أراه يخبر الناس عن موتاهم ، فأرنى أهبت عن أبى ، لأنى لا أدرى ما يخبرنى . فقال : أما ههنا أحد يسألنى عن محمد بن المنكر^(١٣) ؟ قال : قلت : بلى . قال : فإن الله أعطاه كذا وكذا^(١٤) .

٣٢٠ — وبه^(١٥) قال ابن وهب^(١٦) قال ابن زيد^(١٧) قال رجل من الأنصار^(١٨) .

(١) سبق الترجمة له . (٢) سبق الترجمة له . (٣) سبق الترجمة له .

(٤) هو عبد العزيز بن أبى حازم ، صدوق ، فقيه ، من الثامنة ، حديث فى الكتب الستة ، مات سنة ١٨٤ هـ . انظر : التقريب (٥٠٨/١) ، التهذيب (٣٣٣/٦) .
(٥) لم أجده . (٦) إسناده ضعيف .

(٧) سبق الترجمة له . (٨) سبق الترجمة له .

(٩) سبق الترجمة له . (١٠) سبق الترجمة له .

(١١) سبق الترجمة له . (١٢) سبق الترجمة له .

(١٣) سبق الترجمة له . (١٤) إسناده ضعيف .

(١٥) يعنى بنفس السند . (١٦) سبق الترجمة له .

(١٧) سبق الترجمة له . (١٨) مجهول .

(١٨) مجهول . فإن كان صحابياً فالجهالة به لا تنظر ، أما غيره فلا .

« رأيت النبي ﷺ وأبا بكر وعمر ، خرجوا من هذا الباب ، فإذا النبي ﷺ يقول له : [.....]^(٥) يجالسه ، ويسمع من حديثه ، فجاء النبي ﷺ حتى جلس إلى جنبك ، وأخذ يبدى ، فلم يكن بقاء أبى بعد هذا إلا يسيراً »^(١) .

٣٢١ — حدثنا أبو بكر ، ثنى الحسن بن عبد العزيز نا الحارث بن مسكين قال : حدثنا ابن وهب عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن سليمان بن سليمان العمري^(٢) قال :

« رأيت أبا جعفر القارى^(٣) — يعنى فى المنام — على الكعبة ، فقلت له : أبا جعفر !؟ قال : نعم ، أقرئ إخوانى منى السلام ، وأخبرهم أن الله جعلنى مع الشهداء الأحياء المرزوقين ، وأقرئ أبا حازم^(٤) السلام ، وقل له : يقوم لك أبو جعفر : الكيس الكيس ، فإن الله تعالى وملائكته يتراءون مجلسك بالعشيّات »^(٥) .

٣٢٢ — قال ابن وهب^(٦) ونا عبد الرحمن بن زيد^(٧) قال :

« جاء رجل فقال : إني رأيت بعض أهل السماء ، وهو يقول لأهل هذا المجلس : هؤلاء فى روضات الجنات آمنون ، ثم أراه أراد أهل ذلك المجلس فوضع بين أيديهم مجلسه »^(٨) .

٣٢٣ — قال ابن وهب ونا عبد الرحمن بن زيد أن أبا حازم^(٩) حدثه :

« أن رجلاً أتاه فحدثه أنه رأى النبي ﷺ يقول لأبى الحازم : « أنت الماربي معرضاً ، لا تقف وتسلم علىّ !؟ فلم يدع ذلك أبو حازم منذ بلغته هذه الرؤيا »^(١٠) .

(*) يياض بالأصل .

(١) إسناده ضعيف .

(٢) (٢) لم أجده .

(٣) أبو جعفر القارى ، المدلى ، اسمه يزيد بن القعقاع ، وقيل غير ذلك ، ثقة من الرابعة ، أخرج له أبو داود ، مات سنة ١٢٤ هـ . انظر : التقريب (٤٠٦/٢) .

(٤) سبق الترجمة له .

(٥) إسناده ضعيف . أورده ابن الجوزى (١٦٧/٢) فى صفة الصفوة .

(٦) سبق الترجمة له .

(٧) سبق الترجمة له .

(٨) إسناده ضعيف .

٣٢٤ — حدثنا أبو بكر قال : حَدَّثْتُ عَنْ أَبِي الْخَطَّابِ الْبَصْرِيِّ^(١)
نا مرحوم^(٢) قال :

« رَأَيْتُ لَيْلَةَ مَاتَ عَمْرُو بْنُ فَائِدٍ^(٣) كَأَنَّ جَنَازَةً قَدَّمُ بِهَا وَسَطَ الْمَرِيدِ عَلَيْهَا فَرَدَّ
مِنْ حَوْلِ الْبَصْرَةِ ، وَقَاتَلَ يَوْمِيءَ إِلَيَّ وَهُوَ يَقُولُ^(٤) :
﴿ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ أَضَلَّ أَعْمَالُهُمْ ﴾^(٥) .

٣٢٥ — حدثنا أبو بكر ، ثنى أبو محمد العتكي^(٦) ، ثنى أبي^(٧) قال :

« كُنَّا عَلَى دُكَّانٍ دَارَ سُلَيْمَانَ بْنِ عَلِيٍّ ، فَإِذَا قَائِلٌ يَقُولُ : رَأَيْتُ فِي مَنْامِي ، فِي
لَيْلَتِي هَذِهِ جَنَازَةً قَدَّمُ بِهَا وَسَطَ الْمَرِيدِ مَعَهَا عَالَمٌ مِنَ النَّاسِ ، إِذْ جَاءَتْ الرِّيحُ
فَكَشَفَتْ عَنِ السَّرِيرِ ، فَإِذَا عَلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ صَقَرٍ ، فَمَكَّنَّا سَبْعَةَ أَيَّامٍ ، فَمَاتَ عَمْرُو
ابن فائد^(٨) ، فَمُرَّ بِهِ فِي وَسَطِ الْمَرِيدِ »

٣٢٦ — حدثنا أبو بكر قال : حَدَّثْتُ عَنْ مُسَدَّدٍ^(٩) قال :

« مَرَرْتُ فِي الْكَلَاءِ لَيْلَةَ مَاتَ عَمْرُو بْنُ فَائِدٍ ، فَإِذَا قَائِلٌ يَقُولُ : رَأَيْتُ فِي هَذِهِ
الْلَيْلَةِ النَّبِيَّ ﷺ ، وَعَمْرُو بْنُ فَائِدٍ يَأْمُ النَّبِيَّ ﷺ ، قَالَ : فَفَزَعْتُ مِنْ نَوْمِي ،
فَحَمَدْتُ اللَّهَ ، وَقَالَ : مَنْ رَأَى هَذِهِ الرَّؤْيَا ، هَذَا الَّذِي رَأَيْتَ لَهُ عَلَى غَيْرِ الْإِسْلَامِ ،
النَّبِيُّ لَا يَوْمُهُ أَحَدٌ ، النَّبِيُّ إِمَامُ النَّاسِ حَيًّا وَمَيِّتًا^(١٠) .

(١) هو محمد بن سواء السدوسي ، صدوق ، من التاسعة ، أخرج له أصحاب الأصول الستة ما عدا أبي داود ، مات سنة بضع وثمانين ومائتين ، انظر : التقريب (١٦٨/٢) ، التهذيب (٢٠٨/٩) .

(٢) سبق الترجمة له .

(٣) الأسواري ، يروي عن مطر الوراق ، ويحيى بن مسلم ، قال ابن المديني : ذاك عندنا ضعيف ، وقال العقيلي : كان يذهب إلى القدر والاعتزال ، وقال ابن عدي : بصري ، منكر الحديث ، يكنى أبا علي : انظر الجرح والتعديل (٢٥٣/٦) ، الميزان (٢٨٣/٣) .

(٤) سورة محمد : ١ .

(٥) إسناده ضعيف .

(٦) سبق الترجمة له .

(٧) لم أجده .

(٨) لم أجده .

(٩) هو مسدد بن مسرهد ، أبو الحسن ، ثقة حافظ ، لقبه مسدد ، ويقال اسمه عبد الملك بن عبد العزيز ، أخرج له البخاري ، وأبو داود ، والترمذي ، والنسائي ، مات سنة ٢٢٨ هـ . انظر : تذكرة (٤٢١/٢) ، التهذيب (١٠٧/١٠) ، العبر (٤٠٤/١) ، شذرات الذهب (٦٦/٢) .

(١٠) إسناده منقطع .

٣٢٧ — حدثنا أبو بكر قال نصر بن علي^(١) :

« رأيت يزيد بن زريع^(٢) بعدما مات في النوم ، فقلت ما فعل الله بك ؟ قال : غفر لي . قلت : بماذا ؟ قال : بالصلاة »^(٣) .

٣٢٨ — حدثنا أبو بكر نا حريث^(٤) عن مثني بن معاذ^(٥) عن عبد الله بن

سوار بن عبد الله^(٦) قال :

« رأيت بشر بن منصور^(٧) في النوم ، فقال لي : تركت يحيى بن سعيد ، وسفيان الثوري يتناجيان في الجنة » .

٣٢٩ — حدثنا أبو بكر ، ثني رجل من بني تميم^(٨) قال :

« أريت في النوم ، وقد أصابني وجع ، كأن قائلاً يقول : أعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما أجد ، فكنت أقولها على ذلك الوجع ، فلم يلبث أن سكن عني »^(٩) .

٣٣٠ — حدثنا أبو بكر ، ثني عبيد الله بن عمر^(١٠) قال :

« رأى رجل من صور^(١١) في المنام كأن قائلاً يقول له :

وقم في ديار القوم للناس واعظاً . . ألا أنت من قد راح واغتدى
وأتعب في المكروه لله نفسه . . وقد كفاهها الله عن لذة الهوى
بيت قرير العين إن بات ساهراً . . ويصبح مسروراً إذا نومه طوى

٣٣١ — حدثنا أبو بكر ، ثني عبيد الله بن عمر :

(١) سبق الترجمة له . (٣) إسناده صحيح .

(٢) سبق الترجمة له . (٤) لم أجده .

(٥) ابن معاذ العبدي ، ثقة ، من صفار العاشرة ، أخرج له مسلم ، مات سنة ٢٢٨ هـ . انظر : تاريخ بغداد (١٣/١٧٢) ، القريب (٢/٢٢٨) ، التهذيب (١٠/٣٧) .

(٦) ابن عبد الله بن قدامة العبدي ، أبو السوار ، القاضي ، من التاسعة ، ثقة ، أخرج له النسائي ، مات سنة ٢٢٨ هـ . انظر : التهذيب (٥/٢٤٨) ، القريب (١/٤٢١) .

(٧) سبق الترجمة له .

(٨) مجهول ، لعدم التسمية .

(٩) إسناده ضعيف .

(١٠) سبق الترجمة له .

(١١) اسم بلدة .

« أن رجلاً رأى في المنام ليلة مات أشهب بن عبد العزيز^(١) كأن قائلاً يقول :
ذهب الذين يقال عند فراقهم . . ليت البلاد بأهلها تتقلب

٣٣٢ — حدثنا أبو بكر ، ثنى عبيد الله بن عمر عن رجل^(٢) قال :

« أتاني آت في المنام ، فقال : عليكم بالصلاة فقوموها ، ففي تقويمها لكم
النجاة . قال : فأجابته ، وما كنت شاعراً :

بصرتني باب رشد كنت أجهله . . لو كنت أعرفه ما فاتني الباب^(٣)

٣٣٣ — حدثنا أبو بكر ، ثنى عبيد الله العتكي^(٤) نا عبد الله بن رجاء^(٥)

نا عكرمة بن عمار^(٦) عن حكيم بن عمار الحنفى^(٧) أن ابن خالته^(٨) حدثه ، وكان
صديقاً لأبى هريرة ، يهدى إليه تمرات من تمر قال أبو هريرة يا يمامى : لقد تكلمت
بكلمة لعلى ألا أكون تكلمت بها أحب إلي من الإيمان ، وما بينى وبينها من تواد .
قال : قلت : يا أبا هريرة ، والله إن تلك الكلمة عظيمة وما هي ؟ قال : بلى ، كان
لى صديق من أهل المدينة تاجراً ، وكان كثير المال ، فمرض فخشيت عليه الموت ،
فأردت أن أعظه ، فأتيته ، بكرة فلما قمت قلت للخادم : استأذن لى على فلان .
قال : فسمع صوتى ، فقال : قد أتاني أبو هريرة : يا محمد ، إذا به رمانى^(٩)
لا أستطيع . قالوا له لا يستطيع هو مريض ، فرجعت وأنا مغضب ، فمر على جنازة
من العشى ، فقلت : إن هذه لجنازة بعيدة من رحمة الله ، وكانت لى أنيسة ، يعنى
سارية — أصلى إليها فى مسجد الرسول ﷺ فأتيتها ، فصليت من تلك الليلة ما كتب

(١) ابن داود القيسى ، أبو عمرو البصرى ، ثقة فقيه ، أخرج له أبو داود والنسائى ، من العاشرة ، مات سنة
٢٦٤ هـ . انظر : التقريب (٨٠/١) ، التهذيب (٣٥٩/١) .

(٢) مجهول ، لعدم التسمية .

(٣) إسناده ضعيف .

(٤) سبق الترجمة له .

(٥) ابن عمرو ، الغداني ، بصرى ، صدوق ، يهيم قليلاً ، من التاسعة ، أخرج له البخارى ، والنسائى ، وابن
ماجه ، مات سنة ٢٢٠ هـ . انظر : التقريب (٤١٤/١) ، التهذيب (٢٠٩/٥) .

(٦) سبق الترجمة له .

(٧) كان رضا ، وسمع ابن خالته ، وكان صديقاً لأبى هريرة . انظر : التاريخ الكبير (١٥/١/٢) ،

(٨) (٢٧/١/٤) ، الجرح والتعديل (٢٠٦/٣) .

(٩) رمانى أى سبق الخادم بالرد بقوله لا أستطيع .

لى ، ثم غلبتنى عينى فأتانى رجلان فأخذا بضبعتى ، واحتملانى ، حتى وقفانى على النار فجعلا يدفعانى فيها ، حتى إذا بلغت نفسى ههنا ، وأوماً بيده إلى نهايته قال : فانصرفانى إلى الجنة ، فإذا أنا به أول الناس فاستقبلنى ، فقلت : ما أدخلك مدخلك هذا ؟ قال : بكلمتك التى تكلمت بها أمس .

وزعم يحيى قال : قال رسول الله ﷺ « من ختم على الله أكذبه » .

٣٣٤ — حدثنا أبو بكر ، ثنى رجل^(١) من ولد أبى بكر الصديق^(٢) رضى الله

عنه :

« أن رجلاً عُلِّمَ هذا الدعاء فى النوم : اللهم يا منبت الأشجار ، ويا مجرى الأنهار ، ويا مفرق بين الليل والنهار ، افعل لى كذا وكذا »^(٣) .

٣٣٥ — حدثنا أبو بكر ، ثنى يعقوب بن إسحاق بن زياد^(٤) قال لى قائل فى

منامى :

« راقب الله مراقبة من سمع الزجر ، وانتفع بالتحذير »^(٥) .

٣٣٦ — حدثنا أبو بكر قال : حَدَّثَ عن أبى إسحاق بن منصور السلولى^(٦)

عن الحسن بن صالح^(٧) عن أبيه^(٨) قال :

« رأيت الحارث المُكَلِّى^(٩) فى النوم فقلت : أهالكون نحن ؟ قال : كلا ، إن دين

الله قائم »^(١٠)

(١) مجهول لعدم تسميته .

(٢) سبق الترجمة له .

(٣) إسناده ضعيف .

(٤) أبو يوسف البصرى ، المعروف بالقلوسى ، كان حافظاً ثقة ضابطاً ، ولى قضاء نصيبين ، مات سنة

٢٧١ هـ . انظر : تاريخ بغداد (١٤/٢٨٥ - ٢٨٦) .

(٥) إسناده صحيح .

(٦) لم أجده .

(٧) سبق الترجمة له .

(٨) هو صالح بن صالح بن حى ، ثقة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٥٣ هـ . انظر : التهذيب

(٩/٣٩٣) ، التقريب (١/٣٦٠) .

(٩) هو الحارث بن يزيد ، الكوفى ، ثقة فقيه ، من السادسة ، أخرج له الشيخان ، والنسائى ، وابن ماجه .

انظر : التقريب (١/١٤٥) ، التهذيب (٢/١٦٣) .

(١٠) فى إسناده انقطاع .

٣٣٧ - حدثنا أبو بكر قال : حَدَّثَنا عن يزيد بن هارون^(١) قال :

« رأيت محمد بن يزيد الواسطي^(٢) بعد موته في المنام ، فقلت : ما صنع الله بك ؟ قال : غفر لي ، قلت : بماذا ؟ قال : مجلس جلسه إلينا أبو عمرو البصري^(٣) ، يوم جمعة بعد العصر ، فدعا ، وأَمَّا فغفر لنا »^(٤) .

٣٣٨ - حدثنا أبو بكر حدثت عن أبي إسحاق بن منصور^(٥) قال :

« رأيت النبي ﷺ في النوم ، فقال : عليك السلام »^(٦) .

٣٣٩ - حدثنا أبو بكر ، ثنى محمد بن عبد الله أبو جعفر^(٧) قال : سمعت

عصمة بن سليمان^(٨) قال : حَدَّثَنا عن سويد الكلبي^(٩) قال :

« مات شيخ من الحى صاحب خمارات ، فأريته في النوم ، فقلت ما فعل بك ؟ قال : قال لي ربي : لولا أنك شيخ لعذبتك »^(١٠) .

٣٤٠ - حدثنا أبو بكر ، ثنى بكر بن خلف البصري^(١١) نا عبد الواحد بن

غياث^(١٢) عن رجل^(١٣) قال :

« رأيت حماد بن سلمة^(١٤) في النوم ، فقلت : ما فعل الله بك ؟ قال : غفر لي ،

ورحمنى ، وأسكننى في الفردوس . قلت : بماذا ؟ قال : بقولى : يا ذا الطول ، يا ذا

(١) سبق الترجمة له . (٤) إسناده منقطع .

(٢) سبق الترجمة له . (٥) سبق الترجمة له .

(٣) سبق الترجمة له . (٦) إسناده منقطع .

(٧) هو محمد بن عبد الله بن المبارك ، ثقة حافظ ، من الحادية عشرة ، أخرج له البخارى ، وأبو داود ، والنسائى ، مات سنة بضع وخمسين ومائتين . انظر : التقريب (١٧٩/٢) ، التهذيب (٢٧٢/٩) .

(٨) الحزاز ، كوفى ، روى عن الثورى ، وزهير بن معاوية ، وعامر بن يساف ، ما كان به بأس . انظر : الجرح والتعديل (٢١/٧) .

(٩) سبق الترجمة له .

(١٠) إسناده منقطع .

(١١) أبو بشر المقرئ ، صدوق ، من العاشرة ، أخرج به البخارى معلقا ، وأبو داود . وابن ماجه . مات بعد سنة ٢٤٠ هـ . انظر : الجرح والتعديل (٣٨٥/٢) ، التقريب (١٠٥/١) .

(١٢) البصرى ، أبو بحر ، صدوق ، من صغار التاسعة ، أخرج له أبو داود ، مات سنة ٢٤٠ هـ . انظر : التقريب (٥٢٦/١) ، التهذيب (٤٣٨/٦) .

(١٣) مجهول ، لعدم تسميته .

(١٤) سبق الترجمة له .

الجلال والإكرام ، يا كريم أسكنني الفردوس ، فأسكنني الفردوس»^(١) .

٣٤١ — حدثنا أبو بكر ، بن سليم بن حرب^(٢) ثنا حماد بن زيد^(٣) ، ثنى صاحب لنا^(٤) قال : « رأيت النبي ﷺ في النوم فقلت : [.....]^(٥) . قال : كل ما كنا فيه لم يكن شيء ، ولم نجد شيئاً أنفع من قول : سبحان الله ، والحمد لله ، ولا إله إلا الله ، والله أكبر »^(٥) .

٣٤٢ — حدثنا أبو بكر ، ثنى محمد بن أحمد رجل من [.....]^(٦) . قال : « روى حفص بن حميد^(٧) في النوم ، فقلت له : ما أنفع ما وجدت ؟ قال : القرآن [.....]^(٨) منه » .

٣٤٣ — حدثنا أبو بكر ، ثنى أو حفص عمر بن موسى البزار^(٩) ، ثنى معروف الكرخي^(٩) قال :

« أتاني شاب فقال لي : يا أبا محفوظ رأيت أبي في النوم ، فقال لي يا بني ما منعك أن تهدي مما يهدي الأحياء إلى موتاهم ؟ قلت : يا أبة أهدي إليك !!؟ قال : تقول : يا عليم ، يا قدير ، اغفر لي ، ولوالدي ، إنك على كل شيء قدير . قال : فجعلت أقولها ، فأريت أبي — يعني في النوم — فقال : يا بني قد وصلت إلينا هديتك » .

٣٤٤ — حدثنا أبو بكر ، ثنى محمد بن إدريس^(١٠) ثنا سعيد بن سليمان بن

(١) إسناده ضعيف .

(*) يياض بالأصل .

(٢) لم أجده .

(٥) إسناده ضعيف .

(٣) سبق الترجمة له .

(٦) يياض بالأصل .

(٤) مجهول .

(٧) المروزي ، العابد ، صدوق ، من الثامنة . انظر : التقريب (١٨٦/١) ، التهذيب (٣٩٩/٢) .

(*) يياض بالأصل .

(٨) لعله اخبرني ، هو عمر بن موسى بن فيروز ، أبو حفص ، حدث عن عفان ، وعاصم بن علي وعنه أبو بكر الشافعي ، وعمر بن سلم الخثلي ، مات سنة ٢٨٤ هـ . انظر : تاريخ بغداد (٢١٤/١١) .

(٩) سبق الترجمة له .

(١٠) سبق الترجمة له .

خالد النشيطي^(١) نا حماد بن سلمة^(٢) عن أبي محمد^(٣) قال حماد ، وكان من خير الناس ، وكان مؤذن سكة الموالي : قال : « اشكيت شكاة فأغمى عليّ ، فأريت كأني أدخلت الجنة ، فسألت عن الحسن بن أبي الحسن^(٤) . فقيل لي : هيات ، ذاك يسجد على شجر الجنة . قال : قلت : فسألت عن أبي نصر بن [.....]^(*) فقالوا : خيراً ، وأحسن مما قيل في الحسن . وسألت عن أبي عمران الجوني^(٥) ؟ ، فقيل لي : ذلك ممن قال الله تعالى : ﴿ وَآخَرُونَ اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرُ سَيِّئًا عَسَى اللَّهُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ ﴾^(٦) .

وسألت عن ثابت البناني^(٧) ؟ فقيل لي : ذلك معروف في الجنان^(٨) .

آخر كتاب المنام

والحمد لله كما توجه نعمه لدينا ، وتقتضيه حمداً يحبه ربنا ، ومن قضيه ، ويستبدل المزيد من لطفه ، ويمتن به ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد ، وآله الأكرام .

سمع مني ولدى الأغر أبو المعالي محمد ، أعزه الله ، وطَوَّلَ عمره كتاب المنام لابن أبي الدنيا بقراءتي عليه ، وأجزت له روايته عنى بأسرطه ، وكتب والده الراجي عفو ربه تعالى الحسين بن موسى بن الحسين الجوني ، في الخامس من شهر ربيع الأول سنة ثلاث وستائة .

-
- (١) نسب إلى جده لأمه ، من الضعفاء ، من التاسعة ، انظر : التقريب (١/٢٩٨) ، التهذيب (٤/٤٤٤) .
 (٢) سبق الترجمة له .
 (٣) قال ابن معين : لا أعرفه . الجرح والتعديل (٩/٤٣٤) .
 (٤) سبق الترجمة له .
 (٥) يياض بالأصل .
 (٦) سبق الترجمة له .
 (٧) سورة التوبة : ١٠٢ .
 (٨) سبق الترجمة له .
 (٩) إسناده ضعيف .

الفهارس العلمية تحتوى على :

- أ - فهرس الآيات القرآنية
- ب - فهرس الأحاديث النبوية
- ج - فهرس النصوص الشعرية
- ء - فهرس الأعلام
- و - فهرس الموضوعات

(أ)
فهرس الآيات القرآنية

الآية	السورة	رقمها	رقم النص
﴿ أتربأ لأصحاب اليمين ﴾	الواقعة :	٣٧ — ٣٨	٢٠١
﴿ أفرأيت إن متعنهم سنين ثم جاءهم ما كانوا			
يوعدون ... ﴾	الشعراء :	٢٠٥ — ٢٠٦	٣١٤
﴿ الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله أضل			
أعمالهم ﴾	محمد :	١	٣٢٤
﴿ قالت الاعراب آما ﴾	الحجرات :	١٤	١١٢
﴿ وآخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملاً			
صالحاً وآخر سيئاً عسى الله أن يتوب			
عليهم ﴾	التوبة :	١٠٢	٣٤٤
﴿ وحوور عين كأمثال اللؤلؤ المكنون ﴾	الواقعة :	٢٢ — ٢٣	٢٠١
﴿ ورفعناه مكانا عليا ﴾	مريم :	٥٧	٣١٥
﴿ وسارعوا إلى مغفرة من ربكم وجنة			
عرضها السموات والأرض أعدت للمتقين ﴾	آل عمران :	١٣٣	٢٠٤
﴿ والشمس وضحاها ﴾	الشمس :	١	٢٩٧
﴿ والليل إذا يغشى ﴾	الليل :	١	٢٩٧
﴿ يوم تجد كل نفس ما عملت من خير			
محضرا ﴾	آل عمران :	٣٠	٢٠٤

(ب)
(فهرس الأحاديث)

رقم النص	طرف الحديث
١٦٢	« إذا ولي أحدكم أخاه فليحسن كفته »
١	« ألا إنه لم يبق من الدنيا إلا مثل الذباب »
١٠٨	« ألسنت المقبل وأنت صائم ؟ »
١٦١	« انظر إلى ثقة من سبيل »
٦	« إن الميت يعرف من يفسله »
٣١١	« قصي رؤياك على هذا »
١٤	« نعم والذي نفسى بيده يا أم بشر »
٣١١	« هل رأى أحد منكم رؤيا »
٢	« لا تفضحوا موتاكم »

(ج)
(فهرس النصوص الشعرية)

صدر البيت	القافية	عدد الأبيات	رقم النص
أحصى	لديه	٣	١٥٦
أصبحتم	جزر	١	٢٤٤
أهتلك	الجنان	٣	٢٣١
أيارب إن تغفر	مجزه	١	٢٣٤
إن كنت	الأموات	٢	١٥١

٢٥١	٣	الأفن	ألا يالقوم
٣٣٢	١	الباب	بصرتنى
٢٢٦	١	منجنيف	تزهو
١٥٣	٢	الخمر	جذبك
٢٣٦	٢	رداهما	جزى
٢٣٥	٢	أحيها	حييت
٢٢٩	٥	فجر	حييت من جسم
٣٣١	١	تقلب	ذهب
٢٣٠	٢	عميد	صلاتك
١٥٢	٢	تعمل	فإنك
٢٢٧	١	يرتفع	قصر
٢٢٤	٢	قد	كان
١٤٧	٢	خدام	كسى
١٤٥	١	نزل	كيف
٢٥٠	٢	قليلًا	لعمرو
٢٥٢	١	عراشه	لقد أصبح
١٤٦	٢	للشراب	لو رأيت
١٤٨	١	أحياء	موت التقى
٢٣٣	١	أبكار	نعم المتقون
٣٣٠	٣	أغتدى	وقم
١٥٥	١	أجدات	وليس
٢٢٥	٢	نكوب	وما الدهر
٢٢٨	٦	يدفع	لا تفزع
٢٢٣	١	نزل	لا تكونوا
١٥٠	١	قريبًا	لا سرور
١٤٩	١	قريب	يا جميل
١٤٤	٢	جندل	يا حبيب

(د)
فهرس الأعلام

(حرف الألف)

١١٨	أبان
٢٨٤/٧٢/٥٢	إبراهيم
٦٨	إبراهيم بن الأشعث
٢٨١	إبراهيم بن أعين
٢٠	إبراهيم بن بشار
١٤٠	إبراهيم بن حريش
١٤٥	إبراهيم بن داود
٢٠٥/١٠٤	إبراهيم بن سعيد
١٩٧	إبراهيم بن سيار
١٣٧/١٣٦	إبراهيم بن الصائغ
٢٤٥	إبراهيم بن عبد الله
١٧٤/١٢٧	إبراهيم بن عبد الرحمن
٩٧	إبراهيم بن عبد الملك
١٥٣	إبراهيم بن مخلد
١٩٨	إبراهيم بن المنذر
١٦٤	إبراهيم بن هراسة
٢٧٠/١١٤	إبراهيم بن يعقوب
٢٧٤/٢٥٩/١٩٤/٢٥٧/٢٥٦/٢٥٥/١٢٢	أحمد بن إبراهيم
٢١٩	أحمد بن أبي أحمد

٩٦	أحمد بن بجير
١٦٣	أحمد بن حاتم
٩١	أحمد بن حنبل
٣٠٧	أحمد بن أبي الخوارى
٣٨/٣٧	أحمد بن سهل
٢٩٨/٢٩٥/١٨٤/١٨٠/١٧٩/٧١/٢	أحمد بن عاصم
٢٧٥	أحمد بن عبد الله بن ميسرة
٢٩٢	أحمد بن علي
١٨٦	أحمد بن المقدام
٣٠٣	أزهر بن القاسم
٤٧	أزهر بن مروان
٢٦٦/٦٠	إسحاق
١٤٧/١٤٦/٤٤	إسحاق بن إبراهيم
١٣٥/١١٦/١١٥/١١٢/١٠٩/١٠٨/٢٢/٢١	إسحاق بن إسماعيل
١٣١	إسحاق بن الربيع
٣٠٢	إسحاق بن عباد
٢٧١	إسحاق بن محمد
٢٣٤	إسحاق بن مرار
٣٠٥/٢٩٠	أسماء بن عبيد
١٣٩	إسماعيل بن إبراهيم
٢٦١	إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر
٢١٤	إسماعيل بن السمان
٢٠٧/٧٧	إسماعيل بن عبد الله
٢٨٦	إسماعيل بن يزيد
١٥	أشعث بن جعفر
٣٣١	أشهب بن عبد العزيز
٣٠	أعين
٥٥	أفلح
	١٩٤

٣١١/١٩٥	أنس بن مالك
٢٩٧	أنيس بن عمران
٦٦	أويس القرني
٢٠٠	أولان بن عيسى
٢٩	إياس بن دغفل
١٩٤/١٩٣/٨٢	أيوب بن مسكين
٢٠٤	أيوب بن هانيء

(حرف الباء)

٩٦	بحر السقاء
١٠٢	بديل العقيلي
١٥٥	بزيع بن مسور
١٤	بشر بن البراء
٣٠٢/٢٧٨	بشر بن الحارث
٣٥	بشر بن عمر الزهراني
٢٦٠	بشر بن مبشر
١٤١/١٤٠	بشر بن معاذ
١٥٨	بشر بن الفضل
٣٢٨/٢٧٤/١٥٨/٥١	بشر بن منصور
٣٠٥	بشر بن الوضاح
١٣٣/٣٧/٢٣	بقية بن الوليد
٢٢١	بكر
٣٤٠	بكر بن خلف
١٠	بكر بن عبد الله
٦٥	بكر بن محمد
٥	بلال بن أبي الدرداء

(حرف التاء)

٢٩١

توبة العنبري

(حرف الثاء)

٣٤٤/٣١١/٣١٠/٢٥٩/٢٥٨/١٩٥/١٧٨/١٧٤

٢٥

ثابت البناني

ثابت بن حوشب

٣

ثور بن يزيد

(حرف الجيم)

١٦٣/١١٤

٢٥١

٢٤

٢١٥/١٣٦/١٢٦/١١٥/١١٢/٥٤

٢٩٦/٢٩٠

٢١

٢٠٨/٢٠٥/١٧٨/١٧٤

٢٧٦/١٧٨/٣٦

١٣٤/٦٥

١٧٥

٣٨

٧٧

جابر بن عبد الله

جبله بن مالك الغساني

جبير بن نفير الحضرمي

جرير

جرير بن حازم

جرير بن يحيى

جعفر

جعفر بن سليمان

جعفر بن عون

جميع بن عمر

جميل بن مرة

جويرية بن أسماء

(حرف الحاء)

٣٣٦/٦٥

الحارث

١٩٦

١٧٦	الحارث بن سريج
٣٣١/٣١٩/٣١٨ / ٢١١	الحارث بن مسكين
٩٦	الحارث بن النعمان
٣٠٠	الحارث بن وجيه
٣١٢	حبان بن يسار
٢٦٩	حيث بن مبشر
٤٠	الحجاج بن دينار
٧	حذيفة
٣٢٨	حريث
٣٠٥/٦٨/٨٠/٣٢	حزم
١٣٤	حسان بن أبى سنان
٣٠٣/٣٠٠/١٣٢/١٣١/٩٩/٧٩/٥٩/٣٩/٣٥	الحسن
٦٩	الحسن بن جمهور
٣٤٤	الحسن بن الحسن
٤٢	الحسن بن أبى الحسن
٢١٤	الحسن بن حماد
٨٨	الحسن بن داود
٢٧٤	الحسن بن الربيع
٢٨٩	الحسن بن سليم
٢٤٩/٨٢	الحسن بن شاذان
٢٤	الحسن بن سوار
٣٣٦/٢٦٥/٦٧/٤٨	الحسن بن صالح
١٩٥/١٤٣/١٤٢/٨٧	الحسن بن الصباح
/٣١٧/٣١٦/٣١٥/٢٨٨/٢٨٧/٢١١/٧٦/٥	الحسن بن عبد العزيز
٣٢١/٣١٩/٣١٨	
١٧٦/١٧٥/١١٠	الحسن بن على
٢٧٣	الحسن بن محبوب
٢٠٩	الحسن بن محمد

٢١٣	الحسن بن موسى
٢١٤/١٣٠/١٢٩/٦٩	الحسين
١٧٢	الحسين بن خارجة
٣١٠	الحسين بن السكن
٣٠٧	الحسين بن عبد الرحمن
١٢٥	الحسين بن علي
٢٤٧/٨	الحسين بن عمرو
٤١/٣١	حصين بن القاسم
١٧١/٦٤	حفص بن بغيل
٣٤٢	حفص بن حميد
٧٤	حفص بن عمر
٤٨	حفص بن غياث
٩٣	حفص بن ميسرة
٤٠	الحكم بن عتيبة
١٦٨	حكيم
٣٣٣	حكيم بن عمار
٢٥٩/١٢٠/٣٥/١١	حماد
٣٤١/١٩٤/١٩٣/١١٩/١١١/٩٤/٣٥	حماد بن زيد
٣٤٤/٣٤٠/٢٧٩/١٨٥/١٣٠/٢٥	حماد بن سلمة
٧٤	حماد بن مسعدة
١٨٦	حماد بن واقد
٨١/٩	حميد
١٦٤	حميد بن جعفر
٢٥٧/٢٥٦/٢٥٥	حميد بن هلال
٤١	خوشب
١٣٣	حيوة بن شريح

(حرف الخاء)

١٨٠/١٠٦	خالد
٢٧٧/٢٦٨	خالد بن الحارث
١٢٠/١١٩/١١١/٩٥/٩٤	خالد بن خدّاش
١٠	خالد بن سليمان
١٧	خالد بن عمرو
١٨٣	خالد بن معدان
١٧٩	خالد بن وردان
١١٣	خصيف
٢٦١/١٩٣/١٢٣/٨٧	خلف بن تميم
٦٢	خليد بن سعد
٧٣	الخليل بن أحمد
٣٠٤	خويل

(حرف الدال)

٢٢٦	دارم بن إبراهيم
٢٦٥/٢٤٨/١٧١/٦٤	داود
١٣٢/٥٩/٤٢/٣٠	داود بن الحبر
٢٧٦	داود بن محمد
٨١	داود بن نوح
١٩٥	داود بن أبي هند
٣١٠	ديلم غزوان

(حرف الراء)

٣٠٦	راشد بن زفر
١٦١/٩٧/٣٩	راشد بن سعيد

٤٦	رباح بن الجراح
٢١٤	الربيع بن أبي راشد
٣٧	رجاء بن حيوة
٦٢	رجاء بن أبي سلمة
٤٥	رجاء بن السندی
٢١٩	رضوان
١١٢	رقبة بن مصقلة
٢٩٧	روح بن الحارث
٥٢	روح بن سلمة

(حرف الزای)

١٧٣	الزبير
١٩٨	الزبير بن بكار
٢٨	زرارة بن أوفى
٣٠٦	زفر
٢٤٧/٤٣	زكريا بن عدى
١٠٥	زكريا بن عبد الله
٢٧٢/٢٦٥	زكريا بن يحيى
٩٧	زهير بن عباد
٣١١	زياد بن أيوب
١٩٣/١٥٥/١٥٤/٦٦	زيد
٢	زيد بن أسلم
٣٠٨	زيد بن حارثة
١٤٩	زيد بن سعد
٢٩٦	زيد بن على
٢١٣	زيد بن موسى

(حرف السين)

١٦٤/٩٥	سالم
١٠٨	سالم بن عبد الله
٢٠٠	السري بن يحيى
١٥٧	سريج بن مسلم
٢٨٤	سعد بن العلاء
٥٠/١٥	سعيد
٨٧	سعيد بن جبير
٢٠٦	سعيد بن حرب
١٦٥	سعيد بن أبي الحسن
٢٧٠	سعيد بن سالم
٣٤٤	سعيد بن سليمان
٢٨٦	سعيد بن صالح
٣١٤	سعيد بن صفوان
/١٨٤/١٨٠/١٧٩/١٦٩/١٦٨/٨٨/٥٥	سعيد بن عامر
٣٠٥/٢٩٠	
١٢٥	سعيد بن عبد الرحمن
١٢٤	سعيد بن أبي عروبة
٦	سعيد بن عمرو
٢١	سعيد بن المسيب
٤٩	سعيد بن منصور
٢٨٣/١١٥/١٠٤/١١/٨	سفيان
/١٧١/١٢١/٦٤/٦٣/٤٦/٤٥/٤٤/٤٣/١٢	سفيان بن سعيد الثوري
٣٢٨/٢٩٤/٢٩٤/٢٩٣/٢٨٢/٢٧٥	
١٣٥	سفيان بن عبد العزيز
١١٤/٤٤	سفيان بن عيينة
١٧٥	سفيان بن وكيع

٥٢	سكن
٢١	سلمان
٢٤٤ / ١٥٥ / ٣٦	سلمة
١٢٨	سلمة بن تمام
١٧٢	سلمة بن حفص
٢٤٣ / ٢٤٢	سلمة بن شبيب
٣٠٦	سلمة بن عبد الملك
٧٠	سلمة بن كهيل
٢٠٢	سليم بن زرعة
٩١	سليم بن عامر
٢٥٧	سليمان
٢٣٨	سليمان بن أيوب
٣٢١	سليمان بن سليمان
١٩٦	سليمان بن أبي شيخ
٣٢٥	سليمان بن علي
٣١١ / ٢٥٦ / ٢٥٥	سليمان بن المغيرة
٢٧٧	سليمان بن موسى
١٣٢	سنان
٧٧	سنيد
٢٤٤ / ٣٢	سهل
٢٤٣ / ٢٤٢	سهل بن عاصم
١٤٣	سوار بن عبد الله
٣٣٩ / ١٨٥ / ١٣٢	سويد
١١٣ / ١٠٠ / ٩٣ / ٩٢ / ٨٩ / ٨٤	سويد بن سعيد
١٩٧	سويد بن عمر
٢٠٨ / ١٨٨ / ١٨٧ / ١٧٤ / ١٥٨ / ١٣٨ / ١٠٢	سيار
٢٩١ / ٢٧٦	

(حرف الشين)

١٨	شبيب بن شيبه
٢٣	شرح بن عبيد
٧	شرح بن يونس
١١٨	شعيب بن ميمون
٥٦	شعيث بن محرز
١٣١	شيبان بن فروخ

(حرف الصاد)

/١٤١/١٤٠/١٣٩/٦٨/٦٠/٥٩/٥٦/٢٨	صالح
٢١٦/١٤٣/١٤٢	
٢٧٠	صالح بن عبد العزيز
٦٣	صخر بن راشد
٢٢٩	صدقة
١٧	صدقة بن سليمان
٢٥	صعب بن جثامة
٩١	صفوان
٣١٩/٢٥٣	صفوان بن سليم
١٦٠/١٥٩/٢٣/٤	صفوان بن عمرو
٢٠١	الصلت بن زياد
٣٤	صمغان

(حرف الضاد)

١٩٨	الضحاك بن عثمان
١٠٠	ضمام بن إسماعيل
٦٢	ضمرة

(حرف الطاء)

١٩٣

طاووس

١٧٣

طلحة

(حرف العين)

٩٠/٨٩/٥٨

عاصم

٢٤٦

عاصم بن بهدلة

١٧٩

عامر بن أبي حفص

٢١٠

عامر بن ربيعة

٨٠

عامر بن عبد قيس

١٩٥

عباد بن راشد

١٢٤

عباد بن موسى

١١٤

عبادة

٢٧/٢٢

عباس

١٦٢

العباس بن جعفر

٢٥١

عباس بن هشام

١٦٦

العباس بن الوليد

٢٤٧

عبد الله

١٠٦

عبد الله بن أبي بدر

٢٩٦

عبد الله بن أبي بكر

٢٦٢

عبد الله بن جحيرة

١٥٩

عبد الله بن الحارث

٧٥

عبد الله بن أبي حبيبة

٢٧٩

عبد الله بن داود

٣٣٣

عبد الله بن رجاء

٥	عبد الله بن رواحة
٢٨٥	عبد الله بن الزبير
٢١	عبد الله بن سليمان
٩٨	عبد الله بن سنان
٣٢٨	عبد الله بن سوار
١٠٩	عبد الله بن سلام
٢١٨/٦٧	عبد الله بن صالح
١٥٩	عبد الله بن عائذ
٢١٠	عبد الله بن عامر
٢٣	عبد الله بن عبد الثمالي
٢٢	عبد الله بن عبيد الله
١١١	عبد الله بن عون
٢٤٢	عبد الله بن غالب
٢٤٨	عبد الله بن فروخ
٧٢/٦٣/٤٥/٤/٣	عبد الله بن المبارك
٢٥	عبد الله بن محمد
٢٦٧	عبد الله بن محمد بن إسماعيل
١٥٣	عبد الله بن محمد بن عقبة
١٥٦	عبد الله بن محمد بن مرزوق
١٢٩	عبد الله بن محمد بن هانيء
١١٣	عبد الله بن مسعود
٦١	عبد الله بن المغيث
٢٤٠	عبد الله بن نافع
٢٦٢	عبد الله بن الوليد
٣١٨	عبد الله بن وهب
٢٩٧	عبد الله بن يزيد
٢٨٥	عبد الأعلى

١٦٠	عبد الأعلى بن عدى
٢٣/٤	عبد الرحمن بن جبير
٨	عبد الرحمن بن أبى زياد
٣٣٣/٣٢٣/٣٢٢/٣١٩/٣١٨ / ٢١١	عبد الرحمن بن زيد
٢٤٦/١١٠	عبد الرحمن بن صالح
٢٤	عبد الرحمن بن عوف
٨	عبد الرحمن بن أبى ليلى
٢٦٢/٤٠	عبد الرحمن بن محمد
٢١٦	عبد الرحمن بن المتوكل
١٨٥	عبد الرحمن بن مهدي
٢٦٣/٩٥	عبد الرزاق
٢٦٤	عبد العزيز
٢٣٩/٢٠٦/٢٠٥	عبد العزيز بن أبى رواد
٢٣٧/٥٣	عبد العزيز بن سليمان
٢٤٩	عبد العزيز بن عبد الله
٢٦	عبد العزيز بن عمر
٣٠٤	عبد العزيز بن معاوية
٢٥٠	عبد الغفار بن داود
١٨٠/١٧٩	عبد الملك
٨٠	عبد الملك بن إبراهيم
٣١٧	عبد الملك بن بزيع
١٠٠	عبد الملك بن أبى جويرية
٦	عبد الملك بن الحسن
٢٥٣	عبد الملك بن عبد العزيز
٢٦١	عبد الملك بن عمير
٨٠	عبد الملك بن يعلى
١٦٦/١١٨/٤٢/٤١/٣١	عبد الواحد بن زيد

١٦٥	عبد الواحد بن صفوان
٣٤٠	عبد الواحد بن غياث
٢١٠	عبد الوهاب
١٦	عبد الوهاب بن مجاهد
٢١٧	عبد الوهاب بن يزيد
٢٤٤	عبدة بن سليمان
٣٣٣/٣٠٠/٢٧٩/٢٧٨	عبيد الله
٢٧٧/١٣	عبيد الله بن جرير
٣٠٦	عبيد الله بن عبد الله
٣٣٢/٣٣١/٣٣٠/٧٤	عبيد الله بن عمر
٤٨	عبيد الله بن موسى
٧	عبيدة بن حميد
١١٣	عتاب بن بشير
١٣٨	عتبة
٣٧	عتبة بن أبي الحكم
١٧٧	عتبة بن ضمرة
٢٠١/١٧٥/١٢٢/١٠٩	عثمان
١٢	عثمان بن زفر
١٢	عثمان بن السماك
٢٦٢/٢١٠/١٢٣	عثمان بن عفان
٢٩١	عثمان بن مطر
٧٨	عثمان بن واقد
٢٦٣/١٩٧	عروة
٣٣٩	عصمة بن سليمان
٢٣٨/٥٦	عطاء
٢٥٧/٢٥٦/٢٥٥/١٢٢	عفان
٢٣	عفيف بن الحارث

٣٣٣/١٦٢	عكرمة بن عمار
٦٢	عقبة بن أبي شبة
٨٣	عقبة بن عمار
٢٥٠	عقيل
٢٥٠/١٨٣/١٧٣/١٢٤	على
٢٨٠	على بن إبراهيم
١٩٥	على بن إسحاق
٤٦	على بن بديل
١٢٤	على بن ثابت
٣٠٨	على بن حرب
٦٨/٤	على بن الحسن بن شقيق
١٣٧	على بن الحسين
٢١٨/٧٥	على بن داود
١٨٥/١٢٩	على بن زيد
١١	على بن السماك
٣٠٨/١٢٣	على بن أبي طالب
٢٧٥/٢٦٤	على بن عاصم
١٧٧	على بن عياش
٢٦٨	على بن المديني
٣٠٦/٢٩٣/٢٦٤	على بن أبي مریم
١٥٨/١٠٢/١٠١	على بن مسلم
٧٣	على بن نصر
١٢٣	على بن يزيد
٢١٦	على بن يعقوب
٣٠٩	على بن يونس
١٤٧	عمار
٢٧٦	عمار بن حرب

٧	عمار بن سالم
٤٨	عمار بن سيف
٢٣٠/٤١	عمار بن عفان
١٣٠	عمار بن أبي عمار
٣١	عمار بن ميمون
٢٧٦	عمارة بن حرب
/ ٢٦٢/٢٦١/٢٢١/١٧٥/١٢٤/١٢٠	عمر
٣٠٩/٢٩٢	
٢٩٤	عمر بن حفص
١٠٨	عمر بن حمزة
٢٦٤	عمر بن خالد
٢٧٦/١٢٣	عمر بن الخطاب
١٨٣	عمر بن دينار
١٥١	عمر بن ذر
٥٣	عمر بن صالح
/١٢٤/١٢٣/١٢٢/١٢١/١٢٠/١١٩/٢٧	عمر بن عبد العزيز
٣١٤/٣٠٩/٣٠٦/٢٨٧/٢٦٢/١٣٣	
٣٤٣	عمر بن موسى
٥	عمرو
٣٤	عمرو بن خالد
٢٤٦	عمرو بن شرحبيل
٨	عمرو العنقزي
٣٢٦/٣٢٥/٣٢٤	عمرو بن فائد
٢٣٩	عمرو بن محمد
١١٠	عمرو بن هاشم
٢٨٢	عمران بن عتاب
٢٩٨	عميرة
٥١	عنيس بن مرحوم

٢٥/٢٤	عوف بن مالك
٣١٨	عوف بن يزيد
٢٢١	عون بن الأعسر
٣٣	العلاء
١٠٣	العلاء بن زياد
٩٧	عياش بن عباس
١٤٤	عياش بن عصيم
١٣٣	عيسى بن أبي رزين
١٤٧/١٤٦	عيسى بن زاذان
٢٢٠/١١٨/٩٩	عيسى بن عبد الله
٢٣٢	عيسى بن عبد الرحمن
١٢٣/١٠٥	عيسى بن مريم

(حرف الغين)

١٦٩/١٦٨/١٤٢/٧٩	غالب القطان
----------------	-------------

(حرف الفاء)

١٧٢	فائد بن عبد الرحمن
٣١٤	الفرات
٢٠٣	فرج الصوفي
١٠٩	فرج بن فضالة
١٨٧/١٨٦	فرقد السبخي
١٨٤	فضالة
٨٦	فضالة بن حصين
١٠٧	فضل بن إسحاق
١٨١	فضل بن عبد الوهاب
٩	الفضل بن موفق

٣٠٠

الفضيل بن الحسن

١٤

فضيل بن سليمان

٢٧٠

فضيل بن عياض

٢

فليح

(حرف القاف)

٣١١

القاسم

١٢١

القاسم بن يزيد

٢٤٥

قبيصة بن ليث

٣٠٣/٩٩

قتادة

١٣٨

قدامة بن أيوب

٥٧

قراد بن غزوان

٩٨

قطبة بن عبد العزيز

(حرف الكاف)

٩١

كثير

٢٨٠/٥٥

كثير بن أفلح

٢٦١

كثير بن الصلت

(حرف اللام)

٢٩٨/٢٩٥/٢٥٠/٧٥/٢٤

الليث بن سعد

(حرف الميم)

١

مالك بن أدى

٢٥٤

مالك بن أنس

/١٦٨/١٣٤/١٠١/٣٩/٣٣/٣٢/٣١/٣٠.

٣٠٠/٢٠٨

١٦٧/٤٩

١٨٤

١٨٩

٣٢٨

١٧٦/٩

٣٤

١٠٣

٣١٣

/٤٢/٣٧/٣٦/٣٥/٣٤/٣١/٢٩/٢٥/٢٤

/٦٥/٥٧/٥٦/٥٥/٥٤/٥٣/٥٢/٥١/٥٠.

/١٨٢/١٧١/١٥٠/١٤٩/٧٣/٦٨/٦٧/٦٦

٢٣٤/١٩١

٣٤٢/٢٦٩/٢٦٨/٣١

٣٤٤/٢٩٨/٢٩٦/٢٩٥/٢٩٢

٢٣٦

١٠٥

٢

٢٠٨

/٣٢/٣٠/٢٨/٢٧/٢٣/١٩/١٧/١٠/٤/٣

/٦١/٦٠/٥٩/٥٨/٤٨/٤١/٣٩/٣٨/٣٣

/١٤٨/١٤٧/١٤٦/١٤٥/١٤٤/٦٤/٦٣

/١٦٧/١٥٧/١٥٥/١٥٤/١٥٣/١٥٢/١٥١

/٢٣٠/٢٢٩/٢٢٧/٢١٣/٢١٢/١٨١/١٦٩

/٢٥٤ ٢٥٣/٢٣٨/٢٣٧/٢٣٣/٢٣٢/٢٣١

٣٠٦

مالك بن دينار

مالك بن ضيفم

المنثى بن سعيد

المنثى بن الصباح

منثى بن معاذ

مجاهد

مجمع

محبوب بن موسى

محرز بن سلمة

محمد

محمد بن أحمد

محمد بن إدريس

محمد بن أيوب

محمد بن بكر

محمد بن جعفر

محمد بن الحارث

محمد بن الحسين

٢٩٩	محمد بن حماد
٤٧	محمد بن دينار
٢٢٨/١٢٨	محمد بن رجاء
١	محمد بن رزق
١٤١	محمد بن رزين
٢٥٢/١٥٩	محمد بن زياد
/١٦٢/١٦١/١٥٠/١٤٩/١٢٨/٤٠/٣٥	محمد بن سيرين
٣٠٠/٢٨٠/٢٧٦	
١٧٣	محمد بن سهل
٩١	محمد بن الصباح
٢٧٢/١٤٥	محمد بن عباد
١٤	محمد بن عبد الله بن بزيق
٣٣٩	محمد بن عبد الله بن جعفر
١٩٩/١٥٦	محمد بن عبد الرحمن
٢١٢	محمد بن أبي عبيدة
٩٠/٨٣/١١	محمد بن عثمان
٣١٥/٢١٩/١٩٩/١٩٨/٧٢	محمد بن علي
٢٩٧	محمد بن عمارة
٣٠٨	محمد بن عمر
٢٠٧	محمد بن عمران
١١١/٧٢	محمد بن الفضيل
٢٢٣/٢٠٦/٢٨	محمد بن قدامة
٣٠١	محمد بن مسلمة
٧٩	محمد بن منصور
٢٥٣ / ٢٤٩/٢١١/١٦٣/١١٤/٧٨	محمد بن المنكدر
٢٧٩	محمد بن المهلب
٢٦٠ / ٢٤٠	محمد بن موسى

٢٧	محمد بن النضر
٣٠٠/١٣٤	محمد بن واسع
٣٣٧/٩٠/٩	محمد بن يزيد
٢٣٣	محمود بن حميد
٢٦٠/٢٤٤	مخلد بن الحسين
٢٣٨	مرجى بن وداع
٣٢٤	مرحوم
٦٥	مرة الهمداني
١٠٩	مروان بن ألى أمية
٣٦/٣٥	مروان المحلمى
١٧٢/١٠٧	مروان بن معاوية
١٢٣	مزاحم
٣٢٦	مسدد
٢٦٥/٦٩	مسعر
١٦٢	مسلم بن إبراهيم
٣٤	مسلم بن أحمد
١٥١	مسلم بن عبد الله
٩٣/٣١	مسلم بن يسار
٢٧	مسلمة بن عبد الملك
٢٣٠/٥٨	مسمع بن عاصم
٦٦	المشرف بن أبان
١٩٨	مصعب بن عبد الله
٢٣١	مضر القارى
٢٥٤/٢٤٥/٢٣٧/٢٩/٢٨	مطرف
١٢٩	مطرف بن سليمان
١٢٤/٦	معاوية
٢٩٥/٢٤	معاوية بن صالح

١٨١/١٨٠/١٧٩/٨٤

٣٤٣

٣١٠

٣٩

٢٦٢/٩٥

١٧٧

١٧٦

٨٢

١٩١

٣١٤

٣١٩/٢٥٣/٨٨

١٢٨

١٠٢/١٠١

٣٨

٣١٣

٣١٢

٢٧٥

٢٢

٨١

١٦٥/٩٧

٧٥

٢٥٨/٤٥

١٩٦

٣٥

٣١٤

المعتمر بن سليمان

معروف

المعلی بن أسد

معلی بن عیسی

معمر بن راشد

المفضل بن غسان

مندل

منصور بن زاذان

منصور بن عمار

منصور بن أبی مزاحم

المنکدر بن محمد

المنهال

مهدی بن میمون

مورق العجلی

موسی

موسی بن إسماعیل

مرسی بن حماد

موسی بن سالم

موسی بن عمر

موسی بن عیسی

موسی بن وردان

مؤمل بن إسماعیل

میمون

میمون بن سیاه

میمون بن مهران

(حرف النون)

٩٤
٣٢٧/٧٣
١
١٧٢
٣٠٣
٢٣٢

نافع
نصر بن علي
النعمان بن بشير
نعيم بن أبي هند
نوح بن حبيب
نوح بن يزيد

(حرف الهاء)

١٨٨
٢٤٨
٢٨٦/٢٨٥
١٨٧/١٧٤/١٣٨/١٣٤/١٢٧
٦١
٣٠٢/١٦٤/١٥٩/١
٢٧٤
٢٧٦/١٠٣
٢٨٠ ١٦٢/١٠٦/٥٥/٣٨/٣٥
٤٧
٩٩
٥٤/٢٣
١٥٦
٢٥١
٩٢/٨٥
٢٥٨

هارون
هارون بن الحسن
هارون بن سفيان
هارون بن عبد الله
هارون بن معروف
هاشم بن القاسم
هداب
هشام
هشام بن حسان
هشام بن حفصة
هشام الدستوائي
هشام بن عبيد الله
هشام الغوطي
هشام بن محمد
همام
همام بن يحيى

(حرف الواو)

٢٨	واصل
٢٦٥	ورعة
٧١	وقاء بن بشر
٢٨٥	الوليد بن صالح
٣٠٦	الوليد بن عبد الملك
٢٠١	الوليد بن المثنى
٢٨٧	الوليد بن مسلم
٢٩٩	وهب بن بيان
٢٨٠	وهب بن جرير
١٣٤	وهب بن منبه

(حرف الياء)

٢٦٨/١١	يحيى
٩٨	يحيى بن أدهم
٣	يحيى بن إسحاق
٢١٨	يحيى بن أيوب
٥٨/٥٣/٢٨	يحيى بن بسطام
١٦٥	يحيى بن أبي بكير
٧٦	يحيى بن حسان
٢٣١/٣٣	يحيى بن راشد
٣٢٨/٢١٠/٦٥	يحيى بن سعيد
١٢١/٢٦	يحيى بن سليمان
١٦١/١	يحيى بن صالح
٢١٧	يحيى بن عبد الله

١٤	يحيى بن عبد الرحمن
١٥٠	يحيى بن عمر الحنفى
٢١٦	يحيى بن المتوكل
٢٦٩	يحيى بن معين
٢٨	يحيى بن ميمون
١٦/١٥	يحيى بن يمان
٢٦	يحيى بن يوسف
١٣٧	يزيد
٣٨٣	يزيد بن إبراهيم
٣٢٧/٢٦٨	يزيد بن زريع
٢٩	يزيد بن عبد الله
٨٦	يزيد بن نعام
/٢٩٩/٢٦٦/٢٤٩/٢٠٤/١٠٩/١٠٦/٨٢	يزيد بن هارون
٣٣٧	
١٠١	يسار بن حاتم
٣٣٥	يعقوب بن إسحاق
٨١	يعقوب بن إسماعيل
٣٠٩	يعقوب بن عبيد
٢٩٣	يونس
٥٧	يونس بن أبى إسحاق
٢٤٢/١٩٢/١٨٢	يونس بن عبيد
٣٠٦	يوسف
٢٤١	يوسف بن أبى سلام
٢٩١	يوسف بن عمر
١٦٣	يوسف بن الماجشون
٢١٥/١٣٦/١٢٦	يوسف بن موسى

(الكنى من الرجال)

الكنية	رقم النص
أبو أسامة	٣١٩/٢٨٣/١٠٨/٨٣
أبو إسحاق	٣٣٨/٣٣٦/٣٠١/٢٤٥/٥٧/٤٩/١٣
أبو إسماعيل	١
أبو أسيد	١٩٤
أبو أيوب	٣
أبو بكر	كل نصوص الكتاب
أبو بكر بن إسحاق	٢٩٠
أبو بكر بن أسلم	٣٤١
أبو بكر بن حبيب	٣١٦
أبو بكر بن خدّاش	١٧٦
أبو بكر بن سهل	٢٦٣/٢٦٠
أبو بكر بن شيبة	٢
أبو بكر بن عمرو	٢١٠
أبو بكر بن عياش	٢٤٦/١٤٥/١٦٩/١٠٤
أبو بكر بن محمد	٢١٩
أبو بكر بن مريم	٧١/٣٧
أبو بكر بن مقاتل	٢٦٧
أبو بكر بن أبي النضر	١٦٨
أبو تميم	٨٧
أبو جعفر	٣٢١/٢٣٣
أبو حازم	٣٢٣/٣٢١/١٧٢
أبو الحسن	١٠٥

٣٤٣/٣١٧/٢٨٧/٢٦٧/١٧٨/٧٤	أبو حفص
٢٩٤/٢٤٧	أبو حنيفة
٤٣	أبو خالد
٣١٣	أبو خزيمة
٣٢٤	أبو الخطاب
١٨٥	أبو خيثمة
٢٤/٥/٤	أبو الدرداء
٨٠	أبو داود
١٣٤	أبو ذر
٢٥٦	أبو رفاعه
٣	أبو رهم
٢٩٢	أبو روح
١٦٠/٢٤	أبو الزاهرية
٣٠٦	أبو زفر
٢٨٤/٢٨٣/٢٨٢/٢٨١/٢٢٩/١٧٩/٦/٢	أبو سعيد
١٩٦/١٨	أبو سفيان
٢٦٣	أبو سلمة
٣٠٧	أبو سليمان
٢٩٨/٢٩٥/١٧٩/٧١/٢	أبو صالح
٧٠	أبو طالب
٢٤٢	أبو عاصم
٦	أبو عامر
٣٠٢/٦	أبو العباس
/٢٠١/٢٠٠/١٩٢/١٩١/١٩٠/١٨٩/٣٠	أبو عبد الله
/٢٥٤/٢٣٩/٢٣٥/٢٣٤/٢٠٤/٢٠٣/٢٠٢	
٣٠٤/٢٧٩/٢٦٦	
/٢٦٢/٢٦١/٢٣٢/٢٢٤/٢١٢/١١٠/٤٠	أبو عبد الرحمن
٢٩٠	

١٩٠	أبو عبيد
٢٣٧	أبو عقيل
٢٧٥/١٩٤/٨٢/١٨	أبو على
/٢١٧/١٨١/٣٦/٣٢/٢٩	أبو عمر
٣٤٤	أبو عمران
٣٣٧	أبو عمرو
١١٠	أبو عون
٨٢/٢٩/٢٨	أبو العلاء
٢٧٨	أبو عيسى
٢٨	أبو عينة
٥٠	أبو غسان
٢٥١	أبو فضل
٩٢	أبو قبيل
١٦٢/٩٩	أبو قتادة
٢٨٤	أبو قرّة
٨٩	أبو قلابة
٢٩٣	أبو كريمة
٢٦٣	أبو لهب
٢٦٥	أبو المبتدى
٣٤٤/٣٢٥/١٦٤/١٦١/١٦٠/١٥٩/١٣٣	أبو محمد
٣١٧	أبو مروان
٢٧٧	أبو مسعود
١٣٧	أبو مسلم
٢٢٤/١٠	أبو معاذ
٨٩/٧٨	أبو معاوية
١٨٢	أبو المعتمر
١٠٠	أبو معن

٩١	أبو المغيرة
٢٨٥	أبو المقعد
٢٤٦/٩٠	أبو ميسرة
٣٤٤/٣٠٢/١٣٠	أبو نصر
١٤٣/١٤٢	أبو النضر
١٢٠/١١٩	أبو هاشم
٣٣٣/٢	أبو هريرة
٢٦٨/١٦/١٥	أبو هشام
١٢١	أبو همام
٢٤٦/٩٠	أبو وائل
١٧١/٦٤	أبو الوليد
١٧٣/٦٦	أبو يعقوب
٢٣٥	أبو اليقظان
٢٩٥/١٦٠/١٥٩	أبو اليمان

من نسب لأبيه أو أخيه أو غيرهما

٢٩٣	ابن أيوب
٥٠	ابن ثعلبة
٢٦	ابن جريج
٣١٨	ابن أبي حازم
٢٨٧	ابن أبي رقية
٣٢٠	ابن زيد
٢١٨	ابن سيرين
٦٩	ابن السماك
٢٦٠	ابن سمعان

٢٥٠	ابن شهاب
١٣٠/١٢٩	ابن عباس
٩٥/٩٤	ابن عمر
٢٩٣	ابن عون
٦٨	ابن عيينه
١٧٨	ابن أبي ليلى
٢٧٣	ابن المبارك
٧٤	ابن أبي مریم
١٢٨	ابن مسعود
٦	ابن معاوية
٧	ابن المغيرة
٣٢٣/٣٢٢/٣٢١/٣٢٠/٣١٩/٢١١	ابن وهب
١٢٦	ابن أبي يحيى
٩٦	ابن أخى الحسن
١٩٩/١٦٩	ابن عائشة
٧٩/٢٢	ابن عليّة

(الألقاب)

٧٠	الأجلح
٩٨/٥٤/٨	الأعمش
١٤٤	القتام
٢٣٦	القعنبي
٨١٠	الكسائي
٣٠٩	الوصافي

(الأنساب إلى القبائل أو الصنائع)

٢٨١	الثورى
٢٦٤	الجريرى
١٣٣	الخزاعى
٢٦٣/١٣٥/٩٥	الزهرى
١٧٦	الشعبى
٢٨٤/٧٢/٥٢	الحلمى
٢	المقبرى
٢٨٤	النخعى

(أعلام النساء)

١٨٥	آمنة
٦١	أمينة
٣٥	حفصة بنت راشد
٢٣٠/٥١	رابعة
٩٧	الربيع بنت معوذ
٨٣	رؤبة بنت بيجان
٢٦٣	زينب بنت أبى سلمة
٢٤٩	عائشة
١٨٤	عائشة بنت طلحة
٣٠٨	عائشة بنت سعد
٥١	عبدة بنت أبى شوال
٥١	عبدة بنت أبى كلاب
٣٠٨	عبيدة بنت نابل
٣٠٦	فاطمة
١٢٣	فاطمة بنت عبد الملك
١٤٧	مسكينة الطفاوية

فهرس الآثار

طرف الأثر

رقم النص بالكتاب

حرف الألف

٨٣	أبشروا في وجدته الأمر أيسر
٢١٣/١٧٠/١٥١/١٤٩/١٤٢/٨٤	أتاني آت في منامي
٣٣٢	أتاني آت في المنام
٣٤٣	أتاني شاب فقال لي
٨٦	أتاني في ليلة آت
١٤٤	أتاه آه في منامه فقال
٣٢٣	أنت الماربي معرضاً
٣٠٢	أتيت أبا نصر التمار بعد موت بشر
١٠٩	أتيت أخى عثمان لأسلم عليه
١٢١	أخذ بيدي سفيان الثوري
٢٩٨	أخذت يتيما من قریش
١٤٣	ادع لسوار بن عبد الله
٩٧	أدلك على صلاة عظيمة
١٠٧	إذا أراد الله بعبد خيراً
١٥	إذا مات الميت استقبله ولده
٩	إذا مات الميت فملك
٢٠٣	ارقب ليلة بهلتا
٧٥	أريت حسناً
٣٢٩	أريت في النوم
١٢٩	استيقظ ابن عباس من نومه
٣٤٤	اشتكت شكاة فأغمى على
١٩٤	أصبح أبو أسيد وهو يسترجع
٢٠٠	اغترنى القمر ليلة

- ١٦٠ اقرئ رسول الله السلام
- ٢٩١ أكرهني يوسف بن عمر على العمل
- ٥ اللهم إني أعوذ بك أن يمقتني خالي
- ٨٩ التقى رجلان في السوق
- ١٣ ألم تر إلى ما ظهر
- ٣١ أنا كنت سألته
- ١٠٠ إن أباهما هلك
- ١٥٩ إن استطعت أن تأتينا
- ٤ إن أعمالكم تعرض على موتاكم
- ٢٤٢ إن رجلاً أتى في المنام
- ٣٣١ إن رجلاً رأى في النوم
- ٢٥٠ إن رجلاً رأى في زمن عثمان
- ٣٠٣/٢٥٩ إن رجلاً رأى فيما يرى النائم
- ٢٦٦ إن رجلاً رأى يزيد بن هارون
- ٦٨ إن رجلاً عرج بروحه
- ٣٣٤ إن رجلاً علم هذا الدعاء
- ٢٩٥ إن رجلاً كان شاباً
- ١٦١ إن رجلاً من الأنصار
- ٣١٠ إن رجلاً من أهل الغنى
- ٤٧ إن شاباً رأى في المنام
- ٥٧ إنه توفي فرأى فيما يرى النائم
- ١٣٣ إنه رأى رسول الله في روضة
- ١٦ إنه ليبشر المؤمن بصلاح ولده
- ١١ إنه ليعرف كل شيء
- ٦١ إني حبيت إلى الطاعة
- ١٣٩ ألا أعلمك اسم الله الأكبر
- ٢٥ أي أخى أينا مات

أى شىء رأيت أفضل

٩٨

حرف الباء

٦٠	بلغنى أن الأرواح تتلاقى
٢٨٥	بلغنى أن رجلاً من التابعين
١٠	بلغنى أنه ما من ميت
١٢٢	بيننا أنا أطوف بالكعبة
٥٥	بيننا أنا ذات ليلة نائم
١٣١	بيننا أنا عند الحسن
٧٨	بيننا أنا ذات ليلة

حرف التاء

١٥٧	تحل لمولاك بالطاعة
١١٨	تعاهد رجلاً من أيهما
٣	تعرض أعمالكم على الموقى
٣٠٦	تناول الوليد بن الملك عمر بلسانه

حرف الجيم

٣٢٢	جاء رجل فقال
٢٠	جاءتنى ابنة سفيان
٢٩٣	جاءنى رجل فقال

حرف الحاء

٢٥٧	خرج صلة فى جيش
١١٨	خرجت حاجاً

حرف الدال

٢٦٠	دخلت على ابن سميان
١٦٣	دخلت على جابر
٢٦١	دخلت على عثمان

١٠٦

دخلت المسجد

١٢٦

دخلنا على أبى بكر

حرف الراء

٣٣٥

راقب الله مراقبة

٣٤٢

رأى حفص بن حميد فى النوم

٢٧٢

رأى محمد بن عباد فى النوم

٩٤

رأى ابن عمر أنه قد ذهب به

١٩٩

رأى رجل ابن عائشة

٩٩

رأى رجل أخاً له

١٧٤

رأى رجل فى المنام

١٨٢

رأى رجل فيما يرى النائم

٩٣

رأى رجل من أهل البادية

٣٢٩

رأى رجل من صور فى المنام

٣١٨

رأى فى النوم أنه فى الجنة

٥٤

رأيت الأعمش بعد موته

٣١٦

رأيت أبا بكر بن حبيب فى النوم

٣٢١

رأيت أبا جعفر القارىء

٢٤٧

رأيت أبا حنيفة فى المنام

٢٩٤

رأيت أبا حنيفة فى النوم

٢٥٦

رأيت أبا رفاعه بعدما أصليوه

٣٠

رأيت أبا عبد الله مسلم بن يسار

١١٧

رأيت أبا عمر الضرير

٨٢

رأيت أبا العلاء أيوب

٢٩

رأيت أبا العلاء يزيد

٢٦٣

رأى أبا هب بعض أهله

١٣٦

رأيت إبراهيم الصائغ فى النوم

٨٨/٢٦	رأيت أُمي في النوم
٧٤	رأيت أُمي حفص في المنام
٤٠	رأيت أخِي في المنام
٣٠٥/٩٠	رأيت أسماء بن عبِيد في النوم
٧٦	رأيت أُمي بعد موتها
١٥٨	رأيت بشر بن منصور في المنام
٣٢٨	رأيت بشر بن منصور في النوم
١٩٢	رأيت البصريين
٢٨١/٢٧٥/٤٦/٤٥/٤٤	رأيت الثوري في النوم
٣٣٦	رأيت الحارث العكلي في النوم
٣٩	رأيت الحسن في منامي
٢٦٥/٤٨	رأيت الحسن بن صالح في منامي
٧٩	رأيت الحسن في المنام
٣٤٠	رأيت حماد بن سلمة في النوم
١٨٠	رأيت خالداً بعد موته
٢٦٨	رأيت خالد بن الحارث في النوم
٦٢	رأيت خليل بن سعد في منامي
٧٣	رأيت الخليل بن أحمد في النوم
١٧١/٦٤	رأيت داود الطائي في منامي
٢٤٨	رأيت داود الطائي في المنام
١٠٤	رأيت الدنيا عجوزاً
٢٢٠	رأيت رجلاً بالشام
١١١	رأيت رسول الله في منامي
٢٦٢/١٣٤/١٢٧/١٠٨	رأيت رسول الله في المنام
١٣٠	رأيت رسول الله في النوم
١٢٤	رأيت رسول الله وأبو بكر
٢٨	رأيت زرارة بن أوفى بعد موته

- رأيت سعد بن العلاء بعد ما مات ٢٨٤
 رأيت سعيد بن جبير ٨٧
 رأيت سعيد بن سالم ٢٧٠
 رأيت سلمة بن كهيل ٧٠
 رأيت سويد بن عمرو ١٩٧
 رأيت الضحاك بن عثمان ١٩٨
 رأيت ضيغما في منامي ٥٠
 رأيت طلحة بن عبيد الله ١٨٥
 رأيت عاصما الجحدري ٥٨
 رأيت عامر بن أبي حفص ١٧٩
 رأيت عامر بن عبد القيس ٨٠
 رأيت عبد الله بن داود ٢٧٩
 رأيت عبد الله بن المبارك في منامي ٦٣
 رأيت عبد الله بن المبارك في المنام ٧٢
 رأيت عبد العزيز بن سليمان العابد ٥٣
 رأيت عتبة الغلام ١٣٨
 رأيت عجوزاً عمشاء ١٠٣
 رأيت عروة أبا عبد الله البراز ١٩٦
 رأيت عيسى بن زاذان ١٤٦
 رأيت عيسى بن مريم في النوم ١٠٥
 رأيت في ليلة الفطر ٢٠٤
 رأيت في منامي رجلاً أدهم ٦٦
 رأيت في منامي رجلاً يقول ١٩٠
 رأيت في منامي كأن قاتلاً ٢٠٩
 رأيت في منامي كأنني دخلت درجة ٩١
 رأيت في منامي كأنني دخلت مسجد ٢٥٣
 رأيت في المنام امرأة ١٦٧
 ٢٣٠

٢٤٤	رأيت في المنام جنازة
٢٠٥	رأيت في المنام شجرة
٣١٢	رأيت في المنام شيخا
٣٠٨	رأيت في المنام قبل أن أسلم
٢٤١	رأيت في المنام كأن تاليا
٢٤٥	رأيت في المنام كأن السماء
١٢٥	رأيت في المنام كأن الباس حشروا
٢٤	رأيت في المنام كأني أتيت برجا
٩٦	رأيت في النوم كأن القيامة
٩٥	رأيت في النوم كأنه انطلق بي
٢٣٧/١٣٢/٥٩/٤٩/٤٢	رأيت فيما يرى النائم
٢٥٤	رأيت كأن النبي قاعد
٩٠	رأيت كأننا عرضنا
١٦٤	رأيت كأني أمضيت
١٤٨	رأيت كأني دخلت المقابر
٢٥٥	رأيت كأني في رهط
١٦٥	رأيت كأني قدمت للحساب
٢٨٠	رأيت كثير بن أفلح في النوم
٨١	رأيت الكسائي في النوم
١٠٢	رأيت ليلة مات بديل
٣٢٤	رأيت ليلة مات عمرو بن مالك
١٠١	رأيت ليلة مات مالك بن دينار
٢٠١	رأيت ليلة من ليالي رمضان
٣٢	رأيت مالك بن دينار بعد موته
٢٠٨/٢٠٧/١٦٨	رأيت مالك بن دينار في المنام
٢٤	رأيت مجمعا فيما يرى النائم

٣٠٠	رأيت محمد بن واسع في الجنة
٣٣٧	رأيت محمد بن يزيد بعد موته
٣٦	رأيت مروان المحلمي في منامي
٦٩	رأيت مسعراً في النوم
١٤٧	رأيت مسكينة الطفاوية في منامي
١٩١	رأيت منصور بن عمار في المنام
٣٢٠	رأيت النبي وأبا بكر
٢١٦	رأيت النبي فقال لي
١١٢	رأيت النبي فقرأت
١١٣	رأيت النبي فقلت
٢٤٣	رأيت النبي في منامي
٢١٥/١٢٠/١١٩	رأيت النبي في المنام
٣٤١/٣٣٨/٣١٧/٢١١/١١٦/١١٥/١١٤	رأيت النبي في النوم
٢٥٨	رأيت همام بن يحيى
٧١	رأيت وقاء بن بشر
٢٦٩	رأيت يحيى بن معين
٣٢٧	رأيت يزيد بن زريع
٢٩٩	رأيت يزيد بن هارون
٣١٩	رأيتني في الجنة
٨/٧	الروح بيد ملك

حرف السين

٦٥

سجد مرة الحمداني

حرف الصاد

٨٥

صلى رجل على جنازة

حرف الفين

١٨٧

غدوت على فرقد السبخى

١٢

غسل سفیان الثورى أبى

حرف القاف

٢١٠

قام عامر بن ربيعة يصلى

٢١٢

قرأت فى كتاب لأبى

٢١٣

قمت فى جوف الليل

حرف الكاف

١٨١

كان أبى يحدث خمسة أحاديث

٣٧

كان رجاء بن حيوة جليساً لنا

٢٣٩

كان رجل بالبادية

٣٠٧

كان شاب بالعراق

٣١٥

كان عندنا شيخ على أمور

١٦٩

كان غالب القطان يدعو

١١٩

كان لى جار فى منزلى

١٧

كان لى شرة سمجة

٣٥

كان مروان المحلى لى جاراً

٣٨

كان مورك العجلى لى أخاً

١٨٣

كان يكثر أن يقول

٢٠٦

كانت امرأة بمكة

٢٤٠

كانت امرأة متعبدة

٢٧٦

كانت أمى تعمل طحانة

٢٥١

كانت رابعة تصلى

٧٧

كنا بعبادان فقدم علينا

٢٩٢

كنا بمكة فى المسجد الحرام

٣٢٥	كنا على دكان دار
١٩	كنت آتى قبر أبى
٢٦٤	كنت أبكر يوم الجمعة
١٣٥	كنت أحب لقاء الزهرى
٢٢	كنت أشتهى أن أرى عمر
٢٣٨	كنت أشتهى الموت
٣١٣	كنت بالإسكندرية فأتانى آت
٢٨٣	كنت بالبصرة حين مات سفيان
٢٨٢	كنت بعبادان فرأيت فى النوم
١٨٨	كنت جالساً إلى بعض العلماء
١٩٥	كنت عند أنس بن مالك
٩٢	كنت فى رباط
١٦٦	كنت فى طريق مكة
٣٠١	كنت فى غم
١٧٣	كنت يوماً مع قوم

حرف اللام

٣٣٣	لقد تكلمت بكلمة
١٢٨	لقى رجل ابن مسعود
١٧٧	لقيت عمتى فى المنام
١٤٠	لما اختلف الناس
١٨٠	لما حضرت أُمى الوفاة
١٣٧	لما قتل أبو مسلم الصائغ
١٨٤	لما قدمت عائشة بنت طلحة
١٧٢	لما كانت الفتنة
٣٠٤	لما مات أبو عبد الله السحيمى
٥٦	لما مات عطاء السليمى

٢١٤

لو أعلمه أمراً

٢٤٦

ليلة صفيين رأيت

حرف الميم

٢٧٤

ماثقول في رجل كأنه قائم

٢٧٨/٢٧٧/٢٧٣

مافعل الله بك

١٩٣

ما من درهم يعدل

٢٦٧

مات أخ لي

٢٢٢

مات جار لي

٢٢١

مات رجلاً كان يشتم

٣٣٩

مات شيخ من الحى

١٨٩

مات لي عم

٣٢٦

مررت في الكلاء

٢٧١

مرض رجل من العابدين

٣٣

مكثت أدعو الله سنة

٢٠٢

ملح الماء عندنا

حرف الهاء

٨٦

هلكت جارية في طاعون

حرف الواو

١٧٨

والله ما اشركت بالله قط

١٧٦

والله لا أقاتل في فتنة

٦٧

وكانت أمهم تبكى

حرف اللام ألف

١٧٥

لا أقاتل بعد رؤيا

١٤١

لا حول له ولا قوة

حرف الياء

٢٣

يا أبا الحجاج إن قدرت

٤١

يا أبا بشر إن قدمت

٢٩٧

يا بني إذا دهمكم أمر

٢٧

يا مسلمة هذا أوان فراغى



[الفهرس]

الصفحة	الموضوع
٣	تقديم
٤	بين يدي الكتاب
٦	وصف المخطوطة
٧	عنون الكتاب وصحة نسبه
٨	ترجمة المصنف
١٢	تحقيق سند المخطوطة
١٤	عملي في الكتاب
١٨	عرض أعمال الأحياء على الأموات
٢٣	الميت يعرف من يغسله
٢٣	من أحوال الروح بعد خروجها
٢٥	كل ميت روحه بيد ملك
٢٧	هل يعرف الميت ثناء الناس عليه
٢٨	استقبال الميت لولده
٣٠	علم الأموات بزيارة الأحياء لهم
٣٢	عمر يقول هذا أوان فراغى
٣٤	جزاء القائم بالقرآن
٣٥	أينامات فليترأى لصاحبه
٣٧	أبلغ الأعمال التوكل وقصر الأمل
٤٠	فضل حسن الظن بالله
٤١	ثلاث من التابعين في درجة المقربين
٤٤	من منامات الصالحين
٤٤	حزن الدنيا فرح الآخرة
٤٦	رؤى ليلة موت الحسن البصرى

٤٧ من رؤيا لسفيان الثوري
٤٨ فضل العمل الصالح في الشباب
٥١ غموم الموتى في قبورهم
٥٤ بليت الأجساد وإنما تتلاقى الأرواح
٥٧ رقاها الله إلى درجة أهل الخير
٥٨ أكل التراب وجهة من كثرة السجود
٦٠ فضل مجالس الذكر وقيام الليل
٦٢ عبد الله بن المبارك والخليل بن أحمد في المنام
٦٦ رحمني بالقرآن
٦٨ تسيحة أحب من الدنيا
٧١ رؤيا عبد الله بن عمر
٧٣ رأيت كأن القيامة قامت
٧٥ أصبح من سكان الجنة
٧٦ الدنيا في المنامات
٧٨ من رأى رسول الله ﷺ في نومه
٨٢ اختلف علينا في التشهد
٨٣ رجل حمن الوجه في ثوبين أخضرين
٨٤ من رؤيا عمر بن عبد العزيز
٩٠ فضل الإكثار من الصلاة على الرسول ﷺ
٩١ دم الحسين وأصحابه في المنام
٩٤ من رأى في النوم دعاء فحفظه
٩٧ خمس دعوات خير من الدنيا وما فيها
٩٨ باب ماروى من الشعر في المنام
١٠٥ لقاء بعد الموت
١٠٦ وصية الرسول بتحسين الكفن
١٠٩ تزوج في المنام

١١١ سعد واعتزال الفتنة
١١٣ لا أقاتل بعد هذه الرؤية
١١٨ من كرامات الله للصالحين
١٢١ يونس بن عبيد مع الحور العين
١٢٦ قصر العباد في الجنة
١٢٨ إذا كبرت كبرت السموات والأرض
١٢٩ ماروى للزهاد الصالحين
١٣٣ عظة في المنام
١٣٥ جزاء من يشتم الشيخين
١٣٦ ماروى من الشعر في النوم فحفظ
١٤٢ اتخذ الحجارة شهداء له
١٤٤ من وصايا الرسول ﷺ
١٤٥ أبو حنيفة في المنام
١٤٩ مالك بن أنس في المنام
١٥٢ فضل من بكر إلى الجمعة
١٥٣ يا عثمان الحقنا لا نجسنا
١٥٥ يسأل الرسول ﷺ في المنام
١٥٩ فضل الورع
١٦١ إذا اقتل أهل الإسلام فليسوا بشهداء
١٦٥ اللهم استرنا بالغنى
١٦٨ فضل من آوى يتيماً
١٧٣ رأى قصراً من قصور الجنة
١٧٤ رؤية سعد بن أبي وقاص قبل إسلامه
١٧٧ من رؤيا ومتامات السلف الصالح
١٨٨ آخر كتاب المنام
١٩١ الفهارس العلمية

رقم الايداع ١٨ ٢٤ — ٨٩
